

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله -

كلية العلوم الإنسانية

قسم علم المكتبات والتوثيق



## إشكالية المصطلحات في علم المكتبات والمعلومات والأرشيف في ظل تكنولوجيا المعلومات

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم - تخصص: علم المكتبات و التوثيق

إشراف الأستاذة

إعداد الطالبة

أ. د. مليكة كوداش

نجوى حسيان

أعضاء لجنة المناقشة

- |                           |                  |
|---------------------------|------------------|
| 1- أ. د. أعراب عبد الحميد | ( رئيسا )        |
| 2- أ. د. مليكة كوداش      | ( مشرفا ومقررا ) |
| 3- د. عاشور سلال          | ( عضوا )         |
| 4- د. مجيد دحمان          | ( عضوا )         |
| 5- د. عبد الرزاق غزال     | ( عضوا )         |
| 6- د. منيرة خطاب          | ( عضوا )         |

2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله -

كلية العلوم الإنسانية

قسم علم المكتبات والتوثيق



## إشكالية المصطلحات في علم المكتبات والمعلومات والأرشيف في ظل تكنولوجيا المعلومات

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم - تخصص: علم المكتبات و التوثيق

إشراف الأستاذة

أ.د. مليكة كوداش

إعداد الطالبة

نجوى حسيان

أعضاء لجنة المناقشة

- |                  |                          |
|------------------|--------------------------|
| ( رئيسا )        | 1- أ.د. أعراب عبد الحميد |
| ( مشرفا ومقررا ) | 2- أ.د. مليكة كوداش      |
| ( عضوا )         | 3- د. عاشور سلال         |
| ( عضوا )         | 4- د. مجيد دحمان         |
| ( عضوا )         | 5- د. عبد الرزاق غزال    |
| ( عضوا )         | 6- د. منيرة حطاب         |

2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قال ارسطو :

أعتقد أن الهدف من وراء كل علم وكل تساؤل وكذلك كل نشاط ومواظبة، هو قصد الخير"

ابراهيم الفقي. البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود. ص.19.

## بطاقة فهرسية

حسيان، نجوى

إشكالية المصطلحات في علم المكتبات والمعلومات والأرشيف في ظل تكنولوجيا المعلومات/

نجوى حسيان؛ إشراف كوداش مليكة. الجزائر: [د.ن.], 2024.-

317 ورقة : ايض.، 30سم.

أطروحة دكتوراه: جامعة الجزائر2- ابو القاسم سعد الله: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر: 2024

ببليوغرافيا ورقة 284- 293

ملاحق ورقة 294- 317



## ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لكشف العلاقة التي تربط علم المعلومات والتوثيق باللسانيات وتطبيقاتها المختلفة فيه، وكذا تحديد علاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ذلك كله ، فظهرت لنا اللغات التوثيقية، الأنطولوجيا و الواب الدلالي في المقدمة. كما حاولنا من خلالها برهنة ضرورة إهتمامنا كمتخصصين في علم المعلومات و التوثيق بالمصطلحات وبتشكيل لغة التخصص حتى نتمكن من وضع أساس وركيزة واضحة لهذا العلم ونتمكن من تطويره أيضا، حيث أن مصطلحات هذا العلم إرتبطت برهانين إثنيين أولهما التوحيد و التقييس، و ثانيهما الإستعمال.

أما فيما يخص التقييس فقد أخذ إهتماما واسعا تجلى في الأعمال و الإنجازات التي قامت بها المنظمات الدولية المختلفة، أحدثها ما قامت به المنظمة الدولية ISO التي أصدرت في ماي 2017 القائمة الشاملة لمصطلحات علم المعلومات و التوثيق.

و بالنسبة للإستعمال فقد أظهرت الدراسة التي أجريناها على محتويات نصوص متخصصة أن المصطلحات في هذا العلم تعاني فوضى و بلبلة كثيرة، مما يؤثر سلبا على عمليات بحث و إسترجاع المحتوى العربي، التي ترتبط مباشرة بوظيفة التكشيف ووضع المصطلح المناسب للتعبير عن محتوى الوثيقة، وكذا على العملية التعليمية البيداغوجية و تحقيق إتصال فعال بين المتخصصين.

### كلمات دالة

علم المعلومات والتوثيق- مصطلحات ؛ لغة التخصص ؛ المقاربة الدلالية؛ تكنولوجيا المعلومات- مصطلحات ؛ الواب الدلالي؛ المصطلح العلمي.

## **Abstract**

This study is an attempt to uncover the type of relationship between information and documentation science with linguistics and its different applications in it. Moreover, it aims to identify the relationship of information and communication technologies in all that since documentary languages, ontology and we semantics appeared in the first place .

Therefore, this study tries to prove the need of all specialists in information and documentation science and their interest terminology as well as establishing a specialized language ( terminology) for the field in order to make a foundation and a pillar for this science, so that to take part in its growth.

however the terminology of information and documentation science faces two major challenges. The first is standardization and the second is its use.

The first challenge of standardization has already received a wide attention that can be seen in the works and achievements of various international organizations. One of the most recent of them is the " Comprehensive list of Information and Documentation science Terminology" which was carried out by ISO and issued on may 2017. As for the second challenge of the use, the study that we have conducted on specialized contents shows that the terminology in this science suffers from chaos and confusion. This negatively affects the process of research and retrieving the Arabic content that is directly related to the function of indexing and setting the appropriate term to express the content of document .Moreover, it influences negatively the pedagogic teaching process and achieving an efficient communication between the specialists of this field.

## **Key Words:**

Information science and documentation- terminology; Special language; Semantic approach; Information technology - terminology; Semantic Web

## شكر و تقدير

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله" الأعراف 43  
بداية الحمد لله ذو الفضل علي ربنا المعبود ذو العرش العلي، وصلاة فسلام على صاحب الرسالة  
المزجاة رحمة للعالمين سيد الخلق محمد صلى عليك ربي أفضل الصلاة و التسليم، وبعد:

أتقدم بجزيل الشكر لكل من أمدني ب زاد عظيم من حقيق ملاحظاته وتوجيهاته التي قومت كثيرا  
هذا العمل و صوبت الأخطاء لتخرج الرسالة في شكلها النهائي و على رأسها الأستاذة المشرفة  
الدكتورة كوداش مليكة التي تفضلت مشكورة بقبول الإشراف على هذا البحث و أمدتني بطاقة  
حيوية لإتمامه .

شكر موصول لكم أساتذتي الأفاضل:

- الأستاذ الدكتور ماجد توهان الزبيدي من جامعة فيلاديلفيا بالأردن الشقيق على امداده  
لي القاموسين الذين الفهما في هذا المجال، وكذا ناصحه القيمة
- الأستاذ الدكتور دحمان مجيد مدير بحث بمركز البحث في الاعلام العلمي و التقني ببن  
مكنون
- الأستاذ الدكتور طاهر ميله من قسم علوم اللسان بجامعة الجزائر 2
- الأستاذ الدكتور الشريف مربي مدير مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية  
بالجزائر
- الأستاذة صونيا و الأستاذ جميعي نور الدين من مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة  
العربية بالجزائر
- شكر خاص لكل اساتذة قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2 دون استثناء، و اخص  
بالذكر أ. علام رابع، أ. مجابي عيسى، أ. بوعامة محمد ، أ. واكد نعيمة، أ. سليمان رحيم، أ.  
شرشالي فلة، أ. مسرورة محمود.....

نجوى

## اهداء

إلى من تعلمت عنهم الصدق و الأمانة وعرفت منهم كل الدعم والتشجيع  
أبي الغالي ، أمي الغالية... حفظكما الله و رعاكما...  
لكما مني عزا و افتخارا ...تقديرا واحتراما  
إلى سدي ومصدر قوتي ... زوجي حفظه الله  
إلى من وقفوا معي في دربي، إلى من كان عطاءهم لي سنيا اخوتي و اخواتي  
إلى كل الأصدقاء و الاحباب  
لن استاذني المشرفة حبا وتقديرا  
إلى كل من ساهم في تكويني منذ المرحلة الاولى للتعليم وإلى غاية يومنا هذا، لكم جميعا  
استاذتي  
إلى كل الذين تعلمت عنهم في هذه الحياة  
إلى كل محب للعلم وطالب للتعلم  
إلى كل من يموت عشقا و يتنفس املا في هذا الوطن الغالي

.....أهدي ثمرة جهد عسير وعمل متواضع

نجوى

## محتويات الدراسة

| الورقة | الصفحات التمهيدية                       |
|--------|-----------------------------------------|
| 05     | • البطاقة الفهرسية و ملخص الدراسة       |
| 08     | • شكر                                   |
| 09     | • إهداء                                 |
| 10     | • محتويات الدراسة                       |
| 17     | • جداول الدراسة                         |
| 17     | • أشكال الدراسة                         |
| 19     | • قائمة المختصرات                       |
| الورقة | الفهرس                                  |
| 25     | • مقدمة                                 |
| 34     | الفصل الأول: الأساسيات المنهجية للدراسة |
| 35     | تمهيد                                   |
| 36     | 1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها          |
| 41     | 2- فرضيات الدراسة                       |
| 42     | 3- الهدف من الدراسة                     |
| 44     | 4- أسباب اختيار الموضوع                 |
| 45     | 5- العينة و مجتمع الدراسة               |
| 46     | 6- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات    |

|     |                                                                                   |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|
| 50  | 7- الدراسات السابقة                                                               |
| 56  | 8- سيرورة الدراسة و صعوباتها                                                      |
| 60  | 9- تحديد مصطلحات الدراسة                                                          |
| 64  | 10- تقنين انجاز البطاقة الفهرسية و توثيق المراجع                                  |
| 69  | <b>الفصل الثاني: علم المعلومات والتوثيق بين الهوية والتداخلات العلمية</b>         |
| 70  | تمهيد                                                                             |
| 71  | 1. علم المعلومات و التوثيق                                                        |
| 72  | 1.1 النشأة و التطور                                                               |
| 73  | 2.1 تعريفه وعرض المصطلحات الدالة عل تسمياته خلال تطوره                            |
| 85  | 3.1 النصوص التأسيسية و التنظير فيه                                                |
| 91  | 4.1 مدارس علم المعلومات و التوثيق                                                 |
| 95  | 5.1 نظريات علم المعلومات و التوثيق                                                |
| 102 | 6.1 موضوع علم المعلومات و التوثيق و محاوره الأساسية: طرق و منهجيات الاستدلال عليه |
| 115 | 7.1 التعليم و التكوين في مجال المعلومات و التوثيق                                 |
| 116 | 8.1 التداخلات و العلاقات التي تربط مجال المعلومات و التوثيق بالعلوم الأخرى        |
| 121 | 2. تكنولوجيا المعلومات                                                            |
| 122 | 1.2 تعريف تكنولوجيا المعلومات والمصطلحات المستخدمة للدلالة عنها                   |
| 125 | 2.2 التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال                                 |

|     |                                                                                                 |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 129 | 3.2 أدوات تكنولوجيا المعلومات و الإتصال                                                         |
| 130 | 4.2 تكنولوجيا تسيير المعلومات: الوسائل والإستعمال                                               |
| 131 | 5.2 تأثيرات تكنولوجيا المعلومات في مجتمع المعلومات                                              |
| 142 | <b>الفصل الثالث: التكامل المعرفي بين علم المعلومات والتوثيق اللسانيات، الدلالة وعلم المصطلح</b> |
| 143 | تمهيد                                                                                           |
| 144 | <b>1. اللسانيات، علم الدلالة وعلم المصطلح</b>                                                   |
| 144 | 1.1 اللسانيات: تعريفها، نشأتها وتطورها                                                          |
| 145 | 2.1 فروع اللسانيات ومستوياتها                                                                   |
| 148 | 3.1 المدارس اللسانية                                                                            |
| 153 | 4.1 علم الدلالة: تعريفه، نشأته و تطوره                                                          |
| 153 | 5.1 علم المصطلح: تعريفه، تطوره ونظرياته                                                         |
| 156 | 6.1 علم المصطلح و علاقته بالعلوم الأخرى                                                         |
| 158 | <b>2. تطبيقات اللسانيات و الدلالة و علم المصطلح في مجال المعلومات و التوثيق</b>                 |
| 159 | 1.2 اللسانيات و اللغات التوثيقية                                                                |
| 162 | 2.2 اللسانيات و البحث عن المعلومات عبر الويب                                                    |
| 163 | 3.2 توظيف اللسانيات في بيئة الويب: الأنطولوجيا و الويب الدلالي                                  |
| 165 | 4.2 توظيف الويب الدلالي في مجال المعلومات و التوثيق                                             |
| 166 | خلاصة الفصل الثالث                                                                              |

|     |                                                                                            |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| 167 | الفصل الرابع: لغة التخصص و المصطلح العلمي في علم المعلومات و التوثيق                       |
| 168 | تمهيد                                                                                      |
| 169 | 1 . المصطلح العلمي و لغة التخصص                                                            |
| 170 | 1.1 مفهوم لغة التخصص                                                                       |
| 171 | 2.1 علاقة المصطلح العلمي بلغة التخصص                                                       |
| 173 | 3.1 أهمية المصطلح العلمي وصفاته                                                            |
| 174 | 4.1 المصطلح بين الماضي، الحاضر و آفاق المستقبل                                             |
| 176 | 5.1 دراسة مصطلحات علم المعلومات والتوثيق: ضرورة أم إختيار                                  |
| 180 | 6.1 مصادر المصطلحات في علم المعلومات والتوثيق                                              |
| 193 | 2. مشكلات المصطلح العلمي لعلم المعلومات والتوثيق                                           |
| 193 | 1.2. المصطلح و مشكل التواصل في إطار الممارسة البيداغوجية التعليمية لعلم المعلومات والتوثيق |
| 198 | 2.2 المصطلح ومشكل الاسترجاع وممارسة البحث في علم المعلومات والتوثيق                        |
| 200 | 3.2 المصطلح و مشكل الترجمة في علم المعلومات والتوثيق العربي                                |
| 202 | 4.2 مشكل تعدد المصطلحات في علم المعلومات والتوثيق العربي                                   |
| 203 | 3. المكانز، التصنيفات وقوائم رؤوس الموضوعات                                                |
| 206 | 4. الرهانات التي ربطت مصطلحات علم المكتبات والمعلومات والأرشفة بتكنولوجيا المعلومات        |

|     |                                                                                                                        |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 207 | خلاصة الفصل الرابع                                                                                                     |
| 209 | الفصل الخامس: أعمال المنظمات الدولية و العربية لضبط مصطلحات علم المعلومات والتوثيق: دراسة وصفية و تحليلية لبعض وثائقها |
| 210 | تمهيد                                                                                                                  |
| 211 | 1. المنظمات المهمة بالتقريب                                                                                            |
| 211 | 1.1. الاتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية ISA                                                                      |
| 211 | 2.1. المنظمة الدولية للتقنين ISO                                                                                       |
| 216 | 3.1. المنظمات الوطنية للمعايير                                                                                         |
| 217 | 4.1. الشبكة الدولية للإعلام المصطلحي INFOTERM                                                                          |
| 217 | 5.1. المنظمات الدولية المختصة بالتربية و الثقافة و العلوم ( اليونسكو، الألسكو، الإيسيسكو)                              |
| 221 | 2. الاتحادات و المجالس المتخصصة في مجال المعلومات و التوثيق                                                            |
| 221 | 1.2. المجلس الدولي للأرشيف CIA                                                                                         |
| 223 | 2.2. الإتحاد العالمي للمكتبات و المعلومات IFLA                                                                         |
| 223 | 3.2. الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات AFLI                                                                          |
| 224 | 3. مراكز البحث و مصطلحات علم المعلومات و التوثيق                                                                       |
| 226 | 4. المجامع اللغوية                                                                                                     |
| 227 | خلاصة الفصل الخامس                                                                                                     |
| 228 | الفصل السادس: استعمال مصطلحات علم المعلومات و التوثيق : تحليل مدونة المصطلحات                                          |

|     |                                                                                           |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| 230 | 1. مشكلات المصطلح في علوم المعلومات والتوثيق                                              |
| 230 | 1.1. تصنيف و توزيع مصطلحات علم المعلومات و التوثيق                                        |
| 231 | 2.1. نماذج لتعدد المصطلحات في علم المعلومات و التوثيق                                     |
| 233 | 3.1. نماذج لترجمة المصطلحات في علم المعلومات والتوثيق ومشاكلها                            |
| 236 | 4.1. تأثير المصطلحات على عملية الاسترجاع والبحث في علم المعلومات و التوثيق: أمثلة تطبيقية |
| 257 | 2. دراسة سياق مصطلحات علم المعلومات والتوثيق ودوره في تحديد المعنى                        |
| 259 | 3. مقارنة دلالية لمصطلحات علم المعلومات والتوثيق                                          |
| 270 | خلاصة الفصل السادس                                                                        |
| 271 | النتائج العامة للدراسة                                                                    |
| 275 | الإقتراحات                                                                                |
| 280 | خاتمة                                                                                     |
| 284 | ببليوغرافية                                                                               |
| 294 | ملاحق                                                                                     |

#### جداول الدراسة

| رقم الجدول     | عنوان الجدول                                              | الورقة |
|----------------|-----------------------------------------------------------|--------|
| الجدول رقم(01) | مدونة الدوريات                                            | 47     |
| الجدول رقم(02) | الكتب                                                     | 47     |
| الجدول رقم(03) | المعاجم و القواميس المعتمدة في الدراسة الدلالية للمصطلحات | 48     |

|     |                                                                  |                |
|-----|------------------------------------------------------------------|----------------|
| 66  | نوع و حجم الخطوط المستخدمة في كتابة الأطروحة                     | جدول رقم(04)   |
| 74  | المصطلحات التي إستخدمت للدلالة على مجال المكتبات خلال تطوره      | جدول رقم(05)   |
| 83  | علم التوثيق و إعادة تشكيل التوثيق حسب <b>Salaün</b>              | جدول رقم(06)   |
| 99  | موضوع علم المكتبات و محاوره الأساسية ضمن مؤلفات بعض المتخصصين    | جدول رقم(07)   |
| 122 | تتبع تاريخي لتطورات تكنولوجيا المعلومات و الإتصال                | جدول رقم ( 08) |
| 125 | تطور بيئات الويب وخصائصها                                        | جدول رقم(09)   |
|     | موسوعات علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة باللغة العربية        | جدول رقم (10)  |
| 186 | موسوعات علم المعلومات و التوثيق باللغة الأجنبية                  | جدول رقم 11    |
| 189 | معاجم وقواميس متخصصة في علم المعلومات و التوثيق باللغة العربية   | جدول رقم 12    |
| 190 | معاجم وقواميس متخصصة في علم المعلومات و التوثيق باللغة الأجنبية  | جدول رقم 13    |
| 191 | معاجم وقواميس متخصصة في علم المعلومات و التوثيق على الخط المباشر | جدول 14        |
| 235 | أمثلة لتعدد المصطلحات استنادا لعينة الدراسة                      | جدول 15        |
| 236 | المصطلح العربي وترجمته حسب عينة الدراسة                          | جدول 16        |
| 259 | السياقات التي ورد بها مصطلح وسيط و تأثيرها في المعنى             | جدول 17        |
| 270 | مقاربة دلالية لعينة من المصطلحات                                 | جدول 18        |

| الورقة | عنوان الشكل                                                                               | رقم الشكل      |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| 31     | مخطط يوضح التقسيم الموضوعي للدراسة                                                        | الشكل رقم (01) |
| 57     | مخطط يوضح مراحل إنجاز الدراسة                                                             | الشكل رقم (02) |
| 103    | مخطط يوضح تصور مقترح لموضوع علم المكتبات ومحاورة الأساسية                                 | الشكل رقم (03) |
| 114    | مخطط يوضح موقع علم المعلومات و التوثيق ضمن مستويات العلم حسب أنجرسون                      | الشكل رقم (04) |
| 116    | العلاقة بين: علم المعلومات، علم المكتبات، علم الأرشفة ومهنة المكتبات حسب المعيار ISO 5127 | الشكل رقم (05) |
| 138    | واجهة محرك البحث الدلالي "swoogle"                                                        | الشكل رقم (06) |
| 139    | واجهة محرك البحث الدلالي semantic scholar                                                 | الشكل رقم (07) |
| 151    | العلاقة بين الدال والمدلول حسب دي سوسير                                                   | الشكل 8        |
| 153    | تقسيم اللغة حسب هيلمسلف                                                                   | الشكل 9        |
| 158    | علاقة المصطلحات بالمعرفة المعلومات والاتصال                                               | الشكل 10       |
| 160    | علاقة المصطلحات بعالم المعلومات ووسائل الهندسة اللسانية                                   | الشكل 11       |
| 165    | مثال خريطة أنطولوجية لمصطلح كتاب إلكتروني e-book                                          | الشكل 12       |
| 166    | واجهة الأنطولوجيا العربية                                                                 | الشكل 13       |
| 186    | توزيع الموسوعات العربية المتخصصة في علم المعلومات والتوثيق حسب أصل المؤلف                 | الشكل 14       |

|          |                                                                              |     |
|----------|------------------------------------------------------------------------------|-----|
| الشكل 15 | توزيع الموسوعات العربية المتخصصة في علم المعلومات والتوثيق حسب سنوات التأليف | 186 |
| الشكل 16 | المستويات الثلاثة لعوائق الإتصال البيداغوجي                                  | 197 |
| الشكل 17 | علم المصطلح وتأثيره على العملية الاتصالية التعليمية لعلم المكتبات            | 198 |
| الشكل 18 | العلاقة بين الكشف وعملية الاسترجاع                                           | 201 |
| الشكل 19 | تعدد المصطلحات الدالة على نفس المفهوم وعملية البحث                           | 203 |
| الشكل 20 | نتيجة البحث بمصطلح تقانة المعلومات في قاموس تقانة المعلومات                  | 238 |
| الشكل 21 | نتيجة البحث بمصطلح تكنولوجيا المعلومات في قاموس تقانة المعلومات              | 239 |
| الشكل 22 | نتيجة البحث بمصطلح المعلوماتية في قاموس تقانة المعلومات                      | 240 |
| الشكل 23 | نتيجة البحث بمصطلح تقنية المعلومات في قاموس تقانة المعلومات                  | 242 |
| الشكل 24 | معنى مصطلح تقانة المعلومات في قاموس تقانة المعلومات                          | 243 |
| الشكل 25 | نتيجة البحث بمصطلح التسيير الالكتروني في قاموس تقانة المعلومات               | 244 |
| الشكل 26 | نتيجة البحث بمصطلح الرقمنة في قاموس تقانة المعلومات                          | 245 |
| الشكل 27 | نتيجة البحث بمصطلح المسح الضوئي في قاموس تقانة المعلومات                     | 245 |

## ملاحق الدراسة

| رقم الملحق | عنوان الملحق | الورقة |
|------------|--------------|--------|
|------------|--------------|--------|

|     |                                                                                |              |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| 295 | مدونة المصطلحات                                                                | الملحق رقم 1 |
| 308 | ببليوغرافية بالمؤلفات التي نشرها "Antonio Maria Rinaldi" أو<br>ساهم في تأليفها | الملحق رقم 2 |
| 311 | توزيع أقسام و شعب علم المكتبات و التوثيق في الجامعات<br>الجزائرية              | الملحق رقم 3 |

### قائمة المختصرات

| المختصر  | الكلمة المقابلة له كاملة<br>باللغة العربية                              | الكلمة المقابلة له كاملة<br>باللغة الفرنسية                                     | الكلمة المقابلة له كاملة<br>باللغة الانجليزية                            |
|----------|-------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| UNESCO   | منظمة الامم المتحدة للتربية<br>و الثقافة و العلوم                       | Organisation des Nations<br>Unies pour l'Education,<br>la Science et la Culture | Unated Nations<br>Educational,Scientific<br>and Cultural<br>Organization |
| ISO      | المنظمة الدولية للتقييس                                                 | Organisation<br>International de<br>Normalisation                               | International Standards<br>Organisation                                  |
| ISA      | الاتحاد الدولي لجمعيات<br>المقاييس الوطنية                              | Fédération International<br>des Association National<br>de Normalisation        | International Federation<br>of National<br>Standarizing<br>Association   |
| INFOTERM | مركز المعلومات الدولي<br>للمصطلحات / الشبكة الدولية<br>للإعلام المصطلحي | Centre International<br>d'Information pour la<br>terminologie                   | International<br>Information Center for<br>Terminology                   |

|                                                                         |                                                                       |                                                            |                                 |
|-------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|---------------------------------|
|                                                                         |                                                                       | المنظمة العربية للتربية و<br>الثقافة و العلوم              | <b>ALESCO</b><br><br>الاييسيسكو |
| International Council of<br>Archives                                    | Conseil Internationale<br>des Archive                                 | المجلس الدولي للأرشيف                                      | <b>CIA</b>                      |
| Arab Regional Branch<br>of International Council<br>on Archives         |                                                                       | الفرع الاقليمي العربي<br>للمجلس الدولي للأرشيف )<br>عربكا) | <b>ARABICA</b>                  |
| International Federation<br>of Library Associations<br>and institutions | Fédération International<br>des Associations des<br>Bibliothèques     | الاتحاد العالمي لجميات<br>المكتبات                         | <b>IFLA</b>                     |
| Arab Federation of<br>Library and Information                           | Fédération Arabe des<br>bibliothèques et<br>information               | الاتحاد العربي للمكتبات و<br>المعلومات                     | <b>AFLI</b>                     |
| Technic and Scientific<br>information research<br>center                | Centre de recherche sur<br>l'information<br>Scientifique et technique | مركز البحث في الاعلام<br>العلمي و التقني                   | <b>CERIST</b>                   |
| Directory Free Arab<br>journal                                          |                                                                       | الدليل الحر للدوريات العربية                               | <b>DFAJ</b>                     |
| Directory of Open<br>Access Journals                                    |                                                                       | دليل دوريات الوصول الحر                                    | <b>DOAJ</b>                     |
| Library and Information                                                 |                                                                       |                                                            |                                 |

|                                          |                                                                                        |                                        |            |
|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|------------|
| Science                                  |                                                                                        | علم المكتبات و المعلومات               | <b>LIS</b> |
|                                          | Ecole nationale<br>superieure des sciences<br>de l'information et des<br>Bibliothèques |                                        | ENSSIB     |
|                                          | Conférence des Services<br>de Traduction des Etats<br>Européens                        | اتحاد مصالح الترجمة للدول<br>الأوروبية | CST        |
|                                          | Ecole de<br>Bibliothéconomie et des<br>Sciences de l'Information                       | مدرسة علم المكتبات وعلوم<br>المعلومات  | EBSI       |
| Franch Association of<br>Standardisation | Association Française de<br>Normalisation                                              | المنظمة الفرنسية للتقييس               | AFNOR      |
| Open Access Journals                     |                                                                                        | دوريات الوصول الحر                     | OAJs       |
| American Library<br>Association          | Association des<br>bibliothèques Americaine                                            | جمعية المكتبات الامريكية               | ALA        |
| American<br>Documentation Institut       |                                                                                        | المعهد الامريكي للتوثيق                | ADI        |

|                                    |  |                                     |      |
|------------------------------------|--|-------------------------------------|------|
| American Société of<br>information |  | الجمعية الامريكية لعلم<br>المعلومات | ASIS |
| Internationale<br>federation of    |  | الاتحاد الدولي للتوثيق              | IFD  |
|                                    |  | تكنولوجيا المعلومات<br>والاتصال     | TIC  |
|                                    |  | التكنولوجيا الحديثة للمعلومات       | NTI  |

## مقدمة

يعج العالم اليوم تطورا كبيرا جدا مس جميع مناحي الحياة، هذا التطور رافقه ظهور الكثير من المفاهيم و المبتكرات التي تحتاج إلى أسماء و علامات تعرف بها، و تمكن الفرد من الحديث عنها، وتعد اللغة الجهة الأساسية المخولة لإستيعاب كل المستجدات والمفاهيم.

يعتمد التقدم الكبير في المعرفة البشرية بكل أنواعها على نقل المعلومات و تبادلها و توثيقها و تخزينها، وذلك بإستخدام المصطلحات و المفاهيم الدالة عليها كأساس لتنظيم هذه الآراء و الأفكار و المعلومات. غير أن التطور العلمي و التقني السريع و الهائل أدى إلى صعوبة في وضع مصطلحات كافية تغطي كل جوانب المعرفة البشرية، إذ لا يوجد تطابق أو تناسب بين عدد المفاهيم العلمية وعدد المصطلحات التي تعبر عنها.<sup>1</sup>

ناقش 'بول أوتليه'<sup>2</sup> عام 1934 مسألة مفاهيم و مصطلحات علم المكتبات أو ما أسماه آنذاك 'علم التوثيق' وضرورة ضبطها بالنسبة لأي علم من العلوم حتى يفرض وجوده، حيث يشير ضمن صفحات كتابه الذي أحدث ثورة إستمولوجية معرفية في تاريخ علم المكتبات إلى أنه قد حان الوقت لتكوين و تشكيل مصطلحات هذا العلم. و تطرق الباحث ميشال دوشان<sup>3</sup> سنة 1985 لمصطلحات الأرشفة من خلال القاموس الذي ألفه المجلس الدولي للأرشفة، وكذا

<sup>1</sup> - محمود، إبراهيم كايد. المصطلح و مشكلات تحقيقه. مجلة اللسان العربي. (عدد مزدوج خاص 55، 56، 2003). ص. 8

<sup>2</sup> - Otlet, Paul. *Traité de la documentation : le livre sur le livre théorie et pratique*. Bruxelles : Editions Mundaneum, Palais Mondiale, 1934. P.P. 6-12. [pdf]. Disponible sur :

[https://lib.ugent.be/fulltext/handle/1854/5612/traite\\_de\\_documentation\\_ocr.pdf](https://lib.ugent.be/fulltext/handle/1854/5612/traite_de_documentation_ocr.pdf)

<sup>3</sup> - Duchéin, Michel. *Les archives dans la tour de babel : problèmes de terminologie archivistique internationale*. [En ligne]. In : *la Gazette des archives* ( n° 129, 1985). P.P.103-113. Disponible sur : [www.persee.fr](http://www.persee.fr)

الباحث ميشال سالوان<sup>1</sup> Michele Saluan سنة 2007 لمصطلحات المكتبات و التوثيق ، كما إهتمت الباحثة ماري- آن شابين<sup>2</sup> " Marie Anne-chain " بالترجمة من الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية وبيّنت في أحد مقالاتها سنة 2018 أن نفس المصطلح باللغة الإنجليزية قد نجد له أربعة مصطلحات مختلفة باللغة الفرنسية.

وفي أمريكا ظهر الإهتمام بمصطلحات علم المعلومات و التوثيق من خلال الجمعية الأمريكية للمكتبات و المعلومات التي أصدرت عدد معتبر من الموسوعات و القواميس.

و قد كان لمصطلحات هذا العلم أيضا نصيب من إهتمامات الباحثين المتخصصين العرب على إختلاف جنسياتهم، وبإختلاف وجهات نظرهم للموضوع ، التي وإن إختلفت بعض الشيء إلا أنها تتفق حول أهمية الإهتمام بمصطلحات التخصص، كما عقد عدد من المؤتمرات و الملتقيات العلمية في فترات مختلفة حول المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق، خاصة المؤتمر العام الثامن<sup>3</sup> لقسم علم المكتبات والوثائق و المعلومات بجامعة القاهرة في 06 و 07 أفريل 2010، الذي تدارس مشكلات بناء المصطلحات في المجال بصفة عامة و في البيئة العربية بصفة خاصة و تسليط الضوء على الجهود الفردية و المؤسسية في ذلك.

وبيّنت إحدى الدراسات المرتبطة بالقياسات الببليومترية للإنتاج الفكري العربي حول موضوع المصطلحات الخاصة بعلم المعلومات والتوثيق و خصائصه، أنه خلال الفترة الممتدة من

<sup>1</sup> – Salaün, Jean-Michel. La redocumentarisation : un défi pour les sciences de l'information .in : *Études de Communication*[En ligne]. Disponible sur : <http://edc.revues.org/428> . Consulté le 14 mars 2017

<sup>2</sup> - Chabin, Marie-Anne. RGPD et GDPR: le choix des mots, 29/01/2018. [En ligne ].Disponible sur: [www.arcateg.fr](http://www.arcateg.fr). Consulté le: 28/02/2019

<sup>3</sup> - لمعلومات أكثر عن هذا المؤتمر و محاوره يمكن الرجوع إلى: مجلة المكتبات و المعلومات ( ع.08، جوان 2012).

1964 إلى 2004 تم إحصاء ما يصل إلى مائة و خمسة " 105 " عملا فكريا وهو ما يمثل 0.4 بالمائة من إجمالي الإنتاج الفكري لتلك الفترة، و قد إحتلت مصر، تونس، سوريا و السعودية المراتب الأولى في التوزيع المكاني لهذه الأعمال الفكرية ، أما الجزائر فقد مثلت بدراسة واحدة فقط وهي دراسة الماجيستير الخاصة بالباحث بن لعلام رياض<sup>1</sup> سنة 2001 رغم وجود دراسة أخرى في الجزائر لم يتم الإشارة إليها<sup>2</sup> حاول من خلالها الباحث " كريم عبدون"<sup>3</sup> سنة 1991 الربط بين اللغات التوثيقية و الدراسات الخاصة بإحصاء المصطلحات " Lexicometrie في مجال اللسانيات، وتطرق الباحث بجاجة عبد الكريم سنة 2003 إلى وجود نقص في عدد المصطلحات التي تدل على الممارسات الأرشيفية الجديدة باللغة العربية.<sup>4</sup> وهو ما لمسناه حتى في سنة 2016 وإلى غاية يومنا هذا من خلال تجربتنا في تدريس وحدة الأرشفة الإلكترونية.

كما أثار الباحث عاشور سلال<sup>5</sup> سنة 2007 إشكالية الإنزلاقات الدلالية التي تواجه المصطلح في مجال الأرشيف من خلال مقال له باللغة الفرنسية نشر في المجلة ( RIST<sup>6</sup> ) الصادرة عن مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني ، وقد وضح من خلاله بأن للمصطلح مكانة مهمة

---

<sup>1</sup> - محمود، محمد بخيت، محمود، محمد شعلان. سمات و خصائص الانتاج الفكري العربي في مجال مصطلحات علم المكتبات و الوثائق و المعلومات. [على الخط] أعمال المؤتمر العلمي الثامن لقسم المكتبات و الوثائق و المعلومات بالقاهرة، 2010. متاح في الموقع: <http://erepository.cu.edu.eg> . اطلع يوم 2019/01/18

<sup>2</sup> - لم يشر لها الباحث كونها باللغة الفرنسية و الدراسة انجزت حول الانتاج الفكري العربي فقط.

<sup>3</sup> - Abdoun, abdlkrim. La Lexecometrie documentaire. [En ligne ]. *Revue d'information scientifique et technique (Rist)* . Vol. 1. N° 2, 1991. Disponible sur: [www.webreview.dz](http://www.webreview.dz) . Consulté le: 14/03/2017

<sup>4</sup> - بجاجة عبد الكريم. الأرشيف في فجر الألفية الثالثة : من الثروة العربية إلى الثورة الإلكترونية. أبو ظبي: مركز الوثائق و البحوث، 12 نوفمبر، 2003.

<sup>5</sup> - خبير بالأرشيف، أستاذ بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2، شغل منصب رئيسا لهذا القسم خلال الفترة - 2006.

<sup>6</sup> - Rist : *Revue d'information scientifique et technique*.

في مختلف فروع المعرفة البشرية وأن إنتاج المصطلحات وفق أسس لسانية و دلالية يسمح للمتخصصين بتأطير أفكارهم وتجنب الخلط و تفادي البلبلة ( الفوضى) الفكرية فيه من جهة، ومن جهة ثانية يمكن من إدراك أفضل للعلم أو الحقل المعرفي.<sup>1</sup>

وعليه و بإجماع من المتخصصين في مجال المعلومات و التوثيق ضمن مؤلفاتهم التي تمكنا من حصرها و إستغلال نتائجها في دراستنا هذه وممكن جدا حتى في تلك التي لم نتمكن من الوصول إليها ، فإنه يجب دراسة مصطلحات هذا العلم وتدقيقها من أجل الوصول إلى نظام مصطلحي وحتى نظام مفاهيمي يميزه عن باقي العلوم ويساعد في إدراك محكم وفهم واضح لهذا العلم.

ولما كان البحث يمتاز بالحيوية و التجديد و أنه إبداع في التفكير و الوسائل و حتى في النتائج المتحصل عليها<sup>2</sup>، رأينا من الضروري بعد مرور حوالي عقد من الزمن أن نعيد النظر من جديد في موضوع المصطلح ومشاكله المختلفة في مجال المعلومات و التوثيق خاصة بعد المستجدات التي حضي بها هذا التخصص نتيجة التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات و الإتصالات فيه.

ففي عصرنا الحالي اكتسب المصطلح أهمية بالغة لما له من تأثير في نقل المعلومات و المعارف ونشرها. فالمعلومات و المعارف ميزة أساسية لهذا العصر الذي يعرف بمجتمع المعلومات، وقد إزداد الإهتمام بالمصطلح بعدما إقتحمت التقنية و التكنولوجيا جميع المجالات

<sup>1</sup> - Sellal, Achour. Les Glissements Sémantiques dans la terminologie archivistique. *Revue d'information scientifique et technique* . Vol. 17.N° 1-2, 2007

<sup>2</sup> - العاني، عبد القهار داود. منهج البحث و التحقيق في الدراسات العلمية و الانسانية. [ دمشق ] : دار وحي القلم، 2014. ص. 26

الإجتماعية، الإقتصادية، السياسية، الإدارية، العلمية و المعرفية...، حيث أصبحت الدراسات المرتبطة بالمصطلح العلمي العربي في كل التخصصات و المجالات المعرفية أمرا ضروريا خاصة بعد تعريب التعليم في الجامعات. ذلك على إعتبار أن معظم - إن لم نقل كل - المستجدات المرتبطة بتطبيق التكنولوجيات و التقنيات المختلفة تصدر باللغة الإنجليزية، وأن مواكبة العصر تقتضي منا نقل هذه المستجدات و تدريسها في الدول العربية و بالتالي الحاجة إلى الإهتمام بالمصطلح العربي لكل التخصصات و المجالات.

شهد تخصص علم المكتبات و المعلومات والأرشفة باللغة العربية في الآونة الأخيرة على غرار باقي العلوم، وبخاصة في سنوات ' 200. ' ديناميكية وحركية كبيرة و متسارعة في الإنتاج العلمي و بالتالي في توليد وإنشاء المصطلحات العلمية من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية التي مست التخصص، الأمر الذي جعل الهيئات الدولية و العربية تولي إهتماما بالغا بالموضوع ، ونذكر في ذلك ' معجم تقانة المعلومات'ضمن مشروع المصطلح العربي ARABTERM للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (السكو) و الممثلة في مكتب تنسيق التعريب في الرباط بالمملكة المغربية، إضافة إلى إهتمام مركز البحث في الإعلام العلمي بمصطلحات تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و الذي تجسد في قاموس المغيث: معجم قانون تكنولوجيات الإعلام و الإتصالالذي يشمل في طياته العديد من المصطلحات التي إستعملت و طبقت في مجال المعلومات و التوثيق.

كماأخذ الإهتمام بمصطلحات هذا العلم بعدا عالميا حيث أصدرت المنظمة العالمية للتقييس في ماي 2017 قائمة شاملة 'Nomenclature' لمصطلحات المعلومات و التوثيق باللغة الإنجليزية.

وبما أن الإهتمام بالبحث المصطلحي قد إرتبط منذ بداياته بعلماء من مجالات معرفية متخصصة " شلومان" في الهندسة بين 1906 و 1928، "فوستير" في مجال الكهرباء خلال ثلاثينيات القرن العشرين... فإن الأصل في دراسة المصطلح و البحث في مشاكله ينطلق أولا وقبل كل شيء من إهتمام أهل التخصص والمجال المعرفي به.

يوضح " Guy Rondeau" في كتابه " Introduction à la terminologie " أن الإلمام بمصطلحات مجال علمي معين بصفة كلية أمرا نادرا ما يمكن تحقيقه، وهذا راجع لضخامة هذه العملية و تعقيدها بالإضافة لتشعب العلم الواحد و إرتباط مفاهيمه.<sup>1</sup>

و عليه فإن دراسة كل المصطلحات في علم المعلومات و التوثيقأمر يصعب تحقيقه ضمن دراسة أكاديمية مقيدة بزمان الإنجاز ووضع الحدود الموضوعية، كما هو الحال بالنسبة لنا حيث المجال الزمني المخصص لإنجاز الدراسة محدد بأربع (04) سنوات وهو لا يكفي للنظر في كل مصطلحات التخصص ، لذلك ركزنا على مصطلحات هذا العلم في ظل التقنية و تكنولوجيا المعلومات.

---

<sup>1</sup>-Guy, Rondeau. *Introduction à la terminologie*. Canada : Gäetenmorin ; chicoutimi.1981.p.71

فعلى الرغم من الجهود التي بذلت في مجال مصطلحات هذا العلم، و بالرغم من القواميس التي أعدها المتخصصون و الباحثون الدارسون له على المستوى العربي إلا أنه لم نصل بعد إلى تحقيق إتفاق حول المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق، الذي لا تزال مصطلحاته العربية بحاجة إلى ضبط و تحديث إذا ما قارناه بالدول الأمريكية و الأوروبية التي سبقتنا بكثير في تقنيات و ممارسات هذا العلم وبالتالي في مصطلحاته الدالة على هذه التقنيات.

وللوصول إلى تحقيق هذا الإتفاق فكرنا في دراستنا هذه الإنطلاق من الإستعمال الحقيقي لهذه المصطلحات ووضعيته الحالية كمرحلة ضرورية لتشخيص الخلل، بغية إقتراح منهجية علمية وحل عملي براغماتي للاضطرابات التي تواجهها مصطلحات التخصص خاصة ما إرتبط منها بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات .

تضمنت الدراسة ستة فصول قصدنا أن تكون متسقة متعاقبة و متسلسلة يصل بها القارئ بعد الإدراك و الفهم إلى القدرة العلمية بعيدا عن العشوائية و اللامنهجية، واعتمدنا في بعض عناوينها التسمية الجديدة لتخصص المكتبات والمعلومات و الأرشفة التي اقترتها المنظمة العالمية للمقاييس سنة 2017 وهي علم المعلومات والتوثيق.

شمل الفصل الأول **الأساسيات المنهجية للدراسة**، حيث تطرقنا لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، الهدف من الدراسة، أسباب إختيار الموضوع وعرض أهم الدراسات السابقة في الموضوع، بعدها سيرورة الدراسة وصعوباتها ثم ضبط وتحديد مصطلحات الدراسة.

أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان " علم المعلومات و التوثيق بين الهوية و التداخلات العلمية" عملنا من خلاله على تحديد موقع علم المكتبات والمعلومات ضمن مستويات العلم حسب أنجرسون، وبحث جذوره وهويته و كذا تداخلاته العلمية، وقد ركزنا على تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها المختلفة في المجال سواء في طريقة تبادل المعلومات واسترجاعها أو فيما أحدثته من مصطلحات جديدة.

بينما خصص الفصل الثالث المعنون بـ " التكامل المعرفي بين علم المعلومات و التوثيق، اللسانيات، الدلالة و علم المصطلح " لدراسة مجالات التقاطع و التكامل بين علم المكتبات والمعلومات والأرشيف واللسانيات بمختلف مجالاتها ومستوياتها خاصة ما تعلق منها بالمصطلح والدلالة.

في حين تضمن الفصل الرابع " لغة التخصص والمصطلح العلمي في علم المعلومات والتوثيق" وقد عالجنا فيه المصطلح العلمي وأثره في بناء لغة للتخصص بغرض حصر أهم المشكلات التي تواجه المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق، بدءا بمشكل التواصل أثناء الممارسة البيداغوجية التعليمية لهذا التخصص، مشكل إسترجاع المعلومات و البحث، ثم مشكل الترجمة ووصولاً إلى مشكل تعدد المصطلحات.

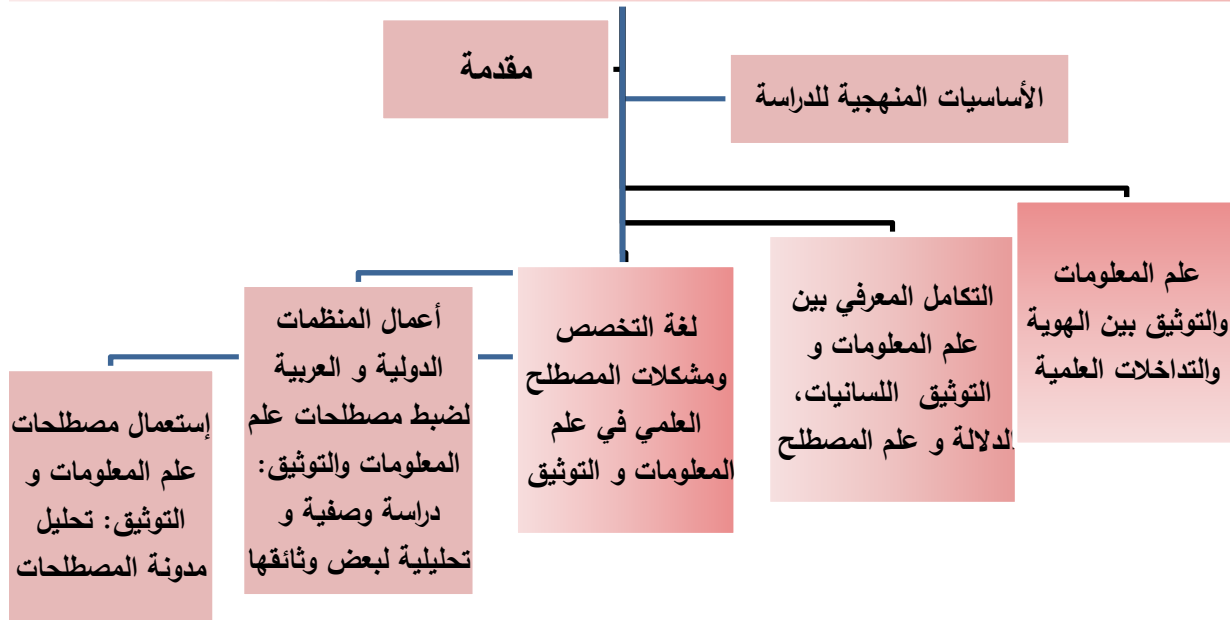
وخصصنا الفصل الخامس لدراسة أعمال المنظمات الدولية و العربية لضبط مصطلحات علم المعلومات والتوثيق:دراسة وصفية و تحليلية لبعض وثائقها الغرض منه التعريف بأهم الأعمال التي أنجزتها المنظمات الدولية والوطنية ومساهماتها في ضبط وتوحيد مصطلحات

علم المكتبات والمعلومات والأرشيف، من خلال وصف وتحليل بعض وثائقها المتاحة والتي  
تمكننا من الحصول عليها أثناء فترة إنجاز الدراسة

أما الفصل السادس وهو آخر الفصول جاء بعنوان "إستعمال مصطلحات علم المعلومات و  
التوثيق: تحليل مدونة" وقد ركزنا فيه على دراسة المشكلات التي تواجه مصطلحات علم  
المكتبات والمعلومات والأرشيف خلال إستخدامها من طرف الباحثين في المجال ( أي في  
وضعية إستعمالية) داخل نصوص علمية ( مقالات وكتب)، ثم دراسة سياق المصطلحات ودوره  
في تحديد المعنى، بالإضافة إلى الدراسة الدلالية لعينة من مصطلحات علم المكتبات  
والمعلومات والأرشيف. وبالتالي تضمن هذا الفصل الإجراءات التطبيقية للدراسة، عرض النتائج  
العامة ومجموعة من المقترحات كمحاولة لإبداء الرأي نحو إستراتيجية منهجية لضبط  
مصطلحات علم المعلومات والتوثيق وطنيا ثم عربيا.

وقد إرتأينا هذا التقسيم من باب أنه أولى بنا أن نسبق في تحديد الأسس التي قام و يقوم عليها  
علم المعلومات و التوثيق، وكذا دراسة المشكلات التي تعترض مصطلحاته العلمية ، ثم  
التعريف باللسانيات و علم المصطلح وتحديد تداخلاتها مع هذا التخصص، إضافة إلى عرض  
وتقديم ما أتاحتها من تقنيات و أدوات و طرق لمواجهة و معالجة المشكلات المشابهة لتلك التي  
تواجه علم المعلومات و التوثيق، ذلك حتى يتسنى لنا في النهاية رسم صورة واضحة لوضعية  
المصطلح العلمي للمجال و مشكلاته ثم إختيار الحلول المناسبة لها إستنادا على ما تقدمه  
اللسانيات و علم المصطلح.

## المصطلح في علوم المعلومات والتوثيق: دراسة لعينة منتقاة من وثائق التخصص



الشكل رقم (1): مخطط يوضح التقسيم الموضوعي للدراسة

## الفصل الأول: الأساسيات المنهجية للدراسة

## تمهيد

منهجية البحث حسب " **Gauthier Benoît**"<sup>1</sup> تجمع بين الهيكلية الموضوعية و الشكلية للبحث ( أي متن البحث وشكله ) و بين الأدوات و التقنيات المستخدمة لإنجاز هذا البحث و تجسيده. كما يشير "موريس أنجريس"<sup>2</sup> حسب الترجمة التي وضعها "بوزيد صحراوي و آخرون" إلى منهجية البحث فيقول: " ينبغي على الباحث أو الباحثة في العلم أن يتصور بحثه بالتفكير في الوسائل التي سيستعملها في كل مرحلة من مراحله؛ والمقصود هنا منهجيته".

كما أن ' **Mathieu Guidere**'<sup>3</sup> من خلال الدليل الذي وضعه لمنهجية البحث في العلوم الإنسانية أكد على ضرورة إتباع خطوات ومراحل متتابعة للكشف عن ظاهرة أو حدث علمي و عرضه بالإعتماد على منهج يمكن من التحكم الجيد في البحث.

فالبحث العلمي عبارة عن عملية فكرية منتظمة يسعى من خلالها الباحث إلى تقصي الحقائق في شأن موضوع البحث بالإعتماد على طريقة علمية منتظمة تسمى 'منهج البحث'، ذلك بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تعرف

<sup>1</sup>- Gauthier, Benoît (Dir.). Recherche sociale : de la problématique à la collecte des données. 4em. Ed. Canada : Presse de l'université de Quebec, 2003. P. 8

النص الأصلي:

« la méthodologie de la recherche englobe à la fois la structure de l'esprit et de la forme de la recherche et les techniques utilisées pour mettre en pratique cet esprit et cette forme. »

<sup>2</sup>- أنجريس، موريس؛ تر. صحراوي بوزيد و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية. ط2. الجزائر: دار القصة للنشر، 2006. ص. 98

<sup>3</sup>- Mathieu, Guidère. Methodologie de la recherche: guide de jeune chercheur en lettres, langue, sciences humaines et sociales Maitrise, DEA, Master, Doctorat. Paris: Ellipses, 2004. P. 4- 5

ب: 'نتائج البحث'.<sup>1</sup> فالبحت يتضح بوضوح إشكاليته و تحديد موضوعه وتبيان الوسائل و الأدوات المعتمد عليها في جمع بياناته، وهو الأمر الذي سنعمل على تفصيل بيانه ضمن ما يأتي من طيات هذا الفصل.

## 1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

يتفق الكثير من المتخصصين والباحثين أن معظم العلوم الإنسانية والاجتماعية تواجه مشكلات في وضع الأطر العامة للعلم الواحد، وتحديد مدى تداخله مع غيره من العلوم أو تفرده عنها، كما أنها تواجه مشكلات في المنهج والمصطلح و المضمون. ويعد علم المكتبات أحد العلوم الإنسانية الحديثة التي واجهت هذه المشاكل، فهو علم متداخل التخصصات لديه تقنيات تطبيقية وممارسات يستطيع من خلالها تسيير وتمويل علوم أخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، لكنه بالمقابل يستعين بهذه العلوم ويأخذ منها مناهج وقوانين لتكوين وإرساء قاعدة نظرية ومنهجية خاصة به، وبالتالي يمكن أن نطبق فيه العديد من المقاربات ومنها المقاربة السيميائية أو الدلالية المنبثقة من علم اللسانيات. فعلم اللسانيات يعتبر من العلوم المجاورة لعلم المكتبات والمعلومات، و التي لها مساهمة فعالة فيه من حيث إثراء وتطوير الممارسات التقنية لهذا المجال.

فالسانيات عامة أضفت فوائد كثيرة مست معظم فروع المعرفة خاصة من جانب الإثراء بالمفاهيم والمصطلحات الجديدة، لكن مع تطور علم اللسانيات وانقسامه ظهر علم آخر تابع

<sup>1</sup> - العاني، عبد القهار داود. مرجع سابق. ص. 15

له، ومتفرع عن علم اللسانيات التطبيقية هو علم المصطلح الذي إهتم بدراسة الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها فهو يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها ومكوناتها وعلاقاتها الممكنة واختصاراتها والعلامات والرموز الدالة عليها.

فرغم الإهتمام المتزايد والمتنامي بها بقضية المصطلحات وبضرورة ضبطها وتوحيدها إلا أن المصطلح في العلوم الإنسانية عامة وعلم المكتبات على وجه الخصوص لا يزال يعاني الكثير من الإضطرابات والفوضى خاصة أثناء ترجمته من لغة لأخرى باعتبار أن المصطلح يحمل في طياته خلفية ثقافية معينة للمصطلح الأصلي. لذا فإن ترجمة مصطلح ما يجب أننعكس فهم المصطلح في لغته الأصلية أولا ثم نقله بكل عناية للغة المستهدفة.

ويعد علم المكتبات من أكثر العلوم والمجالات تأثرا بمشكلة المصطلحات نظرا لحدائته وتداخله مع العلوم الأخرى التي تشهد هي أيضا تطورا وإتساعا مستمرا . خاصة مع تعريب التكوين والتعليم فيه و إرتباطه بتكنولوجيات وتقنيات المعلومات والإتصالات وعلوم الحاسوب التي زادت من حدة وسرعة تطوره ، وزيادة الإنتاج العلمي والنشر فيه بلغات مختلفة. فهو مجال منفتح على المجالات العلمية الأخرى ومتداخل معها بطريقة محكمة.كل هذه العوامل شكلت صعوبات في وضع المصطلحات وضبطها في مجال المكتبات والمعلومات خاصة تلك المقابلة لمصطلحات المجال باللغات الأجنبية.

يزخر علم المكتبات والمعلومات بمفاهيم ومصطلحات ثابتة عديدة، لها جذور عميقة في تشكيل هذا العلم وتأسيسه لا يمكن الإستغناء عنها حتى وإن تطورت بعض الشيء مع دخول

تكنولوجيات المعلومات وتطبيقها في هذا المجال. لكن في المقابل ظهرت مصطلحات جديدة لم تكن موجودة قبل تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التخصص، وبالتالي ظهرت مصطلحات جديدة مرتبطة إرتباطا مباشرا بتطبيق هذه التكنولوجيات في مجال العمل المكتبي والوثائقي وحتى في مجال العمل الأرضي.

فمصطلح الفهرسة له مفهوم واحد لا يختلف إثنان فيه و هو وصف الوثيقة إما ماديا وتسمى فهرسة وصفية أو موضوعيا وتسمى فهرسة موضوعية، وهو مصطلح يضرب في جذور التخصص لم يتغير مفهومه حتى بعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات، وإنما تطور لينتج عنه مصطلحات أخرى مركبة مثل: فهرسة منقولة وفهرسة أصلية وذلك دائما ضمن مفهوم وصف الوثيقة. وهذا عكس مصطلحات: المعلومة الافتراضية 'Information virtuel، الواب الدلالي Web sémantique، النصوص الفائقة 'Hypertexte' الميتاداتا 'Metadata'، الوصول الحر والإتاحة الحرة 'Open Access'، التسيير الإلكتروني للوثائق 'Gestion électronique des documents (GED)'، الأرشفة الالكترونية 'Archivage électronique (AE)'، الحوسبة السحابية 'Informatique en nuage'... وغيرها من المصطلحات التي لم تكن لتوجد لولا دخول تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في تخصص المكتبات والمعلومات و الأرشفة.

من هذا المنطلق وبناءا على ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول إشكاليات المحتوى العربي للتخصص عامة ومشكلة المصطلحات على الخصوص ، فإن هذه الأخيرة ( مشكلة المصطلحات ) يمكن إرجاعها للعديد من القضايا منها:

-تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد أي نجد مفهوم واحد له عدة مصطلحات، فعلى سبيل المثال لا الحصر مصطلح الميتاداتا الذي يحصى له أكثر من ثمانية (08) مصطلحات باللغة العربية هي ماوراء البيانات، بيانات البيانات، البيانات الفارقة، بيانات عن البيانات، مافوق البيانات، ميتاداتا، ميتاداتا، بيانات الوصف المدمجة في صفحات الأنترنت، معطيات البيانات

- نقص في المصطلحات العلمية باللغة العربية المواكبة للتطور التكنولوجي في تخصص علم المكتبات والمعلومات، فتسارع التطورات التكنولوجية في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف أدى إلى تضخم كبير و إزدياد مفرط في المصطلحات المرتبطة بالتخصص، وبالتالي تضاعف المصطلحات التي لا تجد لها مقابلا باللغة العربية.

- إستيعاب المعلومات الجديدة في مجال المكتبات و المعلومات والأرشيف يتطلب ويستدعي مواكبة للمصطلحات الجديدة من خلال وسائل وضع المصطلح العلمي الترجمة، التعريب، النقل... وتشكيل قاموس خاص بالمصطلحات العربية المقابلة مع إستمرار تحديثه.

- البحث وإسترجاع المحتوى العربي في علم المكتبات و المعلومات خاصة مع دخول تكنولوجيات المعلومات و تأثيرها البالغ على التخصص ومصطلحاته

-الجهات و المنظمات المتدخلة للتقليل و التصدي لمشكل المصطلحات العلمية في علم المكتبات ومواجهته ، وتوحيد إستخدام المصطلحات بين أبناء التخصص في اللغة الواحدة .

فمشكلة المصطلحات في علم المعلومات و التوثيق ليست مشكلة خاصة بالترجمين ومنفردة بهم ، لأن الأمر لا يتعلق بوضع مصطلحات أو كلمات مقابلة فقط ، وإنما يتعدى ذلك بحيث يجب الإنطلاق من إعادة تشكيل المفاهيم والمصطلحات باللغة العربية وتدقيقها في هذا

المجال. فالمترجم قد ينقل المعنى الحرفي للكلمة أو المصطلح لكن لا يدقق فيه إما لعدم تفقهه في التخصص، أو عدم إتقانه له،...الخ. إضافة إلى أن تكوين رصيد مفاهيمي ومصطلحاتي لتخصص ما هو أمر يعني أصحاب التخصص بصفة مباشرة وبدرجة أولى.

اللغة المشتتة و المصطلحات غير الموحدة في مجال المعلومات و التوثيق جعلت خدمة التخصص و تطويره ميدانيا ( مهنيا ) و علميا أمرا صعبا و معقدا ، فاللغة أداة ووسيلة للتواصل و طرح الأفكار و تبادلها بين أبناء التخصص و ليست هدفا للتعقيد و التمكن.

كلما حاولنا التطرق إلى موضوع من موضوعات علم المكتبات يتصدر مشكل المصطلحات وضبطها سواء في اللغة العربية أو في اللغات الأخرى، لكن هذا الأمر يكون أكثر تعقيدا إذا تعلق باللغة العربية والمواضيع المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات. ذلك لأن معظم المستجدات في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات في هذا التخصص تصدر باللغة الانجليزية ثم تترجم إلى اللغة الفرنسية واللغات الأخرى، أو تبني عليها مصادر ووثائق بلغات أخرى مختلفة.

### التساؤل العام للدراسة

هل المصطلحات العلمية المتداولة بين المتخصصين في علم المعلومات والتوثيق تساعد على تشكيل لغة التخصص؟

### التساؤلات الفرعية

1. ماهو واقع الإستعمال الحقيقي لمصطلحات علم المعلومات و التوثيق ضمن مؤلفات

المتخصصين، خاصة ما تعلق منها بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال؟

2. هل مصادر المصطلحات المتخصصة ( قواميس وموسوعات) الموجودة تكفي لتكوين

لغة التخصص وتوحيد المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق ؟

3. هل تعمل الهيئات والمؤسسات الدولية والعربية والجزائرية (IFLA ، CIA UNESCO، ISO)

AFLI ، CERIST ...) <sup>1</sup>على وضع مصطلحات علم المعلومات والتوثيق وضبطها

وتوحيدها ونشرها؟

## 2- فرضيات الدراسة

تعد الفرضية حلا إحتماليا مؤقتا يتوقعه الباحث لمشكلة دراسته، محاولة منه لتفسير ظاهرة

معينة، فهي تمثل رأي الباحث المبدئي في حل مشكلة الدراسة.

الفرضية العامة

المصطلحات المتداولة بين المتخصصين لا تساعد على تشكيل لغة التخصص.

الفرضيات الجزئية

---

<sup>1</sup>-ISO : International Standard Organisation

CIA : Conseil International des Archives

UNESCO : United Nations Educational,Scientific and Cultural Organization

IFLA: International Federation of Library Associations and Institutions

AFLI : ArabFederation For Libraries and Information

CERIST : Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et Technique

- مصادر المصطلحات المتخصصة ( قواميس وموسوعات ) الموجودة غير كافية لتكوين لغة التخصص و توحيد المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق

- أعمال الهيئات والمنظمات الدولية والوطنية تساعد على ضبط مصطلحات علم المعلومات والتوثيق.

### 3 - الهدف من الدراسة

نهدف من خلال دراستنا هذه الموسومة بـ: " المصطلح في علوم المعلومات والتوثيق: دراسة لعينة منتقاة من وثائق التخصص " إلى وصف وضعية المصطلح العلمي لعلم المكتبات و المعلومات و الأرشفة والوقوف على أهم المشكلات التي تواجهه في ظل تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها المتسارعة ( الإتصال العلمي و البيداغوجي، الترجمة و قضية المقابل العربي للمصطلح العلمي، تعدد المصطلحات...) ثم تحليل هذه الظاهرة ضمن وضعية إستعمالية إجتماعية من أجل تحديد تأثيراتها و مسبباتها، من خلال دراسة واقع الإستعمال الحقيقي لهذه المصطلحات في الإنتاج العلمي للتخصص، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج حقيقية تمكننا من تحديد الإشكالات المتعلقة بالمصطلح في هذا التخصص وإقتراح الأسس العلمية المناسبة لمواجهتها.

كما نسعى من خلال التساؤلات المطروحة في الدراسة إلى بلوغ جملة من الأهداف أهمها:

- إنشاء مدونة خاصة بمصطلحات تكنولوجيا المعلومات في علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة من خلال رصد و إحصاء أهم المصطلحات المستخدمة من طرف المتخصصين.

- معرفة مدى إحاطة القواميس المتخصصة في علم المكتبات و المعلومات والأرشيف للمفاهيم العلمية المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات فيه و خاصة تلك المفاهيم التي وردت في عينة الدراسة.

- دراسة المصطلحات المتعددة والمتداولة في مجال المكتبات والمعلومات و الارشيف بغرض معرفة درجة ونسبة شيوع ورواج كل منها والمقارنة بينها على أساس المعلومات المتحصل عليها ثم إختيار المصطلح المفضل على أسس علمية ولغوية

- حصر أهم مصادر مصطلحات علم المكتبات والتوثيق الورقية المطبوعة وكذا المتاحة على شبكة الأنترنت ، باللغات الأجنبية واللغة العربية خاصة ودراستها من حيث الخصائص والمميزات.

- توثيق وحصر أهم المصطلحات المتداولة في علم المكتبات والمعلومات و الارشيف بغرض إنتقاء أكثرها إستعمالا بين المتخصصين في المجال.

- العمل على إنشاء نظام مصطلحي « Système terminologique » جديد يواكب التطورات و المستجدات في علم المكتبات

-العمل على إنشاء نظام مفاهيمي « Système conceptuels » يواكب التطورات و المستجدات في علم المكتبات.

#### 4- أسباب إختيار الموضوع

إختيار هذا الموضوع لم يكن وليد الصدفة وإنما كان نتيجة لإجتماع مجموعة من العوامل و الأسباب أهمها:

-إيماننا الشديد بأن إستقرار مصطلحات أي علم وضبطها هو السبيل الأول للتعريف به و نشره وتطويره.

- كون الموضوع جديد نسبيا لم يتم التطرق إليه بمقاربة إستعمالية ضمن نصوص متخصصة و بالتالي تكون لنا الأسبقية في ذلك.

- كون موضوع البحث ذا قيمة و أهمية علمية يمكن الإستفادة من الحقائق والنتائج التي يمكن توصيلها إلى المختصين في مجال المعلومات و التوثيق.

- الرغبة في ضبط وتوحيد المصطلحات العلمية للتخصص .

- الرغبة في حصر المصادر الخاصة بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات و الارشيف سواء منها الورقية المطبوعة، أو المتاحة على شبكة الانترنت

- محاولة إيجاد طريقة مناسبة مبنية على أسس علمية لمواجهة مشكل تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد في علم المكتبات و المعلومات و الارشيف

- محاولة توضيح دور المصطلح العلمي في بناء المعرفة العلمية في علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة.

- الحاجة إلى بناء رصيد مفاهيمي لغوي جديد خاص بعلم المكتبات و المعلومات والأرشفة يكون قادرا على حمل العلوم و المعارف المعاصرة.

## 5- العينة و مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في مصادر الإنتاج العلمي و الفكري للمتخصصين في علم المعلومات و التوثيق ( كتب، دوريات، مصادر الكترونية...)، وقد تركز إختيارنا كمرحلة أولى لتحديد العينة

على الدوريات المتخصصة في المجال باللغة العربية والتي يمكن الوصول إليها و إستغلال النص الكامل لها بصفة مجانية عبر شبكة الانترنت. ذلك من أجل إلتزامنا بالمجال الزمني المخصص لإنجاز الدراسة من جهة ومن جهة ثانية لإحتوائها على نصوص متخصصة تمكننا من التعرف على وضعية الإستعمال الحقيقي لمصطلحات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة من طرف الباحثين و المتخصصين في المجال. فالدوريات تصدر بصفة متواترة كما أنها تقدم المستجدات في التفكير العلمي لتخصص ما بشكل أسرع .

حيث قمنا بالبحث عن هذه الدوريات في المكتبات، وعلى شبكة الأنترنت من خلال دليل الدوريات العربية المجانية " DFAJ<sup>1</sup> " الذي يضم 319 دورية عربية في مختلف المجالات و الدليل العالمي لدوريات الوصول الحر DOAJ<sup>2</sup> الذي يضم 129 دورية في موضوع الببليوغرافيا وعلم المكتبات ومصادر المعلومات و 31877 مقال بلغات مختلفة - و هي إحصائيات متاحة في مواقع هذه الادلة إلى غاية أفريل 2018- ، إضافة إلى مدونة أدوات المكتبي المعاصر<sup>3</sup> . بعدها تم في مرحلة ثانية إختيار عينة من الدوريات التي يمكن إستغلال النص الكامل لها مجاناً عبر شبكة الأنترنت، وإجراء مسح لأعدادها خلال خمسة سنوات

<sup>1</sup>- DFAJ: Directory free arab journal

<sup>2</sup>-DOAJ: Directory of Open Access Journals

<sup>3</sup>- مدونة أدوات المكتبي المعاصر Modern Librarian tools : وهي مدونة تهدف الى تقديم اهم وايرز الادوات المهنية و المصادر الالكترونية في مجال المكتبات و المعلومات و الارشفة المتاحة مجاناً عبر شبكة الانترنت، كما انها تعلم المتخصصين في المجال من طلبة و باحثين و اخصائيي المكتبات و المعلومات عن الندوات المجانية التي تقام عبر الانترنت. يشرف على هذه المدونة كل من الدكتورة غدير مجدي و الدكتورة أماني الرمادي. موقع المدونة على الأنترنت هو: . [http://modernlibrarian tools.blogspot.com/p/blog-page\\_5015.html?m=1](http://modernlibrarian tools.blogspot.com/p/blog-page_5015.html?m=1) آخر اطلاع لنا على

الموقع كان بتاريخ: 2018/10/11

إمتدت زمنيا في المجال [2012-2017] بغرض تحديد المقالات التي تتضمن موضوعا من بين الموضوعات المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات و المعلومات، وإستخراج مدونة من المصطلحات . ويمكن توضيح عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

| الرقم   | إسم الدورية                                                        | تواترها | المجال الزمني            | الأعداد المدروسة | عددالمقالات المدروسة |
|---------|--------------------------------------------------------------------|---------|--------------------------|------------------|----------------------|
| 1       | مجلة المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات. | سداسية  | <sup>1</sup> 2014 - 2017 | 4                | 25                   |
| 2       | مجلة اعلم                                                          | سداسية  | <sup>2</sup> 2013-2017   | 08               | 54                   |
| 3       | مجلة Cybrarians                                                    | فصلية   | 2012 - 2017              | 20               | 116                  |
| المجموع |                                                                    |         |                          | 32               | 195                  |

الجدول رقم (01):الدوريات التي أستخرجت منها مدونة الدراسة

أما بالنسبة لمجال الأرشفة و بعد الإنتهاء من جمع المدونة الخاصة بالدوريات و التوصل إلى أن مجال الأرشفة و المواضيع المرتبطة به غير معالجة بشكل كبير في الدوريات المتخصصة -إن لم نقل إنعدامها- إرتأينا إضافة عينة قصدية من كتب باللغة العربية مما توفر لدينا أثناء تحضير الدروس المرتبطة بالتسيير الإلكتروني و الأرشفة الإلكترونية تمثلت في:

<sup>1</sup> - حيث أن سنة 2014 هي سنة أول صدور للمجلة و بالتالي لا توجد أعداد خلال السنوات 2012 و 2013.

<sup>2</sup> - لم نتمكن من الحصول على الأعداد الخاصة بالسنة 2012 و السداسي الاول من السنة 2013 و بالتالي تم استبعاد الاعداد 9،10،8 و 11 كونها غير متاحة في الموقع.

| الرقم | المعلومات الببليوغرافية                                               |
|-------|-----------------------------------------------------------------------|
| 1     | أشرف محمد عبده. إدارة الوثائق الالكترونية. القاهرة: دار الجوهرة، 2015 |

#### الجدول رقم (02): الكتاب الذي أستخدمت منه مدونة الدراسة

حيث ساعدتنا المصادر المذكورة في الجدولين رقم 1 و رقم 2 من إستخراج 1000 مصطلح و تشكيل المدونة رقم 2 ، وبتطبيق قاعدة السبر 10/01 أو 10 % يمكن أن يمثل الكل قمنا باختيار 100 مصطلح شكلت لنا المدونة رقم 3 التي تم إختيارها بشكل قصدي إعتقادا على المدونة رقم 2 و المعيار ISO 5127. و للإشارة فقد تم الإعتماد على المدونة رقم 3 في إجراء المقاربة الدلالية و كذا في دراسة السياقات.

وحتى نتمكن من الدراسة الدلالية لمدونة المصطلحات تم الإستعانة بالمعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الإتصالات والأنترنت في طبعته الثانية التي صدرت سنة 2016 بالنسبة لمصطلحات علم المعومات والتوثيق عموما، وقاموس Multilingual Archival Terminology. المجلس الدولي للأرشيف، المركز الوطني لأرشيف الإمارات. متاح على

الموقع: <http://www.ciscra.org/mat>.

| الرقم | المعلومات الببليوغرافية                                                              |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 1     | قندلجي عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات والأنترنت. ط.2. |

|                                                                                                                                                                             |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2016                                                                                                                                      |   |
| Multilingual Archival Terminology. المجلس الدولي للأرشيف، المركز الوطني لأرشيف الإمارات. متاح على الموقع: <a href="http://www.ciscra.org/mat">http://www.ciscra.org/mat</a> | 2 |

**الجدول رقم (3): المعاجم و القواميس المعتمدة في الدراسة الدلالية للمصطلحات**

## 6- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة و المعلومات المفيدة، من أجل تقديم أكبر همة علمية للآخرين حين نكون بها عارفين.<sup>1</sup> وهو في معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة، كما يعرف في مواضع أخرى بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، وهو أيضا فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة اما بغرض كشف حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.<sup>2</sup> وكل مما سبق سيرد في دراستنا هذه بشكل أو بآخر فقد عملنا على كشف ( وهنا نقصد إظهارها للعيان و ليس إكتشافها ) حقائق جديدة حول موضوع المصطلحات في علم المكتبات و المعلومات و الأرشيف، كما حاولنا قدر الإمكان كشف العلاقة التي تربط اللسانيات بهذا العلم و تطبيقاتها المختلفة فيه، وكذا تحديد علاقة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في ذلك كله ، حيث ظهرت لنا الأنطولوجيا و الواب الدلالي في المقدمة. بالإضافة إلى أننا عملنا على برهنة كل عنصر

<sup>1</sup> - العاني، عبد القهار داود. مرجع سابق. ص.16

<sup>2</sup> - الفضلي، عبد الهادي. أصول البحث. بيروت: دار المؤرخ العربي، 1992. ص.50

رأيناه مناسباً في الدراسة وكذا برهنة ضرورة إهتمامنا كمتخصصين في علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة بالمصطلحات وبتشكيل لغة التخصص حتى نتمكن من وضع قاعدة متينة واضحة لهذا العلم و حتى نتمكن من تطويره أيضاً.

فبين الوسيلة و البرهنة وجدنا أنفسنا أمام ضرورة إعتداد كل من:

- **المنهج الوصفي التحليلي** وقد اعتمدنا عليه باعتباره أسلوب يركز على تحليل المعلومات التي تم جمعها بدقة لوصف الظاهرة المدروسة و معالجتها و تفسيرها بطريقة موضوعية.
- **تحليل المحتوى: "Analyse de contenu"** و هو تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة أو المرئية و التي تصدر عن الافراد أو الجماعات ... يسمح بالقيام بسحب كافي أو كمي بهدف التفسير، الفهم و المقارنة.<sup>1</sup> وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي و أداة علمية تستخدم في دراسة مواد الاتصال ( كتب، مقالات، وثائق رسمية...) لأغراض مختلفة ، إلا أن إستخدام هذه الأداة له هدف أساسي تتفق فيه جميع الأغراض يتمثل في التعرف على إتجاهات المادة المراد دراستها و الوقوف على خصائصها بطريقة علمية منظمة وليس إستناداً على إنطباعات ذاتية. ارتبطت بداية إستخدام هذه الأداة بمجال الإعلام و الإتصال، ثم انتشرت لتصل تطبيقاتها الى مجال العلوم الإنسانية و العلوم الأخرى.<sup>2</sup> الأمر الذي مكننا من إستغلاله و الإعتماد على التقنيات التي يتيحها في مراحل

<sup>1</sup> - مورييس، انجرس؛ تر . صحراوي، بوزيد. مرجع سابق. ص. 461

<sup>2</sup> - طعيمة، رشدي أحمد. تحليل المحتوى في العلوم الانسانية. القاهرة : دار الفكر العربي، 2004. ص.

مختلفة من دراستنا هذه، خاصة فيما تعلق بتوزيع المصطلحات في فئات إنطلاقا من المفهوم.

## 7- الدراسات السابقة

كانت هناك إرهاصات لعلاج النقص و الهوة بين تطور علم المكتبات و المعلومات و الأرشيف وتقنياته و مصطلحاته، و بين محاولة الدول العربية بما فيها الجزائر اللحاق بالركب، حيث أنجزت بعض الدراسات السابقة<sup>1</sup> التي لها علاقة بموضوع الدراسة نوردها في ما يلي، وستكون متبوعة بعد عرض جميع الدراسات بتحليل يوضح أهم الإضافات التي جاءت بها دراستنا هذه:

- 1- الدراسة الأولى وهي عبارة عن رسالة ماجستير نوقشت سنة 2000 بقسم علم المكتبات - جامعة الجزائر<sup>2</sup> تحت عنوان ' مصطلحات علم المكتبات و المعلومات: دراسة تخطيطية تطبيقية لإنشاء قاعدة بيانات ( عربي- فرنسي- انجليزي)' للباحث بن لعلام رياض و بإشراف د. عبد اللطيف صوفي:<sup>2</sup> جاءت هذه الدراسة في [ 256 ] صفحة مقسمة إلى بابين إثنين، الأول عنون ب: اللغة و المصطلح في إسترجاع المعلومات و تضمن أربعة فصول

<sup>1</sup> - إختلفت الآراء بين الاساتذة و الباحثين في تخصص علم المكتبات و حتى في الكتب و المراجع المتعلقة بمنهجية البحث و التي تمكنا من الاطلاع عليها خلال مسارنا العلمي و اثناء انجاز هذه الدراسة ، فلم نصل الى تحديد اتفاق حول ما نسميه بالدراسات السابقة سواء من حيث نوع هذه الدراسات و شكلها ( مقالات، كتب، رسائل دكتوراه...) او من حيث نطاقها الجغرافي (وطني، عربي، دولي) و حتى في طريقة عرضها و تحليلها. وفي دراستنا هذه نميل إلى ترجيح الرأي الذي يركز على الدراسات الأكاديمية التي أنجزت في إطار البحث العلمي الأكاديمي و نقصد بذلك رسائل الدكتوراه و الماجستير و بإعطاء الأولوية للأعمال الوطنية الجزائرية . أما المقالات و المداخلات و الكتب التي نشرت في الموضوع فقد أشرنا لها ضمن المقدمة العامة و إعتدنا عليها في إثراء متن هذه الدراسة.

<sup>2</sup> - بن لعلام، رياض. مصطلحات علم المكتبات و المعلومات: دراسة تخطيطية تطبيقية لإنشاء قاعدة بيانات ( عربي- فرنسي- انجليزي). مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر: علم المكتبات: 2000 . متاح على الموقع : [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz)

تمحورت أساسا حول التعدد اللغوي في مجتمع المعلومات، مقارنة إستمولوجية بين علم المصطلح و علم المكتبات و المعلومات، وضع مصطلحات المكتبات و المعلومات في الوطن العربي، منهجية جمع و توليد المصطلحات في اللغة العربية. أما الباب الثاني فقد جاء بعنوان: ضبط ومعالجة المصطلحات آليا وقد ركز فيه على إبراز مبادئ و شروط إنشاء بنوك المصطلحات و الأدوات اللازمة لذلك، كما عرض فيه التجارب العربية في ميدان بنوك المصطلحات حسب ما ورد في الأدبيات العربية و الأجنبية ، مع تقديم الشكل العام للنظام الآلي الواجب تطويره لتسيير بنك المصطلحات و إقتراح دفتر شروط ( او كراس اعباء على حد تعبير الباحث بن لعلام) حسب ما توصل اليه في هذا المجال. فقد قامالباحث من خلال هذه الدراسة بالتخطيط لبناء قاعدة بيانات تضم مصطلحات علم المكتبات و المعلومات في ثلاث لغات ( عربية- فرنسية- انجليزية) ، حيث حاول الإجابة على جملة التساؤلات التي طرحها في الإشكالية و التي تمحورت حول علاقة اللغة بالمعلومات عبر شبكات المصطلحات العلمية و التقنية مع إمكانية اللغة العربية في أخذ هذا الأمر بعين الإعتبار من خلال بنك آلي للمصطلحات الخاصة بعلم المكتبات و المعلومات وقد إقترح من خلال هذا العمل دفتر شروط ومخطط تصنيف للإنطلاق في تجسيد القاعدة. و هو بذلك يمثل مساهمة منهجية لبناء قاعدة بيانات وفقا للمعايير و التجارب الدولية.

وهذا يختلف عما نصبو إلى تحقيقه من خلال دراستنا هذه حيث وضح و درس زاوية من الزوايا التي يجب أن تدرس أكثر وتدقق حاليا بعد قرابة العشرة سنوات من إنجازه للدراسة، فمجال المصطلحات خاصة بعد أن زادت وتيرة التسارع التكنولوجي وتطبيقات نتاجه في كافة مجالات

المعرفة عرف هو الآخر مستجدات يمكن إستغلالها في تجسيد فكرة الباحث حول إنشاء بنك موحد للمصطلحات.

**2- الدراسة الثانية:** وهي أيضا رسالة ماجستير نوقشت سنة 2013 بنفس القسم تحت عنوان 'مساهمات بول أوتلييه في تنظيم المعرفة و تكنولوجيا المعلومات: دراسة تحليلية لكتابه:

**'Traité de la documentation le livre sur le livre : théorie et pratique'**

للباحثة خميسي نجية<sup>1</sup> بإشراف د. كوداش مليكة: جاءت الدراسة في [337]صفحة مقسمة في ثلاثة فصول، الأول بعنوان بول أوتلييه ومساهماته في تنظيم المعرفة على ضوء علم المكتبات و التوثيق تم فيه عرض شخصية بول أوتلييه وأهم الأعمال التي قام بها في مجال تنظيم المعرفة كالتصنيف العشري العالمي و الفهرس الببليوغرافي العالمي... وغيرها، أما الفصل الثاني فعنوانه تكنولوجيا المعلومات وتطرق فيه الباحثة إلى تكنولوجيا المعلومات من خلال المفاهيم الحالية التي كان لها بوارد ظهور ضمن كتاب بول أوتلييه، وبالنسبة للفصل الثالث المعنون الأسس التوجيهية العامة و بوارد شبكة عالمية للمعلومات فقد شمل الجانب التطبيقي من الدراسة و هو تحليل المفاهيم التي جاء بها هذا العالم ضمن صفحات كتابه. بالإضافة إلى الإطار المنهجي للدراسة وكذا النتائج المتوصل إليها و الملاحق. عموما يمكن اعتبار هذه الدراسة محاولة مهمة من قبل الباحثة لترجمة الأفكار التي جاء بها بول أوتلييه ضمن كتابه المؤسس لتخصص المعلومات و التوثيق إلى اللغة العربية، ذلك من خلال قراءته بشكل تحليلي

---

<sup>1</sup> - خميسي، نجية. مساهمات بول أوتلييه في تنظيم المعرفة وتكنولوجيا المعلومات: دراسة تحليلية لكتابه: Traité de la documentation le livre sur le livre : théorie et pratique. مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر: علم المكتبات: 2013

بهدف إستخراج مساهماته في تنظيم المعرفة و تنبؤاته حول تكنولوجيا المعلومات وبوادر ظهور شبكة عالمية للمعلومات.

تدخل دراسة خميسي نجية ضمن دراسات تحليل الخطاب المتخصص المنبثقة من اللسانيات و علم المصطلح، وهي تختلف عن دراستنا في المضمون والهدف حيث أنها إنطلقت من تحليل نص الكتاب من أجل الوقوف على دلالات لتفكير بول أوتليه حول الشبكة العالمية و تكنولوجيا المعلومات منذ 1934.

وفي حقيقة الأمر وحسب ما أفضت إليه عمليات البحث الببليوغرافي التي أجريناها لإنجاز هذه الدراسة ، فإن الإهتمام بمصطلحات علم المكتبات قضية لطالما شغلت المتخصصين في المجال في معظم البلدان العربية، فكانت موضوع دراسات وجهود متفرقة للباحثين والدارسين على فترات زمنية متفاوتة نورها فيما يلي حسب تواترها الزمني:

### 3- الدراسة الثالثة:تطبيق نظام المصطلح الواحد التوثيقي على علوم المكتبات و إنشاء

قائمة معربة بمصطلحات هذه العلوم وهي دراسة قام بها الباحث سالم شوقي محمود علي:<sup>1</sup>  
أجريت الدراسة بمصر وهي تعد من أولى البحوث التي أنجزت في هذا المجال ترجع إلى سنة 1973 عمل من خلالها الباحث على إنشاء قائمة معربة من مصطلحات علوم المكتبات.

---

<sup>1</sup> - سالم شوقي محمود علي. تطبيق نظام المصطلح الواحد التوثيقي على علوم المكتبات وإنشاء قائمة معربة بمصطلحات هذه العلوم. مذكرة ماجستير: جامعة بني سويف: كلية الآداب: المكتبات: 1973.

#### 4- الدراسة الرابعة: المصطلحات العربية في علوم المعلومات: دراسة لغوية تطبيقية على

الفاظ الفهرسة و الفهارس وهي دراسة قام بها الباحث عبد الحق رشيد: <sup>1</sup> ترجع هذه الدراسة إلى سنة 1983 حيث ركز الباحث فيها على دراسة الألفاظ و المصطلحات المرتبطة بالفهرسة و الفهارس.

تركز جميع الدراسات السابقة المرتبطة بالمصطلحات في علم المكتبات - نقصد تلك التي تمكنا من الإطلاع عليها أو على الأقل الإطلاع على جزء منها ( إشكالية الدراسة و قائمة المحتويات وبعض الصفحات منها) - منذ بداياته في الوطن العربي و إلى غاية يومنا هذا كان منصبا على إعداد و إنشاء إما قوائم بالمصطلحات الخاصة بهذا المجال مثل دراسة "سالم شوقي محمود علي" أو إنشاء قاعدة بيانات للمصطلحات الخاصة بهذا العلم أو بمصادر المصطلحات ( القواميس) كدراسة بن لعلام رياض...، أو تأويل مضامين دلالية ضمن خطاب متخصص كما هو الحال بالنسبة لدراسة خميسي نجية.

غير أن هذه الدراسات - وهو حال البحث العلمي- لم تدرس المشاكل التي تواجه المصطلح العلمي للتخصص وفقا لمقاربة إستعمالية للمصطلح، و لم تصل إلى وضع خطة استراتيجية لإنتاج المصطلح في علم المكتبات وترصده تكون مبنية على أسس منهجية، وهو ما فتح لنا آفقا لإجراء هذه الدراسة و لإستكمال ما بدأه السابقون في حقل مصطلحات هذا العلم.

---

<sup>1</sup> - عبد الحق، رشيد. المصطلحات العربية في علوم المعلومات: دراسة لغوية تطبيقية على الفاظ الفهرسة و الفهارس. المعهد الاعلى للتوثيق: تونس:

فبالنسبة لدراستنا هذه حاولنا دراسة المصطلح العلمي لعلم المكتبات و المعلومات و الأرشفة  
إستنادا على مقاربات أساسية وهي:

- مقارنة إستعمالية للمصطلح ضمن نصوص متخصصة

- مقارنة لسانية تركز على مبادئ و أسس لسانية ضرورية لبناء المصطلح العلمي.

فهي تختلف عن الدراسات السابقة باعتبارها تركز على معطيات لسانية تم ملاحظتها ضمن  
نصوص متخصصة في علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة ' دوريات متخصصة' مما  
يمكن من دراسة المصطلحات أثناء إستعمالها في لغة التخصص و في الخطاب المتخصص  
للباحثين و الأساتذة في هذا المجال، و سنحاول في ذلك التركيز على مشكلة المصطلحات  
الخاصة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة، إنطلاقا  
من ثلاثة محاور و جوانب أساسية هي:

- التعريف بالمشكلات التي تواجه المصطلح العلمي لمجال المكتبات و المعلومات والأرشفة  
في ظل تكنولوجيا المعلومات، وتحديد ها ووصفها.

- دراسة كل مشكل على حدى بغرض التعرف على الأسباب، و تحديد كيفية وطرق مواجهتها  
من طرف المتخصصين في المجال.

- محاولة إيجاد حلول منطقية يمكن تجسيدها في الواقع لمشكلات المصطلح العلمي  
للتخصص.

وبالتالي نكون قد حاولنا من خلال هذه الدراسة رسم صورة واضحة عن وضعية المصطلح العلمي لمجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة ، ووصف هذه الوضعية إعتقادا على جمع المتفرق من الإنتاج الفكري و العلمي حول الموضوع ومشكلاته ثم دراسة واقع إستعماله في الأدبيات المتخصصة لعلم المكتبات.

## 8- سيرورة الدراسة وصعوباتها

مرحلة تشكل فكرة الموضوع: إهتمامنا بقضية المصطلحات كان من بين الأولويات منذ إلتحاقنا بتخصص علم المكتبات، فالإختلاف في المصطلحات المستخدمة من طرف أساتذة التخصص خاصة بعد تعريب التعليم في الجامعة كان يشكل صعوبات في إكتساب وفهم أساسياته، ثم تطورت الفكرة من خلال أول مداخلة<sup>1</sup> ألقيناها ببيوم دراسي حول تكنولوجيا المعلومات في المكتبات بجامعة البليدة<sup>2</sup> في أفريل 2014، حيث لاحظنا إهتمام الحضور والأساتذة بهذه الفكرة وتدعيمهم لها، مما شجعنا على مواصلة البحث في المصطلحات وصياغة إشكالية تم عرضها على الأستاذة المشرفة التي وافقت عليها و زادت من حماسنا لدراسة الموضوع.

مرحلة البحث عن سبل وإمكانيات دراسة الموضوع: بعد التأكد من الفكرة ووضوحها من حيث الوقت المخصص للدراسة، من حيث الحدود الجغرافية والمكانية للدراسة، من حيث الإمكانيات المادية.

---

<sup>1</sup> - حسيان، نجوى. الممارسة و المعالجة التوثيقية نحو تغير المصطلح من الناحية العلمية وظهور مصطلحات جديدة في ظل التكنولوجيا الحديثة للمعلومات. يوم دراسي بعنوان: المكتبات الجامعية وتكنولوجيا الاعلام. جامعة البليدة 2، 2014/04/30.

وبعد التأكد من عدم دراسة الموضوع وإستخراج اشعار بذلك من مركز البحث في الاعلام العلمي و التقني تم تقديم تقرير في 25 صفحة أمام اللجنة العلمية للقسم (تضمن الإشكالية، الهدف من الدراسة ، اسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، قائمة ببليوغرافية أولية)، وقد أبدت اللجنة موافقتها على الموضوع في ديسمبر 2014.

**مرحلة البحث الببليوغرافي والقراءات الأولية:** أخذت هذه المرحلة الكثير من الوقت المخصص لإنجاز الدراسة على إعتبار أن دراستنا هذه متداخلة التخصصات ( علم المكتبات، علم اللسانيات، علم المصطلح و صناعة المعجم ) الامر الذي استدعى منا القيام بقراءات معمقة ودقيقة منها ما تم إعتماده في البناء النظري للدراسة ومنها ما تم إستبعاده ، ولكنها كلها قراءات ساهمت بشكل كبير في تحديد موضوع الدراسة

**مرحلة البناء النظري لموضوع الدراسة:** بعد جمع المادة العلمية اللازمة للبناء النظري للدراسة، إنطلقنا في ترتيبها و تركيبها بشكل متناسق يتوافق مع إشكالية الدراسة و الهدف منها، ذلك كما هو متعارف عليه في منهجية البحث العلمي حيث أن البناء النظري هو الاساس لكل عمل تطبيقي.

عملنا من خلال هذه المرحلة على تعميق القراءات الأولية و تدقيقها للوصول الى نسق واضح ومتربط من الأفكار المتسلسلة و المنظمة التي تخدمنا في الدراسة الميدانية. وهي مرحلة صعبة تحتاج الكثير من التركيز و تشديد الإنتباه و القراءة المتكررة لكل فقرة.

**مرحلة جمع البيانات التطبيقية و تحليلها:** وشكلت أطول مرحلة في الدراسة و أصعبها لأننا إعتدنا في جمع مصطلحات المدونة الطريقة اليدوية، كما أن الوصول إلى مقالات

الدوريات كان أمرا صعبا بعض الشيء خاصة ونحن نعلم ان المعلومات في بيئة الانترنت ليست ثابتة و متغيرة بشكل سريع، وهو الأمر الذي واجهنا بالخصوص بالنسبة للدورية 'اعلم' التي ينشرها الإتحاد العربي للمعلومات التي تغيرت طريقة الوصول إلى نصها الكامل أكثر من مرة خلال فترة إنجازنا للدراسة. كذلك صعوبة قراءة هذا الحجم من المقالات وإستخراج المصطلحات مباشرة من الحاسب حيث اضطررنا إلى طباعة معظم الأعداد، ذلك لعدم تمكننا من توفير برنامج آلي يخدم اللغة العربية<sup>1</sup> من البرامج المخصصة لهذا الغرض، ذلك على إعتبار العمل بمدونات لغوية محوسبة لا يزال جديدا على اللغة العربية التي عرفت الطريق لهذا المجال في ثمانينات القرن الماضي. فقد حاولنا كثيرا البحث عن برنامج يسمح بتحليل النص العربي و حساب تردد الكلمات و تحليلها صرفيا، نحويا و دلاليا حيث تمكننا من حصر مجموعة لا بأس بها، وحتى قمنا بتثبيت بعضها على الحاسب. ومن أمثلة هذه البرامج نجد برنامج "Antconc" و برنامج "Intellyze" وبرنامج "Text Analyser" غير انها لا تتيح التعامل مع النص العربي أو أن شكل النص الذي يقبله البرنامج يكون مقيد، ومنها ما يكون بمقابل مادي و بالتالي لم نستطع الإعتماد عليها، مما زاد في صعوبة تحليل المدونة فاقترنت الدراسة على 100 مصطلح فقط، وهي حسب قاعدة السبر كافية لتمثيل و توضيح المشكلات المرتبطة بالمصطلح العلمي لمجال المعلومات و التوثيق. عملنا من خلال هذه المرحلة على تحليل المعطيات المتحصل عليها و إستخلاص النتائج العامة ووضع الإقتراحات التي إرتأيناها مناسبة وكفيلة بتحسين الوضع.

---

<sup>1</sup> - لان مقالات الدوريات والكتب مدونة الدراسة باللغة العربية.

مرحلة التحرير والكتابة النهائية للدراسة: وهي المرحلة التي قمنا من خلالها بتدقيق الشكل النهائي، ومراجعة كل ما يتعلق بمنهجية البحث وكتابة البحوث العلمية و الرسائل الاكاديمية من تهميش للمراجع و تدقيق للإقتباسات و الكتابة النهائية للأطروحة لتخرج في حلتها هذه.

وفي ما يلي شكل يختصر كل المراحل السابقة:

|                 |                                                                             |
|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| المرحلة الاولى  | • فكرة أولية نابغة من شعور حقيقي بمشكل مصطلحات التخصص.                      |
| المرحلة الثانية | • التأكد من وضوح الفكرة، وبحث سبل و امكانيات دراسة الموضوع.                 |
| المرحلة الثالثة | • البحث الببليوغرافي و القراءات الأولية للموضوع                             |
| المرحلة الرابعة | البناء النظري للدراسة وتعميق القراءات الأولية وتدقيقها                      |
| المرحلة الخامسة | جمع البيانات التطبيقية وتنظيمها وتحليلها ثم استخلاص النتائج ووضع الاقتراحات |
| المرحلة السادسة | التحرير و الكتابة النهائية للدراسة                                          |

الشكل رقم (2): مخطط يوضح مراحل إنجاز الدراسة

## 9- تحديد مصطلحات الدراسة

لدراسة و توضيحاً أهمية المصطلح و ضرورة ضبطه، إستدعى منا الأمر الوقوف على علم مقارب لعلم المكتبات و المعلومات والأرشيف ومجاور له يؤثر فيه و يتأثر به وهو علم اللسانيات عموماً وعلم المصطلح على وجه الخصوص. وقد إعتدنا في ذلك بعض المصطلحات العلمية التي نرى من البديهي جداً ان ننطلق من تحديدها و تعريفها حتى يتضح المعنى الذي وظفناها من أجله ضمن دراستنا ونجتنب اللبس و الغموض الذي قد يرتبط بها. وفي ما يلي قائمة بتعريفات هذه المصطلحات:<sup>1</sup>

**المفهوم " Notion "** لترجمة كلمة Notion إعتدنا على قاموس المعرفة Dictionnaire "Connaissance" الذي ترجمها وفق أربعة كلمات، فهي قد تعني مفهوم، مدلول، فكرة ، إمام.<sup>2</sup> وهذه الكلمة حسب قاموس<sup>3</sup> Larousse للغة تمثل الفكرة التي نكونها على شيء ما. وللتوضيح أكثر وضمننا "Dictionnaire des sciences du langage" الذي عرف المفهوم حسب ديوان اللغة الفرنسية بكبيك على أنه " وحدة التفكير المكونة من مجموعة من الحروف المعطاة لشيء أو لمجموعة من الأشياء التي يمكن أن نعبر عنها بمصطلح أو رمز.<sup>4</sup> هذا التعريف يتوافق مع تعريف المنظمة ISO

**التصور " Concept "** ترجم ضمن قاموس المعرفة على أنه مدلول أو تصور ذهني لشيء ما.<sup>5</sup> و عرف في قاموس Le petit Larousse بأنه تمثيل ذهني لشيء ما.<sup>6</sup> ففي اللسانيات العامة " linguistique generale " وعلم الرموز " sémiologie " التصور كلمة مشتقة من الفعل اللاتيني " Concipere " الذي يقابله باللغة الفرنسية الكلمة " Concevoir " التي تعني

<sup>1</sup> - بعض هذه المصطلحات قد ورد تعريفه في متن الدراسة وفصولها، إلا أنه ونظراً لأهميتها في فهم الموضوع إرتأينا إعادة ذكرها ضمن هذه القائمة حتى نسهل و نختصر ونوضح المقصود بها ضمن دراستنا منذ البداية.

<sup>2</sup> - جابر، إبراهيم. قاموس المعرفة = Dictionnaire Connaissance : قاموس فرنسي عربي. دم : دار المعرفة الجامعية، 2013. ص. 654

<sup>3</sup> - Le petit Larousse, 1995. P. 703

<sup>4</sup> Neveu, Franck. Dictionnaire des sciences du langage. Paris: Armand colin, 2004. P.330

<sup>5</sup> - جابر، إبراهيم. قاموس المعرفة . مرجع السابق. ص. 165

<sup>6</sup> - Le petit Larousse. Ibid. P. 254

باللغة العربية حسب قاموس المعاني<sup>1</sup> تعرف، ميز، تبين و أدرك. ويعرف فلسفيا بأنه تمثيل عقلي لشيء ما يختلف عن الأفكار الشخصية. عموما المفاهيم و التصورات لا يمكن أن تكون معزولة عن بعضها البعض وكذلك الأمر بالنسبة للمصطلحات التي تدل عليها، فكل مفهوم يرتبط بشكل منتظم منهجي بالمفاهيم الأخرى مما يسمح بتشكيل " نظام مصطلحي " معين هذا من وجهة نظر مورفولوجية، أما دلاليا فتشكل لنا " نظاما مفاهيميا".<sup>2</sup> تمنح تسمية تصور لكل تمثيل رمزي بطبيعته المنطوقة لها معنى عام مناسب لكل مجموعة من الأشياء الملموسة التي لها خصائص مشتركة.<sup>3</sup>

**الكلمة "Mot"** " تعد الكلمة في اللسانيات التقليدية عنصرا لسانيا دالا مركبا من فونيم أو عدد من الفونيمات وهي وحدة معجمية محددة بهيكلية منظمة "structure formelle" عن طريق مجموعة من الدلالات و المعاني "Signification" ، و بانتمائها لقسم من قواعد اللغة classe "gramaticale" و توصف الكلمة عادة بانها جزء من الخطاب يقع بين فراغين بالابيض و هذا المعيار ليس ثابتا لتحديد الكلمة حيث ان اللغات لا تكتب كلها بنفس الشكل.<sup>4</sup>

**الدليل اللغوي "signe linguistique"** أو **العلامة اللغوية**، عرفته الباحثة خولة طالب **الابراهيمي**<sup>5</sup> بأنه كيان ذهني يمثل الأصوات التي يستعملها الانسان للتعبير عن المفاهيم و الأشياء، بحيث نجد لكل شيء لفظ إذا ذكر عرف مسماه الذي يميزه عن غيره دون الحاجة الى رؤيته بالعين المجردة. و الدليل اللغوي حسب **دي سوسير** يربط بين المفهوم و الصورة الصوتية التي تقابله، وهو بذلك يتكون من وجهين هما:

<sup>1</sup> - [https:// www.almaany.com](https://www.almaany.com). consulter le: 23/01/2019

<sup>2</sup> - Suleiman, Ahmed. Approche trilingue de l'étude des champs lexicaux du terrorisme. these de doctorat: univ.Toulouse2 Jeans Jaurès, 2015. disponible sur: <https://dalspace.library.dal.ca>. consulter le: 13/04/2018

<sup>3</sup> - Neveu, Franck. Dictionnaire des sciences du langage. Ibid. P.107

<sup>4</sup> - Ibid. P. 198

<sup>5</sup> - الابراهيمي، خولة طالب. مبادئ في اللسانيات. ط.2. الجزائر: دار القصة للنشر، 2006. ص. 20

## الدال "signifiant"

ويمثل الصورة الصوتية للشيء، والتي ترتسم بذهن المستمع، وقد أسماه دي سوسير بـ: ""

## Image acoustique

## المصطلح "Terme"

يرجع أصل كلمة " مصطلح Terme" الى الكلمة اللاتينية Terminus و التي تعني تحديد المعنى، وهي تطلق على وحدات معجمية ( كلمة أو مجموعة كلمات) ترتبط بمجال معرفي خاص، تكون موضوع تعريف متفق عليه في هيئة علمية تقنية محددة.<sup>1</sup>

فالمصطلح حسب قاموس Dictionnaire de linguistique et science du langage "" يحمل دلالة واحدة و يمثل وحدة معجمية متخصصة.<sup>2</sup> كما عرف ضمن المعيار ISO 5127 بأنه تمثيل مكتوب أو شفوي لتصور عام في مجال محدد، والمصطلح يحمل رموز ويمكن ان يكون له متغيرات مثلا أشكال مختلفة للنطق "different forms of spelling".<sup>3</sup>

وعليه فإن التعبير عن المفهوم و التصور يكون بإستخدام المصطلح الذي يجمع بينهما.

## السياق "Contexte"

ترجمت كلمة Contexte ضمن قاموس المعرفة<sup>4</sup> بالمقابلات العربية التالية: قرينة، سياق الكلام، نصة ظروف (حادث ما) و قد إعتدنا كلمة سياق بعد إستشارة و نقاش مع بعض أساتذة علوم اللسان و الأستاذة المشرفة على الدراسة كوداش مليكة، التي ذكرت في مقال لها إستنادا إلى قاموس Dictionnaire de linguistique et science du langage "" أن السياق

<sup>1</sup>—Ibid. p. 286

<sup>2</sup> – Jean Dubois, Mathé Giacomo et. all...Dictionnaire de l'inguistique et des sciences de language. Paris:larousse,1994. P.312

<sup>3</sup>– Iso 5127: Information et documentation- fondation et vocabulaire, mai 2017

<sup>4</sup> – جابر ابراهيم. قاموس المعرفة. مرجع سابق. ص. 177

حسب علماء اللسانيات يمكن تقسيمه إلى سياق لساني بمعنى مجموعة من الوحدات اللسانية التي تسبق المصطلح أو تأتي بعده، وسياق مقامي الذي يأخذ من الظروف الاجتماعية و الثقافية مرجعية لبناء المصطلح.<sup>1</sup> و يوضح " Robert Galisson " و " Daniel Coste " أنه على مستوى الكلمة المحيط اللساني للوحدة أو السياق مجموعة العناصر الموجودة حقيقة في النص في الجوار القريب أو البعيد من الوحدة المدروسة.<sup>2</sup>

و قد وظفنا في دراستنا هذه كلمة سياق للدلالة على "السياق اللساني " الذي يتمثل في دراسة الوحدات التي تسبق المصطلح و التي تأتي بعده، بحيث أن دراسة السياق المقامي تتطلب جهدا كبيرا ووقتا أطول لمعرفة الظروف الاجتماعية و الثقافية التي كانت تحيط ببناء المصطلح.

### المعنى "Sens"

غالبا ما تستخدم كلمة معنى sens بتعاقب و تناوب مع كلمة مدلول signification إلا أن التمييز بين هاتين الكلمتين في الخطاب اللساني الفرنسي يرجع إلى القرن 18، حيث يعتبرنيكولا بوزي Nicolas Beauée المدلول signification المعنى الحقيقي للكلمة (sens propre) ، و المعنى sens الإستثناءات التي تشتق من هذا المدلول الأساسي للكلمة وبالتالي يعتبره معنى مجازي (sens figuré).<sup>3</sup> وقد وضحنا كلمة "معنى" في بحثنا هذا عندما نقصد المدلول الحقيقي للكلمة.

### التعريف "Définition"

يستخدم الباحثون القدامى كلمة " الحد"، و يعتمد الباحثون حاليا كلمة " التعريف" ، وهما كلمتان تحملان نفس المضمون الذي هو: الدلالة على حقيقة الشيء من أجل تمييزه عن غيره، حيث يتم التعريف من الجانب اللغوي ثم من الجانب الإصطلاحي حسب التخصص العلمي الذي

<sup>1</sup> - كوداش، مليكة. التعليمية في خدمة المنهجية: تعليمية عناصر تحرير البحث و عرضه. مجلة علم المكتبات ، جامعة الجزائر 2، 2016. ع.07

ديسمبر 2016. ص. 224

<sup>2</sup> - Dictionnaire de didactique des langues. lid.P.123

<sup>3</sup> - Neveu, Franck.lid.P.265

ينتمون إليه. وقد إعتبر استيتيه أن الحد هو البعد الذهني الذي يصور لنا جنس الشيء و فصله وأن التعريف هو ما ينتج عن هذا التصور، وعليه يعتبر التعريف مجموع الكلمات التي نعبر بها عن مضمون الحد.<sup>1</sup> وقد تبيننا في دراستنا هذا الشرح لكلمة تعريف على إعتبار أن القدامى في إستخدامهم لكلمة الحد كانوا يوضحون جميع الحدود التي تفصل بين معنى و آخر من حيث الجنس، الإسم، الفعل...الخ أما حاليا فنحن نعبر فقط عن مضمون الحد بمجموعة من الكلمات. أما حسب قاموس L'internaute<sup>2</sup> فإن كلمة تعريف تعني من وجهة النظر اللسانية شرح ( Explication ) لمدلول كلمة، كما يمكن أن يحمل معنى آخر وهو وصف ( Description ) العناصر المميزة لشيء ما.

### المدلول "signifié"

وهو المفهوم الذي يبينه الإنسان من تصوره للشيء المسموع سواء كان شخصا أو مجردا.

### الحقل الدلالي champ lexicale

يعرف أيضا بالمجال الدلالي، حيث يعد دي سوسير أول من أشار إلى أن المفردات يربطها نوعين من العلاقات، علاقات مبنية على التشابه في الصورة، وعلاقات مبنية على التشابه في المعنى، ثم إهتم بعض الباحثين بعده بإظهار العلاقات الصورية بين المدلولات، أما بعضهم الآخر فإهتم ببناء و إظهار المجالات الدلالية المعتمدة على المعاني و المفاهيم. وقد عرف جورج مونان الحقل الدلالي بأنه نظام دلالي مغلق يتكون من وحدات تبليغية منظمة بشكل يجعل كل وحدة تشترك مع الوحدات الأخرى بصفة محددة على الأقل و تقابلها بصفة على الأقل. وقد بينت الباحثة خولة طالب الابراهيمى ذلك من خلال حقل العبارات الذي يشمل السيارة، الشاحنة و الحافلة التي تتفق كلها بأنها تسيير بمحرك، و في نفس الوقت تختلف من

<sup>1</sup> - استيتيه، سمير شريف. اللسانيات: المجال، والوظيفة و المنهج. ط.2. الاردن: عالم الكتاب الحديث، 2008. ص.ص. 301-302

<sup>2</sup> - قاموس متاح على الخط: www.linternaute.fr . اطلع يوم: 2022/03/06

حيث الحمولة فالسيارة عدد الركاب فيها أقل من 10، الشاحنة مخصصة لنقل البضائع، والحافلة عدد ركابها أكثر من 10.<sup>1</sup>

### القياس المصطلحي "Lexicometrie" ( قياس المصطلحات، احصاء المصطلحات)

هي كلمة من أصل يوناني مركبة من جزئين هما: "Lexis" التي تقابلها في اللغة الفرنسية " Mots" و معناها " كلمة" باللغة العربية، و الجزء الثاني " métron" التي تقابلها باللغة الفرنسية " mesure" وتعني بالعربية " قياس" و بالتالي "Lexicometrie" تعني قياس الكلمات. وهو منهج تحليلي كمي للوحدات المعجمية يتم على مجموعة نصوص لسانية تسمى " مدونة Corpus".<sup>2</sup>

### المدونة " Corpus"

وهي كلمة ذات أصل لاتيني Corps، وهو تمثيل جزئي للغة "représentation partielle"، وقد عرفها " John Sinclair" سنة 1996 بأنها عبارة عن مجموعة من المصادر اللغوية المختارة و المنظمة وفقا لخصائص لسانية محددة وواضحة لتشكل عينة تمثيلية.<sup>3</sup> بناء المدونة مرهون بضوابط ومعايير تحددها طبيعة اللغة و الهدف من المدونة ذاتها، كما أن ظهور الحاسب و استخدامه في مختلف المجالات أثر على المدونة وطريقة استخراجها، فظهر منهج دراسة المدونات اللغوية المحوسبة الذي لا يزال جديدا بالنسبة للغة العربية إذ لم تعرف الطريق إليه إلا في ثمانينات القرن الماضي.

## 10- ملاحظات عامة

<sup>1</sup> - الأبراهيمي، خولة طالب. مرجع سابق. ص. ص. 122 - 123

<sup>2</sup> - Neveu, Franck. Ibid. P. 177

<sup>3</sup> - Ibid. P. 86

1- بالنسبة للبطاقة الفهرسية والمستخلص: اعتمدنا المعيار ISBD من اجل اعداد البطاقة

الفهرسية للاطروحة، كما اعتمدنا على التعليمات الخاصة باعداد المستخلصات وفقا للمعيار

NFZ 004 ، أما التكشيف و استخراج الكلمات الدالة فكان تكشيفا حرا

2- بالنسبة للتهميش و توثيق المراجع: اعتمدنا اسلوب المعيار ISO 690<sup>1</sup>، باعتباره

معيار عالمي يشجع استخدامه في المذكرات و الاطروحات الأكاديمية على خلاف باقي

الاساليب المعتمدة في توثيق المراجع (اسلوب جمعية علم النفس الامريكية<sup>2</sup> APA، واسلوب

جمعية اللغة المعاصرة<sup>3</sup> MLA وغيرهما) التي تستخدم بكثرة في مقالات الدوريات و البحوث

المقدمة في المؤتمرات. وقد اعتمدناه في بعض الحالات بتصرف اين اضفنا عنصر أو

معلومات ببلوغرافية رأيناها ذات فائدة للتوضيح، أو غيابه بعض العناصر في حال عدم تمكننا

من استخراجها او الحصول عليها، كما اننا لم نورد الرقم الدولي للكتاب في معظم ان لم نقل

كل الإستشهادات المرجعية. وفي ما يلي البطاقات النموذجية الواردة في التقنين:

### الكتب

بيانات المسؤولية الرئيسية. العنوان بخط مائل. رقم الطبعة. مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر.

الرقم الدولي الموحد للكتاب (ردمك).

### الدوريات

<sup>1</sup>-Véronique, Pierre . *Références et citations bibliographiques dans un article scientifique*

*La norme ISO 690 (Z 44-005)*. Fiche créée le 23 mai 2007, mise à jour le 14 avril 2009. Disponible sur : [www.chr-reunion.fr/.../7-References-citations\\_bibliographiques-article-scientifique.pdf](http://www.chr-reunion.fr/.../7-References-citations_bibliographiques-article-scientifique.pdf) . Consulter le : 24/09/2018

<sup>2</sup>- APA : American Psychological Association

<sup>3</sup> - MLA : Modern Language Association

العنوان بخط مائل. بيانات المسؤولية الرئيسية. رقم الطبعة. المجلد. مكان النشر: الناشر، سنة النشر. الرقم الدولي الموحد للدوريات (ردمد)

### مقالات الدوريات

بيانات المسؤولية الرئيسية. العنوان. عنوان الدورية بخط مائل. الطبعة ( رقم الطبعة)، سنة النشر، المجلد والعدد، ترقيم المقال (صفحاته)

الوابوغرافيا ( المصادر على الخط)

كتب على الخط

Schéma minimal : Responsabilité principale. *Titre en italique* [en ligne]. Lieu de publication : éditeur, date de publication, date de mise à jour [consulté le date de consultation]. Disponible sur le Web : <URL>. ISBN.

### الدوريات

Schéma minimal : *Titre en italique* [en ligne]. Lieu d'édition : éditeur, date de publication [consulté le date de consultation]. Disponible sur le Web : <URL>. ISSN.

### مقالات الدوريات

Schéma minimal : Responsabilité principale de l'article. Titre de l'article. *Titre en italique de la revue* [en ligne], désignation du fascicule, date de publication [consulté le date de consultation], localisation à l'intérieur du document hôte. Disponible sur le Web : <URL>. ISSN.

3- الخطوط المعتمدة في كتابة الاطروحة: حيث اعتمدنا نوعين من الخطوط واحد للغة

العربية و آخر للغة الاجنبية يختلف حجمهما بين المتن و التهميش كما هو موضح في

الجدول التالي:

| حجم الخط |       | نوع الخط المعتمد | اللغة          |
|----------|-------|------------------|----------------|
| التميش   | المتن |                  |                |
| 10       | 16    | SimplifiedArabic | اللغة العربية  |
| 10       | 14    | Times New Roman  | اللغة الاجنبية |

الجدول رقم (04): نوع الخطوط المستخدمة في كتابة المذكرة و حجمها

وقد قمنا بتثخين الخط في المتن بالنسبة للعناوين واسماء الاشخاص و العلماء وكذا بالنسبة

لأسماء الهيئات و الاختصارات.

4- أما في ما يخص ترقيم أوراق الاطروحة فقد قصدنا ترقيمها من أول ورقة فيها بعد صفحة

العنوان و إلى غاية آخر ورقة في الملاحق، وكان من وراء القصد ثلاث غايات هي:

-اولها تسهيل الرجوع الى محتوى الاطروحة وفقراتها واوراقها انطلاقا من قائمة المحتويات ،

وتجنيب القارئ من الضياع في تحديد الحروف و الارقام.

-ثانيها ان هذه الطريقة سهلت علينا تنظيم الاطروحة خاصة خلال المراجعات و القراءات

المتكررة و بالتالي الرجوع في كل مرة للورقة المناسبة لإضافة ما تقرر اضافته وحذف ما

تقرر حذفه في اقل وقت ممكن.

-ثالثها إقتناعا منا بما تم طرحه في العديد من المناقشات العلمية الخاصة بأطروحات

الدكتوراه بقسم علم المكتبات - جامعة الجزائر 2 ، ذلك ان هذه الطريقة تتيح تسهيلات

كبيرة سواء بالنسبة لأعضاء اللجنة المناقشة أو للطالب الباحث في تتبع كل ما يتم اثرائه

أثناء المناقشة.

5- بالنسبة للقائمة الببليوغرافية: نوضح نقطتين اساسيتين في ما يلي:

-عملنا بجد للحصول على اقدم ما كتب في الموضوع و الموضوعات الجزئية التي تضمنتها

دراستنا وفي المقابل قمنا بالبحث عن احدث ما توصلت اليه البحوث في ذلك ، فاستعنا

بالمراجع القديمة و الحديثة على حد سواء ، حيث أفادتنا المراجع القديمة في معرفة

الاصول التاريخية للموضوع و التطورات التي مر بها ووجهات النظر و الظروف التي كانت

تحكمه أما المراجع الحديثة فمكنتنا من الوقوف على أحدث التطورات التي مر بها الموضوع

و التي تؤثر فيه و تتأثر به في الوقت الحاضر. و قد حاولنا قدر المستطاع في ذلك الجمع

بين ما كتب حول المصطلحات عموما ومصطلحات علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة

خصوصا، سواء في بلدنا الجزائر أو في سائر بلدان العالم إما بالسفر ( مصر،

الاردن،المغرب، السودان...) أو عبر الانترنت إما بالمجان ضمن حركة الوصول الحر

بطريقه الذهبي ( الدوريات) و الأخضر(مستودعات ) التي إستفدنا منها الكثير في إثراء

القائمة الببليوغرافية و بالتالي الدراسة، أو من خلال ما تم إقتناؤه بالطرق التقليدية والطرق المعاصرة على حد سواء. فما وفقنا فيه فهو من الله وما قصرنا فهو من العبد الضعيف الذي لا حول له ولا قوة إلا بالله.

-أما عن الترتيب المتبع لهذه القائمة فقد جاء بتقسيم أولي حسب اللغة بين مراجع باللغة العربية أولاً باعتباره لغة كتابة البحث ثم المراجع باللغة الأجنبية، ثم تقسيم ثانوي داخل كل لغة حسب شكل هذه المراجع بين كتب مرجعية، كتب، مقالات الدوريات، الرسائل و البحوث العلمية، القوانين والقرارات و الأحكام ثم مداخلات وتوصيات المؤتمرات. وقد رتبت المراجع ترتيباً أبجدياً ألفبائياً حسب المؤلف، ورقمت جميعها من 1 الى آخر مرجع في الدراسة.

## الفصل الثاني: علم المعلومات و التوثيق بين الهوية و التداخلات العلمية

## تمهيد

علم المعلومات و التوثيق كغيره من العلوم الأخرى مر بمراحل عديدة حيث كان في بداياته جملة من الممارسات التطبيقية التي مورست هنا وهناك عبر عصور وحضارات قديمة مختلفة في المكان و الزمان، أرجعها بعض المفكرين والباحثين إلى القرن الثالث قبل الميلاد ( 3 ق.م.) تاريخ إنشاء مكتبة الاسكندرية من طرف بطليموس سوتر، كما يرجعها ألن كنت " Allen Kent " في موسوعة المكتبات وعلم المعلومات إلى بلاد ما بين النهرين بدولة العراق حاليا من خلال المكتبة الشهيرة التي أسسها آشور بنبال في القرن السابع قبل الميلاد ( 7 ق.م.)، ثم إنطلقت أولى محاولات التنظيم و التأليف و البحث فيه في عام 1627 من طرف غابريال نوادي والتي لم يكتب لها النجاح إلا بعد محاولة ثانية قام بها ليوبولد اوغست كونستون تان سنة 1839 لينطلق تاريخ هذا العلم بتسجيل أحداث ومؤلفات تحمل إسم إقتصاد المكتبات ( بالفرنسية *bibliothéconomie*، و باللغة الإنجليزية *Library economy* ) نذكر في ذلك أعمال ملفيل ديوي وجمعية المكتبات الأمريكية ALA خلال الفترة 1839م-1930م، لينتقل بعدها إلى إسم علم المكتبات ( بالفرنسية *Science des bibliothèques*، وباللغة الإنجليزية *Library Science* ) خلال الفترة 1930م-1933م من خلال مؤلفات العالم الهندي رانجاناتان وكذا مؤلفات بيرس بتلر ، ليشهد هذا العلم ثورة معرفية كبيرة سنة 1934م من خلال أعمال بول أوتليه و هنري لافونتان في محاولة لتأسيس نظري جديد لهذا العلم الذي أطلق عليه إسم علم التوثيق (بالفرنسية *Documentologie*، وباللغة الإنجليزية *Documentology* ) و إستمر ذلك إلى نهاية سنوات الخمسينات وحتى بداية سنوات الستين .

عملنا من خلال عناصر هذا الفصل على التعريف بعلم المعلومات و التوثيق و تحديد هويته و جذوره وكذا تداخلاته العلمية و موقعه ضمن مستويات العلم حسب أنجرسون ( مستوى التداخل،

مستوى العلم، و المستوى التطبيقي للعلم )، مع بعض التركيز على تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و تأثيراتها المختلفة في المجال سواء من جانب الممارسات العملية و التطبيقية التي يقوم عليها أو من حيث التغيرات في أشكال مصادر المعلومات المختلفة و بالتالي التغير في طريقة تبادل المعلومات و إسترجاعها، بالإضافة إلى أهم نقطة في دراستنا هذه و هي تأثيرها على المصطلحات المرتبطة بالتخصص و ما أحدثته من مصطلحات جديدة.

## 1. علم المعلومات و التوثيق

يعد علم المعلومات و التوثيق من العلوم التي أوجدت مكانتها بين الفروع المختلفة للمعرفة البشرية، نتيجة تضافر جهود مجموعة من المهتمين بالمجال من داخل التخصص وخارجه، على مراحل مختلفة منذ نشأته إلى غاية يومنا هذا، و تماشياً مع مراحل تطور هذا العلم ونشأته ظهرت مصطلحات عديدة أضافت أشياء جديدة له وفسرت أشياء ومفاهيم أخرى كانت موجودة أصلاً لكنها غير واضحة ومبهمه.

هذه التطورات جعلت أبناء التخصص (مهنيين ، باحثين، أساتذة ) يتخبطون في صراعات فكرية تهدف إلى تحقيق كيان هذا العلم والمحافظة عليه من جهة ، وفي نفس الوقت تحقيق الإنفتاح على العلوم الأخرى وتطبيق مستجدات البحث فيها و نتاجه في مجال المعلومات و التوثيق من جهة ثانية.

أبرز مثال على هذه التداخلات العلمية تكنولوجيا المعلومات و الإعلام الآلي وتطبيقاتها في المجال التي وضعت تساؤلات كثيرة و تخوفات حول مصير المكتبات التقليدية و الأرشيفات و

غيرها من المؤسسات المعلوماتية و التوثيقية ، وكذا توجه الباحثين في هذا التخصص نحو المجتمع والمستقبل الرقمي.

وقبل الخوض في مشكل المصطلحات في علم المعلومات و التوثيق والتطورات التي طرأت عليها خاصة مع دخول تكنولوجيا المعلومات بكافة أشكالها وجب علينا بداية رسم الإطار العام لهذا العلم وتحديد موضوعه وأهدافه، والنصوص التأسيسية الخاصة به، وكذا الأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها ومكوناته الداخلية وعلاقتها ببعضها البعض، ثم دراسة العلاقات الخارجية التي تربطه بالتخصصات والعلوم الأخرى المجاورة و بطبيعة الحال سيكون التركيز على تكنولوجيا المعلومات و تأثيراتها المختلفة على علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة .

## 1.1 النشأة و التطور

يعود ظهور علم المكتبات إلى سنة 1839 من طرف "Léopold Auguste Constantin" الذي إختار هذا المصطلح للدلالة على : إدارة ووضع الأطر التقنية والإجرائية ( التطبيقية) لمهنة المكتبي- الببليوغرافي " Libraire- bibliographe"<sup>1</sup>، ويمكن أن يرجع أيضاً تاريخ علم المكتبات إلى القرن السابع قبل الميلاد ( 7 ق.م) عندما أسس الملك آشور بنبال Assurbanipal ( 626-668 ق.م) مكتبته الشهيرة، كما أن هناك من الباحثين من يرجع بالجنود التاريخية لهذا العلم إلى مكتبة الإسكندرية التي أنشأها بطليموس سوتر في القرن الثالث قبل الميلاد ( 3 ق.م).

<sup>1</sup> - Léopold Auguste Constantin. Bibliothéconomie : nouveau manuel complet pour l'arrangement la construction et l'administration des bibliothèques. Edité par Noë Richter. Paris : société d'histoire et de lecture(shl),2006. P.12

أما في القواميس والمعاجم فقد كان أول ظهور للمصطلح فيها سنة 1845 في القاموس الوطني أو العالمي للغة الفرنسية "Bescherelle"<sup>1</sup> أين عرف "إقتصاد المكتبات" على أنه: " فن ترتيب، حفظ وإدارة مكتبة"<sup>2</sup>

إلا أن ظهوره كعلم قائم بذاته كان في الثلاثينات من القرن الماضي بواسطة جهود الكثير من العلماء والمفكرين من مختلف التخصصات، ويعد أول من فكر في إنشاء هذا العلم " غابريال نودي" Gabriel Naudy " الذي أكد في كتابه الموسوم بـ: " Advis pour dresser une bibliothèque" سنة 1627 على ضرورة رسم وتحديد معالم هذا العلم وتأسيسه، ومنذ تلك السنة<sup>3</sup> لم يوجد أي كتاب أو نص آخر أدرج مصطلح المكتبات أو إقتصاد المكتبات إلى غاية ظهوره واستعماله سنة 1839 من طرف " ليوبولد أوغست كونستون تان" " Léopold Auguste Constantin".

## 2.1. تعريفه وعرض مصطلحاته و تسمياته خلال تطوره

اختلفت التعاريف الخاصة بعلم المكتبات وتباينت لدى جمهور المتخصصين في المجال، فمنهم من ركز على كونه علم قائم بذاته ومنهم من يتجه إلى إعتباره علم تطبيقي، فئة تعتبره علما

<sup>1</sup> - Dictionnaire Becherelle ,P. 396

<sup>2</sup> - « L'art d'arrangement, de conserver et d'administrer une bibliothèque » نص التعريف باللغة الفرنسية

<sup>3</sup> - يذكر جعفر علي فضل من خلال مداخلته التي القيت في المؤتمر العلمي التاسع لقسم علم المكتبات و التوثيق و المعلومات " تخصص علم المكتبات و المعلومات في عالم متغير ، الهوية و المنهجية و التكوين، المنعقد في القاهرة ايام 16 و 17 ماي 2012 انه صدر اول كتاب في علم المكتبات في المانيا سنة 1808م والذي الفه 'مارتن شريتتقر' Martin Schrettinger ، الا اننا لم نستطع الوصول في بحثنا هذا إلى ما يثبت هذه المعلومة، ولم نورد ذلك في متن الدراسة استنادا الى رأي الباحث الفرنسي المتخصص في الفلسفة و الأنثروبولوجيا و سوسيولوجية العلوم ' Bruno Latour « والقائل بان المعلومة تصبح حقيقة اذا تكررت من قبل عدد من الاشخاص ، وبيانا اذا نشرت على نطاق واسع.

إجتماعيا، وفئة أخرى تعرفه بأنه نقطة تقاطع وإشتراك بين العلوم الأخرى.<sup>1</sup> هذا العلم ورد وأستخدم في العديد من المراجع والمؤلفات المتخصصة بتسميات و مصطلحات مختلفة خلال مراحل تطوره سنبين أهمها باللغة العربية و ما يقابلها باللغتين الفرنسية و الإنجليزية في الجدول التالي:

| م.باللغة العربية <sup>2</sup>         | م. باللغة الفرنسية                                          | م.باللغة الانجليزية | فترة ظهور المصطلح | واضع المصطلح                         |
|---------------------------------------|-------------------------------------------------------------|---------------------|-------------------|--------------------------------------|
| إقتصاد المكتبات                       | Bibliothéconomie                                            | Library economy     | 1839-<br>1930     | ليوبولد اوغستونستونتان<br>ميفيل ديوي |
| علم المكتبات                          | Science des bibliothèques                                   | Library Science     | 1930-<br>1933     | رانجاناثان<br>بيرس بنتر              |
| علم التوثيق<br>(علم الكتاب و التوثيق) | Documentologie<br>(Science du livre et de la Documentation) | Documentology       | 1934-<br>1962     | بول اوتليه<br>هنري لافونتان          |
| علم المعلومات                         | Science de l'information                                    | Information Science | 1958<br>بريطانيا  | جاسون فردان<br>بوركو                 |

<sup>1</sup> - بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات و الاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

<sup>2</sup> - م. هي اختصار لكلمة " مصطلح "

|                                   |                                                        |                                             |                                                    |                                                      |
|-----------------------------------|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
|                                   | 1968 في امريكا                                         |                                             |                                                    |                                                      |
| Gille Caron                       | بعد الحرب العالمية الثانية (1975)                      | Library and Information Science (LIS)       | Science des bibliothèques et de l'information      | علم المكتبات والمعلومات                              |
| تسند إلى باحثين في المجال في كندا | ذكرت في بعض الكتب والمؤلفات إلا أننا لم نجد تاريخ محدد | Library , Information and Archives sciences | Sciences des bibliothèques, information et archive | علم المكتبات و المعلومات والأرشيف ( المدرسة الكندية) |
| المنظمة الدولية للتقييس 'ISO'     | 2017                                                   | Information science and Documentation       | Science de l'Information et Documentation          | علم المعلومات والتوثيق                               |

الجدول رقم(05):المصطلحات التي أستخدمت للدلالة على مجال المعلومات و التوثيق خلال تطوره<sup>1</sup>

القراءة التحليلية لهذا الجدول تبين لنا أن مجال المعلومات و التوثيق عبر عنه في فترات زمنية مختلفة حسب ما أفرزته نتائج بحوث كل فترة بمصطلحات مختلفة تحمل في طياتها مضمونا واحدا، وهي في حقيقة الأمر تسميات عبرت عن مدارس وتوجهات التنظير في هذا العلم وسنتطرق إلى ذلك بالتفصيل في العناصر اللاحقة من الدراسة.

كما يمكن ملاحظة و مراقبة تطور المصطلحات التي أطلقت على هذا العلم ضمن تسميات معاهد ومؤسسات التعليم و التكوين في هذا التخصص ، حيث يرجع الإنتاج الفكري لعلم

<sup>1</sup> - مصدر الجدول: حسيان نجوى، بالإستناد على المعلومات المتحصل عليها من خلال القراءات المختلفة حول الموضوع والتي سجلناها في القائمة الببليوغرافية ، وقد إعتمدنا في دراستنا هذه مصطلح علم المعلومات و التوثيق الذي وضعته المنظمة الدولية للتقييس سنة 2017 بإعتباره الأحدث وكونه صادر عن منظمة عالمية تهدف إلى التوحيد.

المعلومات إلى عام 1968 م حين تم تغيير إسم المعهد الامريكي للتوثيق ADI<sup>1</sup> الذي أنشا سنة 1937 إلى إسم الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات ASIS<sup>2</sup>، كما شهدت سنة 1968 أول ذكر لماهية علم المعلومات وذلك من طرف العالم بوركو (Borko, H.)<sup>3</sup>.

أما في فرنسا مثلاً، فقد كان هناك قبولاً واسعاً لمفهوم التوثيق في تسمية المراكز والمؤسسات (المراكز تسمى مراكز التوثيق و المهنيين يسمون وثائقين)، أما الدول الأنجلوساكسونية فقد كان إستخدامها لمصطلح التوثيق في تسميات المعاهد و الأقسام محدوداً.<sup>4</sup>

وفي البرتغال، إسبانيا و أمريكا اللاتينية أخذ هذا العلم تسميات مختلفة سواء للمعاهد التي تهتم بتدريسه، أو عناوين الدوريات المتخصصة فيه، وحتى في تسمية الجمعيات المهنية المتخصصة و الأحداث الأكاديمية، تمثلت في:

علم المكتبات Lirary science، علم التوثيق Documentation science،

علم المعلومات Information science،

علم المكتبات و علم المعلومات Library science and Information science،

علم المكتبات و التوثيق Library science and documentation،

علم المكتبات و دراسات المعلومات Library science and information studies

<sup>1</sup> – ADI : American Documentation Institut

<sup>2</sup> – ASIS : American Society of Information Science

<sup>3</sup> – الخطيب، أماني جابر . مقدمة في علم المعلومات: النشأة و التطور حتى العصر الرقمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.22، ع.2، سبتمبر 2016. ص.381.

<sup>4</sup> – خميسي، نجية. مذكرة ماجستير. مرجع سابق. ص. 32.

علم المكتبات والتوثيق و المعلوماتLibrary science and documentation and information ،

، علم المعلومات و التوثيقInformation science and documentation

مهنة المكتبات Librarianship، مهنة المكتبات و المعلومات librarianship and information، مهنة

المكتبات و التوثيق librarianship and documentation<sup>1</sup>.

أما الدول العربية فقد كان للإستعمار و للإنتداب الذي تعرضت له في الماضي معظم هذه الدول تأثيرا واضحا على التسميات التي أطلقت على معاهد و أقسام علم المكتبات فيها. فإعتمدت دول مجلس التعاون الخليجي التسمية السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، ففي المملكة العربية السعودية نجد أربعة أقسام لتدريس هذا التخصص أخذت التسميات التالية: قسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الذي أنشا سنة 1973، قسم المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنشا سنة 1974، قسم المكتبات و المعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض انشا سنة 1980 ، قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ( سنة 1987). و بالنسبة لكل من دولة قطر و دولة الكويت فقد أخذ تسمية قسم علوم المعلومات و المكتبات بجامعة قطر بالدوحة الذي أنشا سنة 1977، وتسمية قسم علوم المكتبات و المعلومات التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب- كلية التربية الأساسية الذي أنشا سنة 1987. أما دولة البحرين فقد أنشأت سنة 1981 شعبة المكتبات التابعة لقسم تكنولوجيا

<sup>1</sup>- Yepes, José Lopez, Sabelli, Martha. library, Documentation and information sciences in Ibro America: towards a conceptualization and consensual definition ( en ligne). bulletin des bibliothéque de france (bbf , n. 1, 2013. www.enssib.fr . Consulté le: 22/07/2018.

التعليم في جامعة البحرين بالمنامة، وسلطنة عمان أعطت المسمى قسم المكتبات و الوثائق بجامعة السلطان قابوس بعمان - كلية الآداب في سنة 1987.<sup>1</sup>

و بالنسبة للجزائر فقد أطلقت تسمية علم المكتبات و التوثيق على أول قسم لتدريس هذا التخصص فيها و الذي كان في جامعة الجزائر "بن يوسف بن خدة"، و إسم معهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة<sup>2</sup> الذي يضم قسم المكتبات ومراكز المعلومات و قسم التقنيات الأرشيفية، وإسم قسم علوم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران<sup>1</sup>. وهي حاليا تملك قرابة 20 مؤسسة تدرس هذا التخصص توزعت بين معهد، قسم و شعبة أخذت تسميات مختلفة.

فمن إقتصاد المكتبات إلى علم المكتبات ثم علم المعلومات وصولا إلى علم المكتبات و المعلومات ثم علم المعلومات و التوثيق وربما مصطلحات أخرى في المستقبل حيث أن المجال الرقمي أحدث و لايزال يحدث تحولات كبيرة تمس بصفة مباشرة أو غير مباشرة التطبيقات و الممارسات العملية للمكتبي و الأرشيفي و أخصائي المعلومات.<sup>2</sup>

و لكي نقف على تعريف شامل للمجال المكتبات و يجب علينا الإنطلاقاً بهم مصدر للتعريف بالمصطلحات وهو القواميس والموسوعات، فالكثير من القواميس والمعاجم اللغوية منها

<sup>1</sup> - محمود قاري، محمد يعقوب جان. تعليم علم المكتبات و المعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005. الفصل السادس. ص.ص. 234 - 237.

<sup>2</sup> - Beaudry, Guylaine. 1. Un champ de pratique des sciences de l'information. In : Profession bibliothécaire[en ligne]. Montréal : presse de l'université de montréal, 2012. Disponible sur : <https://books.openedition.org/pum/399> . Consulté le : 12/07/2018

والمخصصة قد عرفت هذا المجال، وعملا بمقتضيات البحث العلمي لا يمكن سرد كل التعاريف التي وردت فيها فإكتفينا ببعضها.

فقاموس Larousse عرف علم المكتبات بأنه مصطلح مركبة من كلمتين هما "bibliothèque" و "économie" بحيث تعني الكلمة الأولى باللغة العربية " مكتبة " أما الثانية فمقابلها العربي هو " إقتصاد " و بالتالي فان المقابل العربي للمصطلح الفرنسي " bibliothéconomie " هو إقتصاد المكتبات ، وهو العلم و التقنيات المرتبطة بتهيئة و تسيير مكتبة.<sup>1</sup>

وحسب موسوعة المكتبات و علم المعلومات ' Encyclopedia of library and information science ' :<sup>2</sup> يمكن أن يرجع تاريخ مهنة المكتبات " librarianship " إلى القرن 7 ق.م في بلاد ما بين النهرين، من خلال المكتبة الشهيرة التي أسسها آشور بنبال ( 626-668 ق.م) بينما المهنة الجديدة للمكتبات حسب ما نفهمه اليوم [ بالنسبة لفترة إنجاز الموسوعة و صدورها] حديث نسبيا بدأ من خلال أعمال عدد من المهنيين في المجال، أشهرهم غابريال نودي الذي حاول تأسيس علم جديد يهتم بهذه الممارسات.

<sup>1</sup> - <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/bibliothéconomie/> . consulté le 16/02/2017

« Bibliothéconomie : Science et technique de l'aménagement et de la gestion d'une bibliothèque ».

<sup>2</sup>-Kent, Allen, Lacour, Harold ; Nasri, William Z. Encyclopedia of library and information science. Vol. 1 [ A to Associac.: Academic status of librarians and information scientists]. New york: Marcel Dekker, 1968. P.P. 39- 45. Disponible sur : <https://books.google.dz> . consulté le 23/07/2018

أما قاموس المعلومات (Dictionnaire de l'information) (2004): فقد حدد ثلاثة إشكاليات

أساسية يهتم بدراستها علم المكتبات تمثلت في:<sup>1</sup>

- المجموعات المكتبية ( مصادر المعلومات ) وكل العمليات المرتبطة بها من جمع، فهرسة، تنظيم، ترتيب، تصنيف وحفظ.

- المكتبة كنظام معلومات ( موظفين، مبنى، تجهيزات، محاسبة وميزانية... )

- المستفيدين (دراسة كل الجوانب المتعلقة بجمهور المستفيدين و إتاحة مصادر المكتبة لهم، واجبات الموظفين تجاه المستفيدين، رضا المستفيدين حول الخدمات المقدمة...)

و بالنسبة لـ قاموس ENSIB<sup>2</sup> فهو يعرف علم المكتبات على أنه علم يقصد به في الأصل مجموع التقنيات المعرفية الضرورية لتسيير مكتبة بمختلف أبعادها بحيث يشمل هذا العلم السياسات الوثائقية ، سياسة الخدمات المكتبية، تسيير الموارد ( البشرية، المالية و المادية)، عمليات المعالجة و الإطلاع على الوثائق، تألية الخدمات و المهام المكتبية... الخ. إلا أن التطور والإنتعاش الذي شهدته المكتبات وسع من هذه التقنيات و المعارف، فأضاف لهذا العلم مهام أخرى كتسيير الموارد البشرية، و شبكات الإعلام الآلي فأصبح التوجه العالمي في هذا المجال و تدريسه نحو علم المعلومات و المكتبات مما يؤدي إلى ضرورة إعادة النظر في هذا العلم بما يتماشى وهذه الحركة الدولية. أما اليوم و بالمفهوم الحديث يمكن إعتبار علم المكتبات على أنه مجموع المعارف و التقنيات المرتبطة بالإعلام الآلي الوثائقي، إدارة المحتويات

<sup>1</sup>- Dictionnaire de l'information. Serge Cicaly, Yves Francois Le Coadic et.al.2 emeed. Paris : Armand Colin, 2004. P. 24-25 [ توجد طبعة ثالثة لهذا القاموس صدرت سنة 2008 لم نتمكن من الحصول عليها خلال انجاز الدراسة ]

<sup>2</sup>- ENSIB: Ecole Nationale Supérieure des Sciences de l'Information et des Bibliothèques

الرقمية، هيكلية البيانات الببليوغرافية و الفهارس الآلية و حفظ المجموعات الرقمية، إضافة إلى ربط كل هذه المحتويات بجمهور المستفيدين من المكتبة.<sup>1</sup>

أما ثاني مصدر للتعريف بهذا العلم فهو الإنتاج الفكري للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، فنجد 'Accart Jean philippe' و 'Rethy Marie-pierre' يعرفه بأنهم علم المعلومات المطبق في تنظيم وإدارة المكتبات، بالإضافة إلى كل نشاطات المكتبات.<sup>2</sup> وهو التعريف الذي تبنته المنظمة الدولية للتقييس ISO سنة 2017 في تعريفها لعلم المكتبات ضمن القائمة الشاملة لمصطلحات علم المعلومات و التوثيق بحيث إعتبرت علم المكتبات جزء من علم المعلومات والتوثيق.

ويعرف R.Rubin علم المكتبات و المعلومات LIS() بأنه مجال علمي موجه لتوفير الوصول للكم الهائل من المعرفة المتراكمة و المعلومات.<sup>3</sup>

من خلال قراءة تحليلية مبسطة لما ورد في التعاريف السابقة و التعاريف التي وردت في القواميس و الموسوعات عموما نستنتج أن علم المكتبات يمكن تعريفه من زوايا وجوانب مختلفة ، فإذا نظرنا إليه من زاوية لغوية نجد قاموس Larousse و معظم القواميس اللغوية تقدم لنا الجذور و التركيبية اللغوية للمصطلح، أما إذا أردنا تعريفه من زاوية تاريخية نجد ' موسوعة المكتبات و علم المعلومات ترجع تاريخ هذا العلم إلى القرن 7 ق.م حين شيد بانبال

<sup>1</sup> - <http://www.enssib.fr/le-dictionnaire/bibliotheconomie> , notice créé en 2013. Consulté le : 11/07/2018

<sup>2</sup> - Accart, Jean philippe, Rethy Marie-pierre. Le Métier de documentaliste. Paris : Cercle de la librairie, 2003. p.393

<sup>3</sup> - Filiberto Felipe, Martinez-Arellano. What is library and information science ( LIS( in latin American library schools. (en ligne).bbf,n 1, 2013.P.1. Disponible sur: www.enssib.fr. Consulté le: 22/07/2018.

مكتبته الشهيرة في بلاد ما بين النهرين ( بدولة العراق حالياً) وفي مراجع أخرى يمكن أن يرجع إلى مكتبة الإسكندرية<sup>1</sup> التي أنشأها بطليموس سوتر 'PtolemySoter' مطلع القرن الثالث قبل الميلاد ، و أن تاريخه كعلم يرجع إلى المحاولة الأولى لـ ' غابريال نودي'. أما إذا أردنا تعريفه من الزاوية الموضوعية للعلم و ما يحتويه من محاور للدراسة فإننا نجد كل من ' قاموس المعلومات' الذي يوضح ثلاثة محاور أساسية يتبناها علم المكتبات وهي: المجموعات المكتبية (مصادر المعلومات)، المكتبة كنظام معلومات، و المستفيدين. كما نجد في هذا الجانب أيضا قاموس ENSIB يوضح بأن هذا العلم كان في الأصل يدرس السياسات الوثائقية، سياسة الخدمات المكتبية، تسيير الموارد، عمليات المعالجة و الإطلاع على الوثائق ...أما حديثا فقد إرتبط موضوعه حسب نفس القاموس بالإعلام الآلي الوثائقي، إدارة المحتويات الرقمية، هيكلية البيانات الببليوغرافية و الفهارس الآلية، و حفظ المجموعات الرقمية مع ربط كل هذه المحاور بجمهور المستفيدين.

كذلك الأمر بالنسبة للتعريف التي وردت في الإنتاج الفكري و العلمي للمتخصصين بلغاتهم المختلفة حيث نجد الأغلبية منهم قد ركزوا على الجانب الموضوعي في تعريفهم للتخصص و كذا توضيح المحاور التي يشملها و يدرسها هذا العلم.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - يذكر أ. د. عبد الرحمان عميرة - عضو اللجنة العلمية الدائمة بجامعة الأزهر بالقاهرة - في كتابه أضواء على البحث و المصادر (ص. 82) أن الاغريق كان لهم دور كبير في إنشاء المكتبات و دور الكتب، وأن من آثارهم " مكتبة الاسكندرية" التي أسسها بطليموس الأول ثم طورها ابنه فيلادلفوس الذي جعل منها جامعة علمية يشهد لها التاريخ، كما ذكر أن " كتاب الفهرست، ص. 334" بين تفاصيل أكثر حول هذا الموضوع.

<sup>2</sup> - لنا تفصيل أكثر فيما الفه المتخصصون حول موضوع علم المكتبات و محاوره الأساسية في عنصر لاحق ضمن هذا الفصل من الدراسة.

و إنطلاقاً من كل ما سبق عرضه يمكن القول أن تعريف أي مجال علمي بدقة و بصفة نهائية أمر صعب للغاية، فقد يتزامن ذلك مع تناقضات علمية مختلفة يشهدها هذا العلم، إضافة إلى إمكانية وجود ضبابية أو غموض ما في حدوده التعريفية وقد يكون في الوقت ذاته محل إعادة تشكيل وتعريف، حيث تجرى في عصرنا هذا العديد من البحوث التي تسعى إلى فصل علم الأرشفة عن المكتبات وضرورة إستقلاله كعلم قائم بذاته .

فالباحث ' Salaün Jean-Michel ' <sup>1</sup> يرى أن إعادة تشكيل مهنة المكتبات و التوثيق أو ما أطلق عليه مصطلح ' Redocumentarisation ' يعد بمثابة تحد بالنسبة لعلم المعلومات ويمكن توضيح وجهة نظره من خلال الجدول التالي:

| Redocumentarisation  | التوثيق Dcumentarisation                  | إعادة تشكيل التوثيق                             |
|----------------------|-------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| الفترة التاريخية     | القرن التاسع عشر (ق.19)                   | القرن العشرين (ق.20)                            |
|                      | القرن العشرين (ق.20)                      | القرن الواحد العشرون (ق.21)                     |
| أهم الشخصيات العلمية | ديوي<br>بول أوتليه<br>لافونتان<br>كارنيجي | تيم برنرز لي<br>ت. نلسون<br>ب. قايتس<br>س. برين |

<sup>1</sup> – Salaün, Jean-Michel. La redocumentarisation : un défi pour les sciences de l'information .in : *Études de Communication*[En ligne]. Disponible sur : <http://edc.revues.org/428> . Consulté le 14 mars 2017

|                               |                            |                                   |
|-------------------------------|----------------------------|-----------------------------------|
| بروتوكولات الواب              | التصنيف، الكشف،            | بعض التقنيات التي تركزت عليها     |
| الواب 2.0                     | اللغات التوثيقية           | إهتمامات الباحثين                 |
| الواب الدلالي                 | المكانز                    |                                   |
| الأنطولوجيا                   |                            |                                   |
| محركات البحث، الموسوعة الحرة  | إعداد تصنيفات عالمية       | بعض الإنجازات المتوصل إليها       |
| وسائل التواصل الاجتماعي       | الشبكة العالمية للمكتبات   |                                   |
| مصادر الوصول الحر، المدونات،  | الكتب، الدوريات، التنظيمات | المواد الوثائقية المعنية بالدراسة |
| الموسوعات الحرة، ما قبل النشر | والتشريعات، العقود،        |                                   |

الجدول رقم (06): علم التوثيق و إعادة تشكيل التوثيق حسب **Salaün**<sup>1</sup>

يتضح من خلال هذا الجدول أن **Salaün** وضع على كفتي ميزان كل من الفترة الأولى لبدايات التطوير في علم المكتبات و التوثيق وهي ممتدة من نهاية القرن 19 و بداية القرن 20 ، و الفترة الثانية التي أطلق عليها إسم ' Redocumentarisation ' إعادة تشكيل التوثيق وهي الفترة الممتدة من نهاية القرن 20 وبداية القرن 21 والتي نعيش تداعياتها خلال أيامنا هذه، و إعتد الباحث في ذلك جملة من العناصر مكنته من رسم تصوره بشكل واضح هي: الفترة الزمنية، الشخصيات العلمية التي ميزت كل فترة، التقنيات التي تركزت عليها إهتمامات الباحثين خلال كل فترة، الإنجازات التي تم تحقيقها وكذا المواد الوثائقية موضوع الدراسة، حيث بين أن تغير الظروف بين الفترة الأولى و الفترة الثانية في تاريخ هذا العلم تفرض إعادة النظر في أسسه و

<sup>1</sup> - جدول مقتبس بتصرف من المرجع السابق. ص.4 ( ibid.P.4 )

الإنفتاح على المستجدات التي تحقق بالمعرفة العلمية ووسائلها و أدواتها مع المحافظة على الأسس و المبادئ التقليدية التي أنشأ من أجلها.

كما أن القائمة الشاملة لمصطلحات علم المعلومات و التوثيق سنة 2017 تفصل علم الأرشفة عن علم المكتبات .

### 3.1. النصوص التأسيسية والتنظير في علم المعلومات و التوثيق

أطلق عليها **عبد القهار داود العاني**<sup>1</sup> مصطلح " المصادر الأصلية " وعرفها بأنها: " الوثائق و الدراسات الأولية منقولة بالرواية أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقات أسهموا في تطور العلم أو عاشوا الأحداث و الوقائع أو كانوا طرفا مباشرا فيها أو كانوا هم الوساطة الرئيسية لنقل وجمع العلوم و المعارف السابقة للأجيال اللاحقة." <sup>2</sup> فالنصوص التأسيسية هي تلك النصوص التي أسست و نظرت لتخصص ما، و علم المعلومات و التوثيق كغيره من التخصصات بعدما كان عبارة عن ممارسات مكتبية توثيقية أوجدت له أسس وقواعد نظرية ترقى به إلى درجة العلم، ومن أهم النصوص التأسيسية لهذا العلم نجد:

- كتاب " غابريال نودي " **Gabriel Naudy** الذي ألفه سنة 1627 تحت عنوان:<sup>3</sup> **Advis pour dresser une bibliothèque** حيث يعتبر كأول محاولة للتنظير لعلم

<sup>1</sup> - وهو رئيس قسم الدين بكلية الآداب بجامعة بغداد ونائب عميد كلية الدراسات الإسلامية ببغداد، اشتغل سابقا رئيس قسم القرآن و السنة بكلية معرف الوحي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

<sup>2</sup> - العاني، عبد القهار داود. مرجع سابق. ص. 79.

<sup>3</sup> - NAUDE , Gabriel. Advis pour dresser une bibliothèque [en ligne]. Leipzig : VEB Édition, 1627

المكتبات والتوثيق والحث على ضرورة إنشائه والإعتراف به كعلم قائم بحد ذاته، علم يهتم بالممارسات التطبيقية والتوثيقية في هذا المجال وأطلق عليه إسم "Bibliothécamemiana" هذا العلم الذي أراد " Gabriel Naudy" إنشاءه لم يظهر في تلك الفترة وهذا راجع لعدم إتباعه إنتاج فكري.

• كتاب " ليوبولد أوغست كونستون تان " "Léopold Auguste Constantin" الذي ألفه سنة 1839 بعنوان:<sup>1</sup>

« **Bibliothéconomie : nouveau manuel complet pour l'arrangement  
»construction et l'administration des bibliothèques "la**

يعتبر هذا الكتاب كثاني محاولة للتنظير في علم المكتبات و التوثيق وفصله عن العلوم الأخرى وبالتالي إدراج هذا العلم بصفة مستقلة، حيث استخدم هذا المفهوم للمرة الثانية "Bibliothéconomie"

• كتاب "رانجاناثان" سنة 1931 بعنوان القوانين الخمسة لعلم المكتبات " The five laws of library science<sup>2</sup>: لقد وضع العالم الهندي 'رانجاناثان' من خلال كتابه هذا خمسة قوانين أساسية تسيّر هذا العلم و التي تم تحديثها خلال فترات مختلفة من تاريخ تطور هذا العلم، وسنوضح ذلك في مايلي:<sup>3</sup>

- الكتب للاستعمال ( Books are for use )

<sup>1</sup>- Constantin, Léopold-Auguste. Bibliothéconomie ou nouveau manuel complet pour l'arrangement, la conservation et l'administration des bibliothèques [en ligne]. Paris : Roret, 1841

<sup>2</sup> - Ranganathan, Shiyali Ramamrita. *The five laws of library science*. Bombay : Asia Publishing House, 1931, 2e ed. 1996. لم نتمكن من الحصول على النسخة الكاملة للكتاب لكن كانت لنا قراءات في بعض اجزائه، وفي مقالات مختلفة كتبت عن هذا النص.

<sup>3</sup>- [www.jdcc.edu/library/rfl.pdf](http://www.jdcc.edu/library/rfl.pdf). Consulter le : 04/08/2018

- لكل قارئ كتاب (Every reader his [ or her ] book)

- لكل كتاب قارئ (Every book its reader)

- حافظ على وقت المستفيد (Save the time of user)

- المكتبة منظمة تنمو وتتطور (The library is growing organism)

وقد طورت هذه القوانين لتتناسب مع التطورات التي شهدتها سنوات التسعينات حيث عمل كل من 'Crawford w.' و 'Gorman' سنة 1995 على صياغتها بشكل جديد ضمن كتاب بعنوان 'Futerlibraries : dreams, madness and reality' فيما معناه باللغة العربية 'مكتبات المستقبل: أحلام، بداية جنون و حقيقة' ترجمتها، الذي صدر عن الجمعية الأمريكية للمكتبات 'ALA'<sup>1</sup>، وعبرا عن هذه القوانين كما يلي:

- المكتبات في خدمة الإنسانية (Library serve humanity)

- إحترام كل الأشكال المتاحة لنقل المعرفة وتبادلها

( Respect all forms by wich knowledge is communicated )

- إستخدام التكنولوجيا بذكاء للرفع من الخدمات و تطويرها

(Use technology intelligently to enhance service)

- حماية الوصول الحر للمعرفة (Protect free access to knowledge)

- مجد الماضي واصنع الحاضر (Honor the past and create the futer)

---

<sup>1</sup> - American Library Association

كما قام 'Gorman' سنة 1998 بمناقشة التحديث الذي وضعه رفقة زميله لهذه القوانين في كتاب آخر حتى يوضح الفكرة التي جاء بها و يدافع عنها.<sup>1</sup> لكن التطورات التي مست مجال المعلومات و التوثيق لم تتوقف في التسعينات مما أدى الى ظهور تقنيات جديدة أثرت بشكل كبير على هذا العلم ، فتعرضت القوانين الخمسة لرانجاناثان مرة ثانية للتحديث سنة 2004 ضمن صفحات مقال نشرته Norusi A.<sup>2</sup> فصاغت القوانين الخمسة بشكل يتماشى مع بيئة الويب كآلاتي:

-مصادر الويب للإستعمال (Web resorces are for use)

-لكل مستفيد مصدر وab ( Every user has his or her web resorces)

-لكل مصدر وab مستعمل ( مستفيد)( Every web resorcesits user)

-حافظ على وقت المستفيد(Save the time of the user)

-الوab منظمة تنمو وتتطور(the webisgrouingorganism)

ويتضح مما سبق أن رانجاناثان قد وضع بكتابه هذا نصا تأسيسيا قويا لعلم المعلومات و التوثيق، لايزال يعتمد من قبل العديد من الباحثين ، حيث أجريت العديد من الدراسات حول الكتاب و حول الكاتب أيضا.

---

<sup>1</sup> - المعلومات الببليوغرافية للكتاب:

Gorman, Michael. Our singular strengths: meditations for librarians. [London]: American Library Association, 1998

<sup>2</sup>-Noruzi, A. Application of Ranganathan's Laws to the Web." *Webology*, 1(2), Article 8. Available at: <http://www.webology.org/2004/v1n2/a8.html> . Consulter le 08/08/2018

• كتاب "بيرس بتلر" بعنوان مقدمة في علم المكتبات **An Introduction to**

**libraryscience** الذي نشرته جامعة شيكاغو سنة 1933، تضمن الكتاب خمسة فصول ركز

فيها بتلر على ضرورة تبني المنهج الكمي و الاستفادة من نظريات علم الاجتماع وعلم النفس،

وكذا تحديد المشكلات التاريخية و الممارسات التطبيقية له، وكان يهدف من وراء ذلك إلى رسم

صورة واضحة لهذا العلم ووضع مفاهيم محددة له و ربطها بحاجة المجتمع للمعلومات.<sup>1</sup>

• كتاب "بول أوتليه" بعنوان 'بحوث التوثيق، الكتاب على الكتاب: النظرية و التطبيق'

'**Traité de la documentation : le livre sur le livre théorie et pratique**' الذي نشره

قصر المنديال أو المندانويومبروكسل سنة 1934، عمل بول أوتليه من خلال كتابه هذا على

بناء نظام مصطلحي مشتق من الكلمة الأصل وهي 'وثيقة' 'Document' فقد وسع مفهوم

الوثيقة ليشمل كل ما يحمل معلومة ( المنقوشات، الرسوم، المخططات، الملصقات، المنشورات،

الصحف، المعلومات الصورية و المصورة، القطع الموسيقية، الطوابع، البطاقات البريدية،

الرسوم،...) . كما وضع قائمة شاملة بالمصطلحات الجديدة آنذاك بغية تشكيل علم وحقل

جديد من المعرفة يكون قائماً بذاته له موضوعه ومنهجها أطلق عليه مصطلح 'علم التوثيق'

'**Documentologie**' وبين أن الهدف من هذا العلم وسبب وجوده يرجع لإرتباطه بكل الأعمال

و المعارف الخاصة بالمعلومات الموثقة وما يتعلق بها من ترتيب، تأكيد لوجودها وصحتها ...

تجمع مسبقاً و تهيئاً للنقل و الإتصال و بالتالي إتاحتها لأكبر عدد من الناس.

<sup>1</sup> - Butler, Pierce. An introduction to Library science. USA: University of Chicago press, 1933

(تحصلنا عليه في شكل PDF )

و عرف أوتلييه ضمن كتابه العديد من المصطلحات المرتبطة بهذا العلم منها: الوثيقة، علم التوثيق، الوثائقي، الموثق، التحليل الوثائقي، الجمعيات والمنظمات الدولية، القراءة العامة، الضبط و التقنين، القياس الببليومتري، التوثيق التربوي، الكتاب، المكتبة، الأرشيف الإداري، الأرشيف القديم...الخ، فقد أدرج بول أوتلييه الأرشيف و العمليات المرتبطة به ضمن علم التوثيق حيث عمل من خلال الفهرس الببليوغرافي العالمي على تجميع بطاقات المكتبات من الجمعيات ( جمع الرصيد المتخصص ل60 منظمة)، مجموعات الأرشيف الموسوعي الدولي (موسوعة عالمية تتضمن مجموعة ملفات توثيقية عامة)، مجموعات من الملفات المصورة، فهرس عام للمعلومات العامة بما فيها براءات الاختراع.

ونظرا لأهمية هذا الكتاب أعيد نشره سنة 1989 و حظي بقراءات عديدة وكتابات كثيرة حوله وحول العالم بول أوتلييه الذي أحدث بكتابه هذا ثورة معرفية إبستمولوجية في تاريخ مجال المكتبات. كما منح هذا الكتاب أيضا قراءات جديدة بأبعاد حديثة لم تكن معروفة في تلك الفترة.<sup>1</sup>

يمكن القول عموما أن مجال المكتبات عرف أكبر فترة للتنظير نهاية القرن 19 و سنوات الثلاثين من خلال جهود الكثير من العلماء و الباحثين أمثال: ميلفيل ديوي، هنري لافونتان، فرنسيس بيكون، بيرترامبروكس، بوركو، ألفن توفلر...، وأن هذا العلم قد ارتكز لفترة طويلة على المفهوم المادي ( الوعائي) في التعامل مع المعلومات إلا أن ظهور الأنترنت أضاف مفاهيم

<sup>1</sup> - للإسترسال أكثر في محتوى الكتاب ومضمونه يمكن الرجوع للكتاب مباشرة لمن يقن اللغة الفرنسية فهو متاح في شكل PDF يمكن تحميله، كما يمكن الإطلاع على بعض محتوياته مترجمة باللغة العربية في مذكرة ماجستير خميسي نجية التي نوقشت سنة 2013 بجامعة الجزائر 2 - قسم علم المكتبات.

جذرية لهذا المجال جعلت منه ينتقل نحو الأسس غير الملموسة و يسعى في ذلك إلى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه التطورات في تدعيم و تعزيز نظريات علم المكتبات و المعلومات.<sup>1</sup>

#### 4.1. مدارس علم المعلومات و التوثيق

التنظير في علم المكتبات يمكن الحديث عنه و التفصيل فيه من خلال عرض أهم المدارس التي عملت على تحديد هويته و معالمه، حيث نجد حوالي خمسة (05) مدارس أساسية هي:

- مدرسة اقتصاد المكتبات: تمثل أول المدارس و التوجهات التي أنشأت في مجال المكتبات وذلك في جامعة كولومبيا سنة 1887 على يد ' ميلفيل ديوي' مؤلف نظام تصنيف ديوي العشري، بالإضافة إلى أعمال ليوبولد أوغوست كونستونتان سنة 1839.

- مدرسة علم المكتبات: مثلت الإطار الفكري الأول لعلم المكتبات ، وقاد هذه المدرسة العالم الهندي رانجاناثان سنة 1931 من خلال كتابه ' القوانين الخمسة لعلم المكتبات' ثم العالم الأمريكي بيرس بلتر في كتابه ' مقدمة في علم المكتبات ' الذي نشرته جامعة شيكاغو عام 1933

- مدرسة علم التوثيق ( الببليولوجيا أو علم الكتاب): يعتبر كل من المحامي البلجيكي بول أوتليه و صديقه هنري لافنتانمن المؤسسين الأوائل لهذه المدرسة التي ظهرت في أوروبا

أواخر القرن التاسع عشر ( 19 ) و بداية القرن العشرين (20). فقد قام بول أوتليه و صديقه لافنتان بإنشاء المعهد الدولي للببليوغرافيا عام 1895م، من أجل إنجاز الببليوغرافية العالمية إلا

<sup>1</sup> - فضل، جعفر علي. التحليل النقدي لنظريات علم المكتبات. مداخلة في مؤتمر بالقاهرة. ص.1.

أن ذلك لم يتحقق و أغلق المعهد في الفترة ما بين 1914 و 1925، الأمر الذي جعلهما ينتقلان من مفهوم الببليوغرافيا إلى مفهوم التوثيق، و إعادة بعث المعهد بتسمية جديدة هي: الإتحاد الدولي للتوثيق " IFD"<sup>1</sup>و بالتالي ظهور علم التوثيق.

ضمت هذه المدرسة علماء و باحثين و امناء مكتبات و ببليوغرافيون أوروبيون أمثال: باتريك جيديس، أوتونيوارت، بول أوتليه وهنري لافنتان، الذين حاولوا وضع و إكتشاف سبل جديدة لتنظيم المعرفة على المستوى العالمي.<sup>2</sup>

- **مدرسة علم المعلومات:** ظهرت هذه المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية، أين تغيرت تسمية المعهد الأمريكي للتوثيق و حل مكانها الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات و التكنولوجيا، وذلك سنة 1968 حيث ظهر فيها علم المعلومات بمفهومه الحديث.

- **مدرسة علم المكتبات و المعلومات:** ربط العالم Gille Caron علم المكتبات بعلوم المعلومات سنة 1975 ليصبح علم المكتبات و المعلومات و الذي عرفته المنظمة الدولية للتقييس ISO بانه علم المعلومات المطبق على تنظيم، إدارة مختلف نشاطات المكتبات.<sup>3</sup>

وقد حصر **كالنج** المدارس التي بحثت في مجال المكتبات واجتهدت في تحديد موضوع له في أربعة مدارس هي:<sup>4</sup> المدرسة الأدواتية، المدرسة التسييرية، المدرسة الإستردادية، المدرسة الإتفاقية ( التواطئية)، حيث حاول المساهمة في التنظير لهذا العلم و إنطلق من مبدأ أن كل

<sup>1</sup> – International Federation of Documentation.

<sup>2</sup> – خميسي، نجية. مرجع سابق. ص. 1.

<sup>3</sup> – نفس المرجع. ص. 34.

<sup>4</sup> – Calenge, Bertrand. Peut – on définir la bibliothéconomie ? : essai théorique. In : BBF ( T.43,N° 2), 1998. P.09

نشاط إنساني مهني يرجع في العموم إلى حقل معرفي محدد ويرتكز على وسائل مجربة ( تجريبية)، و منظمات تتبناه و تكرس نفسها لدراسة هذا الحقل و وسائله، و طرح في ذلك تساؤلات كثيرة أهمها: ماذا يعمل المكتبي؟ و ماذا نعمل بعلم المكتبات أو كما أسماه إقتصاد المكتبات؟ فالتاريخي أو المؤرخ يهتم بالتاريخ، و المهندس بالهندسة، أما المكتبي فكل شخص وحتى المكتبي نفسه يعرف المكتبي بأنه محترف أو مهني المكتبات ، وهو تعريف لا يعبر عن موضوع نشاطه و إنما يبين فقط مكان هذا النشاط وهو المكتبات لكن تبقى خصوصية العمل داخل المكتبة غير واضحة. إلا أن كالنج قد ركز في طرحه هذا على المكتبي و المكتبات و أهمل باقي المؤسسات التوثيقية من مراكز توثيق و مراكز أرشيف.

فالمدرسة الأدائية " **Ecole instrumentale** " إعتمدت الأدوات و التقنيات المستخدمة في المكتبات كالفهرسة، التكشيف، البحث الببليوغرافي...الخ و الأدوات الناتجة عنها كالفهارس و الكشافات وغيرها، إعتمدتها من أجل تحديد موضوع لمهنة المكتبات. بدأ هذا التوجه يتلاشى في نهاية سنوات السبعينات، ثم ظهر مرة أخرى و فتحت له تكنولوجيا المعلومات آفاقا جديدة.

أما المدرسة التسييرية " **Ecole manageriale** " فقد وجدت منفذا لها الدور الاجتماعي للمكتبات، فركزت على التسيير العمومي للمكتبة و للخدمة المكتبية.

وبالنسبة للمدرسة الإستردادية " **la revendication d'identité avec les science**

" **del'information** " فقد كانت تعمل على إسترداد و إسترجاع التعريف و التسمية المرتبطة

بالمكتبات بعدما أصبح علم المعلومات يستخدم بكثرة في المقالات العلمية بدلا من علم المكتبات.

و كآخر توجه حصره كالنج المدرسة الإتفاقية ( التواطئية ) " La recherche de " **"connivence avec les techniques documentaire"** وهي قريبة من المدرسة الأداتية حيث تحاول مقاربتة بالتقنيات المستخدمة في المهنة الوثائقية.

وقد خلص الباحث كالنج في النهاية إلى أن كل الإتجاهات و المدارس التي حصرها لم تصل إلى تحديد موضوع النشاط الذي يتبناه و يدافع عنه علم أو إقتصاد المكتبات "Bibliothéconomie"، فكل مدرسة تنقصها حلقة من حلقات تعريف متكامل لهذا العلم، حيث بين وجود أربعة أوجه أو أبعاد لتعريف علم المكتبات هي:<sup>1</sup>

**المفهوم العام:** هو نشاط يستعمل كل العلوم وينسقها ويوجه الأشخاص و الأفراد إلى إمتلاك وإكتساب أفضل للمعرفة، وذلك بفضل وسائل مشتركة تمثلها مجموعات حية ( رصيد + خدمات)

**المفهوم الدقيق البحث:** هو نشاط تطوير الوضعيات و العمليات المرتبطة بإقتصاد المكتبات وكذا الطرق و المناهج العامة لتسيير المجموعات والخدمات المرتبطة بكل وتذليل صعوبات إكتساب المعرفة وإمتلاكها.

<sup>1</sup> – Calenge, bertrand.ibid.p.p.10-17

**المفهوم التطبيقي:** وهو مرتبط بإنشاء ووضع وسائل وإجراءات تهدف إلى تشخيص العقبات و الصعوبات المشتركة في إكتساب المعرفة ووضع حلول مناسبة لها بالإعتماد على المجموعات المكتبية والخدمات المقدمة.

**المفهوم الفني:** يعتبر علم المكتبات فن يتضمن وسائل للتشخيص تطبق على مجموعات محددة وخدمات مرتبطة بها في المكتبة.

لكن في وقتنا الحالي إذا دققنا النظر في المنطلق الذي أسس عليه كالنج محاولته للتنظير في مجال المكتبات نجد أنه قد إرتقى مرتبة العلم حيث إزداد وضوح موضوعه، كما أنه أصبح لديه عدد كبير جدا من المنظمات والجمعيات التي تدافع عنه وتعمل على تطويره، فنكاد نجد في كل دولة جمعية وطنية للمكتبات و المعلومات ( الجزائر، البحرين، لبنان، مصر، بريطانيا، كندا، فرنسا...)، كذلك على المستوى القاري أكثر من ذلك أصبح هناك جمعيات تنشط ضمن موضوع من موضوعات علم المعلومات والتوثيق كما هو الحال بالنسبة للجمعية Aproged<sup>1</sup>

## 5.1. نظريات علم المعلومات و التوثيق

تعرف النظرية " Théorie " بأنها " مجموع من المصطلحات و التعريفات و الإفتراضات لها علاقة ببعضها البعض، و التي تقترح رؤية منظمة للظاهرة و ذلك بهدف عرضها و التنبؤ

---

<sup>1</sup> - حسيان، نجوى. الجمعيات المهنية و دورها في تطوير الممارسات المهنية في المكتبات و الأرشيف " Aproged " نموذجا. المؤتمر التاسع و العشرون للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات بعنوان: التقدم إلى الأمام رؤية مستقبلية لدور الجمعيات و الإتحادات المتخصصة في المكتبات و المعلومات و الأرشيف بالعالم العربي، بورتسودان، 19- 21 نوفمبر 2018.

بمظاهرها.<sup>1</sup> كما تعرف بأنها " فرض أو مجموعة فروض مرت بمرحلة التحقيق عن طريق التجريب، ويمكن تطبيقها على عدد من الظواهر المتصلة، ولها القدرة على وصف و تفسير الأحداث، والتنبؤ بها وإستبصار المعرفة الجديدة المحتملة." <sup>2</sup> و بالتالي يمكن إعتبار النظرية شرح أو تفسير لكيفية و طريقة حدوث الظاهرة.

أسفرت الجهود المختلفة للتنظير في مجال المعلومات و التوثيق إلى وضع عدد معتبر من النظريات فتحت محاور عديدة للبحث و التطوير فيه، وكذا لتجسيد كيانه بين العلوم الأخرى خاصة في عصرنا الحالي الذي تميز بنقلة نوعية نحو الرقمية و التطبيقات التكنولوجية في كافة مجالات المعرفة البشرية. كما أن نظريات هذا العلم تحظى في الآونة الأخيرة بإهتمام كبير من قبل المتخصصين في مختلف أنحاء العالم لما لها من دور أساسي في تأصيل العلم وتحديد معالمه، ومن أبرز هذه الإهتمامات أعمال المؤتمر الحادي عشر (11) الذي نظم من طرف Isko سنة 2017 بجامعة Lille3 بفرنسا حيث ناقش موضوع التأسيس المعرفي و نظريات علم المعلومات و التوثيق، وجدير بالذكر أن من بين أعضاء اللجنة العلمية لهذا المؤتمر الباحثة راضية برناوي من الجزائر.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - أنجس مورييس. تر. بوزيد صحراوي، كمال بوشرف [ وآخرون ] . مرجع سابق. ص. 471.

<sup>2</sup> - مصطفى، حسام الدين. في نظريات الترجمة. متاح على موقع الجمعية الدولية لمترجمي العربية:

<http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=9586> . اطلع يوم: 2018/06/25

<sup>3</sup> - El hadi Widad Mustapha ( dir. (. Fondements épistémologique et théorie de la sciences de l'information - documentation. Acte de 11em colloque ISKO France, 2017

وقدأحصت إحدى الدراسات<sup>1</sup> التي قام بها كل من فيشر Fisher ، اردليز Erdelez و ميكيشني Mckechnie سبعة و عشرون (27) نظرية تخص مجال المعلومات و التوثيق منها ما يزال في مرحلة النموذج ومنها ما تعدى طور النظرية و لم تصل أي منها إلى مرتبة ما وراء النظرية ' Métathéorie ' ضمن كتاب " نظريات السلوك المعلوماتي " في طبعته الثانية سنة 2006 و الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم و تكنولوجيا المعلومات. وقد وضح عددا منها فضل جعفر علي<sup>2</sup> خلال مداخلته ضمن فعاليات المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات و الوثائق و المعلومات بالقاهرة سنة 2012 نذكرها في مايلي:

- نظرية التحليل الوجهي: " FacetAnalysisThéory : التحليل الوجهي مقارنة منطقية

لتصنيف وتنظيم المعرفة يطلق عليها المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات إسم

"النظرية الحديثة للتصنيف" Modern classification theory".<sup>3</sup> تنسب هذه النظرية إلى العالم

الهندي رانجاناثان في عام 1930 الذي كان يهدف إلى تصنيف المعرفة، وطورت من

- طرف لويس غوتمان Louis Guttman.<sup>4</sup> خلال سنوات 1950 أثناء بحوثه التي أجراها في

مجال هيكل الذكاء Structure of intelligence .<sup>5</sup> كما أن هذه النظرية تستمد مبادئها من

---

<sup>1</sup> - Fisher, K., Erdelez, S., Mckechnie, L. Theories of information behavior. New Jersey: The American Society for information science and technology, 2006. Disponible sur: <https://books.google.dz/>. Consulter le: 03/08/2018

<sup>2</sup> - فضل، جعفر علي. مرجع سابق. ص.ص. 6-15

<sup>3</sup> - Hjørland, birger. Facet analysis: the logical approach to knowledge organization. Information processing and management ( en ligne), 49,n2, 2013. P.P. 545-557. disponible sur: scholar google.com

<sup>4</sup> bilsky Wolfgang, Elizur Dov. Facet theory: design, analysis and applications. Roma: ( s.n.), 2005. P.1

<sup>5</sup> - Dancer, L Suzanne. Introduction to facet theory and its applications. Applied psychology. ( en ligne), 39,n4, 1990. P.P. 365-377. disponible sur: scholar google.com

أعمال أرسطو في المنطق، كما يشير بعض العلماء الغربيين أنها إعتمدت على مفاهيم

التصنيف و الكشف التي وضعها كل من هنري بليس (تصنيف بليس) و بول أوتليه رفقة

لافونتان (التصنيف العشري العالمي) في حقل التصنيف، وأعمال كايسر Kaiser في حقل

الكشف.

كما أن فلسفة تحليل و تصنيف العلوم في المكتبات يمكن أن تعود جذورها إلى مكتبة

الإسكندرية التي أنشأها بطليموس سوتر Ptolemy Soter بمصر في مطلع القرن الثالث قبل

الميلاد. وتتضمن فلسفة التصنيف أيضا مفاهيم أمبريقية مختلفة إنطلاقا من إستخدام اللغات

الطبيعية للتعبير عن مضمون المادة العلمية برؤوس موضوعات أو كلمات مفتاحية، مرورا

بتفسير و تمثيل هذا المضمون بأرقام رياضية وصولا إلى ما نحن عليه اليوم من منطق بوليني

ومعاملات بولينية تستخدم في البحث و الوصول إلى المعرفة.

- نظرية الدلالة المعلوماتية: "Semantic Information Théory" تتسبب هذه النظرية الى رائد

علم المكتبات الدانماركي " فريد دريتسك" من خلال كتابه 'تدفق المعلومات و المعرفة' ، وتستمد

إطارها الفكري من نظرية شانون و ويفر للمعلومات.

طورت هذه النظرية إعتقادا على الأسلوب المعرفي ( Cognitive ) المتبع في تحليل طرق

وأساليب إسترجاع المعلومات. وتستخدم هذه النظرية القياس الرياضي من أجل بناء شبكة دلالية

( Réseau sémantique ) و أنطولوجيا ( Ontologie ) والربط بين مضامين المحتويات الرقمية (

كتب، مقالات...) عن طريق الروابط ( Liens ) و العقد ( Nodes ) ضمن النصوص الفائقة (

(Hypertexte)، بهدف الوصول إلى بناء شبكة عالمية تعرف بالواب الدلالي (Web ) (Sémantique).

- **نظرية الذاكرة الخارجية:** تعد أول محاولة للمجتمع العربي لوضع فلسفة ونظرية في مجال المكتبات و المعلومات، ويعتبر كل من سعد محمد الهجرسي<sup>1</sup> وأحمد بدر<sup>2</sup> رواد هذه النظرية. تستمد هذه النظرية جذورها من بحوث أرسطو حول الذاكرة و التذكر في المنطق و الفلسفة ، و تركز في جوهرها على عمليات البحث و إسترجاع المعلومات. كما أنها تستند إلى تفسير ما وراء النظرية في الإبستمولوجيا، حيث أن نظرية المعرفة تبحث في التمييز بين المعلومات الذاتية و المعلومات الموضوعية.

مما سبق نجد أن سعد الهجرسي قد تأثر بأفكار أرسطو و هيجل في تحديد مفهوم الذاكرة ، وأنه قد ذكر العديد من المناهج التي يمكن توظيفها في هذه النظرية و التي من أهمها: المنهج الببليومتري (la bibliométrie) ، المنهج السيونتومتري (la scientométrie)، المنهج الانفومتري (l'infométrie)، و أخيرا المنهج الويبومتري (le webométrie) الذي يستخدم في حالات مصادر الأنترنت.

لاتزال هذه النظرية في مراحلها الأولى فهي تقع بين النموذج و النظرية ، وتحتاج المزيد من البحوث لترتقي إلى مستوى النظرية.

- **النظرية النقدية:** لها جذور ترتبط بعلم الإقتصاد، وهي تركز على مبادئ مدرسة فرانكفورت. كما إرتبط ظهور هذه النظرية أيضا بتأسيس معهد البحوث الإجتماعية سنة 1923 في جامعة

<sup>1</sup> - الهجرسي، سعد محمد، المكتبات والمعلومات: اسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. القاهرة: دار المريخ، 1991.

<sup>2</sup> - بدر، أحمد. الفلسفة و التنظير في علم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب، 2002.

فرانكفورت بألمانيا. وأصبحت من المناهج المفضلة لدى علماء المكتبات و المعلومات المحدثين، حيث ألف كل من قتلوريا ج. ليكي "Gloria J. Leckie" و ليزا جيفن م. " Lisa GivenM." و جون بوشمان "John Buschman" كتابا سنة 2010 بعنوان " النظرية النقدية لعلم المكتبات و المعلومات: إستكشاف الإتجاهات الإجتماعية ضمن المجال " نشرته مؤسسة المكتبات الالمحدودة في كاليفورنيا.

كما أن بعض المفكرين الفرنسيين الذين نظروا للفكر البنائي 'Structuralisme' ينتسبون للنظرية النقدية، ومنهم: بيير بورديو "Pierre Bordieu"، جاك ديريدا "Jacques Derrida"، ميشال فوكو "Michel Foucault"، جاك لكان "Jacques Lacan"، جون فرنسوا ليوتارد "Jean-François Lyotard".

ويمكن الإستفادة من أفكار بورديو حول تحليل إعادة الإنتاج الثقافي على سبيل المثال لا الحصر، و تطبيقها في مجالات خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات ذلك من خلال تحليل العلاقة بين تساؤلات المستفيدين و التحليل الفكري الواعي لهذه التساؤلات من طرف أخصائي الخدمة المرجعية من أجل تقديم المعلومات المناسبة للمستفيد المناسب في الوقت المناسب.

- **نظريات مجتمع المعلومات:** يعد بول أوتليه صاحب أول فكرة لمجتمع المعلومات، من خلال التصور الذي وضعه لطريقة عمل الشبكة العالمية. وقد أحدثت التطورات التكنولوجية المتتابعة خاصة بعد إندماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات نقلة نوعية مذهلة في طرق و أساليب

أداء مؤسسات المعلومات المختلفة. كما أن نظريات مجتمع المعلومات نتجت أساساً عن المفكرين المحدثين لمدرسة فرانكفورت الألمانية أمثال هابرماس، جيديترو فرانك وبيستر... لقد وضع أليستر داف " Alistair Duff " مصطلح مجتمع المعلومات ضمن أدبيات علم المعلومات من خلال كتابه " دراسات في مجتمع المعلومات " ووضح من خلاله دعائم نظريات مجتمع المعلومات التي تقوم على ظاهرتين هما إنسياب المعلومات "Information Flow" و انفجار المعلومات "Information Explosion".

نظريات مجتمع المعلومات تطرح قضايا ومفاهيم جديدة تركز على ضرورة إعادة تشكيل المجتمع الإنساني بنمط مغاير جديد يتماشى و مجتمع المعلومات كما ورد في فلسفة عالم الاجتماع الأمريكي دانيال بيل " Daniel Bell "، حيث يجب إستغلال كافة الإختراعات في مجال تكنولوجيا المعلومات لتحقيق مبادئ الإنسانية و الرفاهية، و تحرير الإقتصاد و التجارة، وكذا الديمقراطية و حقوق الإنسان.

وهناك تأثير قوي لهذه النظرية على علم المكتبات خاصة في بعض المفردات المستوردة من أدبيات مجتمع المعلومات ك: رأس المال المعلوماتي أو المعرفي، إقتصاد المعرفة، المعلومات كسلعة، إقتصاد المعلومات، مستهلكي المعلومات، بنوك المعلومات... الخ.

- **نظرية المجال العام: Public Sphere:** وهي إحدى نظريات مجتمع المعلومات تنسب للفيلسوف و رائد علم الاجتماع الألماني " يورغينهابرماس ". تفترض هذه النظرية أن المعلومات هي جوهر العملية الديمقراطية، و أنها أداة لتحقيق كل التغيرات المنشودة، و تعد الأنترنت الوسيلة الرئيسية في ذلك بإعتبارها مجالا مفتوحا للجميع للتعبير عن أفكارهم و نشرها بحرية.

فقد ألف هابرماس كتابه " التحول البنيوي في المجال العام: بحث في طبقة المجتمع البرجوازي " لأول مرة سنة 1962، وقد تعرضت فكرة المجال العام هذه لأوجه نقد كثيرة و مختلفة. و المهم في كل ذلك أن المجال العام يقوم على فكرة الإتصال، حيث بين بوشمان دور المكتبات العامة في تحقيق عملية الإتصال المعرفي و الفكري في المجال العام من خلال كتابه " تفكيك المجال العام: إستدامة علم المكتبات في عصر الفلسفة الحديثة" و الذي نشر سنة 2003.

و في سياق النظريات المطبقة في علم المكتبات نشر سنة 2014 كتاب باللغة الانجليزية يحمل عنوان<sup>1</sup> "نظريات المعلومات، الإتصال و المعرفة: مقارنة متعددة التخصصات" عموما نعتقد أن نظريات مجتمع المعلومات يمكن تصنيفها كلها في ما وراء النظرية لكثرة ما أثارت من نقاشات مثمرة و إضافات كثيرة لأدبيات المعرفة الإنسانية.

أما على المستوى العربي فقد نشر محمد فتحي عبد الهادي كتابا يحمل عنوان "نظريات علم المعلومات" تطرق فيه لكل من نظرية تحليل المجال، نظرية الذاكرة الخارجية أو ما أسماه أيضا بنظرية المفهوم الوعائي للمعلومات، نظرية الخدمات أو المفهوم الخدمي للمعلومات، نظرية الجين المعرفي أو نظرية إنتقال المعلومات بالوراثة، نظرية الببليوغرافيا أو المفهوم التكويني للمعلومات، نظرية القياسات الببليوغرافية، القوانين الخمسة لرانجاناثان ، و نظرية التحليل الموضوعي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المعلومات الببليوغرافية للكتاب في لغته الأصلية:

Ibekwe- Sanjuan, Fidelia, Dousa , Thomas M ( Eds). Théories of information , communication and knowledge : a multidisiplinary approach . London, UK : Springer, 2014.

كما يوجد ملخص و عرض عن الكتاب في مجلة Webology ( مج. 13، ع. 1، جوان 2016) متاح في الموقع: <http://www.webology.org/2016/v13n1/bookreview26.pdf> . اطلع يوم: 2018/09/01

<sup>2</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي. نظريات علم المعلومات. القاهرة: ، 2016 . ص.

## 6.1. موضوع علم المعلومات و التوثيق ومحاوره الأساسية: طرق و منهجيات الإستدلال

عليه

تطرق الباحثون الدارسون للمجال ضمن مؤلفات و نصوص ادبية كثيرة من كتب و مقالات سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية إلى موضوع هذا العلم، فعملوا بذلك على تحديد الأطر الموضوعية و المحاور الأساسية التي تدخل في مجاله وفقا لوجهات نظر مختلفة. وقد حاولنا في هذه الدراسة عرض قراءة تحليلية سريعة لأهم تلك المؤلفات التي تمكنا من الحصول عليها خلال فترة إنجاز الدراسة و التي نشرت في فترات زمنية مختلفة ، فتوصلنا الى النتائج المدونة في الجدول التالي:

| اللغة                 | المعلومات الببليوغرافية للمؤلف                                                                                                                                   | موضوع علم المكتبات حسب المؤلف                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مؤلفات باللغة العربية | أسامة السيد محمود.<br>المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الانتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987. ص. 20 | « ... يعتني بأوعية المعلومات من حيث الضبط والاختيار والاقتناء والتنظيم والاسترجاع وهذه الاوعية تحمل المعلومات التي تشكل الذاكرة الخارجية وتحفظ بها المؤسسات الاختزالية للاقتنائية... وبالتالي فإن التخصص يدرس تنظيم المعلومات الموجودة داخل المؤسسات الاختزالية من ناحية بنائها وأهدافها ووظائفها وحدودها وأفرادها وعلاقاتها» |
|                       | شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998. المحاور الثانية ص. 23-25                               | يمكن تقسيم موضوع علم المكتبات إلى أربعة محاور أساسية تشكل موضوع الدراسة فيه وهي: مصادر المعلومات، مؤسسات المعلومات، عمليات المعلومات، خدمات المعلومات، بحيث كل محور من هذه المحاور يتفرع إلى مواضيع جزئية مرتبطة به، وكل موضوع جزئي يمكن تقسيمه إلى جزئيات أقل منه وهذا بالتدرج من                                            |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                          |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <p>العام إلى الخاص. فالإطار العام الذي يتحرك فيه علم المكتبات والمعلومات مقسم في المحاور الاربعة التي سبق ذكرها، وكل عنصر ضمن هذه المحاور ينطوي على العديد من المواضيع والجزئيات الصغيرة التي يجب البحث والتعمق فيها وذلك وفقا للمخطط التالي:</p> <p>المحور المجال الموضوع ← العنصر ← الجزئية ← النقطة</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                          |  |
| <p>في فصله السادس الذي خصصه للدور الاجتماعي للمكتبات وضأن علم المكتبات والتوثيق اهتم لفترة طويلة بالموضوعات المتعلقة بالتنظيم الداخلي للمكتبات، الاساليب الفنية اللازمة لاختيار وتنظيم المجموعات المكتبية وتكوين فهارس المكتبة، لكن وتحت تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وكذا التطور العلمي والتكنولوجي المستمر وتطور الحاجة الملحة للمعرفة والمعلومات، ظهرت الحاجة إلى إصلاح علم المكتبات ورفع مستواه النظري وذلك لتقديم خدمات مكتبية على أسس علمية سليمة، فأصبح التركيز على دراسة الجوانب الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بين الكتاب والمجتمع، وأصبح التوجه إلى دراسة طبيعة المكتبات ومحتواها الموضوعي. ففي هذه الفترة ارتبطت الموضوعات الاساسية لهذا العلم ب: الدور الاجتماعي والاقتصادي للمكتبات بأشكالها المختلفة، مكانة المكتبة بين الهيئات الاجتماعية، الكتب والقراءة وتأثيرها على المجتمع، العمل المكتبي وفلسفته واتجاهات تطوره، المكتبة والمعلومات العلمية، النظم المكتبية على المستوى الوطني، الاقليمي والدولي... وغيرها. ثم اتجه المتخصصين والباحثين في مجال المكتبات حسب نفس المؤلف إلى الاهتمام ب:</p> | <p>شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدارالدولية للاستثمارات ش م م ،2001. ص. 103-135</p> |  |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                 |                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| <p>مصادر المعلومات وتطوراتها ( كتب، مواد مطبوعة، مواد سمعية بصرية، المستفيدون من هذه المصادر واحتياجاتهم، المجالات الاجتماعية والتعليمية والبحثية المتعلقة بالمستفيدين، الاساليب الفنية اللازمة لتجميع وتحليل وتخزين واسترجاع المعلومات، تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، الحاسبات الالكترونية، التنظيمات الادارية والفنية على المستوى الوطني، الاقليمي، والدولي لمختلف أنواع المكتبات.<sup>1</sup> فموضوع علم المكتبات والمعلومات حسب عبد التواب شرف الدين تطور حسب التغيرات والتطورات التي شهدها هذا العلم خلال فترات زمنية ومراحل مختلفة.</p> |                                                                                                                                 |                      |
| <p>مجال علم المكتبات وموضوعه ليس كل ما يحدث داخل المكتبة وإنما هو يركز أساسا على مفهومين أساسيين هما: المكتبات والمجموعات المكتبية أي الوثيقة.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | <p><b>Calenge, Bertrand.</b> Peut – on définir la bibliothéconomie ? : essai théorique. In : BBF (T.43,N° 2), 1998. P. 9-11</p> | <p>مؤلفات باللغة</p> |

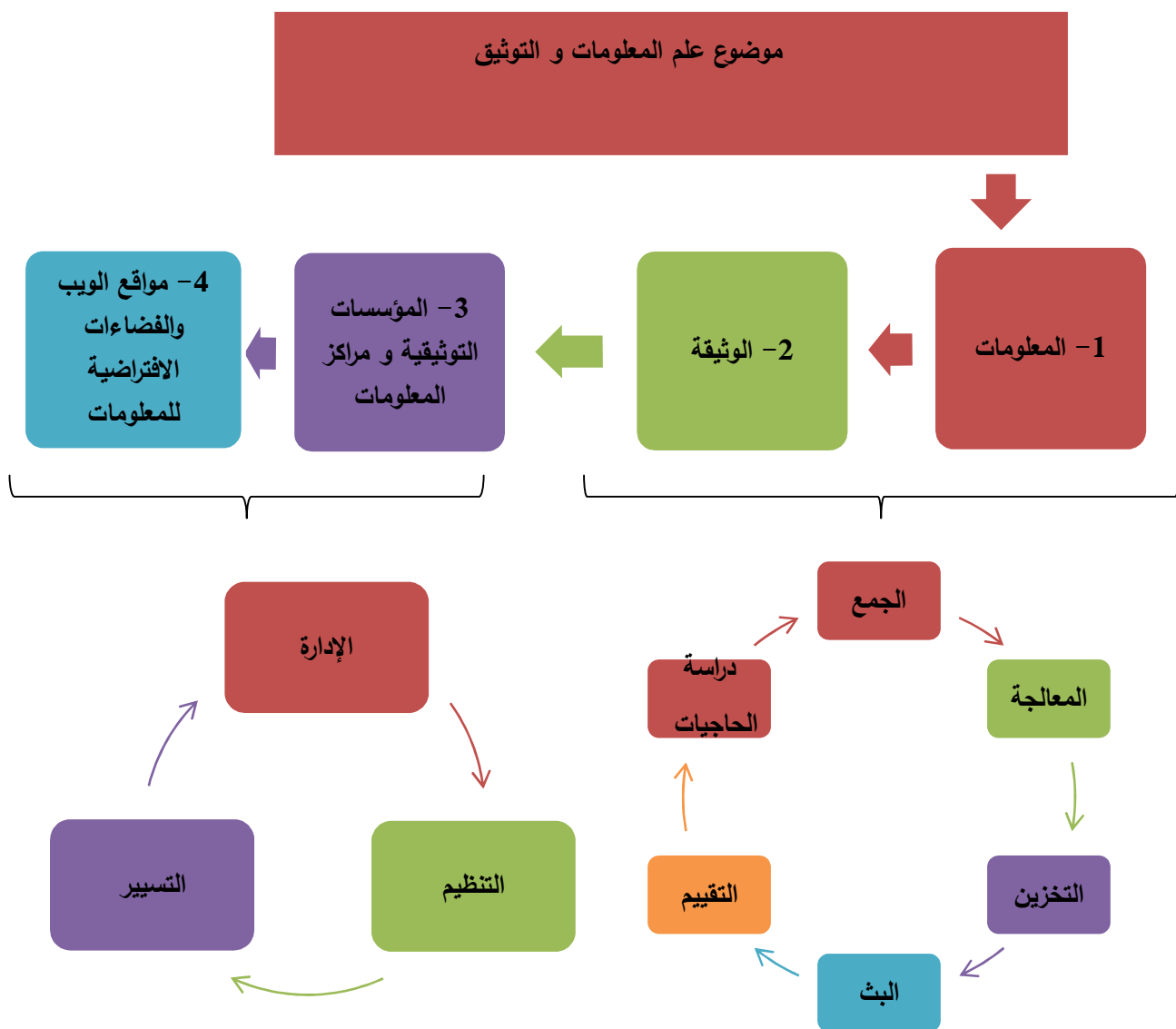
الجدول رقم (07): موضوع علم المعلومات و التوثيق و محاوره الأساسية ضمن مؤلفات بعض

المتخصصين<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات ش م م ، 2001. ص. 103-135

<sup>2</sup> - تضمنت الكتب و المقالات باللغتين الفرنسية و الإنجليزية ، وقد إعتمدنا ترجمتنا الخاصة في التعبير عن موضوع علم المكتبات من وجهة نظر المؤلف و ركزنا في ذلك على الفهم و ليس الترجمة الحرفية.

<sup>3</sup> - الجدول من إعداد الطالبة حسيان نجوى إنطلاقا من القراءات المختلفة حول الموضوع.



الشكل رقم(03): مخطط يوضح تصور مقترح لموضوع علم المعلومات والتوثيق ومحاوره الأساسية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - اعداد الشكل: حسيان نجوى، وهو يمثل التصور الذي توصلنا اليه حول موضوع علم المعلومات و التوثيق، بحيث نرى انه من المنطقي ان يكون موضوع هذا العلم ' المعلومات المتواجدة في الوثائق و مصادر المعلومات المختلفة و التي تجمع و تحفظ وتنظم داخل المؤسسات التوثيقية ومراكز المعلومات أو في فضاءات افتراضية على مواقع الويب بغرض ايصالها للمستفيدين بالشكل المناسب و في الوقت المناسب .

عموما يمكن الإستدلال على المواضيع والمحاور الأساسية الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات و الأرشفة من خلال مواضيع وعناوين مقالات الدوريات المتخصصة فيه، وكذا المقررات والبرامج المدرسة في أقسام ومعاهد علم المكتبات، إضافة إلى أهم التصنيفات والببليوغرافيات المتخصصة في المجال. لا يسعنا المقام هنا للتفصيل و التدقيق في هذه المنهجيات لكن سنحاول في ما يلي رسم صورة مبسطة عن الوضع يمكن الإسترسال فيها ضمن دراسات لاحقة إن شاء الله:

### • المواضيع المنشورة في مقالات الدوريات المتخصصة

تقدم قوائم محتويات الدوريات المتخصصة في علم المكتبات وفهارسها باللغة العربية وبلغات أجنبية ( فرنسية وانجليزية ) نظرة شاملة للمواضيع و المحاور التي إشتغل و اهتم بها المتخصصون و حظيت بالتفكير والدراسة خلال سنوات مختلفة، حيث أصبح الأمر أسهل بكثير مما كان عليه سابقا خاصة بوجود الأدلة العالمية للدوريات ضمن حركة الوصول الحر للمعلومات فيما يطلق عليه الطريق الذهبي.

وفي ذلك نجد دراسة قام بها كل من Frances Owens ، Emmanuel Edward Te و آخرون<sup>1</sup> سنة 2017 حول مواضيع علم المكتبات والمعلومات التي تضمنتها محتويات دوريات الوصول الحر ( OAJs ) باللغة الإنجليزية بينت أكثر من 60 موضوع أو محور يعمل الباحثين و المتخصصين في المجال عبر العالم على دراسته والبحث فيه بنسب متفاوتة ، حيث سجل

---

<sup>1</sup>-Te, Emmanuel Edward, Owens, Frances, Lohnash, Megan, [ and all.]. Charting the Landscape of Open Access Journals in Library and Information Science. In : *Webology* ( vol. 14, n° 1 , June 2017). P. 15- 18. Available at: <http://www.webology.org/2017/v14n1/a152.pdf> . Consulter le: 08/08/2018

محور 'البحث Research ' حضورا في 12 دورية من دوريات الوصول الحر في التخصص، يليه موضوع أنظمة المعلومات و التكنولوجيا (Information System and Technology) الذي ظهر في محتويات 10 دوريات، ثم علم المعلومات information science في 09 دوريات، أمية المعلومات Information literacy في 08 دوريات، مهنة المكتبات و المكتبات الجامعية في 07 دوريات، مهنة المكتبات محليا في 06 دوريات، بينما 05 دوريات يغلب على محتوياتها كل من المواضيع التالية: الفهرسة، العمل المشترك، علم المكتبات، مهنة المكتبات و المكتبات الطبية، الوصول الحر، النشر، مهنة المكتبات المتخصصة، و 04 دوريات تضمنت محتوياتها ما يلي: البيانات الضخمة، علم الإتصال و التكنولوجيا، تسيير المعلومات، نظريات علم المكتبات و المعلومات، التطورات المهنية، بحوث مهنة المكتبات و المكتبات، بيئة الواب 0.2 ، و بالنسبة للمواضيع التالية : الأرشفة وعلم الأرشفة، إقتصاد المعلومات، الحرية الفكرية، مبادئ و تعليمات المكتبات، سلوك المستفيد ظهرت في 03 دوريات . أما كل من الببليوغرافيا، تسيير المجموعات، الذكاء التنافسي، علم الحاسب، الحفظ و الحفظ الدائم، منظمات الموروث الثقافي، الإنسانية الرقمية، المكتبات الرقمية، الرقمنة، التربية مما جعلنا نستنتج أن التوجه نحو الرقمية وإهتمام الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات بمستجدات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الإستفادة منها في تطوير مؤسسات المعلومات و المؤسسات الوثائقية وخدماتها أصبح أمرا مؤكدا لا يمكن تجاهله.

## • المقررات والبرامج المدرسة في أقسام ومعاهد علم المكتبات والمعلومات و الارشيف:

تم الاشارة والتطرق للمقررات والبرامج المدرسة في الأقسام والمعاهد التي تدرس علم المكتبات و المعلومات والارشيف سواء دوليا أو في الوطن العربي ضمن العديد من الدراسات المنشورة سواء في شكل كتب أو مقالات و حتى مداخلات في مؤتمرات ولقاءات علمية بين المتخصصين. الأمر الذي مكننا من تتبع هذه البرامج و تطويرها وبالتالي رسم صورة عن الموضوعات و المحاور التي تم التركيز عليها ضمن هذه البرامج.

ففي النصف الثاني من عقد الخمسينات توجهت بعض مدارس المكتبات الأمريكية إلى إضافة مقررات دراسية حول " الإسترجاع الآلي للمعلومات" لكن في نطاق محدود جدا حيث تبنى ذلك أعضاء الهيئات التدريسية المتخصصين في العلوم التطبيقية و الصرفة، وبعد إنتشار إستخدام مصطلحات إسترجاع المعلومات و علم المعلومات و نظم المعلومات خلال سنوات الستينات و السبعينات تم إدخال مناهج و مقررات أخرى كعلم المعلومات و تطبيقات الحاسوب في المكتبات و أتمتة المكتبات، و أضيفت لها في سنوات الثمانينات المزيد من المقررات التي ترتبط بالحاسب مثل برمجة الحاسوب و نظم المعلومات، وتحليل وتصميم النظم و شبكات الحاسوب، كما أضيف في نفس الفترة مصطلح المعلومات للبرامج الأكاديمية المختلفة كخدمات المكتبات و المعلومات، وقد شاع ذلك في بعض الجامعات المرموقة في حقل المكتبات ( مثل جامعة بتسبرغ، كاليفورنيا، ميشيغان، فلوريدا... وغيرها). أما النصف الثاني من الثمانينات وعقد التسعينات فقد شهد التخلي عن مصطلح المكتبات و إسقاطه نهائيا من عناوين هذه البرامج لتركز على المعلومات وتتحول بذلك عدد من هذه البرامج من دراسة

المكتبة و إدارتها و عملياتها، إلى الحقل الأوسع الذي يهتم بالمعلومات كظاهرة ومورد إقتصادي هام.<sup>1</sup>

وعن البرامج و المقررات المدرسة في أقسام ومعاهد علم المكتبات بالدول الغربية يوضح جعفر فضل علي أن مدرسة علوم المعلومات التي تأسست عام 1907 بجامعة بتسبرغ تقدم برامج دراسية في علم وتكنولوجيا المعلومات، علم المكتبات و المعلومات، علم المكتبات في الحقل الصحي، تكنولوجيا الإتصالات و الشبكات، ومدرسة علم المعلومات بجامعة سيراكوز المصنفة رقم واحد في العالم في برامج نظم المعلومات ، علم المكتبات و المعلومات، إدارة المعلومات، إدارة الشبكات وتكنولوجيا الإتصالات على مستوى الماجستير...، مدرسة علوم المكتبات و المعلومات بكلية الإتصال و المعلومات التي انشأت عام 1928 بجامعة تينيسي وتقدم برامجها في المعلومات والإتصالات ، تكنولوجيا الويب، و العديد من البرامج الأخرى الحديثة على مستوى البكالوريوس...مدرسة علوم المكتبات و المعلومات بجامعة كارولينا الشمالية التي تقدم ضمن مقررات البكالوريوس البرمجة، تصميم وتطوير مواقع الواب، أمن المعلومات، إدارة الشبكات وبروتوكولات الانترنت، نظم قواعد البيانات...مدرسة المعلوماتية بجامعة سيتي بلندن تدرس علم المكتبات يضاف إليه دراسات المتاحف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الصباغ، عماد عبد الوهاب. تعليم المعلومات في جامعات الخليج العربي: الواقع ومتطلبات الالفية الثالثة. الندوة العربية حول التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات و المعلومات. جامعة الجزائر - قسم علم المكتبات و التوثيق، 2001. ص. ص. 26-28

<sup>2</sup> - فضل جعفر علي. مرجع سابق. ص. ص. 4-5

وضحت الباحثة غراممي وهيبة<sup>1</sup> في دراسة لها حول التكوين العالي في مجال المكتبات و المعلومات في الجزائر أن البرامج و المقررات الدراسية عنصر أساسي في عملية التعليم لا بد من إعطائها أهمية بالحديث عن كافة الجوانب المرتبطة بها من أجل تكوين صورة واضحة لمنهاج متكامل - وحسب رأينا فإن الموضوعات و المحاور التي يركز عليها هذا العلم و يبحثها المتخصصون هي من أهم الجوانب المرتبطة مباشرة بالبرامج والمقررات فهي المرآة التي تعكس صورة التخصص بوضوح - وقد بينت الباحثة أن محتوى البرامج الخاصة بعلم المكتبات و التوثيق في الجزائر تغيرت و تمت مراجعتها بشكل عميق في فترات مختلفة منذ إنشاء أول قسم للتخصص سنة 1975 وذلك بالشكل التالي:

البرنامج الأول 1975-1983

البرنامج الثاني: 1984-1990

البرنامج الثالث: 1991-2000

البرنامج الرابع: 2001-؟

إلا أنها لم تورد تسميات الوحدات و البرامج التي درست خلال هذه الفترات وهي ترجع ذلك إلى قلة المراجع التي تناولت الموضوع وندرته وصعوبة الوصول إلى ما توفر منها، وهو ما لم نتمكن منه خاصة بالنسبة للبرامج القديمة خلال المراحل الأربعة من تغيرها.

---

<sup>1</sup> - غراممي، وهيبة. التكوين العالي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر: نشأته، واقعه وتطوره في ظل التغييرات الجديدة. مجلة المكتبات و

المعلومات. مج.3، ع.1. نوفمبر 2006. ص. ص. 85-87

لكن و بالاعتماد على سجلناه و عايشناه خلال السنة الجامعية 2016/2017 من تغيير في محتوى هذه البرامج ، فقد تركز البرنامج الموحد الذي تعتمده جميع أقسام و شعب علم المكتبات و التوثيق في الجزائر<sup>1</sup> على تدريس المواضيع التالية:<sup>2</sup>

بالنسبة للسنة الثانية ليسانس ترتكز على موضوعات تشكل أساس للتكوين في هذا التخصص حيث نجد من بين 10 وحدات أربعة ( 4 ) وحدات مرتبطة مباشرة بتطبيقات الإعلام الآلي في مجال المكتبات و التوثيق وهي: تكنولوجيا المعلومات، الوصف المقنن لأوعية المعلومات غير المطبوعة، الإعلام الآلي التوثيقي، الببليوغرافية والويبوغرافية المتخصصة.

في حين تضمنت الوحدات الأخرى المواضيع التالية: لغات توثيقية، صيانة وترميم الوثائق و المخطوطات، المؤسسات الأرشيفية في الجزائر، مناهج وتقنيات البحث، نظريات الإعلام، لغة إنجليزية.

وبالنسبة لسنوات الثالثة ليسانس فقد وزعت وفق ثلاث تخصصات ( مكتبات ومعلومات، تكنولوجيا معلومات، أرشيف) تضمن التخصص الأول والثاني المواضيع التالية:

المكتبات الرقمية، البرمجيات الوثائقية، تقييم أنظمة المعلومات، سياسة تنمية المجموعات، تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات، النشر و حقوق التأليف، التسيير الإلكتروني للمعلومات و الوثائق، تقييم مواقع الويب و الويبومترية، تطبيقات الأنترنت: الوصول الحر للمعلومات والأرشفات الحرة...الخ

<sup>1</sup> - عدد أقسام و شعب علم المكتبات و التوثيق في الجزائر يقارب العشرين ( 20 )، أنظر الملحق

<sup>2</sup> - البرنامج وزع على أساتذة قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2 من طرف رئيسة القسم نورة أمرار

أما بالنسبة لتخصص أرشيف فنجد: معالجة الأرشيف، تبليغ الأرشيف، وسائل البحث في الأرشيف، الأرشفة الإلكترونية، التسيير الإلكتروني، الرقمنة، المؤسسات الاقتصادية والإدارية في

الجزائر

بالإضافة إلى برامج خاصة بمستوى الماستر وفق التخصصات أرشيف، هندسة المعلومات، تسيير ومعالجة المعلومات.

### • التصنيفات والبيبلوغرافيات المتخصصة

معظم التصنيفات والبيبلوغرافيات أدرجت هذا التخصص ضمن قسم العموميات خاصة إذا تحدثنا عن تصنيف ديوي العشري و التصنيف العشري العالمي، فهل هذا يعني أنه مجموعة من التطبيقات والممارسات ليست له أي خصوصيات؟ أم على العكس هو علم العموميات La Science de la généralité ؟ الإجابة عن هذه التساؤلات في تنظيم المعرفة تبقى غير كافية.<sup>1</sup> فموقع علم المكتبات في هذه التصنيفات لا يكفي لتحديد موضوعه خاصة مع التطورات المتسارعة في شتى مجالات المعرفة، بما فيها علم المكتبات الذي شهد تطورات هائلة في مضمونه لم يتم التطرق لها بعد في تنظيم المعرفة والتصنيفات والبيبلوغرافيات المتخصصة. ويمكن توضيح ذلك من خلال إستخدام مصطلح إقتصاد المكتبات، وعلم المكتبات و المعلومات - على سبيل المثال لا الحصر - ضمن تصنيف ديوي العشري CDD<sup>2</sup> ، حيث إستخدم مصطلح إقتصاد المكتبات Economy Library في الطبعة الأولى سنة 1876 في القسم التاسع

<sup>1</sup>- Delaunay,Guillaume. La Place de la bibliothéconomie dans l'organisation des connaissances et les classifications. Memoir de master : livre et savoir : ensib :janvier 2010. P. 7

<sup>2</sup> - Classification Decimale de Dewey.

عشر (19)، ثم نقل إلى القسم 20 بدءاً من الطبعة الثانية و إلى غاية الطبعة الرابعة عشر سنة 1942. وإستخدم مصطلح علم المكتبات إنطلاقاً من الطبعة الخامسة عشر وحتى الطبعة السابعة عشر سنة 1965، وذلك في القسم 20 من هذا التصنيف وبعدها إستخدم مصطلح علم المكتبات و المعلومات في الطبعة 18 سنة 1971 وإلى غاية الآن.<sup>1</sup>

في هذا السياق ذكر د. دحمان مجيد<sup>2</sup> أن تصنيف علوم المعلومات يطرح سلسلة من المشكلات خاصة من الجانب الإبستمولوجي ووضح ذلك من خلال مقارنة بين مخططي تصنيف معتمدين في هيكله قواعد بيانات بيبليوغرافية متخصصة في علم المعلومات، الأول تمثل في مخطط تصنيف قاعدة البيانات ISA<sup>3</sup> المنتجة من طرف مجموعة من الجمعيات المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية و الذي يهيكل مجال المعلومات في سبعة 7 أقسام هي:

1- علم المعلومات، التوثيق

2- المكتبات، خدمات المعلومات

3- إنتاج المعلومات، إعادة الإنتاج و التوزيع

4- وصف و تمثيل المعلومات

5- تخزين وبحث المعلومات

<sup>1</sup>-Filiberto Felipe, Martinez-Arellano.Ibid.P.3

<sup>2</sup>- Dahmane ,Majid. La taxonomie des sciences de l'information entre les paradigmes classiques et l'évolution actuelle : quels enseignements. Rist ( Vol. 7, n°1 , 1997) . P.P. 29-51 .Disponile

sur[http://www.webreview.dz/IMG/pdf/La\\_taxonomie\\_des\\_sciences\\_de\\_l\\_information\\_entre\\_les\\_paradigmes\\_classiques\\_et\\_l\\_evolution\\_actuelle\\_quels\\_enseignements.pdf](http://www.webreview.dz/IMG/pdf/La_taxonomie_des_sciences_de_l_information_entre_les_paradigmes_classiques_et_l_evolution_actuelle_quels_enseignements.pdf). consulte le: 2019/06/20

دحمان مجيد: مدير بحث بمركز البحث العلمي و التقني، مسئول سابق لقسم المعلومات العلمية و التقنية بنفس المركز، مدير سابق للمكتبة الوطنية الجزائرية

<sup>3</sup>- Information Sciences Abstracts= قاعدة بيانات مستخلصات علوم المعلومات

6- إستعمال المعلومات

7- التقنيات و الدراسات المدعمة

أما مخطط التصنيف الثاني فهو المعتمد في قاعدة بيانات " باسكال " Pascal المنتجة في

فرنسا، من خلال قسمه الخاص بعلم المعلومات الذي تم هيكلته في ستة أقسام هي:

1- علوم المعلومات، المكتبات

2- المؤسسات التوثيقية

3- المصادر الوثائقية

4- تحليل المعلومات

5- تخزين وبحث المعلومات

6- التقنيات المستعملة لإنتاج، إعادة إنتاج و بث المعلومات

## 7.1. التعليم و التكوين في مجال المعلومات و التوثيق

يعود تاريخ التكوين و التعليم في مجال المكتبات و المعلومات داخل الجامعات و المعاهد العليا إلى بداية النصف الثاني من القرن 19، حيث إفتتح أول معهد لتعليم هذا التخصص في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1887،<sup>1</sup> على يد ملفيل ديوي وذلك 11 سنة بعد إنشاء جمعية المكتبات الأمريكية<sup>2</sup> ALA سنة 1876 من طرف مجموعة من العلماء الذين إهتموا بالكتاب و المكتبات من بينهم ملفيل ديوي الذي ساهم كثيرا في هذا المجال. ومنذ نشأة أول

---

<sup>1</sup> - غراممي وهيبية . التكوين الجامعي في علم المكتبات و التوثيق و علاقته بسوق الشغل: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه: جامعة الجزائر : قسم علم المكتبات و التوثيق: 2007. ورقة 68.

<sup>2</sup> - American Library Association

معهد لتدريس المكتبات و المعلومات توالى المحاولات لتطويره و تحويل التعليم فيه من البرامج و الدورات التدريبية إلى برامج رسمية داخل الجامعات و المعاهد ويمكن الحديث عن ذلك في مراحل وفترات مختلفة كمايلي:<sup>1</sup>

**الفترة الاولى 1887 الى 1925:** وهي تمثل مرحلة التكوين التطبيقي، فقد كان التعليم فيها عبارة عن مجموعة من البرامج و الدورات التدريبية المتنوعة تقدم خلال مدة ثلاثة اشهر وكانت تتعلق ب التصنيف، التسجيل و الإقتناء، تمارين و تطبيقات حول انجاز البطاقات الفهرسية ، ثم تتبع بعمل تطبيقي داخل مكتبة لتتواصل فيما بعد الدراسة مدة ثلاثة أشهر أخرى. وهو النموذج البيداغوجي الذي قدمه ديوي و عملت به العديد من المعاهد.

**الفترة الثانية من 1925 إلى 1950:** شهدت هذه المرحلة الإعداد لبرامج رسمية داخل الجامعات.

**الفترة الثالثة ما بعد 1951:** أين تم إدراج الدراسات العليا في هذا المجال، وقد كان للجمعية الأمريكية دورا هاما في وضع أسس وتعاليم هذا العلم في الجامعات الأمريكية.

### **8.1. التداخلات و العلاقات التي تربط مجال المعلومات و التوثيق بالعلوم الأخرى**

بينت الدراسة التي قام بها كل من ميكيشني و بيتقرو حول إستعمال النظريات في بحوث المكتبات و علم المعلومات، والتي أجراها من خلال تحليل 1160 مقال في هذا المجال أن المقالات التي تطرقت لمواضيع مرتبطة بالعلوم الإنسانية ( تاريخ، ) information policy

---

<sup>1</sup>– Mary Macc.La formation professionnelle des bibliothécaires...

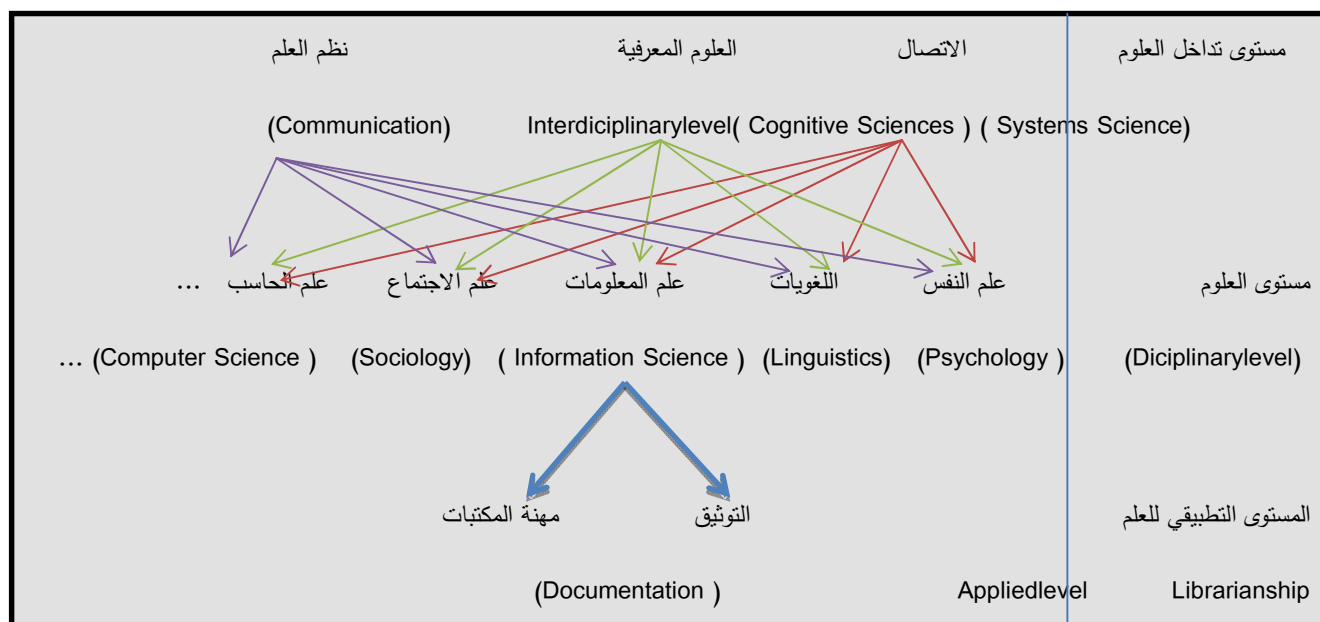
كان لها أكبر النسب في استخدام النظريات، تتبعها المواضيع المتعلقة بالعلوم الاجتماعية ( سلوك المستفيدين، تسيير، حاجيات المستفيدين... )، ثم العلوم البحتة ( إسترجاع المعلومات، الدراسات الببليومترية،...)، و توصلت الدراسة إلى أن وجود هذه الاختلافات مرتبط بمدى إتساع المحتوى العلمي للبحث، كما أنها تتبع من مفاهيم ومقاربات لإستعمال النظريات في تقاليد البحث في العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية والعلوم البحتة، وأن الخلفيات المتعددة التخصصات للباحثين في مجال المكتبات و المعلومات، و الأساس المتعدد التخصصات لهذا العلم، وفر و يوفر له فرصا كثيرة غير مستغلة لإستعمال و تطوير نظريات علم المعلومات و التوثيق.<sup>1</sup> ذلك يتوافق مع نظرة أحمد بدر لعلم المعلومات و التوثيق بأنهم لا يملك إلا القليل من النظريات الخاصة به والمميزة له و الفريدة به. فهو يستمد معظم نظرياته من حقول ومجالات عديدة كعلم النفس والإجتماع والإدارة والإتصال وغيرها ، مما جعله في عداد العلوم المتعددة و المتداخلة التخصصات (Pluridisciplinaires et interdisciplinaires)، وبذلك فهو يتفاعل مع العلوم الأخرى يتأثر بها ويؤثر فيها.<sup>2</sup>

يرى أنجرسون أن كل من الإتصال و العلوم المعرفية الإبستمولوجية ونظم العلم تقع في مستوى التداخل بين العلوم أي أنها تمثل نقطة تداخل و إشتراك بين كل العلوم فهي تعد الإنطلاقة الأولى للعلم وتشكيله، كما بينأن علم المعلومات له علوم مجاورة قريبة منه ومرتبطة به تشمل: علم الحاسب، اللغويات و اللسانيات، علم النفس، الرياضيات والإحصاء...وهي تقع في

<sup>1</sup>– Mckechnie Lynne, Pettigrew Karen E. Surveying the use of théory in linary and information science: a disciplinary perspective. (en ligne). disponible sur: <https://pdfs.semanticscholar.org>. consulté le: 22/07/2018

<sup>2</sup>– بدر، أحمد. الفلسفة والتنظير في علم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب، 2002 . ص. 6-7

المستوى الثاني ( مستوى العلم ) أي أنه يرتقي لدرجة العلم، وأن التوثيق ومهنة المكتبات تقع في المستوى الثالث وهو المستوى التطبيقي لعلم المعلومات. يمكن تمثيل ما سبق و تبسيطه من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (04): مخطط يوضح موقع علم المعلومات و التوثيق ضمن مستويات العلم ( الشكل مقتبس من

كتاب أنجرسون)<sup>1</sup>

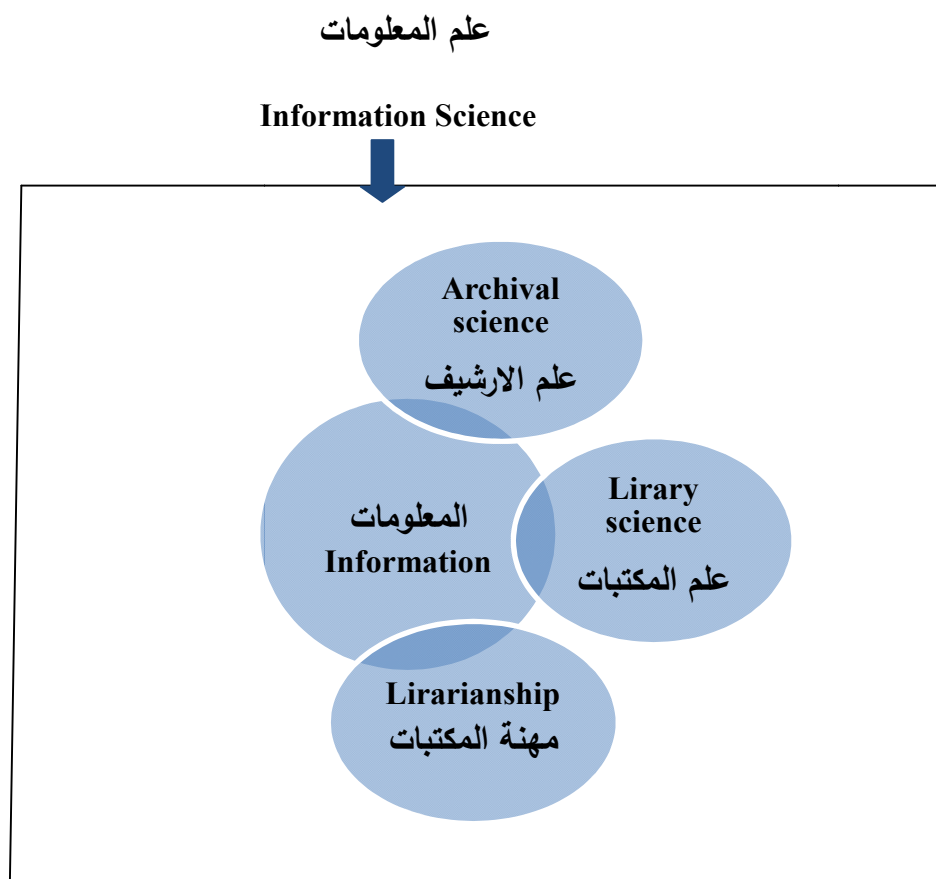
يتضح من خلال الشكل رقم 4 أن علم المعلومات هو العلم الذي يشمل كل الممارسات المرتبطة بالمعلومات و التوثيق و المكتبات، فقد عرف ضمن المعيار ISO 5127 سنة 2017 في الفقرة 01.2.2.3 بأنه مجال لدراسة وظائف، هيكلية ونقل المعلومات وكذا تسيير أنظمة المعلومات.

<sup>1</sup> – Ingwersen, Peter. Information retrieval interaction. London :Taylor Graham,1992. [ converted to pdf in Nov. 2002 by RasmusBuun]. P. 4 . Disponible sur : <https://pdfs.semanticscholar.org/e532/c3f70a250adf1c38315e8261826b8b177015.pdf> . Consulté le : 04/08/2018

العلاقة بين علم المعلومات، علم المكتبات و علم الارشيف ومهنة المكتبات: معظم الدراسات التي إهتمت بعلم المعلومات تنظر إليه بأنه فرع علمي يشكل نقطة تقاطع بين عدد من العلوم و التكنولوجيات، و أنه حقل علمي يبحث في المعلومات بدءا من تشكل البيانات مرورا بجمعها و نقلها و معالجتها ووصولاً إلى الإستفادة منها و إستخدامها في صناعة القرارات. وقد أدت الحاجة المتزايدة للمعلومات إلى ضرورة تكوين أفراد قادرين على التعامل بكفاءة مع المعلومات فساهمت مؤسسات تعليمية مختلفة في تحقيق ذلك ، ولكن بأساليب مختلفة لعدم وجود إتفاق مسبق بين هذه المؤسسات و تحديد المطلوب من كل منها مما أدى بدوره إلى غياب الفهم المشترك حول ما يقع ضمن حدود هذا الحقل العلمي، الذي إتضح من خلال غموض في تعريفه وتحديد مكوناته و إرتباطاته و في تركيبته العلمية (هيكلته) منذ ظهوره إلى اليوم.<sup>1</sup>

ومن مستجدات البحث في التركيبة العلمية لعلم المعلومات و التوثيق و في تحديد مكوناته وإرتباطاته ما توصلت إليه المنظمة الدولية للتقييس من خلال المعيار ISO 5127 الخاص بالقائمة الشاملة لمصطلحات المعلومات و التوثيق التي تجعل من المعلومات النواة الأساسية لهذا العلم وتربط في مكوناته الداخلية كل من علم المكتبات، علم الأرشفة ومهنة المكتبات كما هو موضح في الشكل رقم 05 .

<sup>1</sup> - الصباغ، عماد عبد الوهاب. مرجع سابق. ص.ص. 17-19



الشكل رقم (5): مخطط يوضح العلاقة علم المعلومات، علم المكتبات، علم الأرشيف ومهنة المكتبات حسب المعيار ISO 5127

حيث بين هذا المعيار الحدود التعريفية لكل من علم المعلومات، علم المكتبات، علم الأرشيف ومهنة المكتبات.

ويعتبر العديد من الباحثين قديما وحديثا أن كل من مجال المكتبات و مجال الأرشيف علمين منفصلين يتعايشان جنبا إلى جنب ضمن نفس الحقل المعرفي دون وجود جسر حقيقي للتعاون رغم إعتراف الجميع بوجود أوجه تشابه تجمع بينهما إلا أن هذا التوجه بدأ يتجه نحو الإنتهاء حسب ما أقرت به منظمة الإفلا في مؤتمرها العام 74 المنعقد بكندا أيام 10 إلى 14 أوت

2008 والمتاح في موقعها على الخط بستة لغات هي الانجليزية، العربية، الفرنسية، الألمانية، الروسية والإسبانية.<sup>1</sup>

ويرجع هذا التعاون والتشارك بين المجالين إلى ظهور شبكة الأنترنت وتزايد إستخداماتها عامة، بالإضافة إلى وعي مؤسسات التراث المختلفة بالمجالات المشتركة بينهم، وكذا وعيهم بإدراج التكنولوجيات المختلفة وشبكة الأنترنت والحاجة إلى تفعيل فهارسهم وإتاحتها بشكل يسهل الاستفادة منها.

كما تم خلال هذا المؤتمر مناقشة جملة الخصائص التي تتصف بها المجموعات التي يحتفظ بها في الأرشيف وفي المكتبات، والمعايير التي تستخدم في المجالين خاصة فيما تعلق بوصف هذه المجموعات، نقط الإتاحة في التسجيلات الوصفية و الإستنادية، وكذا مؤسسات الحفظ ووصف وظائفها.

**علاقة علم المعلومات و التوثيق بعلم النفس:** يتقاطع مجال المعلومات و التوثيق مع علم النفس في المنظور الأمبريقي أي المثير الخارجي و المعالجة الداخلية المقترحة له، و الذي يدخل بشكل أساسي في مفهوم فرويد ' Freud ' للاوعي. ويتجسد هذا المفهوم في قدرة علم المعلومات و التوثيق على إعداد و تجهيز المعلومات والمعرفة في إطار منظومة تهيئ المستفيد الذي تعرض لمثير خارجي يبعث فيه أعراض الحاجة الماسة للإستجابة لذلك المثير. ومن هنا تظهر ضرورة صياغة نموذج أو قانون يحكم العلاقة بين النموذج المعرفي ( بيانات ثم

<sup>1</sup> World library and information congress:74th IFLA general conference and concil 10-14 August 2008,quéec, Canada. <http://archive.ifla.org/iv/papers/156-lerenche-trans-ar.pdf>. Consulté le: 01/08/2021

معلومات ثم معرفة ثم حكمة) وبين النموذج الأمبريقي الواقعي وبالتالي تأطير نظرية الحاجة إلى المعلومات.<sup>1</sup>

علاقة علم المعلومات و التوثيق باللسانيات<sup>2</sup>: يذكر أنجرسون اللغويات كأحد الأمثلة للعلوم القريبة من علم المعلومات والتوثيق والمجاورة له، حيث أن بعض الممارسات التوثيقية تركز على مبادئ لسانية محضة كاللغات التوثيقية وإسترجاع المعلومات، قانون زييف (Zipf) ...

## 2. تكنولوجيا المعلومات

تتباً مفكر الدراسات المستقبلية ألفين توفلر " Alvin Toffler " بحدوث ثلاث موجات تكنولوجية عاتية تمثلت في : الثورة الزراعية، الثورة الصناعية وثورة المعلومات. ويمكن قراءة ذلك من خلال التغيرات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات مما جعل العالم اليوم يعيش ثالث هذه التنبؤات وهي ثورة المعلومات ومجتمع المعلومات.

علم المعلومات و التوثيق كغيره من العلوم تأثرت تكنولوجيا المعلومات ، ويظهر هذا التأثير جلياً في الجوانب التالية:<sup>3</sup>

- الممارسات العملية و التطبيقية التي يقوم عليها هذا العلم ( فهرسة، تكشيف، تصنيف...)
- أشكال مصادر المعلومات ( كتب، دوريات، ... ) فظهرت أنواع جديدة من الوثائق ( كتب إلكترونية، دوريات إلكترونية، ...)

---

<sup>1</sup> - فضل جعفر ، علي . مرجع سابق . ص.5

<sup>2</sup> - خصصناه ببحث وتفصيل أكثر في الفصل الثالث

<sup>3</sup> - حسيان نجوى. المعالجة و الممارسة التوثيقية . يوم دراسي حول تكنولوجيا المعلومات جامعة البليدة 2

- طريقة تبادل المعلومات وإسترجاعها ،

- المصطلحات المرتبطة بالتخصص حيث أحدثت مصطلحات جديدة لم تكن لتظهر لولا تطبيق هذه التكنولوجيا (الويب الدلالي، الحوسبة السحابية، رقمنة ، برمجيات و تطبيقات، قواعد بيانات، بروتوكولات نقل البيانات، محركات بحث متطورة، تطور أجيال الويب وظهور الفهارس على الخط، الشبكات الإجتماعية والبيئة التفاعلية، الاتجاه نحو نشر مصادر معلومات رقمية، وتطور اتجاهات الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، مع ظهور إتجاهات حركة الوصول الحر للمعلومات وغيرها من التطورات، الأرشفة الذاتية و مستودعات الوصول الحر ،تقديم خدمات المكتبة عبر الانترنت، البيانات الضخمة، التعليم الإلكتروني...الخ).

## 1.2. تعريف تكنولوجيا المعلومات و عرض المصطلحات المستخدمة للدلالة عنها

يعرف قاموس جامعة كمبردج الامريكية تكنولوجيا المعلومات Information technology بانها علم و نشاط إستخدام الحاسب و التجهيزات الإلكترونية المختلفة لتخزين و تبادل المعلومات.<sup>1</sup> أما قاموس Free On-Line Dictionary of computing فيعرفها بأنها تطبيق أنظمة الحاسب من تجهيزات و برمجيات وحتى الشبكات و الإتصالات عن بعد في سياق العمل في مختلف المؤسسات.<sup>2</sup>

يستخدم الباحثين و المتخصصين للدلالة على ذلك مصطلحات مختلفة منها تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والإتصال، المعلوماتية، تقنية

<sup>1</sup> - Cambridge Dictionnary. disponible sur: <https://dictionary.Cambridge.org> . Consulter le: 28/02/2019

<sup>2</sup> - Free On-Line Dictionary of computing. <http://foldoc.org/information+technology>. Consulter le: 08/10/2018

المعلومات... وغيرها. فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIC<sup>1</sup>) أو التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الإتصال ( NTIC<sup>2</sup>) تمثل في الغالب التقنيات الجديدة المستخدمة في معالجة ونقل المعلومات خاصة ما تعلق منها بالإعلام الآلي، الأنترنت و الهواتف النقالة، فهي عبارة عن مجموع التقنيات المستخدمة في معالجة، تعديل وتبادل المعلومات أو بالأخص البيانات الرقمية، وقد جاءت هذه التكنولوجيات نتيجة توفر إمكانيات جديدة وكذا تغير علاقة الأفراد و المجتمع ككل بالمعلومات سواء من حيث الوقت أو المسافة التي تستغرق من أجل الوصول.

المعلوماتية يدل على مجال مرتبط بالتجهيز الآلي للبيانات و الأنشطة المتصلة بالحاسبات الالكترونية و إنتاجها و إستخدامها و بالتالي فهو يشير لحد كبير إلى تكنولوجيا المعلومات، فقد عرف محمد فتحي عبد الهادي المعلوماتية informatics بأنه " مصطلح يستخدم للدلالة على الأنشطة المتصلة بالتجهيز الآلي للمعلومات أو البيانات ويستعمل كذلك للدلالة على الأنشطة المتصلة بتصميم الحاسبات و إنتاجها و إستخدامها... و المعلوماتية خليط من المعلومات و التكنولوجيا".<sup>3</sup>

و إستخدم مصطلح تقنية المعلومات الذي عرف في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات بأنه الحصول على المعلومات الصوتية و المصورة و الرقمية و التي في نص مدون، تجهيزها و إختزانها و بثها بإستخدام مجموعة من المعدات الميكروإلكترونية و الإتصالية

<sup>1</sup> – TIC : Technologie de l'information et de la communication

<sup>2</sup> – NTIC : Nouvelle Technologie de l'information et de la communication

<sup>3</sup> – عبد الهادي، محمد فتحي. التوجهات الحديثة لتطوير تعليم علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات في مصر: أبحاث المؤتمر العلمي السادس لنظم

المعلومات و تكنولوجيا الحاسبات القاهرة 8-10 ديسمبر 1998. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 2001. ص.177

عن بعد. وعرف في الموسوعة الدولية لعلم المعلومات و المكتبات بأنه التكنولوجيات الإلكترونية لجمع و إختزان و تجهيز و توصيل المعلومات، فهي تجمع بين فئتين رئيسيتين الأولى تتعلق بتجهيز أو معالجة المعلومات مثل النظم الحاسوبية، أما الثانية فتتعلق ببث المعلومات مثل نظم الإتصالات عن بعد.<sup>1</sup> وهو المصطلح الذي إعتده مكتب تنسيق التعريب بالمغرب من خلال قاموس تقانة المعلومات.

تشمل تكنولوجيا الإتصال التقنيات و الوسائل و الطرق المستعملة لتسهيل الإتصال، أما تكنولوجيا المعلومات فتشمل التقنيات و الوسائل و الطرق المستعملة لإنشاء و تعديل و إظهار محتوى العملية الإتصالية، حيث تطورت هاتين التكنولوجيتين بشكل منفصل إلى غاية سنوات 1970 أين بدأت تكنولوجيا المعلومات تطبق على شبكات الإتصال عن بعد Réseau de télécommunication فنتج عن هذا التزاوج إستخدام العبارة : تكنولوجيا المعلومات و الإتصال "Technologie de l'information et de la comunication"<sup>2</sup>. التي إستخدمت في معظم المؤلفات المتخصصة و المؤتمرات العلمية و حتى في عالم الشركات و المؤسسات باختصارات TIC ، NTIC ، NTI.

فتكنولوجيا المعلومات و الإتصال تشمل مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية المستخدمة في جمع و إنتاج المعلومات و تخزينها وإسترجاعها و نشرها وتبادلها بين الأفراد و المجتمعات حيث يعرفها بروكتر وآخرون

<sup>1</sup> - المرجع السابق. ص. 178.

<sup>2</sup> - Melody

Procter and others بأنها علم و نشاط يرتبط بتخزين وإسترجاع ومعالجة و بث المعلومات بالإعتماد على أجهزة الحاسب، ويعرفها معهد تكنولوجيا المعلومات بأنها علم يهتم بتجميع وتصنيف ومعالجة ونقل البيانات، كما أن "سويلمر" يدقق في تعريفه لتكنولوجيا المعلومات على الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات و إختزانها ونقلها بإستخدام الحاسب و الإتصالات و الإلكترونيات المصغرة، أما "رولي Rowley" فيشير في تعريفه أنها لا تقتصر على على التجهيزات المادية أو البرمجية فقط بل أيضا أهمية دور الإنسان في تطبيق و إستخدام التكنولوجيات المختلفة و القيم و المبادئ التي يستخدمها لتحقيق ذلك.<sup>1</sup>

## 2.2 التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات

عرف الإنسان الإتصال وتبادل المعلومات منذ وجوده على الأرض إلا أن التقنيات والطرق المتبعة في ذلك إختلفت من بيئة إلى بيئة أخرى، وتطورت من مرحلة إلى مرحلة أخرى حيث بدأ بالإتصال المباشر ( تقابل المرسل و المتلقي في مكان واحد وفي وقت واحد) بإستخدام كل ما تتيحه البيئة من أدوات ، و الإتفاق على معنى و مضمون واحد لهذه الأدوات وطريقة إستعمالها و الزمن المستغرق في إستخدامها وغيرها من المفاهيم الخاصة. وقد تطورت وسائل الإتصال المباشر بين الصوتية و المرئية و المكتوبة إلى أن تم الإنتقال إلى الإتصال السلبي ثم اللاسلبي ثم الإتصال عبر الشبكات و الحواسيب و يمكن إختصار هذه التطورات في الجدول الموالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - هارون منصر. تكنولوجيا الاتصال الحديثة : المسائل النظرية و التطبيقية. الجزائر: دار الالمعية، 2012. ص. 15

<sup>2</sup> - هارون منصر. مرجع سابق. ص.ص. 19- 31

| الفترة الزمنية                                                                    | مستجدات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>بداية الإنسان إلى ظهور الطباعة : الإتصال الحسي</p>                             | <p>- إستخدم الإنسان كل ماتتيحه البيئة الدخان، النار، الصوت... و رموز مختلفة متفق على مفهومها ومعناها.</p> <p>- ظهور الكتابة سنة 3200 ق.م و إستخدامها في تبادل المعلومات.</p> <p>- ظهور الطباعة بالكتل الخشبية التي استخدمها الصينيون خلال القرن الاول الميلادي وصولا الى استخدام الحروف المصنوعة من المعدن التي تنسب الى يوهان جوتنبرغ عام 1455.</p> <p>- الكتب و الجرائد أهم وسائل الاتصال و نقل المعلومات و تبادلها بعد استخدام تقنية الطباعة و تطورها.</p>                                                                                                                    |
| <p>التعرف على الكهرباء و ما صاحبها من اختراعات "1826م- 1907م": الإتصال السلكي</p> | <p>- 1826م بداية التعرف على الكهرباء و القانون الأساسي للكهرباء.<sup>1</sup></p> <p>- 1837م إختراع البرق الكاتب ، التلغراف في كل من بريطانيا و أمريكا من طرف الأمريكي صموئيل مورس والبريطانيين : ويليام كوك و شارلز ويتسون.</p> <p>- 1866م مد أول كابل بحري للبرق الكاتب عبر المحيط الاطلسي بنجاح</p> <p>- 1876م الاختراع الفعلي و العملي لجهاز الهاتف، الذي سمح بنقل الصوت بواسطة الكهرباء من طرف الكسندر جراهم بالو مساعده توماسواطسون.</p> <p>- اختراع الفاكس " Fax " الذي سمح بنقل صورة الوثائق المختلفة سلكيا.</p> <p>- 1904م-1907م اختراع الصمامات الالكترونية المفرغة</p> |

<sup>1</sup> - غراممي سعدي، وهيبه؛ أعراب عبد الحميد ( تقديم). تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008. ص. 178

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                            |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| <p>The Vacuum Tubes من طرف الامريكي لي دي فوريست.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                            |
| <p>1895م المهندس الاطالي ماركوني <b>Marconi</b> يطلق أول إشارة لاسلكية، حيث نجح سنة 1901م في ارسال إشارة لاسلكية عبر المحيط الأطلسي.</p> <p>- الاذاعة المسموعة ، ففي سنة 1920 كانت أمريكا تملك أكثر من 600 محطة إذاعية.</p> <p>- 1922م اختراع أسلوب مسح الصورة في خطوط متتالية و الاعلان عن تطوير نظام تلفزيون كهربائي.</p> <p>1923م اختراع صمامات شاشات التلفزيون.</p> <p>- 1939م أول بث تلفزيوني ، وبحلول سنة 1960م أصبح التلفزيون أحد أهم التقنيات الحديثة تأثيرا في المجتمع.</p> <p>- استخدام الأقمار الصناعية لتبادل الاشارات الهاتفية و التلفزيونية.</p> | <p><b>1895م-1939م :</b></p> <p><b>الاتصال اللاسلكي</b></p> |
| <p>- 1939م <b>جون فينيست أتانسوف</b> وضع نموذجا عمليا لوحدة معالجة البيانات شكلت أساس الحاسب الالكتروني الآلي.</p> <p>- خلال الحرب العالمية الثانية، اختراع جهاز كولوساس Colossus وهو حاسب آلي اختص بفك الشفرات، قام بهندسته عالم الرياضيات البريطاني <b>آلان تيرنينج Alan Turing</b> .</p> <p>- 1946م اختراع الحاسب و المكامل الرقمي الالكتروني <sup>1</sup>EIAC الذي تضمن 17 ألف صمام مفرغ .</p> <p>- 1968م ظهور أول شبكة حاسوبية عامة Arpanet التي تم بناؤها بدعم</p>                                                                                       | <p><b>استخدام الحاسب الآلي و الاتصال عبر</b></p>           |

<sup>1</sup>- EIAC: Electronic Numerical Integrator and Calculator.

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| <p>من وزارة الدفاع الامريكية.<sup>1</sup></p> <p>- ظهور شبكات التحويل التي يتحكم فيها الحاسب الآلي</p> <p>Computerized switching net works</p> <p>- استخدام وحدات مواءمة خاصة تسمى المودم Modem ، ساهم في ربط الحاسبات الآلية فيما بينها وتبادل المعلومات من خلال شبكة الاتصال القائمة.</p> <p>- أواخر الثمانينات ظهور الشبكة العالمية الموسعة ( الانترنت ) World Wide Net work .</p> <p>- التسعينات ظهور شبكة الوب ( الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web .</p> | <p><b>الشبكات</b></p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|

الجدول رقم ( 08): يمثل تتبع تاريخي لتطورات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

و لم تتوقف التطورات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات بعد الوصول إلى الإنجاز العظيم الذي قام به الباحث البريطاني ' تيم برنرز لي ' Tim Berneers Lee' والمتمثل في شبكة الوب أو الشبكة العنكبوتية العالمية "World Wide Web"، و إنما إزدادت البحوث و الأعمال في هذا المجال، حيث إنتقلت هذه الشبكة من بيئة الوب 0.1 الى بيئة الوب 0.2، كما نعيش هذه الأيام إستخدام بيئة الوب 0.3 و الإنتقال إلى بيئة الوب 0.4 أو ما يسمى بأنترنت الأشياء ( IOT<sup>2</sup>، و يبين الجدول الموالي الإختلافات بين بيئات الويب الثلاثة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - غراممي سعيدي وهيبه؛ أعراب عبد الحميد ( تقديم). المرجع السابق.

<sup>2</sup> - IOT: Internet Of Things

<sup>3</sup> - Kumar, Akshi, Bhatia, M.P.S., & Beniwal, Rohit (2015). "Characterizing relatedness of web and requirements engineering." *Webology*, 12(1), Article 136. Available at: <http://www.webology.org/2015/v12n1/a136.pdf> .  
 Consulter le: 29/09/2018

| الخصائص                                                          | تطور بيئة الويب                          |
|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|
| محتوى ثابت، لا يوجد تفاعل بين ناشر المحتوى والقارئ               | بيئة الويب 0.1 ( من 1991 - 2003 )        |
| ويب إجتماعي، من خلال الشبكات الإجتماعية و المدونات...            | بيئة الويب 0.2 ( من 2004 إلى يومنا هذا ) |
| يعتمد محتوى الويب على تفاعل الذكاء الاصطناعي مع التعلم عبر الويب | بيئة الويب 0.3 ( من 2006 إلى يومنا هذا ) |
| يوفر إتصالات بين الإنسان و الآلة لإنشاء بيانات تفاعلية           | بيئة الويب 0.4 ( من إلى يومنا هذا )      |

الجدول (9): تطور بيئات الويب و خصائصها (مقتبس بتصرف (Kumar, Akshi, Bhatia, M.P.S., & Beniwal, Rohit (2015)

### 3.2. أدوات تكنولوجيا المعلومات

إكتسبت تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة أهمية بالغة في حياة البشر، فما يشهده العالم اليوم من تطور تقني متسارع في أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الإتصالات و وسائلها، جعل تكنولوجيا المعلومات وسيلة أساسية يتم الإعتماد عليها في إنجاز الأعمال الحديثة و المعاصرة في المؤسسات على إختلاف أنواعها و أحجامها حتى تضمن بقاءها في هذه البيئة الجديدة التي تتميز بالمنافسة و التغير السريع و المستمر. وسنحاول في ما يلي رصد أهم الأدوات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات لهذا المجتمع:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المعهد التخصصي للدراسات - مركز الدراسات الاستراتيجية. تكنولوجيا المعلومات المفهوم و الادوات. متاح على الموقع: [www.qu.edu.iq](http://www.qu.edu.iq)

. اطلع يوم: 2018/10/05

- الشبكة العنكبوتية العالمية ( الويب): شكلت هذه الشبكة منعطفا رئيسيا من منعطفات الحياة البشرية لما لها من أهمية، حيث إختصرت الحدود الثقافية والجغرافية و السياسية، على إعتبار أنها ملايين من شبكات الحاسب المنتشرة حول العالم و المتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية أو عبر الأقمار الصناعية من أجل تبادل المعلومات وفقا لبروتوكول IP/TCP بحيث يمكن لأي حاسوب متصل بهذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزنة في غيرها من حواسيب الشبكة، فهي عبارة عن شبكة تربط بين عدد كبير من الشبكات عبر العالم.<sup>1</sup>

فمصطلح الشبكة العنكبوتية العالمية ( شبكة الويب) الذي يقابله باللغة الإنجليزية

World Wide Web ويختصر بـ: WWW حسب موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات و الأرشفة على الخط هي كل الموارد المتاحة و الخدمات المتوفرة على الأنترنت والتي تستخدم بروتوكول نقل النصوص التشعبية (http) hypertext transmission protocol

وقد إعتبر مجمع الشبكة العنكبوتية W3C شبكة الويب عالم المعلومات التي تصل إليها عبر الشبكات. و إستخدم هذا المصطلح بشكل متبادل مع مصطلح الأنترنت، ولكن الأنترنت هي الشبكة الأكبر التي تشمل على الويب.<sup>2</sup>

- الحاسب: تغير العالم بشكل مفاجئ جدا وأصبح كل شيء ( صور عائلية خاصة، سجلات المحاكم، ما تم شراؤه من المحلات التجارية...) مسجل على جهاز يسمى الحاسب "Computer" وبلغة رقمية مكونة من الصفر والواحد فقط (0، 1) أو ما يعرف بالنظام الثنائي<sup>3</sup>، فالحاسب عبارة عن جهاز يتكون من عدة وحدات متصلة فيما بينها تعمل مترابطة لتنفيذ عدة عمليات في نفس الوقت، هذا الجهاز له مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة البيانات.

<sup>1</sup> - العريشي جبريل حسن، الصبحي، حميدة بنت عبيد. الحاسب و المعلومات. عمان: الدار المنهجية، 2016. ص. 82

<sup>2</sup> - موسوعة المكتبات والمعلومات و الأرشفة على الخط. متاحة على الموقع: WWW.elchami.com. أطلع يوم 2019/09/17

<sup>3</sup> - هال أبلسون و آخرون. تر. أشرف عامر. الطوفان الرقمي. القاهرة: مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة، 2014، ص.ص. 20-21

- **البرامج:** وهو يمثل مجموعة من التعليمات و الأوامر التي تقدم للحاسب في سياق منطقي حتى تمكنه من تنفيذ عمل معين، و القيام بالمعالجات اللازمة لغرض تأدية الحاسوب لوظيفة محددة.<sup>1</sup>

- **وسائط وأدوات التخزين:** وهي تمثل الوسائل التي توفر مساحات التخزين وحفظ البيانات كالقرص الصلب، القرص اللين، القرص المضغوط...الخ

- **نظم الإتصالات:** تعبر عن مجموع الوسائل والتقنيات التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال، بحيث تمكن من جمع المعلومات والبيانات من خلال الحاسبات ثم تخزينها ثم استرجاعها.

- **الهاتف الخليوي:** يعد الهاتف في مقدمة الوسائل الفاعلة للإستخدام حيث يتم من خلاله ربط المنازل والمكاتب بأجهزة الحاسبات الالكترونية لادخال البيانات و تخزينها و إسترجاعها. فهو يمثل " أحد أنواع الإتصالات التي تعتمد الموجات الراديوية القصيرة لتأمين الإتصال بين نقطتين...<sup>2</sup>

## 4.2 تكنولوجيا تسيير المعلومات: الوسائل و الإستعمال

ساهمت تكنولوجيا المعلومات وإفرازاتها المختلفة وخاصة شبكة الإنترنت في عملية التواصل المعرفي بين العلماء والباحثين دون عوائق ودون حدود الزمان والمكان ، و خلقت نوع من التشارك العلمي في البحوث العلمية الإنسانية والأساسية على مستوى العالم.

<sup>1</sup> - عامر ابراهيم قندلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت. عمان: دار المسيرة، 2016، ص. 567

<sup>2</sup> - هارون منصر. تكنولوجيا الإتصال الحديثة. الجزائر: دار الأملية، 2012، ص. 227

فالثورة المعلوماتية والإتصالية ألغت كل العوائق أمام التعامل المعلوماتي بكل أبعاده وتقديم كافة الخدمات الإدارية والمعلوماتية عن بعد بحيث أصبح متاحًا للباحثين بالجامعات، ومراكز الأبحاث ، ومرافق المعلومات بكل أنواعها وفئاتها الربط والمشاركة على المستويين الوطني و الدولي للتعامل مع كافة أوعية المعلومات الإلكترونية وإمكانية نقلها عبر شبكة الأنترنت مما ساعد على التحول إلى ما يعرف بالبيئة الرقمية.

تتمثل وسائل و أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في :

### محركات البحث SearchEngines

يمثل محرك البحث برنامج متاح عبر الأنترنت للبحث في الوثائق الإلكترونية و الوثائق المتاحة إلكترونيا بإستخدام كلمات دالة مفتاحية تشكل البيانات المرجعية التي يقارن بينها وبين عناصر معينة عند إجراء البحث ،وتساعد في العثور على هذه الوثائق التي تضمها محركات البحث. تحتوي محركات البحث على آلاف الملايين من الصفحات المكتشفة، كما أنها تتيح ترتيبا لنتائج البحث وفقا لأهميتها وصلتها بموضوع البحث. من أمثلة محركات البحث و أشهرها: google, yahoo... الخ.

### الأدلة الموضوعية Subject Directory

يعتبر الدليل الموضوعي موقع ويب يتضمن روابط منظمة ومرتبطة موضوعيا تساعد في الوصول إلى مصادر معلومات، وهي تنشأ عادة من قبل بعض المؤسسات.

### محركات البحث الذكية Meta SearchEngines

وتسمى أيضا محركات بحث تجميعية، وهي محركات بحث لا تقوم بتصفح بحث في الأنترنت والويب من خلال قاعدة بيانات خاصة بها وحدها فقط، وإنما تقوم بالبحث في مجموعة من قواعد بيانات محركات بحث فردية في وقت واحد باستخدام نفس الواجهة في البحث والإسترجاع.<sup>1</sup>

### محركات البحث الدلالية Semantic Search Engines

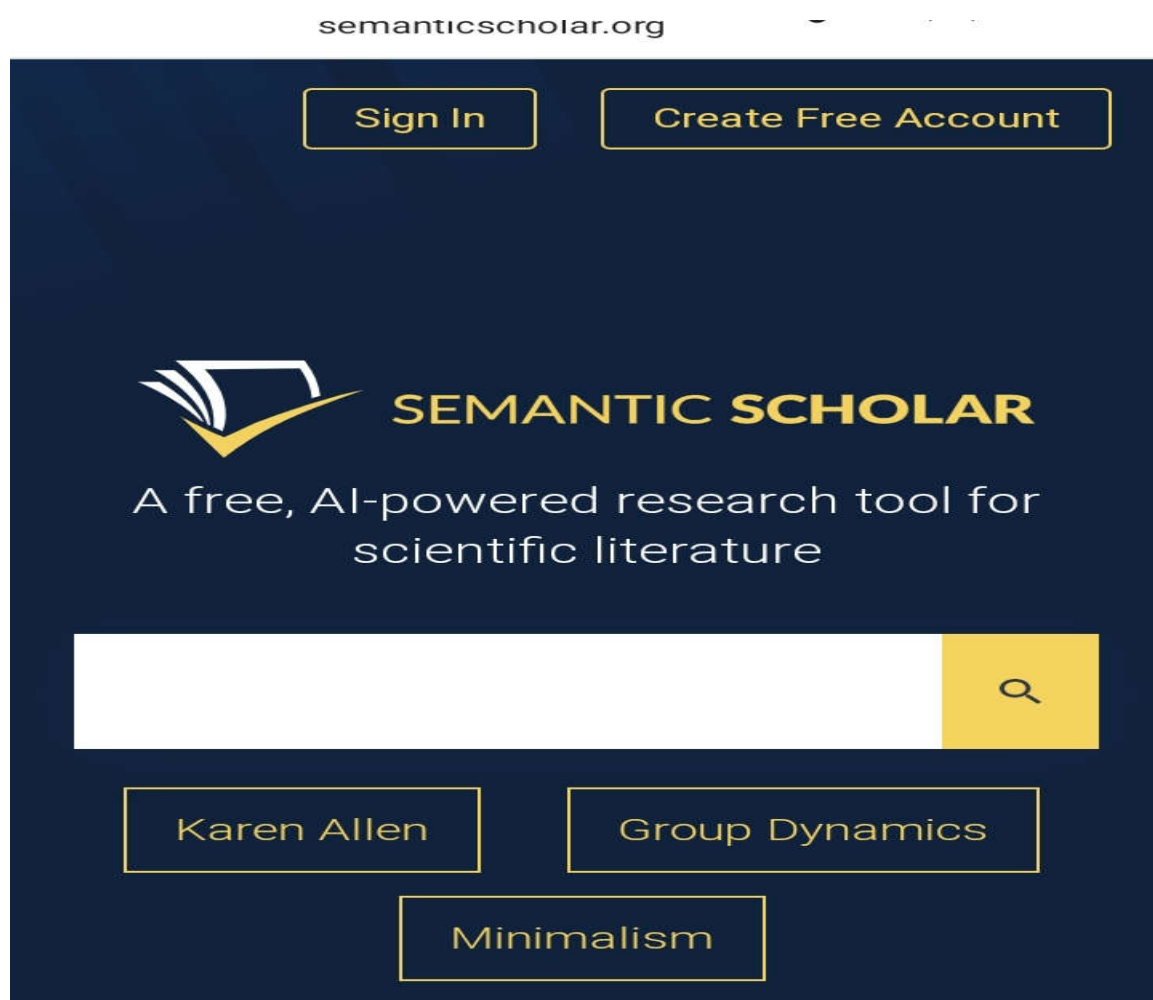
هي محركات بحث تأخذ في الاعتبار معاني ودلالات المصطلحات بالإضافة إلى التطابق بين سؤال البحث والنص وبالتالي تقدم نتائج بحث ذات صلة أكبر بسؤال البحث. من أمثلة

محركات البحث الدلالية نجد: Swoogle، Semantic Scholar



الشكل رقم (06): واجهة محرك البحث الدلالي Swoogle

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قندلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ط. 2. 2016. ص. 490.



الشكل رقم (07): واجهة محرك البحث الدلالي Semanticscholar

## 5.2 تأثيرات تكنولوجيا المعلومات في مجتمع المعلومات

أثرت تكنولوجيا المعلومات في مجتمع المعلومات الذي نعيش فيه اليوم تأثيرا واسعا جدا ويبرز

ذلك في ما يلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>– Pierre, Mathieu, Loizeau, Sylvian. L’impact des nouvelles technologies de l’information et de la communication : comment l’ouverture au grand public en a modifié les utilisations initiales

- الثورة الرقمية: ظهرت نتيجة تطور الحاسبات ووسائل الإتصال المختلفة خاصة الأنترنت، إرتبطت هذه الثورة بالمعلومات التي تشكل عصب أساسي في حياة الأفراد و المؤسسات، فإستخدام الحاسب و الأنترنت وما صاحبه من تطورات غير وجه العالم تماما مثل ما فعل ظهور الطباعة في العصور الماضية، و أكثر من ذلك حيث أصبحنا ننتظر في كل لحظة تغيرات جديدة تباغتنا من حين لآخر وتقرض علينا مسايرتها لما تظهره من تقدم نحو الأفضل وتسهيل إنجاز الأعمال وتسهيل الحياة الإجتماعية ككل، هذه التغيرات في مجملها شكلت ما يسمى بالثورة الرقمية و الانفجار الرقمي.<sup>1</sup>

- العولمة والقرية الكونية

- السلوك الاجتماعي الجديد

- التفاعل و الحركية

### خلاصة الفصل الأول

التأسيس المعرفي و المنهجي للعلوم عموما و العلوم الإنسانية على وجه الخصوص يفرض علينا إدراكا واعيا لمنطقاتها النظرية الاساسية وفهما عميقا للتغيرات التي طرأت عليها خلال مسار تشكلها سواء في مستواها النظري أو الإجرائي ( التطبيقي)، ومما هو متفق عليه ان اي إنجاز فكري لا يصل إلى مستوى التفكير العلمي الهادف إلا إذا توفر على ثلاثة ركائز أساسية أولها الإطار النظري الذي يؤطر البحث العلمي فيه و يقدم له الأدوات و المنهجية الكافية لإيجاد إجابات للتساؤلات المطروحة فيه، ثانيها وجود مفاهيم و إصطلاحات تثنى البحث

<sup>1</sup> - هال أبلسون وآخرون. الطوفان الرقمي. ص.ص. 21-23

العلمي و تعززه كما تعطيه حق الإنتماء الى حقل علمي معين، أما ثالثها فيتعلق بالإجراءات التطبيقية التي تفعل المعطيات النظرية في الواقع الفعلي للخبرة الانسانية.<sup>1</sup>

فعلم المعلومات و التوثيق يعتبر من العلوم المهمة التي إتخذت موضوعا لها جوانب تطبيقية قامت بالتأسيس لها نظريا خلال تطورات كثيرة فتفرعت منه علوم اخرى تكمله كعلم المعلومات وعلم التوثيق، ثم إرتبطت هذه العلوم به فأصبح علم المكتبات و المعلومات و التوثيق (الأرشيف) ، ثم توثقت صلة هذه العلوم ببقية العلوم الأخرى الإنسانية و الإجتماعية و التطبيقية البحتة التي كان لها أن أرست دعائم هذا العلم في الميدان العلمي. كما أن هذا العلم قد إكتسب في عصرنا الحالي دورا هاما وفعالا ثقافيا وعلميا مما جعل المكتبات و مراكز المعلومات تكتسب هي الأخرى مكانة إجتماعية معتبرة ومرموقة ، حيث أنها تعد من أهم المؤسسات الإجتماعية التي تعمل على توفير المعلومات بمختلف أشكالها من أجل خدمة التنمية الإقتصادية و الإجتماعية و العلمية في كافة المجتمعات الإنسانية.<sup>2</sup> ويتأكد لنا ما سبق لما نرى مختلف دول العالم تنشأ وتؤسس معاهد وكليات و أقسام لتدريس علم المكتبات و المعلومات، وكذا العدد الكبير من المنظمات و الجمعيات التي تم تأسيسها من أجل تنظيم و تطوير الخدمات المقدمة في المكتبات ومراكز المعلومات دوليا، عربيا ووطنيا ، إضافة إلى أن هذا العلم قد حضي بإنتاج فكري معتبر في مختلف اللغات. ففي الجزائر فقط على سبيل المثال لا الحصر نحصي قرابة 20 هيئة أكاديمية لتدريس هذا التخصص العلمي تنتوع بين معهد وقسم وشعبة ضمن الكلية، وذلك من بين 50 جامعة تملكها الجزائر.

ويمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات كان لها أثر إيجابي من حيث تسهيل أداء المهام للمكتبي و للأرشيفي والخدمات المقدمة في مؤسسات ومراكز المعلومات ( سواء كانت مكتبة او مركز ارشيف او مركز توثيق)من خلال قواعد بيانات، الفهارس على الخط ، إتاحة النص الكامل

<sup>1</sup> - حساني، أحمد، مباحث في اللسانيات، ط. 2، الامارات العربية المتحدة: منشورات كلية الدراسات الاسلامية و العربية، 2013. متاح على الخط:

[www.islamic.college.ae](http://www.islamic.college.ae). اطلع يوم: 2018/09/07. ص.5.

<sup>2</sup> - الشريف، عبد الله. مرجع سابق.

للوّائق عبر مواقع هذه المؤسسات على الأنترنت... وصولاً إلى حركة الوصول الحر للمعلومات و ما صاحبها من تقنيات جديدة كتطبيق اللسانيات و ظهور الويب الدلالي و الأنطولوجيا. إلا أن هذه التداخلات في مجملها شكلت تحدياً كبيراً للمتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة، ذلك أن الإهتمام الرئيسي لعلم المعلومات و التوثيق ليس تكنولوجيا المعلومات و لا اللسانيات بحد ذاتها وإنما تسهيل وتيسير نقل المعلومات من منتجيها إلى المستفيدين منها.

وبالتالي يقع على عاتق المتخصصين في المجال اليوم مسؤولية الحفاظ على هوية التخصص مع إدماجه ضمن التطورات و المستجدات العلمية والانفتاح على العلوم وإستغلال أفضل النتائج المتوصل إليها في سبيل ترقية التخصص.

الفصل الثالث: التكامل المعرفي بين علم المعلومات و التوثيق ،

اللسانيات، الدلالة و علم المصطلح

## تمهيد

حدد الباحث بور شارد في كتابه "Humanities,1998. P. 801" المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الإنسانية أو اللسانيات، وهي أن الباحث في هذه العلوم ينفق وقتا طويلا في دراسة عمل "ربما" يحتوي على شيء لم يكتشفه أحد من قبل أيأن البحث عن المعلومات نفسها يعتبر مهمته الأساسية ، و الباحث هنا لا يعمل تحت ضغط زمن معين كما هو الحال في التجارب المخبرية العلمية ، كما أنه عادة يعمل بمفرده دون أعوان أو مساعدين، و باحث اللسانيات بصفة عامة يحتاج إلى عدد كبير ومتنوع من المواد في مجالات تخصصية أخرى ليغطي جوانب دراسته.<sup>1</sup>

هذا ما إعترضنا فعلا أثناء دراسة مصطلحات علم المعلومات و التوثيق الذي يندرج بطبيعة الحال ضمن العلوم الإنسانية، حيث وجدنا أنفسنا أمام ضرورة توظيف مواد كثيرة من اللسانيات عموما أو فرع من فروعها سواء منها ما تعلق بعلم المصطلح أو علم الدلالة و السيميولوجيا ( السيميائيات) والإستفادة من نتائج البحث فيها.

فقد قدمت اللسانيات فوائد كثيرة للمعرفة البشرية وفروعها عموما ولعلم المعلومات و التوثيق خصوصا و توظيف علم اللسانيات بفروعه المختلفة في المجال يستدعي منا معرفة الأطر النظرية لهذا العلم و أدواته و منهجيته و فهمه و فهم مصطلحاته ومستجداته، إضافة إلى معرفة الإجراءات التطبيقية الناتجة عنه.

<sup>1</sup> - بدر، أحمد. مقدمة في اللسانيات و العلوم الاجتماعية . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، 2001. ص. ص. 17- 18

## 1. اللسانيات، علم الدلالة وعلم المصطلح

### 1.1 اللسانيات: تعريفها، نشأتها وتطورها

مصطلح لسانيات يمثل المقابل العربي للمصطلح الغربي Linguistique، إلا أنه هناك مقابلات عربية أخرى لهذا المصطلح و هي: فقه اللغة، اللغويات، علم اللغة، الألسنية<sup>1</sup> وتضيف لها **خولة طالب الإبراهيمي** علم اللسان، وتعرفه أنه الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري، وهو بذلك دراسة الظاهرة العامة و المشتركة بين بني البشر بهدف اكتشاف مميزاتها العامة، فاللسان البشري ظاهرة معقدة يمكن دراستها من جوانب عديدة و مختلفة شكلت فروع و اقسام مختلفة لهذا العلم.<sup>2</sup> فاللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري، و يعرفها علماء اللغة في العصر الحديث بأنها العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية.<sup>3</sup>

يشير **عبد الرحمان الحاج صالح** إلى أن تاريخ نشوء اللسانيات حسب **جورج مونان ' Georges Mounin '** - وهو احد علماء اللسانيات- يحدد حسب وجهة نظر الباحث إليه، فمن الممكن أن يقال أنها نشأت في القرن الخامس قبل الميلاد أو في سنة 1816 مع بوب أو في سنة 1916 مع **دي سوسير** أو في سنة 1926 مع **تروباتسكوي** أو في 1956 مع **تشومسكي**.<sup>4</sup>

ظهر لفظ لسانيات 'Linguistique' في اللغة الفرنسية سنة 1833 بينما أستعملت كلمة لساني 'Linguiste' لأول مرة من قبل **رينوار ' Rainouard '** سنة 1816 غير أن اللسانيات العامة ' générale Linguistique ' لم تصبح علما عاما قائما بذاته إلا في بداية القرن العشرين مع دروس **فريدينان دي سوسير** أي ما بين 1906 و 1911 إلى غاية 1916 سنة نشر هذه الدروس على أبعد تقدير. فظهور اللسانيات جاء بعد قرون طويلة من النشاط اللغوي

<sup>1</sup> - السليمان، صباح علي. محاضرات في اللسانيات النظرية. العراق: جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الاسلامية، 2016. متاح في الموقع:

[www.m-a-arabia.com/site/wp-content/.../تعريف-علم-اللغة/...](http://www.m-a-arabia.com/site/wp-content/.../تعريف-علم-اللغة/...) .اطلع يوم: 2018/09/07.

<sup>2</sup> - الإبراهيمي، خولة طالب. مبادئ في اللسانيات. ط. 2. الجزائر: دار القصة للنشر، 2006، ص.9.

<sup>3</sup> - جباري، سامية. اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات

<sup>4</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح. بحوث ودراسات في علوم اللسان. الجزائر: موفم للنشر، 2012، ص.48. متاح في

الموقع: <https://ia801508.us.archive.org> . اطلع يوم: 2018/04/02

في حضارات مختلفة هندية، يونانية، عربية إضافة إلى الجهود اللغوية لفترة ما بعد النهضة الأوروبية.<sup>1</sup> فوجود الدراسات اللغوية القديمة يعود إلى آلاف السنين، غير أن ظهورها كعلم كان في بداية القرن 20 على يد العالم السويسري فريديناند دي سوسير مؤسس اللسانيات الحديثة.

## 2.1 فروع اللسانيات ومستوياتها

من سمات البحث اللساني المعاصر أنه وجد طريقا لعدد من جوانب الحياة العلمية و الثقافية و الإجتماعية و النفسية و التعليمية، وبغرض دراسة العلاقة بين اللغات الإنسانية و هذه الجوانب ظهرت فروع جديدة من اللسانيات، كاللسانيات التطبيقية، اللسانيات الحاسوبية، اللسانيات الجغرافية، علم اللغة الاجتماعي ( اللسانيات الاجتماعية ) ، النفسي... بل ونجد الفرع الواحد من هذه العلوم قد إنقسم بدوره إلى مجموعة أخرى.<sup>2</sup> سنحاول فيما يأتي إختصار أهم هذه الفروع إختصارا لا يخل بالفهم و التوضيح لكنه يجتنب الإطالة و الحشو:<sup>3</sup>

➤ **اللسانيات النظرية:** تصف اللسانيات النظرية و تفسر البنى اللغوية المتنوعة، الصرفية، النحوية و الدلالية، و تركز على العلاقة اللغوية الجوهرية التي تربط بين المعنى في اللغة و كيفية التعبير عنه نحويا و صوتيا، كما تهتم أيضا بعملية إكتساب الأطفال للغتهم الأم.<sup>4</sup> فاللسانيات النظرية تمثل ذلك الجهد العقلي الذي يعنى بإنتاج النظريات، وهي تهدف إلى: وصف الظاهرة بمناهج حديثة، تفسير الظواهر ومحاولة معرفة كيفية حدوثها بهذا الشكل و ليس بشكل آخر، إضافة إلى إكتشاف القوانين التي تتحكم بالظواهر.

<sup>1</sup> - غلفان، مصطفى . في اللسانيات العامة : تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها. لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2010. الفصل الرابع: تاريخ اللسانيات: اي تاريخ؟ لأي لسانيات. ص. 94. متاح في الموقع: <https://ia801508.us.archive.org> . اطلع يوم: 2018/04/02

<sup>2</sup> - استيتيه، سمير. اللسانيات: المجال و الوظيفة و المنهج. ط.2. الأردن: عالم الكتب الحديث، 2008. ص. 9.

<sup>3</sup> - محمد، عاطف فضل. مقدمة في اللسانيات. ط. 2. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2016. ص. 67- 69

<sup>4</sup> - <https://www.marefa.org/>. Consulter le : 07/09/2018.

يندرج ضمن اللسانيات النظرية كل من علم الأصوات بفروعه ( علم الأصوات النطقي، علم الأصوات السمعي، علم وظائف الأصوات)، علم القواعد الذي يشمل كل من علم الصرف، علم النحو، علم الدلالة.

### ➤ اللسانيات التطبيقية

ترتبط اللسانيات التطبيقية بالقضايا و المواضيع العملية للغة في الحياة اليومية للمجتمع، فهي تهتم بتعلم اللغة أو اللغات الثانية ( الأجنبية)، تعدد اللغات، تعليم اللغات، الحفاظ على اللغات المهددة بالانقراض و إحيائها، إضافة إلى تقييم و معالجة الصعوبات اللغوية.<sup>1</sup>

فمصطلح اللسانيات التطبيقية يشير إلى سلسلة واسعة من النشاطات التي تهدف إلى إيجاد حلول لمشاكل ترابط اللغة.<sup>2</sup>

حيث يدخل ضمن هذا الفرع من اللسانيات كل من علم اللغة النفسي، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة الآلي، صناعة المعاجم، تعليم اللغات.

### ➤ اللسانيات العامة

وهو فرع من اللسانيات يبحث في معرفة الخصائص الرئيسية التي تشكل لغة ما، كما يبحث في وضع الأسس الأولية لتحليل الجوانب الصوتية و الصرفية و الدلالية و المعجمية وفي المعاني المختلفة التي تؤديها الجملة ، وهو بذلك يدرس النظريات اللغوية العامة و مناهج البحث فيها بالاعتماد على تحليل التراكيب إلى العناصر التي تتكون منها.

### ➤ اللسانيات الاجتماعية

تهتم اللسانيات الاجتماعية بربط المعطى اللساني بالظواهر الاجتماعية، فهو دراسة للغة في علاقتها بالمجتمع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- <https://arts.unimelb.edu.au/soll/study/applied-linguistics> . Consulter le : 07/09/2018

<sup>2</sup> - Tucker, G. R. Appliedlinguistics. Disponible sur : <https://www.linguisticsociety.org/resource/applied-linguistics> . Consulter le : 07/09/2018

<sup>3</sup> - الملاحى هاجر . اللسانيات الاجتماعية.مجلة دراسات لسانية( مج.2، ع.9، 2018)

## ➤ اللسانيات الجغرافية

وهو ذلك الفرع الذي يعمل على وصفتوزيع اللغات بطريقة علمية وموضوعية في مناطق العالم المختلفة بغرض عرض وتبيين أهميتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والإستراتيجية والثقافية.

## ➤ اللسانيات المقارنة

يعمل الباحث في علم اللغة المقارن على مقابلة الظواهر اللغوية المختلفة و الأنظمة التي تؤدي هذه الظواهر الصرفية و الصوتية و المعجمية في الفروع التي تنتمي لأصل لغوي واحد وتوضيح الروابط التاريخية و تحديد نقاط الإلتقاء و التباعد بينها، فعلم اللغة المقارن يدرس الظواهر اللغوية الصوتية والصرفية و النحوية في اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة كاللغات السامية مثلاً.

## ➤ اللسانيات التاريخية

تهتم بتتبع الظاهرة اللغوية للغة الواحدة خلال عصور مختلفة وفي أماكن مختلفة لتبيين مراحل تطورها و الوقوف على أسرارها و قوانينه المختلفة .

## ➤ اللسانيات الوصفية

تعتبر اللسانيات الوصفية دراسة علمية للغة مبنية على الوصف الناتج عن التجريب، كما أنها تدرس اللغة كما هي مستعملة في مكان معين وزمان معين.<sup>1</sup>

## ➤ اللسانيات التقابلية

تهتم اللسانيات التقابلية بالبحث في خصائص اللغات، وفي مجالات إختلافها من خلال المقابلة فيما بينها.

و بالنسبة لمستويات اللسانيات لم يصل بعد الباحثين و العلماء إلى إتفاق تام، فمنهم من يركز على مستوى دون آخر ومنهم من يحذف أو يقصي مستوى من المستويات.

<sup>1</sup> – Ontology.irzeit.edu

وقد قسمنا هذه المستويات إستنادا إلى ما أثمره فهمنا لنتائج البحث و التدقيق في الموضوع كما سنوضح في ما يأتي:<sup>1</sup>

➤ **المستوى الصوتي:** فعلم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية دراسة علمية باستعمال الأجهزة و المخابر....<sup>2</sup> ويضيف البدراوي زهران<sup>3</sup> أنه يدرس الأصوات التي تكون مادة الكلام الإنساني مع بيان صفاتها العامة والخاصة، كما يدرس جهاز النطق ومخارج الحروف.

➤ **المستوى التركيبي:** يدرس علاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض، وأثر كل منها على الآخر، فهو يدرس التراكيب وطريقة بنائها وصلتها فيما بينها.

➤ **المستوى الصرفي:** وهو علم الصيغ، يختص بالدراسة التحليلية للغة إضافة إلى الكلمة من حيث بنائها ومن حيث التغيرات التي تصيب صيغ الكلمات فتحدث معنى صرفيا، فهو يهتم بدراسة الوحدات الصرفية " Morphemes " .

➤ **المستوى الدلالي:** يدرس هذا المستوى مكونات المعنى اللغوي وعناصره، واختلاف المعاني، كما يدرس أهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي داخل التركيب، وهو يدرس أيضا " ربط الكلام بمقام إستعماله ومراعاة مقتضى حاله"

➤ **مستوى دراسة المفردات والمعجم ( الدراسة المعجمية )**

### 3.1 المدارس اللسانية

على غرار باقي العلوم شهدت اللسانيات بحوث و توجهات مختلفة شكلت مجموعة من المدارس اللسانية سنوردها في مايلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - البدراوي، زهران. مقدمة في علوم اللغة. القاهرة: دار العالم العربي، 2012. ص. ص. 220 - 245

<sup>2</sup> - الإبراهيمي، خولة طالب. مرجع سابق. ص. 43-44

<sup>3</sup> - البدراوي، زهران. مرجع سابق. ص. 220

<sup>4</sup> - خليل، إبراهيم محمود. في اللسانيات و نحو النص. ط.3. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2015. ص.ص. 16-40.

أ- مدرسة دي سوسير: اشتهرت لسانيات دي سوسير بدءا من مجموعة المحاضرات التي ألقاها على طلبته بجامعة جنيف بين 1907م و 1911م ، و التي نشرت بعد وفاته عام 1913م من طرف تلاميذه . فقد قام كل من تشارلز بالي و إلبيرت شيهاي بجمع تلك المحاضرات و نشرها في كتاب صدر سنة 1916م بعنوان: "محاضرات في علم اللغة العام".

أثار كتاب دي سوسير مجموعة من القضايا تمثلت في:

- اللغة و اللسان، حيث دعا إلى إستقلال علم اللغة عن غيره من العلوم كعلم النفس و الفلسفة، كما دعا إلى وجوب التفريق بين اللغة أو اللسان ( language )، و اللغة المعينة ( langue ) (مثلا: انجليزية، فرنسية، عربية... الخ)، و الكلام (التحدث) ( Parole ).

- ثنائية اللغة و الكلام، دراسة اللغة تختلف عن دراسة الكلام الذي هو منتج فردي شخصي، وموضوع علم اللغة هو اللغة المعينة بالذات و ليس الكلام، فقد لاحظ دي سوسير أن كل فرد عند الكلام يجب أن يتبع قواعد اللغة المعينة التي يتكلمها ليكون كلامه مفهوما، لكنه في الوقت نفسه قد لا يلتزم بشكل دقيق بقواعد هذه اللغة المعينة.

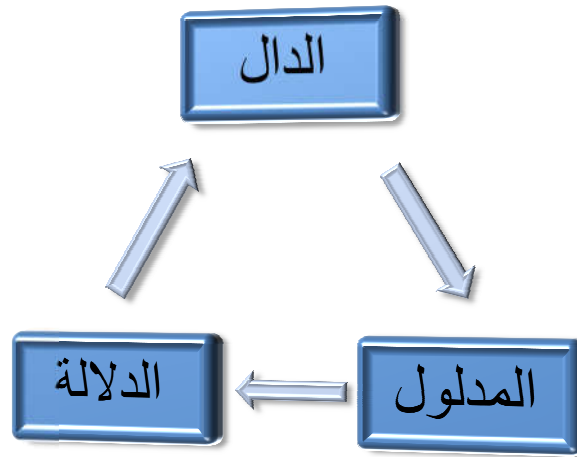
- الداخلي و الخارجي، دراسة اللغة من خلال الكلام تحيلنا إلى التدقيق في عالمها الداخلي أي معرفة النظام اللغوي و ترابط الأنظمة الفرعية التي يتألف منها كترابط النظام الصوتي بالنظام الصرفي، و النظام الصرفي بالدلالي... وهكذا. أما دراسة اللغة خارجيا فهي تحيلنا للبحث في نشأتها وتطورها وعلاقاتها باللغات المجاورة.

- الوصفي و المعياري ( التزامني مقابل التعاقبي)، حيث أقام دي سوسير دراسة تعاقبية للغة المعينة عن طريق نصوص قديمة مكتوبة من أجل تتبع تطورها من القديم إلى الحديث، ودراسة اللغة كما هي في اللحظة الراهنة التي نريد دراستها فيها، ثم قارن بينهما.

- العلاقات التركيبية ( الحضور والغياب)، وهي إما علاقة حضورية ترتيبية تتخذ وضعاً خطياً في الكلام

- العلاقة بين الدال و المدلول حيث تساءل دي سوسير حول طبيعة الإشارة ( العلامة) اللغوية وبين أنها ذات طبيعة ثنائية: مادية يمثلها الصوت المسموع، ونفسية يمثلها المعنى الذي يرتسم

في ذهن والإرتباط بين ذهن وما يسمع يسميه دي سوسير الدلالة التي هي محصلة الارتباط  
السيكولوجي بين الدال ( الإشارة) والمدلول ( المشار إليه)، كما هو موضح في الشكل التالي:<sup>1</sup>



الشكل رقم ( 08):العلاقة بين الدال والمدلول حسب دي سوسير

ب- مدرسة براغ اللغوية: ظهرت سنة 1926 ومثلها كل من رومان جاكوبسن، نيكولاي تروبتسكوي، كارل بولر، جان موكاروفسكي. تأثر اتجاه هذه المدرسة بعد 1928 بآراء وأفكار دي سوسير فتبننت المنهج الوصفي بدلا من المنهج المعياري ( التاريخي) في دراسة اللغات، كما اهتمت بدراسة العالم الداخلي للغة ( الأصوات) ودراسة العلاقة بين اللغة والواقع غير اللغوي، وقد ميز أصحاب هذه المدرسة بين ثلاثة زوايا يمكن النظر منها إلى الصوت اللغوي وهي:

المتكلم: سمي هذا الجانب بعلم الأصوات النطقي وهو يبحث في جهاز النطق وأعضائه ووظيفة كل عضو منها وتأثيره في نطق الصوت اللغوي، وكذلك وصف العمليات البيولوجية التي تصاحب النطق.

السامع ( المتلقي): سمي بعلم الأصوات الإدراكي ( السمعي)، وهو لا يكتفي بمعرفة جهاز النطق وجهاز السمع، بل من مهامه أيضا تصنيف الأصوات سمعيا ومعرفة القوي من الضعيف، الشديد من الرخو، المهتز من غير المهتز، المجهور من المهموس...الخ، وتأثير ذلك كله في الوضع السمعي.

<sup>1</sup> - خليل إبراهيم محمود، 2015، ص.21.

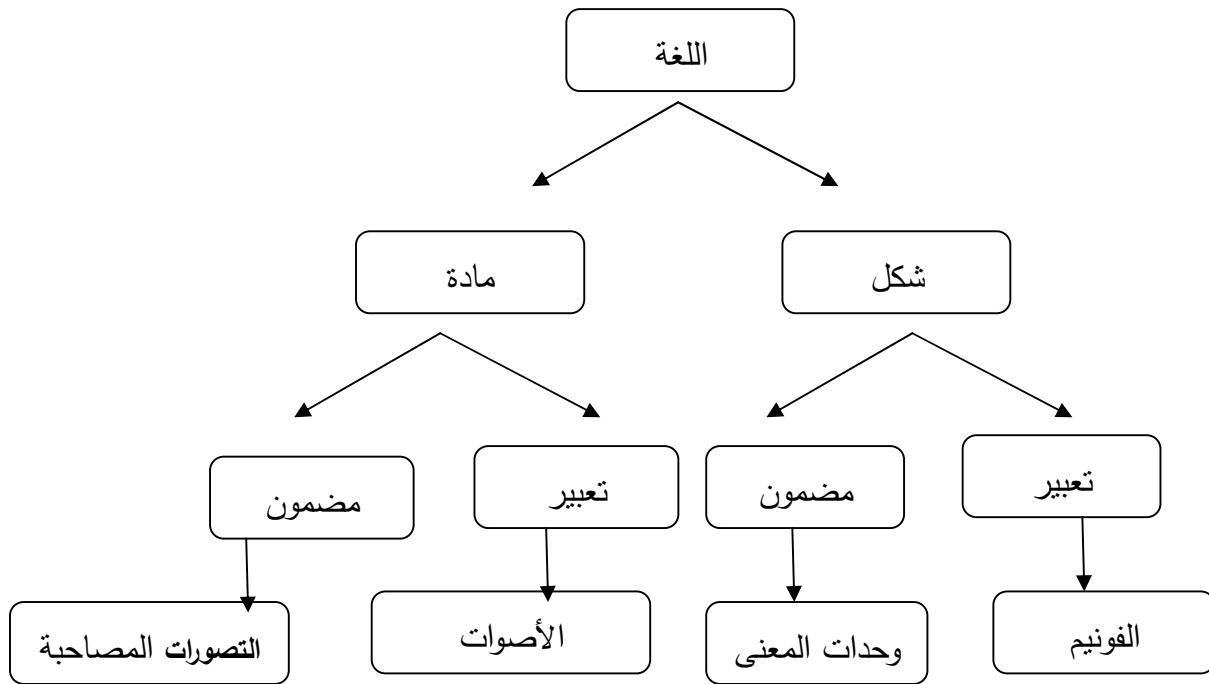
الوظيفة اللغوية للصوت: سمي بعلم الأصوات الوظيفي ( الفونولوجيا ) وهو يهتم ببناء مركبات صوتية، حيث يعد الفونيم أصغر وحدة صوتية تساهم في بناء المقطع أو المورفيم الصرفي، كما يساهم في تمييز مورفيم عن آخ، وهو بذلك كله يؤثر في تغيير معنى الوحدة ( العلامة اللغوية) فيجعلها صيغة صرفية اشتقاقية جديدة كتحويل المفرد إلى الجمع أو الإسم إلى الفعل وهكذا.وقد برع أصحاب مدرسة براغ في الربط بين وظائف الصوت اللغوي ( الفونيم)و الصرف و الإشتقاق.

اهتمت هذه المدرسة بوظائف اللغة وقد مثل هذا الجانب رومان جاكوبسون الذي ركز في أبحاثه على علاقة الصوت بالمعنى، مؤكدا صحة ما ذهب إليه دي سوسير أن الكلمة في اللغة هي علامة ( إشارة) صوتية مكافئة لعلامة غير لغوية نستخدمها في حياتنا اليومية.

ميز جاكوبسون في وظائف اللغة بين نوعين من اللغات، اللغة المعيارية وهي اللغة محايدة بعيدة عن الجماليات هدفها توصيل رسالة ( معلومة) معينة بدقة. أما النوع الثاني فهو اللغة الأدبية ( الشعرية) تهتم بجمال الرسالة المنطوقة أو المكتوبة، حيث تعتمد على المجاز، الخيال، والتفنن. كما تطرق إلى السياق الذي يمثل المناخ الإجتماعي والمكاني و الزمني المحيط بعملية التواصل اللغوي، وعليه يتوقف نجاحها.

**ج- مدرسة كوبنهاجن:** ظهرت في العاصمة الدانماركية كوبنهاجن خلال مؤتمر لغوي عقد سنة 1935، من روادها **لويس هيلمسليف و هانز أولدال**. قامت هذه المدرسة على استبدال الدال عند **دي سوسير** بكلمة "التعبير" و المدلول بكلمة "المضمون" وبالتالي فإن العلامة اللغوية عندهم هي: تعبير يدل على مضمون، حيث تم تقسيم اللغة إلى مادة وشكل كما هو موضح فيما يلي: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مرجع سابق. ص. 28



الشكل رقم ( 09): تقسيم اللغة حسب هيلمسليف

وقد صنف جدولا يبين فيه العلائق بين الإشارات اللغوية ووظيفة العلامة اللغوية عند هذا الباحث. وبالتالي هذه المدرسة مستمدة من الموقع الإعرابي أي من التعلق الداخلي. فالتعبير و المضمون يشترط كل منهما الآخر، مع وجود علاقات التتابع في الجملة.

د- مدرسة لندن: أكد الألماني هامبولدت أن اللغة لا تعدو أن تكون إنعكاسا للعامل الاجتماعي والثقافي والنفسي وهي تمثيل لهذه العناصر مجتمعة. وقد ردت هذه المدرسة بذلك على دي سوسير الذي يقول أن الكلام منتج فردي لا يرتبط بالجانب الاجتماعي.

تأثرت المدرسة الإنجليزية أيضا بالعالم اللغوي الفرنسي بربال والعالم الأمريكي سبائر الذي يؤكد أن دراسة اللغة في معزل عن السياق الثقافي والحضاري و الأنثروبولوجي تعد دراسة عقيمة لا توصل إلى شيء خاصة بالنسبة للمستوى الدلالي. حيث صنف جون روبرت فيرث السياق في صنفين، الأول سياق لغوي وهو السياق اللفظي ver.al context بما فيه من أصوات وصيغ صرفية،قواعد تركيبية ونحوية...الخ، والثاني هو سياق الحال أو المقام context of

situation وهو يتطلب معرفة المكان الذي تتم فيه عملية الكلام، الزمن، الأشخاص المشاركين في الكلام، وظيفة الخطاب والغاية المقصودة منه.

هـ- المدرسة الأمريكية: التجهت هذه المدرسة إلى النحو أكثر منذ البداية، من روادها إدوارد سبائر الذي اعتبر اللغة نظام مزدوج يسير في اتجاهين متوازيين لكنهما يلتقيان.

#### 4.1 علم الدلالة: تعريفه، نشأته و تطوره

يبحث علم الدلالة في حقيقة المعنى و كيفية الوصول إليه، بإستدلالات من التصور الإنساني، فهو يهدف إلى الكشف عن حقيقة المعنى في اللغات الإنسانية، وكذا تحديد القوانين التي تساعد في معرفة العلاقات التي تربط بين أجزاء المعنى الواحد، وعلم الدلالة هو من العلوم اللسانية النظرية التي تدرس المعنى بإعتباره ظاهرة لغوية عامة، أي أن علم الدلالة يمكن أن يكون تحليلي يبحث عن الماهية، أو تحليلي يبحث عن العلة و السبب و الكيفية، و تدليلي يربط الظاهرة بدليلها.<sup>1</sup> وهو العلم الذي يدرس الدلالات اللغوية ، ويهتم بظواهر مجردة هي الصورة المفاهيمية. وقد استعمل مصطلح علم الدلالة أول مرة من طرف الباحث الفرنسي بريالBréal سنة 1883.<sup>2</sup>

إرتبط مفهوم علم الدلالة Semantics بدراسة العلاقات بين الرموز اللغوية ( كلمات، عبارات، جمل ) و المفاهيم التي تدل عليها، أما في بحوث الذكاء الاصطناعي فهي تمثل سعة الشبكة لتمثيل العلاقات بين الكائنات Objects و الأفكار و المواقف في شكل إنساني.<sup>3</sup>

#### 5.1 علم المصطلح: تعريفه، تطوره ونظرياته

عرفه "آلان ري" Alain Rey " بأنه دراسة منظمة تشكل فيها المصطلحات التي تشير إلى المفاهيم و التصورات العناصر الأساسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - إستيتيه، سمير الشريف. مرجع سابق. ص. 257

<sup>2</sup> - يحياتن، محمد ( تر.). مدخل إلى علم الدلالة لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992. ص. 4

<sup>3</sup> - موسوعة مصطلحات المكتبات و المعلومات و الأرشيف على الخط. متاح في الموقع: [www.elshami.com](http://www.elshami.com) . أطلع يوم 2019/09/17

<sup>4</sup>Rey, Alain. La terminologie noms et notions. Paris :PUF,1979.( Que sais- je ?).P.8

أما " أوجان فوستير " E. Wuster " فقد اعتبره علما يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها ومكوناتها و علاقاتها الممكنة واختصاراتها و العلامات والرموز الدالة عليها، وتوحيد المفاهيم و المصطلحات ومفاتيح المصطلحات الدولية و تدوينها ووضع معجماتها ومراحلها الفكرية من حيث تتابعها و توسيعها.<sup>1</sup>

هو العلم الذي يدرس المصطلحات و يسمح بتجميعها من خلال وضع قوائم مصطلحات متعلقة بتخصص معين، ووصفها أي تعريف كل مصطلح من الجانب الدلالي، العناصر المكونة له، وكذا شكله، وعرضها بمعنى إنشاء قواميس.<sup>2</sup> وعليه يمكن النظر إلى هذا العلم من جانبين ، الأول تنظيري " théorique " والثاني تطبيقي " pratique " ، فمن الجانب التنظيري يمكن إعتباره مجموع الفرضيات و التراكيب و الأدلة و نتائج البحوث المرتبطة بالعلاقة بين المفهوم " concept " و الكلمة " Mots " التي تعبر عنه وطبيعة هذه الكلمة. أما إذا حاولنا تعريفه من الجانب التطبيقي نجد أنه مجموع التطبيقات و الطرق المتفق عليها عالميا من الناحية التنظيرية و التي تضبط وضع وإنشاء قواميس متخصصة.

" هو العلم الذي يبحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية و التقنية و بالتالي فهو يقتصر على دراسة العلاقة بين المفاهيم العلمية و المصطلحات اللغوية المتعلقة بحقل واحد من حقول المعرفة"<sup>3</sup>

البحث في تاريخ علم المصطلح وجذوره يتطلب منا الإشادة بفضل كل من المهندس الألماني شلومان A.Schlomann صاحب مشروع المعجم الهندسي المكون من 16 مجلد، بست(06) لغات والمزود بالصور، ذلك بين سنة 1906 و 1928 لما له أهمية في إبراز الطابع النظامي لألفاظ وكلمات الاختصاصات، حيث وجه بذلك دعوة لإيجاد القواعد المنظمة لوضع المصطلحات وتقنينها في مجال الهندسة. إضافة إلى أعمال اللساني السويسري " فريدينان دي

<sup>1</sup> - حجازي محمود فهمي. الاسس اللغوية لعلم المصطلح. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 1995. ص. 13

<sup>2</sup> - Munoz, Manuel ,Sevilla Oton,ElenaMacias. Module introduction à la terminologie. Open course ware, universidad de Murcia. Disponible sur : [www.um.es.consulter](http://www.um.es.consulter) le : . p.1

<sup>3</sup> - قروي، زهرة. التأسيس النظري لعلم المصطلح. مجلة العلوم الانسانية. الجزائر: جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ( ع. 29، 2008). ص. 279

سوسير " F. De Saussure الذي نظر بطريقة علمية إلى اللغة عامة كنظام بما فيها المفردات. و كذا أعمال الروسي " دريسن " E.Dresson الذي أسس الإتحاد الدولي لجمعيات المقاييس الوطنية، باعتباره أول من أعطى أهمية لعملية التقنين والتقييس.<sup>1</sup>

إلا أن المصطلحيات الحديثة أو ما يعرف بعلم المصطلح قد تطور وفقا لثلاثة مراحل أساسية يمكن تقسيمها كما يلي:<sup>2</sup>

**المرحلة الأولى: 1930 - 1960** ، وهي إمتداد للممارسة المصطلحية التي أشرنا إليها سابقا، فقد شهدت فترة الثلاثينات من القرن العشرين و تحديدا بفيينا أوائل البحوث المصطلحية بفضل أعمال " أوجان فوستير " E. Wuster - وهو مهندس نمساوي مختص في مجال الكهرباء - لا سيما رسالته الأكاديمية، حيث بسط أهم العوامل التي كانت وراء تنظيم العمل المصطلحي وأسس المبادئ الرئيسية لتحديد المصطلحات، كما وضع الخطوط العريضة لمنهجية البحث في معالجة المعلومات المصطلحية.

**المرحلة الثانية: 1960 - 1985** ، وتعد مرحلة للتأسيس النظري لعلم المصطلح، فبعد أن وضع فوستير البوادر الأولى للمصطلحات من خلال نتائجه التطبيقية، أخذ في مرحلة لاحقة يولي المصطلحات أهمية بالغة من التنظير من خلال نشاطه التألفي ( مؤلفاته). وقد إعتمدت المنظمة الدولية للتقييس ISO مؤلفات فوستير في تعريفها للمصطلحيات بأنها دراسة علمية للمفاهيم و المصطلحات المستعملة في لغات الاختصاصات، وذلك ضمن المواصفة العالمية ( التقنين) ISO 1087 لسنة 1990.

**المرحلة الثالثة: 1985 - 2000**، تميزت بالتخطيط المصطلحي و الطابع الإجتماعي والتداولي للمصطلحيات

<sup>1</sup> - مقران يوسف. المصطلح اللساني المترجم: مدخل نظري إلى المصطلحيات. د.ن : دار أرسلان للطباعة و النشر والتوزيع ، 2007. متاح على الموقع: <https://books.google.dz>. اطلع يوم: 2018/04/06. ص. 50

<sup>2</sup> - المرجع السابق. ص.ص. 44 - 51

يقوم علم المصطلح على عدد من النظريات أهمها:<sup>1</sup>

➤ **النظرية العامة للمصطلحات ( النظرية التقليدية):** وهي تقابل مجموع الأبحاث التي اتبعت أفكار و تصورات فوستير و أتباعه لذلك سميت أيضا بنظرية فوستير<sup>2</sup>. تركز هذه النظرية على المفاهيم و خصوصياتها من خلال البحث عن عبارات لسانية (مصطلحات) لهذه المفاهيم بغرض عرضها في المعجم، وهي تهدف أساسا إلى توحيد مصطلحي يكون قاعدة للتواصل المتخصص الصحيح.

➤ **نظرية المصطلحية الاجتماعية:** جاءت هذه النظرية نتيجة الحاجة إلى " فهم تنقل المصطلحات و تداولها و المقاومة التي تتعرض لها المصطلحات الرسمية"، وحسب "جودان Gaudin" فان المصطلحية الاجتماعية تنظر للمصطلحات من زاوية عملها و ظروف تلفظها الاجتماعي بحيث تدرس البعد التفاعلي و الخطابي للمصطلح و تتصور انتشاره الاجتماعي، وبالتالي لا يمكن تجاهل العلاقة بين المصطلح و سياقاته الاجتماعية التي يستعمل فيها. فنظرية المصطلحية الاجتماعية ظهرت كتصور جديد ناتج عن النظر للمصطلحات من زاوية لسانية اجتماعية تهتم بأوضاع إنتاج المصطلحات و استعمالها وهي بذلك تدرس المصطلح كظاهرة اجتماعية، كما أنها لا تهتم بدرجة أولى بالتوحيد و إنما تساعد أساسا في وصف المعطيات و التعرف على استعمال الاصطلاحات حسب مختلف مستويات اللغة.

## 6.1 علم المصطلح و علاقته بالعلوم الأخرى

علم المصطلح من العلوم الحديثة نسبيا له نظرياته الخاصة فهو بذلك علم قائم بحد ذاته، لكنه يأخذ من العلوم الأخرى جوانب من نتائج البحوث الخاصة بها. فهو يتبنى من اللسانيات نظريات المعجم وطريقة بنائه و تنظيمه، فعلم المصطلح له جوانب مشتركة مع صناعة المعجم

<sup>1</sup> - كونسيساو، مانويل سيليو؛ تر. محمد امطوش. المفاهيم و المصطلحات و اعادة الصياغة. الاردن: عالم الكتب الحديث، 2012. متاح على الخط: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:296240&q> . اطلع يوم: 2018/07/11. ص.ص. 26-30.

<sup>2</sup> - فوستير مهندس في الالكترونيات صادفته مشاكل في المصطلح ، فبحث فيه حيث يظهر في ابحاثه تأثره بالفيلسوف ليبينيز

غير أن الاختلاف بين طبيعة العناصر المعجمية المدروسة أدى إلى تطوير النظريات الخاصة بهذه العناصر في اللغة وبالتالي طرق ومناهج مرتكزة على هذه النظريات، مما سمح بظهور علم المصطلح كعلم مستقل عن صناعة المعجم لكنه يركز على نظرياته ومناهجه في ترتيب ووصف الوحدات المعجمية في القواميس. و يعتمد من الفلسفة و الإبستمولوجيا النظريات المرتبطة بهيكل المعرفة و طريقة تشكيل التصورات، هذه النظريات تساعد علم المصطلح من خلال التعرف على تنظيم المعرفة والتصورات في كل المجالات التي يدرس مصطلحاتها، بحيث توجد علاقة بين تنظيم التصورات العلمية وترتيب المصطلحات المستعملة لعرض هذه التصورات وهو ما يمثل الجانب الملموس للإبستمولوجيا في علم المصطلح. كما أنه يركز على النظريات المتعلقة بالفهم و الإتصال و الإدراك ونتائج البحوث فيها، وهي نظريات خاصة بعلم النفس على إعتباره علما مرتبطا بكل العمليات الذهنية و العقلية للأفراد.<sup>1</sup>

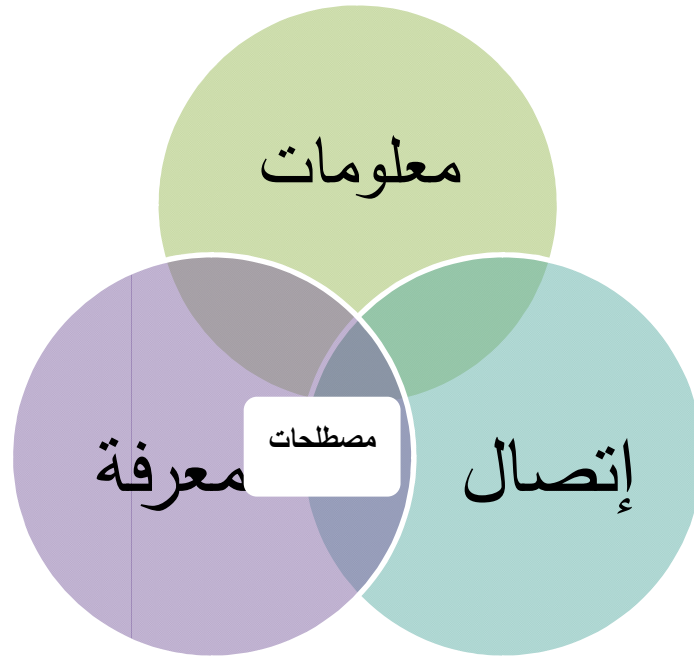
**علاقة المصطلحات بالمعرفة، المعلومات و الإتصال:**<sup>2</sup> يعتمد تطور المعرفة البشرية بكل أنواعها على نقل المعلومات و تبادلها و توثيقها وتخزينها، ويستخدم المصطلحات و المفاهيم الدالة عليها كأساس لتنظيم الآراء و الأفكار العلمية و المعلومات.<sup>3</sup>

فالمصطلحات تشكل النواة الأساسية للمعرفة و للغة التخصص ومختلف عمليات الاتصال المعرفي و العلمي. حيث يتفق المنظرين (Les théoriciens) لعلم المصطلح على تأكيد أن أهمية المصطلحات تكمن في إنتاج إتصال متخصص فعال، ونقل المعلومات وتبادلها بين المتخصصين في مجال معرفي معين وخبرائه.

<sup>1</sup>– Munoz, Manuel ,Sevilla Oton,ElenaMacias. Ibid.P.2–3

<sup>2</sup>– PlestedÁlvarez, María Cecilia; Castrillón Cardona, Elvia Rosa.Panorama de la terminologie Íkala, revista de lenguaje y cultura, vol. 9, n°.15, décembre, 2004, pp. 289-312.Disponible sur: <http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=255025901011> . consulté : 31 mars 2018. P.296

<sup>3</sup>– كابد، محمود ابراهيم. المصطلح ومشكلات تحقيقه. مجلة اللسان العربي. (عدد مزدوج خاص 55-56، 2003). ص.8.



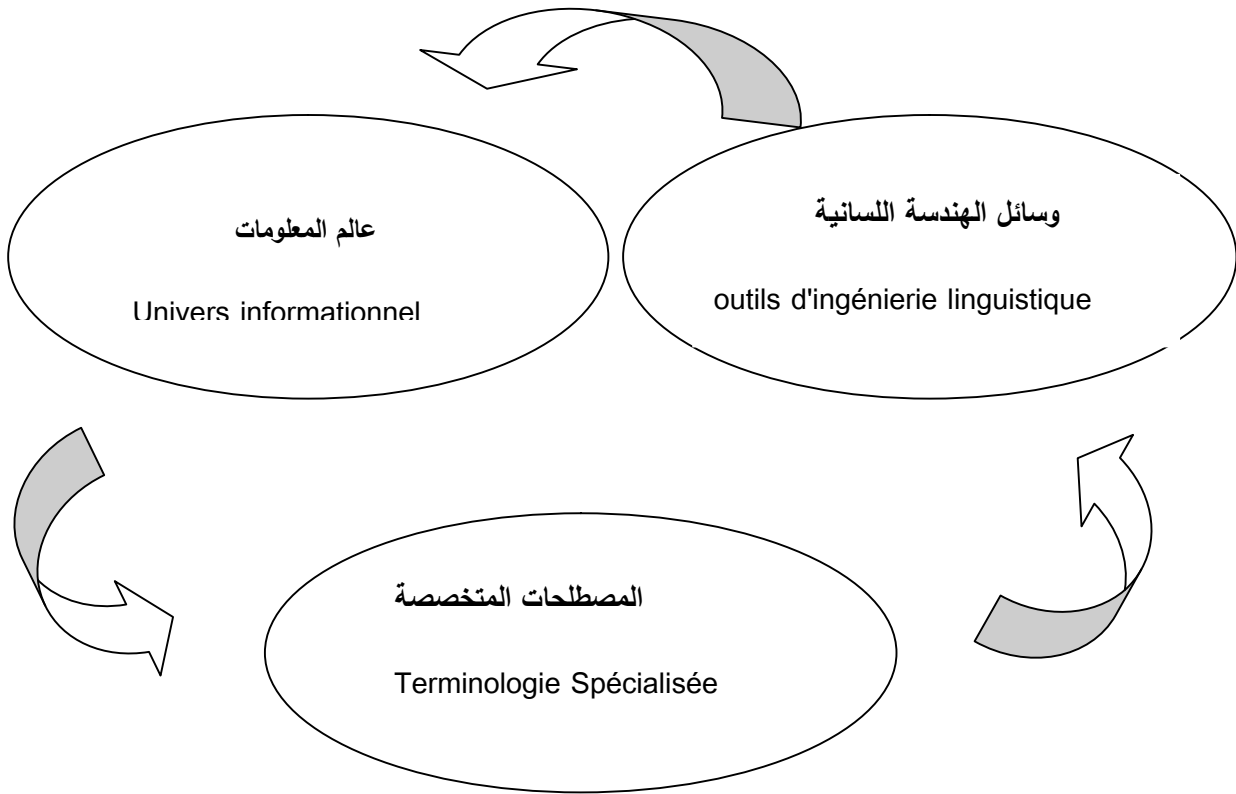
الشكل رقم (10): علاقة المصطلحات بالمعرفة، المعلومات و الإتصال

## 2. تطبيقات اللسانيات و الدلالة و علم المصطلح في مجال المعلومات و التوثيق

يعيش العالم في وقتنا الحاضر على وقع تضاعف أعداد المؤلفات و تكاثرها بين عامة ومتخصصة بفروع معرفية مختلفة وبأشكال ووسائل متنوعة (مطبوعة، الكترونية، متاحة على شبكة الأنترنت...) ، مما شكل إفراطا في المعلومات "sur- information" و صعب عملية الوصول إلى المعلومات الإستراتيجية الدقيقة في الوقت المناسب.

يمكن النظر إلى المصطلحات من خلال مقارنتين متكاملتين "Deux approches complémentaires" ، المقاربة الأولى تعتبر المصطلحات مصدرا أساسيا لتسيير المعلومات، أما المقاربة الثانية تركز على ضرورة وجود أدوات للهندسة اللسانية لضبط المصطلحات المتخصصة<sup>1</sup>

<sup>1</sup>– Chaudiron Stéphane. Terminologie, ingénierie linguistique et gestion de l'information. In: Langages, 39e année, n°157, 2005, pp. 25-35. Disponible sur : [http:// www.persee.fr](http://www.persee.fr) . consulté le : 01- 06- 2015 . P.



الشكل رقم (11) : علاقة المصطلحات بعالم المعلومات ووسائل الهندسة اللسانية

## 1.2. اللسانيات و اللغات التوثيقية

وجد التفكير اللساني طريقه للعديد من فروع المعرفة البشرية بحيث أن اللغة نظام الإتصال الأكثر شيوعا بين البشر، تستخدم لتبادل المعلومات باستخدام الرموز و الإشارات التي تحمل معنى، إما مكتوبة أو مسموعة ، و أن اللسانيات تعتبر العلم الذي يدرس اللغة و هو علم تطور كثيرا بدخول الحاسب الآلي. حيث تهتم اللسانيات الحاسوبية بتطوير برمجيات تساعد على المعالجة الآلية للغة وفي بناء المعاجم الحاسوبية التي تتمثل في معاجم إلكترونية تتضمن مخزون من

المفردات اللغوية مرفوقة بمعلومات عنها تقوم على برمجيات متخصصة في معالجة البنى اللغوية وفق مستويات مختلفة حيث يعمل الحاسوب على إدارتها وفق برامج محددة سابقا.<sup>1</sup>

أما بالنسبة للمتخصصين في مجال المعلومات و التوثيق فتربطهم علاقة مباشرة و ضرورية بالبحوث اللغوية تظهر هذه العلاقة بالخصوص في التحليل الموضوعي و نظم التصنيف.<sup>2</sup> حيث تعد البحوث اللغوية مفتاحا للتحليل الدلالي و عنصرا هاما في ممارسة العمل و تطبيقات اللغات التوثيقية من تصنيفات و إعدادها، مكانز و بنائها، قوائم رؤوس الموضوعات و قد تطور العمل أكثر بدخول الإعلام الآلي إلى المجال أين تم الوصول إلى تطبيقات الأنطولوجيا و الويب الدلالي وبحث الذكاء الإصطناعي التي تنتقلنا تدريجيا إلى الجيل الرابع للويب ( أنترنت الأشياء IOT)<sup>3</sup>

أشار **Jean-Claud Gardin** إلى أن التحليل الوثائقي **Document analysis** تربطه علاقة مباشرة بنظريات اللسانيات وذلك في مقال له سنة 1973 بعنوان:

"Document analysis and linguistic theory".<sup>4</sup>

ويضيف " جاك بلوا" **Jacquesblois** و **موريس كويود** **MauriceCoyaud** فيما يتعلق باللسانيات و التوثيق إلى أن بعض الممارسات الأساسية في علم التوثيق مرتبطة باللسانيات بشكل محض خاصة لما نتحدث عن المشاكل التوثيقية المتعلقة بوصف المحتوى وإسترجاع المعلومات. فمبدئيا كل نظام توثيق يعتمد على اللغة. فالتصنيف يستعمل لغة الأرقام، التكشيف يعتمد كلمات ( لغة إصطناعية)،...<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - تاويريرت حسام الدين، شاشة إيمان. دور برمجيات المعالجة الآلية للغة في بناء المعاجم الحاسوبية: المدقق الاملائي والمحلل الصرفي أنموذجا. مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ( مج.11، ع.4، 2022). ص.ص. 531-546

<sup>2</sup> - بدر، أحمد. مقدمة في الإنسانيات و العلوم الاجتماعية . القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر، 2001. ص.ص. 43-45

<sup>3</sup> - Internet Of Things

<sup>4</sup> - Warner,Julian. Feeding two wolves:the human and the comptational in document analysis.Actes du 11eme colloque,ISKO France,2017. P.349.

<sup>5</sup> - blois, Jacques, Coyaud, Maurice. Linguistique et documentation,1972. ( en ligne). in: Equivalences. 4em annee.n 2,1973.p.p.40-41. <http://www.persée.fr/doc/equiv>. Consulté le: 10/09/2019

بينت كل من الباحثة كوداش مليكة والباحثة زيتوني حورية في مقال<sup>1</sup> لهما حول تقاطع التخصصات بعض مجالات التقاطع بين علم المعلومات والتوثيق واللسانيات وهي:

**التكشيف** الذي هو عملية تهدف إلى تمثيل محتوى الوثيقة بمفاهيم أساسية باستخدام كلمات دالة.

**التصنيف:** عبارة عن " سلسلة أو مجموعة من الأقسام مرتبة بنظام معين طبقاً لمفهوم أو مبدأ معين أو غرض معين .... وهو نظام كودي تشير فيه سلسلة الرموز إلى المفهوم أو الدلالة اللغوية تمثيل موضوعات الكتب والوثائق بأرقام وفقاً لخطة تصنيف معينة.

**قانون زييف "zipf"** الذي يمثل حسب موسوعة الشامي " قانون مشهور في القياسات الببليومترية يتعلق بتكرار الألفاظ في النصوص. وقد سمي هذا القانون بعد (نسبة ل) العالم اللغوي **George Kingsley Zipf** " <sup>2</sup>

وفي دراسة قام بها " Louise Lariviere " سنة 1989 بعنوان: " نحو منتج موحد في المصطلحات و التوثيق: المكنز المصطلحي" بين وجود تطابق وتقارب كبير بين المصطلحات والمكانز التوثيقية سواء من جانب المحتوى أو الهيكلية. وقدم من خلال هذه الدراسة نموذج لمكنز مصطلحي، هذا المنتج يأخذ شكل المكنز وهيكلته ونقصد بذلك نظام العلاقات ومخطط التصنيف والترتيب، كما تأخذ الواصفات فيه شكل وخصائص المصطلح وأن ترفق هذه الواصفات بتعريف.<sup>3</sup>

وهي فكرة مجدية وفعالة يمكن تطبيقها في مجال مصطلحات علم المكتبات والمعلومات والأرشيف خاصة ما تعلق منها بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، مع تقديم تعريف لكل مصطلح

<sup>1</sup> – Zitouni, Houria, Koudache Malika. Le croisement des disciplines: cas de la didactique des langues et de la bibliothéconomie . Al-lisanyyat, vol.25,n1, juin 2019. P.P.47-81

<sup>2</sup> – <https://www.elshami.com>

<sup>3</sup> – Lariviere, Louise. vers un produit unifié en terminologie et en documentation: le thésaurus terminologique. in: Meta( v.34,n 3, 1989). Disponible sur: [www.eraudit.org](http://www.eraudit.org). Consulté: le 04/10/2017

ثم يتم ربط هذه المصطلحات بعلاقات ( هرمية، ترادفية، تجاورية...) وبمراعاة نظام الترتيب المتبع في المكانز، وبهذا نتحصل في نفس الوقت على مكنز وقاموس للمصطلحات.

## 2.2 اللسانيات و البحث عن المعلومات عبر الويب

تتميز الأنترنت بوجود أشكال مختلفة تتيح المعلومات وهي: صفحات الويب، المواقع، وثائق، يتم البحث في عنها في بيئات الويب المختلفة بإستخدام منهجية مضبوطة ترتكز على عناصر أساسية هي:

- ضبط موضوع البحث ومجاله وتحديد الكلمات الدالة عنه.

- معرفة أدوات البحث المتاحة عبر الأنترنت وبناء معادلة البحث (محركات البحث،....)

- تحليل نتائج البحث ( تقييمها واختيار أنسبها لموضوع البحث)

- إستغلال نتائج البحث المناسبة

وقد أتاحت العديد من الأدوات ( قواعد البيانات الببليوغرافية والنصية، فهارس المكتبات، المكتبات الرقمية، الأرشفات المفتوحة...)، ساعدت الباحثين في الوصول للمعلومات وإستغلالها، حيث تم تنظيمها على شبكة الأنترنت وتكثيفها عن طريق محركات البحث المختلفة، التي تطورت مع تطور بيئات الويب وإستغلال نتائج البحث في اللسانيات واللسانيات الحاسوبية التي مكنت من ظهور محركات بحث دلالية، وأدلة موضوعية ، كما مكنت من إستحداث بيئات جديدة للويب ( ويب تفاعلي، ويب دلالي،...)<sup>1</sup>.

يرتكز البحث عن المعلومات عبر الويب على ثلاثة أدوات أساسية هي:

<sup>1</sup> - bouchard,A.Recherche d'informations sur internet(perfectionnement) méthodologie et outils disponibles,2018.

- محركات البحث على اختلاف أنواعها، حيث تعمل على كشف صفحات الويب وعرض نتائج البحث.

- أنظمة الكشف الآلي ( الأتوماتيكي )

- أنظمة الكشف الجديدة وتتضمن الأنطولوجيا و الفلكسونومي

### 3.2. توظيف اللسانيات في بيئة الويب: الأنطولوجيا و الويب الدلالي

فلسفيا يمكن النظر إلى الأنطولوجيا على أنها فرع من فروع الفلسفة التحليلية تهتم بعلم الوجود بما هو موجود، وهي تعلق الإبستمولوجيا في نظرية المعرفة. أما حاسوبيا فهي تمثل وصف المعرفة من خلال المفاهيم ودلالاتها و تمثيلها بلغة المنطق.<sup>1</sup>

ويمثل الويب الدلالي Semantic web الشبكة العالمية التي تستطيع من خلالها الآلة فهم دلالة البيانات وتركيباتها فيها. غذا هو الوب الذي يعتمد على الأنطولوجيات وهو جيل من أجيال شبكة الويب ( الجيل الثالث).

لقي مصطلح الأنطولوجيا و الواب الدلالي في العشرية الأخيرة (2000-2018) حضورا واسعا في مؤلفات المتخصصين بمجال المعلومات والتوثيق بمختلف اللغات و الجنسيات.

فقد نشر الباحث الإيطالي 'Antonio Maria Rinaldi' خلال هذه الفترة ما يفوق 26 وثيقة حول هذا الموضوع ، سواء بشكل فردي أو رفقة باحثين آخرين.<sup>2</sup>

يعمل الويب الدلالي على حفظ، تميمين، مشاركة ، تحديث و إسترجاع المعلومات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - "آخر إطلاع للموقع بتاريخ 2023/11/29. Ontology. birzeit.edu

<sup>2</sup> - [https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F978-3-319-95162-1\\_15](https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F978-3-319-95162-1_15) . consulter le : 04/08/2018

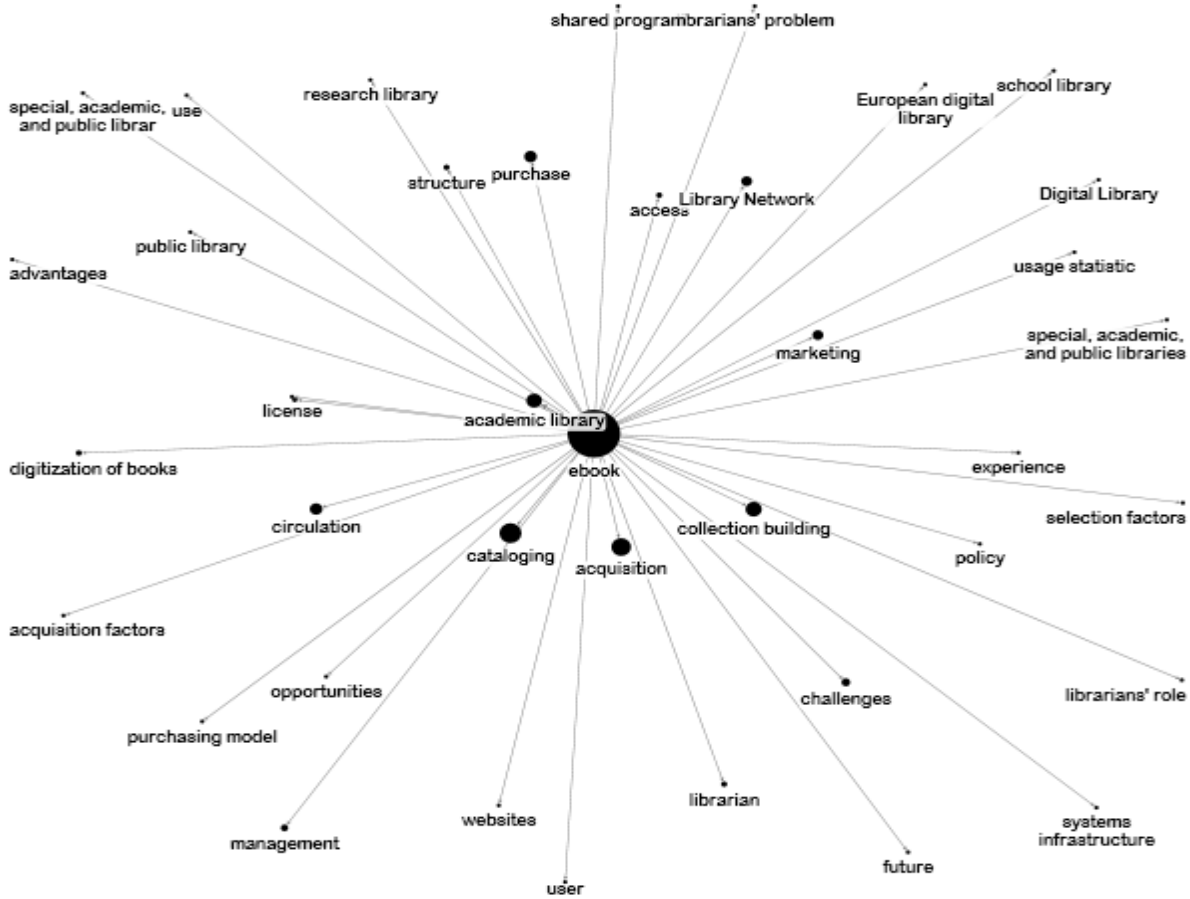
<sup>3</sup> - Dominique, Cotte. Les nouvelles perspectives du web sémantique pour les professionnels de l'information.

Disponible sur : <https://www.adbs.fr/groupe/nouvelles-perspectives-du-web-37062> . Consulter le : 24/09/2018

يمكن الرجوع الى نفس المقال ايضا في المجلة:

. Documentaliste SI - Volume 48, N° 4, paru le 17 janvier 2012, page(s) 58-59. janvier 2012. (Cairn)

## الخريطة الأنطولوجية (خريطة المفاهيم)



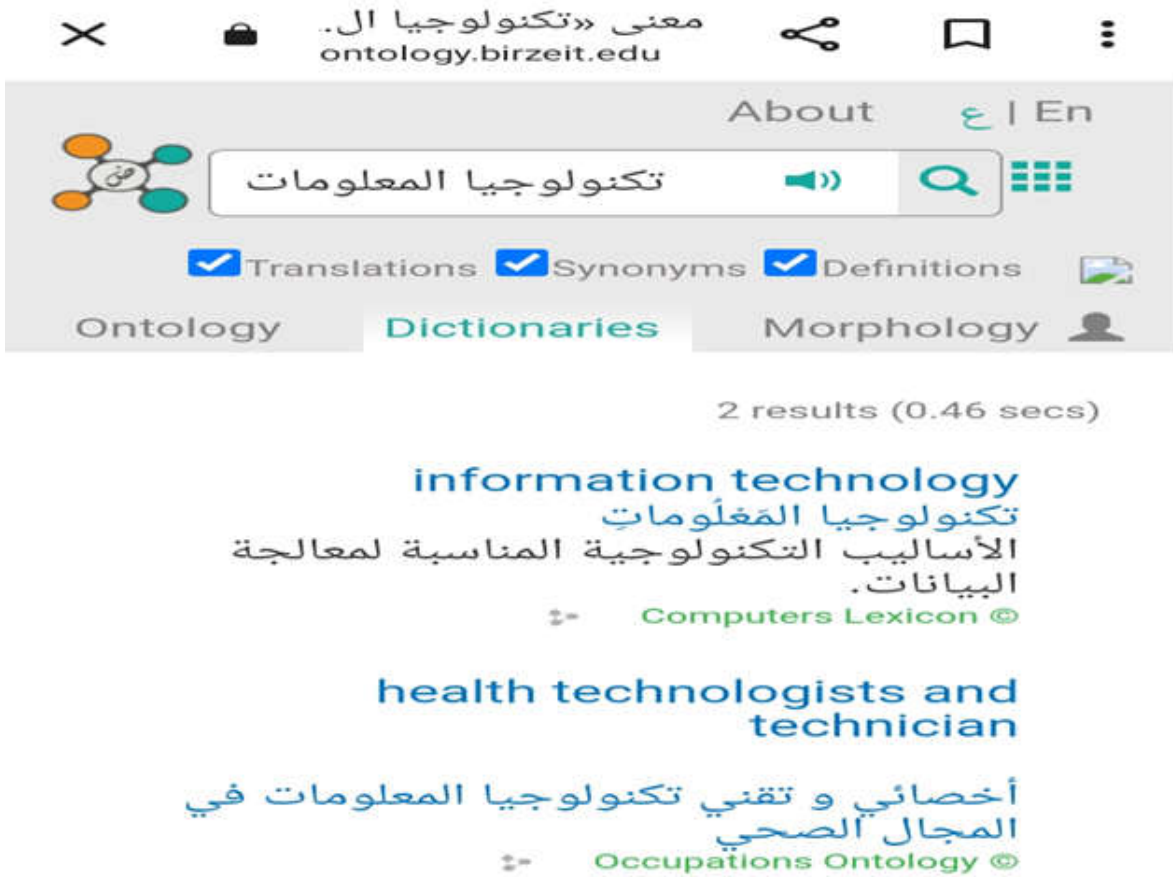
الشكل رقم ( 12 ) : مثال خريطة أنطولوجية لمصطلح كتاب الكتروني « e book »<sup>1</sup>

## الأنطولوجيا العربية: Araic ontology

تمثل الأنطولوجيا العربية أضخم قاعدة بيانات عربية متعددة اللغات ومحرك بحث عالمي للمعاجم العربية تحتوي حالياً حوالي 150 كلمة متاحة للبحث عبر الموقع

"Ontology.birzeit.edu

<sup>1</sup> – Yarandi, Maryam, Jahankhani, Hossein, &Tawil, Abdel-Rahman H. (2013). "A personalized adaptive e-learning approach based on semantic web technology." *Webology*, 10(2), Article 110. Available at: <http://www.webology.org/2013/v10n2/a110.pdf> . Consuler le : 29/09/2018



الشكل رقم ( 13): واجهة الأنطولوجيا العربية

تشكل هذه القاعدة شجرة المفاهيم العربية حيث أنها تصنف معاني الكلمات وليس الكلمات بحد ذاتها. فكل مفهوم/معنى لكل كلمة عربية يتم وصفه بحدوده وبصفاته الجوهرية المميزة له وإعطائه رقما خاصا مع تصنيف المفهوم وفقا لأجناسه من العام إلى الخاص أي الأدنى فالأدنى.<sup>1</sup>

تتميز الأنطولوجيا عموما عن المعاجم بكونها لا تصنف المعاني فقط و إنما تعمل على التحقق من تعريفات وتصنيفات المفاهيم بالاعتماد على ما وصلت إليه العلوم وليس على شيوع الدلالة وكثرة إستخدامها بين المتخصصين كما هو مطبق في المعاجم.

<sup>1</sup>"آخر إطلاع للموقع بتاريخ 2023/11/29/ontology.birzeit.edu"

## 4.1 توظيف الويب الدلالي في مجال المعلومات و التوثيق

يعمل الويب الدلالي على زيادة كفاءة عمليات إسترجاع المعلومات على شبكة الأنترنت، وبالتالي يمكن إستغلال ذلك في المكتبات الرقمية بحيث يساعد في دقة إسترجاع البيانات وتصفح مجموعات البيانات الرقمية وحسابات المستفيدين...<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل الثالث

من الطبيعي أن ينظر المرء في الوهلة الأولى من إطلاعهم على هذا الفصل في أطروحة دكتوراه بتخصص علم المعلومات والتوثيق، على أنه حشو أو إستطراد بغية الحشو، ولكن و الله يشهد على ما نقول ما كان هذا القصد و لا المبتغى، وإنما رأيناه ضروريا في هذه الدراسة حتى نرسم وبوضوح معالم وحدود هذا العلم و حتى نتقاضي الخلط ونتجنب التكرار في دراسة المصطلحات العلمية لعلم المعلومات و التوثيق إنطلاقا من توظيف نتائج البحوث المتعلقة بالمصطلح في ترقية وضبط مصطلحات علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة خاصة ونحن نواجه تحولات كثيرة و بصفة متواترة ومستمرة في هذا المجال.

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى تسجيل وجمع جملة من الحقائق المهمة التي ساعدتنا بقوة في تحقيق الهدف من الدراسة و فهم أساسياتها، فاللسانيات تدرس اللغة و علم المعلومات و التوثيق يركز في العديد من عملياته و ممارساته التطبيقية على اللغة الطبيعية كانت أم إصطناعية (تكشف، تصنيف، إستخلاص...)

<sup>1</sup> - رجب عبد الحميد. تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية. cyrarian journals (ع.14، 2007). متاح في الموقع:

<http://journal.cyrarians.info> ، اطلع يوم: 2022/12/03

## الفصل الرابع: لغة التخصص و المصطلح العلمي في علم المعلومات و

### التوثيق

## تمهيد

تتميز لغات التخصص عامة بمصطلحاتها المحددة و بتراكيبها الواضحة المبسطة، فهي حسب

مدرسة براغ في علم اللغة اسلوب خاص من أساليب اللغة و هو الأسلوب الوظيفي الذي

يعتمده أصحاب التخصص في التعبير عن المفاهيم المرتبطة به

فمسألة المصطلحات وضرورة الإهتمام بضبطها في مجال المعلومات و التوثيق قد أشار إليها

بول أوتليه عام 1934، حيث ذكر أن تعريف الكلمات من وجهة نظر علم من العلوم تعني

تحديد بدقة و بوضوح تام المعنى المقصود للكلمة ضمن هذا العلم، وبين أن علم التوثيق آنذاك

كغيره من العلوم يجب أن تكون له قائمة شاملة " Nomenclature " ويقصد بها مجموعة من

الكلمات و المصطلحات التقنية الخاصة به. وضبط المصطلح حسب بول أوتليه ضرورة ملحة

بالنسبة لأي علم يريد أن يستمر ويفرض وجوده.<sup>1</sup>

و مشكل المصطلح في علم المعلومات و التوثيق في وقتنا الحالي حسب ما تشير اليه بعض

الدراسات المتخصصة تنطلق من الاضطراب الذي تواجهه التسمية الخاصة بهذا الحقل العلمي،

بحيث لا يوجد مصطلح موحد لتسمية هذا التخصص سواء ضمن المؤلفات و النصوص

العلمية للمتخصصين و الباحثين أو حتى في التسميات التي تطلق على هذا العلم في

المؤسسات الأكاديمية التي تدرسه. وهو إشكال مطروح على المستوى العالمي في كل اللغات

<sup>1</sup> – Paul Otlet. Ibid. P. 12

ولا يقتصر على الدول العربية فقط ، الا ان الدول الأوروبية و الأمريكية سبقت أيضا في مجال ضبط مصطلحات هذا العلم.<sup>1</sup>

ندرس في هذا الفصل المصطلح العلمي وأثره في بناء لغة للتخصص بغرض حصر أهم المشكلات التي تواجه المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق، بدءا بمشكل التواصل أثناء الممارسة البيداغوجية التعليمية لهذا التخصص، مشكل إسترجاع المعلومات و البحث، ثم مشكل الترجمة ووصولاً إلى مشكل تعدد المصطلحات .

كل ذلك بهدف الوصول إلى رسم صورة عن وضعية المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق، تجعل من دراسته و التفصيل فيه في ظل تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات ضرورة لا إختيار فيها.

## 1.المصطلح العلمي و لغة التخصص

تعد معرفة مصطلح علم من العلوم أمرا من شأنه أن يوحد بساط البحث الذي من الممكن أن يلتقي عليه العلماء، فهو يسهم بشكل فعّال في التنسيق بين مختلف أبحاثهم ودراساتهم . كما أنها تزيد من أواصر الإتصال بين القارئ العادي غير المتخصص و بين هذا العلم أو ذاك نتيجة القضاء على الإضطراب المصطلحي و البلبلة الفكرية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> – bbf. 2013, n°1

<sup>2</sup> – الجابري، عامر الزناتي. اشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية و العبرية انموذجا. مجلة البحوث و الدراسات القرآنية. (ع. 9، السنة الخامسة و السادسة)

## 1.1 مفهوم لغة التخصص

اللغة حسب المعيار ISO 5127 هي استخدام منظم ( نظامي ) للأصوات والأحرف والرموز والإشارات لإيصال معنى أو رسالة أو تبادل معاني ومشاركتها. وقد بين نفس المعيار تقسيمات مختلفة للغة هي:

– **اللغة الطبيعية** Natural language وهي اللغة الحية التي استعملت ويستعملها مجموعة من الناس، وتشمل كل من اللغة المتحدث بها Spoken language ولغة الكتابة written language  
– **اللغة المتخصصة** Spcial language وتسمى أيضا لغة لهدف خاص Language  
forspecial purposes وهي اللغة التي تستعمل في حقل موضوعي معين والتي تتميز بخطاب لساني خاص.

– **لغة معجمية** Lexical language

– **لغة صورية** graphical language

– **لغة اصطناعية** Artificial language

– **لغة الحاسوب** Computer language

حسب ماري- كلود لوم<sup>1</sup> مفهوم لغة التخصص يطرح مشاكل كبيرة في الجانب النظري حيث نجد مقاربات كثيرة نشأت عن الدراسات المختلفة حول تعريف لغة التخصص...<sup>2</sup>  
فالخطاب المتخصص له مظهر خاص، ويربط بين وحدات معجمية خاصة وكلمات خاصة تعرف بمصطلحات مجال معين. هذا الخطاب يشمل الاسم، الفعل، الصفة إلا أن معظم الدراسات المصطلحية المرتبطة بلغة التخصص تدرس الاسم فقط.<sup>3</sup> ومن جهتنا

<sup>1</sup> – أستاذة تعليم عالي بقسم اللسانيات و الترجمة بجامعة مونتريال

<sup>2</sup> – L'homme, Marie-Claude. Ya-t-il une langue de spécialité

<sup>3</sup> – Renata Stela Valente. la "lexicologie explicative et cominatoire" dans le traitememt des unités lexicales spécialisées.these de doctorat:philosophia doctor ( ph.D( en linguistique:univ. de montréal:2002.PP. 1- 3

نرى أن معظم الدراسات التي عنيت بلغة التخصص والمصطلح العلمي لا تركز على المستويات اللغوية الصرفية والنحوية بقدر ما تركز على المستوى الدلالي. تتنوع لغة التخصص حسب نوع الخطاب ونوع النص ( مقال، قانون، دليل استعمال، موقع على الانترنت...الخ)، بحيث يمكن أن يكون الخطاب علميا موجها إلى المتخصصين والباحثين *discours scientifique spécialisé*، كما يمكن أن يكون خطابا علميا هدفه التبسيط وتعميم المعرفة ونشرها بين عامة الناس *vulgarisation scientifique*<sup>1</sup>.

عموما تؤدي اللغة سواء كانت متخصصة أم غير متخصصة حسب **جاكوبسن** وظائف مختلفة تتمثل في:<sup>2</sup>

- وظيفة الإخبار والتواصل و الإفادة وتسمى أيضا بالوظيفة التبليغية.
  - الوظيفة التوصيلية وهي تعكس الظروف التي يتم فيها الخطاب.
  - الوظيفة الخطابية وهي تتحقق عند توجيه الخطاب نحو المتلقي.
  - وظيفة تعبيرية حيث يستعمل المرسل اللغة للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه.
  - الوظيفة الشعرية الجمالية...
- وتعد وظيفة الاتصال حسب مارتيني الوظيفة المركزية للغة، فهي وظيفة أساسية تتجسد في تبادل الرسالة بين المرسل والمستقبل. أما باقي الوظائف حسب مارتيني دائما فهي ثانوية وقد حددها في الوظيفة التعبيرية والوظيفة الجمالية.

## 2.1. علاقة المصطلح العلمي بلغة التخصص

يعتبر المصطلح لغة خاصة أو معجم قطاعي يساهم في بنائه وانتشاره أهل الاختصاص في مجال معين، غير أن هذه اللغة الخاصة قد تتصل باللغة المشتركة ولا تخرج عن الأصول التي تتحكم فيها، كما أن ضوابط المعجم القطاعي أو المتخصص يصدق عليها الكثير مما يصدق على المعجم العام من ضوابط صرفية ودلالية وتركيبية وصوتية. والأصل في

<sup>1</sup> - Feler, Helmut. Manuel de terminologie. Paris: UNESCO: INFOTERM, 1987. P.26

<sup>2</sup> - خولة طالب الابراهيمى. مرجع سابق. ص.ص. 30-31

المصطلح أنه تعبير بلفظ واحد عن معنى أو فكرة لها ألفاظ عديدة، فقد شبه المصطلح بالرمز، فهو من حيث المعنى الكلمة التي اتفق على استخدامها من قبل جماعة معينة.<sup>1</sup>

المصطلح كلمة مشتقة من صلح وإصلاح التي عرفت لغة في المعجم الوسيط في باب الصاد في المادة صلح " صلح، صلاحا وصلوحا أزال عنه الفساد، و أصلح في عمله أو في أمره بمعنى أنه أتى بما هو صالح و نافع. ويقال صالحه على الشيء بمعنى سلك معه مسلك المسالمة في الإتفاق، و إصطلاح القوم أي زال ما بينهم من الخلاف. و إصطلاحوا على الأمر بمعنى تعارفوا عليه و إتفقوا، و الإصطلاح مصدر إصطلاح و هو إتفاق طائفة على شيء مخصوص و لكل علم إصطلاحاته.<sup>2</sup>

وعبر "الشاهد البوشيخي" عن المصطلح فقال: " المصطلح عنوان المفهوم، والمفهوم أساس الرؤية، والرؤية نظارة الإبصار التي تترك الأشياء كما هي؛ بأحجامها وأشكالها وألوانها الطبيعية، أو تركيبها على غير ما هي: مصغرة أو مكبرة، محدبة أو مقعرة، مشوهة النسق والخلقة، أو ملونة بألوان كالحمرة والزرقة. وما عهد قراءة الغرب بعينيه لتراثنا ببعيد. وما أثر نظارتيه الزرقاء والحمراء فينا بخفي.<sup>3</sup>

أما "ميشال دوشان" « Michel Duchein » فقد إعتبر المصطلحات إنعكاسا للممارسة الميدانية و المهنية.<sup>4</sup>

فالمصطلح لغة خاصة و يشكل معجم قطاعي يساهم في بنائه و إنتشاره أهل الإختصاص في مجال معرفي معين ويسمى المصطلح العلمي الذي يمثل " أداة البحوث العلمية، عن طريقه يتم التفاهم بين العلماء في شؤون المواد العلمية، و ليس هناك علم بدون قوالب لفظية تعرف به،

<sup>1</sup> - خالدي، هشام. صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي. بيروت: دار الكتب العلمية، 2012. ص.ص. 192-193. متاح على الموقع: <https://ooks/google.dz>. اطلع يوم: 2019/03/04.

<sup>2</sup> - معجم الوسيط

<sup>3</sup> - الشاهد البوشيخي. نظرات في " الوعي الحضاري و إشكالات المصطلح و المفهوم". جريدة المحجة ( ع. 454، 17 مارس 2016). متاح على الموقع: <http://almahajjafes.net>. اطلع يوم: 2018-03-30

<sup>4</sup> -Duchein, Michel. Les archives dans la tour de babel : problemes de terminologie archivistique internationale. In : la Gazette des archives ( n° 129, 1985). P.P.103-113.Disponible sur : [www.persee.fr](http://www.persee.fr) , consulté le : 20- 03- 2017. P. 103

وهذه القوالب اللفظية هي التي يعرف بها المصطلح العلمي<sup>1</sup> كما أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، و العلم لا يقوم على المزاجية الفردية و العفوية، و بالتالي لا يمكن بأي حال من الاحوال فصل المصطلح عن البحث العلمي الدقيق بإعتبار أن العلم مجموعة مصطلحات تم إختيارها بدقة و موضوعية، بحيث يكون الاختيار عملية ابداعية يقوم بها المتخصص بعيدا عن الإحتمالية، و المصطلح يرتبط بعلاقة دائمة مع مستخدميه من جهة و الواقع الثقافي و الإجتماعي من جهة أخرى، إضافة إلى أن المصطلح العلمي يطلق على حيز معين من الواقع و يخصه بمعنى بحيث ينطبق على مسمى و احد و لا ينطبق على سواه.<sup>2</sup>

كما أن المصطلحات تعد الوسيلة الأساسية لتنمية التفكير العلمي و توجيهه، و هي المدخل المنهجي الفعال لإكتساب الملكات الوظيفية المؤهلة لحل المشكلات المختلفة كما أنها تمكن من التفكير العلمي الموضوعي المبني على الدليل و البرهان و المنطق السليم. ففي هذا السياق ذكر الفلقشندي في كتابه "صبح الأعشى في كتابة الإنشاء" أن إهتمام العلماء العرب القدامى بالمصطلح و تأثيره على التواصل العلمي كان شديدا بالغا، حيث تضمنت العديد من كتبهم مداخل مختصرة خاصة بمفاهيم المصطلحات المستعملة فيها.<sup>3</sup>

### 3.1. أهمية المصطلح العلمي و صفاته

ترجع أهمية المصطلح العلمي لكونه "أساس الدراسة و البحث و التأليف وهو دعامة لغة العلماء" فهو يحمل مكانة خاصة لبيان الحقائق و تداولها بينهم.<sup>4</sup> لذلك فهو يتصف بجملة من الصفات تميزه عن الألفاظ والكلمات في اللغة العامة من أهمها:

- التعبير عن مفهوم واحد محدد بدقة وفصله عن مفاهيم أخرى.

<sup>1</sup> - محمود ، ابراهيم كايد. مرجع سابق. ص. 09

<sup>2</sup> - قروي، زهيرة. التأسيس النظري لعلم المصطلح. مجلة العلوم الانسانية لجامعة منتوري، قسنطينة. ( ع. 29 ، 2008). ص. ص. 287-288

<sup>3</sup> - أبرير، بشير. علم المصطلح و أثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة و الادب. مجلة التواصل ( ع. 25، مارس 2010). ص. 21

<sup>4</sup> - خالدي، هشام. مرجع سابق. ص. 195

- الإيجاز الذي يغني عن الكثير ولا يخل بالمعنى، بحيث يكون مشحون بالدلالة الصحيحة عن المفهوم.

- التحديد والدقة وتثبيت الدلالة عند دراسة المفهوم الذي تعبر عنه وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى بالمقارنة معه.

فالمصطلحات العلمية تتمتع بمضامين محددة و معينة، فلا تحتل الترادف اللغوي و لا تعرف خاصية الإشتراك اللفظي داخل الحقل المعرفي الواحد ،و يكون المصطلح بهذا على درجة عالية من الدقة و يبتعد كل البعد عن اللبس و الإيحاءات الوجدانية.

كما تتمثل أهمية المصطلحات في كونها أساس لمجموعة من العمليات الأساسية التالية:<sup>1</sup>

- تنظيم المعرفة المبني على العلاقة بين المفاهيم

- نقل المعرفة، القدرات والتكنولوجيا (تربية، تكوين، قراءة النصوص العلمية والتقنية...الخ)

- إنشاء وبث ( إنتاج وبث) المعلومات العلمية والتقنية ( تحريرها، صياغتها في شكلها النهائي وطباعة النصوص العلمية).

- ترجمة النصوص العلمية والتقنية.

- إنجاز ملخصات تحليلية وإختصار المعلومات المتخصصة.

- حفظ المعلومات العلمية والتقنية والبحث عنها ( وذلك من خلال لغات الكشف، المكانز، أنظمة التصنيف).

#### 4.1. المصطلح بين الماضي، الحاضر و آفاق المستقبل

رهن بقاء الأمم ووجودها ووجودها ببقاء لغتهم وحضارتهم، وهذا أمر تشهد به الحضارات المتعاقبة منذ آلاف السنين و التي لا يزال نسلها يتوالى الى اليوم" فاللغة كائن حي يولد و

<sup>1</sup>Feler, Helmut. Manuel de terminologie. Paris: UNESCO: INFOTERM, 1987. P.23

ينمو ويموت، موت اللغة هو موت للأمة نفسها" ذلك أن اللغة هي الأداة التي يعبر بها الإنسان عن حاجاته و الحفاظ عليها يعني الحفاظ على الصلة بين الماضي، الحاضر و المستقبل، و دراسة المصطلح و تطوره و نمائه يساهم في نقل اللغة من جيل لجيل آخر و بالتالي في حل مشكلات اللغة.<sup>1</sup>

تشعب العلوم وإتساع فروعها وكذا التطور السريع الذي شهده العالم في مجال التكنولوجيا زاد من عدد المصطلحات المستخدمة فيها و التي أصبحت تتكاثر يوما بعد يوم، فظهرت الحاجة إلى التدقيق في إستعمال هذه الألفاظ والمصطلحات، حيث بدأت بعض الهيئات والأفراد في ترجمة وتعريب المصطلحات من أجل تنمية اللغة العربية وتطوير مصطلحاتها العلمية في شتى المجالات.

والتدقيق في المصطلحات يعني التفريق بين الألفاظ وإن تشابهت، وهذا أمر أدركه الجاحظ مبكرا حين قال أن الناس لا يحسنون إستعمال الكلمات ويقتصرون على إستخدام الخفيف والبسيط منها، وبين ذلك بأمثلة منها أن العرب يفضلون إستعمال كلمة **مطر** على كلمة **غيث** رغم أن **الغيث** للرحمة والنعمة والمطر للعذاب والهلاك.

و من التدقيق في المصطلح أيضا تقسيم مصطلح الجلوس حسب صنف الجالس فيقال: جلس الإنسان، برك البعير، ربضت الشاة، أقعى السبع، جثم الطائر... فكل من كلمة جلس، برك، ربض، أقعى، جثم تعني الجلوس باختلاف الجالس.

كما أن التدقيق في المصطلح وتتبع أصول الكلمات وتاريخها يؤدي دورا مهما في الدراسات التاريخية حيث أنه قد يوصلنا إلى حقائق جديدة وهو ما توصل إليه المؤرخ الفرنسي Fustel de Coulange عندما درس تاريخ الميروفنجيين حيث تعمق في دراسة نحو مائة كلمة من الكلمات المطورة ضمن الوثائق التاريخية التي إعتد عليها.

<sup>1</sup> - خالدي هشام . مرجع سابق. ص.ص. 158-163

## 1دراسة مصطلحات علم المعلومات والتوثيق: ضرورة أم إختيار

تؤدي المصطلحات دورا بالغ الأهمية في مجتمع إرتبط إقتصاده بالمعلومات و المعرفة، فأصبح يطلق عليه إسم مجتمع المعرفة لما إتسم به من ثورة معرفية كبيرة ميزها التجديد المتسارع للمعرفة وتعويضها بمعارف أخرى و منتجات جديدة بين كل وقت و حين.

و يعد الإهتمام بالمصطلحات ضرورة ملحة في جميع المجالات و التخصصات، ضرورة تستمد قوتها من الأدوار الإستراتيجية التي إرتبطت بالمصطلح في مجتمع المعلومات و المعرفة. هذه الأدوار حددها اتحاد مصالحي الترجمة للدول الأوروبية<sup>1</sup> في ثمانية (08) نقاط أساسية هي:<sup>2</sup>

- تحقيق إتصال متخصص فعال
- التشريع و التعاون الدولي
- إعتبار المصطلح مؤشر إقتصادي مهم ( الصناعة المصطلحية ؟ )
- نشر ثقافة المؤسسة « Culture d'entreprises »
- تسهيل الإتصال المتعدد اللغات « *Communication multilingues* »
- توفير أدوات لسانية ( قواميس، موسوعات، مكانز... )

---

<sup>1</sup>- CST : Conférence des Services de Traduction des Etats Européens

وقد اعتمدناه في متن الدراسة وفقا لترجمتنا الخاصة " اتحاد مصالحي الترجمة للدول الأوروبية"

<sup>2</sup>- Conférence des Services de Traduction des Etats Européens. Recommandation relative à la terminologie ,2014.

Disponible sur : [www.cotsoes.org](http://www.cotsoes.org) . consulté le : 10/08/2017.

- تسيير المعلومات و تسهيل الوصول إليها سواء على شبكة الأنترنت أو من خلال النظم

### الوثائق المختلفة

- تسيير المعرفة من خلال بنوك معلومات مصطلحية.

فضبط المصطلح يساعد في تحقيق إتصال فعال بين الباحثين، الأساتذة و المتخصصين في مجال معرفي معين، كما يعمل على تسهيل و تبسيط القوانين و جعلها أكثر وضوحا وبالتالي يتضح دوره في التشريع و التعاون الدولي...

إضافة إلى الأدوار الإستراتيجية التي يؤديها المصطلح فإن هذا الأخير ينمو و يتطور و تتغير مفاهيمه و دلالاته بتطور الحياة، فهو ينمو و يسير في خطين متعامدين أحدهما رأسي يمثل تطوره إصطلاحيا يتقاطع معه خط أفقي يمثل علاقة هذا المصطلح بالعلوم التي يدخل فيها و بالتالي فإن المصطلح أثناء تطوره الرأسي يمر بعدد من المفاهيم التي قد تغير من وظيفته.<sup>1</sup>

أما بالنظر لمصطلحات المعلومات والتوثيق فنكمن ضرورة الإهتمام بها خاصة في وقتنا الحالي تزامنا مع الرهانات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و التي جعلت من العالم قرية صغيرة. فالرهان الأول يتعلق بالتوحيد و التقييس الذي يتجسد من خلال الإهتمامات المختلفة لمنظمات التقييس و المعايير الدولية منها و الوطنية، وأحدثها إصدار المنظمة الدولية للتقييس 'ISO' معيارا خاصا بمصطلحات المعلومات والتوثيق نشر في شهر ماي من سنة

<sup>1</sup> - عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد؛ تقديم زين الدين عبد الهادي. المكتبات العامة: تنظيمها، خدماتها، تقنياتها الحديثة في ضوء

الانترنت. القاهرة: ابيس كوم، 2002. ص. 29

2017. <sup>1</sup> أما بالنسبة للرهان الثاني فهو مرتبط بإستعمال هذه المصطلحات.<sup>2</sup>

كذلك إهتمام العديد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية و المعاهد التي تدرس هذا التخصص  
كإهتمام مدرسة إقتصاد المكتبات وعلم المعلومات (EBSI) بجامعة مونتريال التي قامت بإنشاء  
قائمة مصطلحات أساسية في علم المعلومات ونشرها سنة 2000 " La Terminologie de  
base en sciences de l'information " وقد تم تحديثها مؤخرا سنة 2018. <sup>3</sup> أيضا جامعة  
مونتريال

بالإضافة إلى إهتمام الجمعيات المتخصصة في هذا العلم بمستوياتها المختلفة وطنيا أو عالميا  
متخصصة أو عامة مثل ما هو الحال بالنسبة للجمعية الفرنسية لمحترفي التسيير الالكتروني  
Aproged التي وسعت سنة 1994 مفهوم التسيير الالكتروني الذي كان يقتصر فقط على  
الوثائق إلى التسيير الالكتروني للمعلومات ووثائق المؤسسات.

يوضح مختار بن هنده <sup>4</sup> أن تقنيات المعلومات أثرت كثيرا على المفاهيم الأرشيفية حيث  
فرضت إعادة النظر في المفاهيم التقليدية لعلم الأرشيف خاصة فيما أحدثته من تغيرات  
وتطورات في طرق معالجة الوثائق و التعامل معها، وكذا تطوير لمفاهيم بعض المصطلحات  
المشتركة بينها وبين المجالات المختلفة خاصة مجال الاعلام الالي، فمصطلح الأرشفة حسب  
الأرشيفين "هو عملية تحويل مجموعة من الوثائق انتهت مدة استعمالها الجارية إلى مراكز  
صيانة أو حفظ قابلة ل تخزينها وفق المعايير المعمول بها" غير أنه يكسب مدلولاً آخر في مجال

<sup>1</sup> - لنا تفصيل حول اهتمامات المنظمة الدولية للتقييس بمصطلحات المكتبات و المعلومات و الارشيف في الصفحات اللاحقة من الدراسة.

<sup>2</sup> - وهو عنصر لقي أيضا جزءا مهما في ما يطلق عليه بـ: " الجانب التطبيقي " من دراستنا هذه.

<sup>3</sup> - École de bibliothéconomie et des sciences de l'information (EBSI) : Université de Montréal. La Terminologie de base en sciences de l'information, Janvier 2018.

<sup>4</sup> - بن هنده، مختار. الأرشفة الرقمية بين خصائص الشبكية المحلية ومبادرة الأرشيفات المفتوحة. تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، 2005.

المعلوماتية وهو " عملية تنظيف للذاكرات المركزية لحواسيبهم ... " حيث تبنت مصطلح الأرشفة للدلالة على إجراءات معلوماتية تكنولوجية ليس لأرشفة و الأرشفة صلة بها وكمثال على ذلك مصطلح الأرشفة المفتوحة.

استخدام المصطلحات الشائعة و الشاملة حتمية يجب النظر فيها لتحقيق الإتصال و التفاهم الدولي ودعاه ، لكن ما يلاحظ في العالم اليوم إنفجار و تشتت كبير في المصطلحات وإرتفاع محسوس في عدد المفاهيم التي لم توضع لها مصطلحات تدل عليها بعد، من هذا المنطلق نظمت الجمعية الفرنسية للمصطلحات ( Société Française de terminologie ) و المدرسة العليا ( Ecole Normale Supérieure ) بالتنسيق مع العديد من المشاركين من بينهم CIGREF<sup>1</sup> ملتقى حول المصطلحات وعلم المعلومات سنة 2005، حيث كان يهدف إلى تحديد سبب وجود إنفجار و تشتت في مصطلحات علم المعلومات وكذا السبب الذي جعل أنظمة المعلومات في المؤسسات تدعو إلى ضرورة التنسيق مع كل ما يتعلق بعلم المصطلح و إنشاء المصطلحات، و بالتالي كان يهدف إلى تحديد و توضيح وضعية مصطلحات هذا العلم في فرنسا على و جه الخصوص وفي سائر دول الإتحاد الأوروبي.

أما في الأقطار العربية فقد شهد علم المكتبات و المعلومات و الأرشفة تطورا كليا في الإنتاج العلمي و الفكري، حيث نلاحظ إرتفاع في عدد بحوث الماجستير والدكتوراه التي نوقشت باللغة العربية و تم إجازتها، إضافة إلى إصدار عدد من الدوريات المتخصصة و كذا الزيادة المعتمدة في حركية المؤتمرات العلمية المتخصصة. ويرجع ذلك عموما إلى ظهور وتطور أعداد الأقسام و الهيئات الأكاديمية التي تدرس هذا التخصص في معظم الدول العربية إذ نحصى في الجزائر فقط ما يقارب 20 هيئة أكاديمية تتنوع بين معهد و قسم وشعبة ضمن كلية، مما أدى إلى زيادة عدد الخريجين وبالتالي المتخصصين، وكذا ظهور الجمعيات المهنية التي تنشط في هذا التخصص وزيادة عددها. ويختلف هذا الإنتاج الفكري فمنه ما هو تأليف مباشر باللغة

<sup>1</sup> - CIGREF : Club Informatique des Grandes Entreprises Françaises

العربية، ومنه ما هو ترجمة و نقل من لغات أخرى " وقد ساهمت الترجمة في تنمية علم المكتبات و المعلومات العربي وتطويره إلى حد كبير.

في هذا الصدد أشار الباحث سلال عاشور في مقدمته لندوة<sup>1</sup> ألقاها ضمن فعاليات البرنامج المعرفي للفهرس العربي الموحد الخاص باليوم العالمي للأرشيف لسنة 2020 إلى العديد من الإشكالات المرتبطة بالمصطلح وركز أكثر على الخلفيات الثقافية التي تؤثر في تكوين المصطلح وتطوره، مما يؤدي إلى إنزلاقات دلالية خاصة وأن معظم المصطلحات في علم الأرشيف هي مصطلحات منقولة من لغات أجنبية ( فرنسية و إنجليزية خاصة).

الباحث في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات عموما وفي مجال الأرشيف خاصة حتما سيواجه تداخلات كثيرة في المصطلحات باللغة العربية التي إستخدمت ضمن مؤلفات المتخصصين للتعبير عن التقنيات التكنولوجية المختلفة، وهذه القضية مرتبطة أساسا بـ:<sup>2</sup>

- الترجمة من اللغات الاجنبية للغة العربية
- فهم وإستيعاب المعلومات الجديدة في اللغة الأصلية
- إفتقار القواميس باللغة العربية للمصطلحات التي تواكب التطورات التكنولوجية في علم المعلومات والتوثيق

مثال: التسيير الإلكتروني /الرقمنة

الأرشفة الالكترونية / التسيير الإلكتروني

<sup>1</sup> - سلال، عاشور. ندوة الأرشيف الرقمي: إسهام الأرشيف في مواجهة تحديات التنمية المستدامة في عصر المعرفة. البرنامج المعرفي للفهرس العربي الموحد الخاص باليوم العالمي للأرشيف لسنة 2020

<sup>2</sup> - حسيان نجوى. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الأرشيف بين التقنية و الإصطلاح. الملتقى الوطني: آليات تسيير وتثمين الأرشيف للمحافظة على ذاكرة الأمة بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 16 أفريل 2017.

## 7.1. مصادر المصطلحات في علم المعلومات و التوثيق

تتجسد مصادر المصطلحات في كل المصادر التي يتم الرجوع إليها لإتاحة المصطلح والتعريف به، وهي بذلك تدخل و تصنف ضمن الكتب المرجعية ...

### 1. الموسوعات

عرف العرب الموسوعات منذ أكثر من اثني عشر (12) قرنا من الزمان فكان من أشهرها عيون الأخبار لإبن قتيبة، و العقد الفريد لإبن عبد ربه، وصبح الأعشى في ديوان الإنشا للقلقشندي، نهاية الأرب للنويري...الخ. كما عرفوا القواميس الموسوعية منذ عصر مبكر ففي النصف الأول من القرن السابع الهجري ( 07 هـ) ألف ابن البيطار كتاب الجامع لمفردات الأدوية و الأغذية، كما أن الأمة العربية لم تختلف في مجال التأليف الموسوعي حيث عرفت القواميس الموسوعية قبل الدول الغربية بمئات السنين، ولها تراث موسوعي ضخم جدا يضرب في التاريخ بجذور بعيدة إلا انها تأخرت في إنجاز موسوعات بالمعنى و المفهوم الحديث.<sup>1</sup>

فالموسوعات أو ما أطلق عليها أيضا مصطلح دوائر المعارف (Encyclopedia) تمثل أحد أهم الكتب المرجعية التي عرفها الإنسان و اقدمها اذ تحتوي على معلومات في مختلف مجالات المعرفة .

وكلمة موسوعة أو دائرة المعارف كلمة دخيلة إلى اللاتينية من اللغة اليونانية و هي في الأصل تركيب لكلمتين هما Enklio وتعني دائرة و Pedeia وتعني التعليم ، مما يعني التعليم الدائري أو الجديد و هو المعنى الإصطلاحي الجديد لهذه الكلمة، وقد إنتقل هذا المعنى للغة العربية في عصر

<sup>1</sup> - شرف الدين، عبد التواب. مرجع سابق. ص. 86

النهضة و تطور المعنى ليصبح دالا على كتاب يضم معلومات في كافة فروع المعرفة البشرية، حيث يعد بطرس البستاني أول من استخدم اصطلاح دائرة المعارف في اللغة العربية وذلك من خلال كتاب دائرة المعارف سنة 1876م، ويفضل الباحثين في ذلك استعمال كلمة دائرة معارف على المؤلفات التي تتناول جميع أنواع المعرفة ( بمعنى الموسوعات العامة)، و كلمة موسوعة على المؤلفات التي تفصل في موضوع واحد أو عدد قليل من الموضوعات ( الموسوعات المتخصصة مثل الموسوعة الطبية، الموسوعة الفلسفية...) ، و على العموم فان الموسوعات تمثل الأعمال التي تضم المعلومات في مختلف مجالات المعرفة البشرية بحيث تكون مرتبة هجائيا، كما انها توضح الفكرة الشاملة للموضوع بما تقدمه من مصادر وصور وايضاحات و خرائط، بالإضافة الى كونها تهتم بالشخصيات البارزة و تراجم الاعلام فضلا عن اهتمامها بالموضوعات المختلفة.<sup>1</sup>

ويضيف إلى ذلك السيد النشار<sup>2</sup> بانها مراجع تعمل على تقديم معلومات أساسية وحقائق ثابتة و متكاملة في كل مجالات المعرفة البشرية أو في احدى هذه المجالات و بالتالي يمكن لها ان تكون عامة أو متخصصة ، هذا ما يجعلها تتميز عن القواميس و باقي المراجع بمجموعة من الخصائص أهمها

حضي علم المعلومات و التوثيق بتأليف عدد من الموسوعات سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية، ويمثل الجدولين التاليين أهم الموسوعات الخاصة بهذا العلم والتي تمكنا من حصرها خلال فترة إنجازنا للدراسة:

<sup>1</sup> - المالكي، مجبل لازم مسلم. المراجع: التطورات الحديثة في أساليب الخدمة المرجعية و اتجاهاتها. عمان: مؤسسة الوراق، 2000. ص. 49.

<sup>2</sup> - النشار، السيد. الخدمة المرجعية في المكتبات و مراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 1992. ص. ص. 14-45.

| سنة التأليف | المؤلف                                     | عنوان الموسوعة                                                                            |
|-------------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1984        | عبد التواب شرف الدين                       | المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق<br>و المعلومات                                   |
| 1988        | احمد محمد الشامي، السيد حسب الله           | المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات<br>والمعلومات                                           |
| 1990        | شعبان عبد العزيز خليفة<br>محمد عوض العايدي | موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز<br>المعلومات                                       |
| 1991        | شعبان عبد العزيز خليفة                     | قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات<br>المكتبات و المعلومات                                |
|             |                                            | دائرة المعارف العربية في علوم الكتب و<br>المكتبات و المعلومات                             |
| 2001        | أحمد محمد الشامي،<br>السيد حسب الله        | الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات<br>و المعلومات و الحاسبات<br>انجليزي - عربي (3 ج) |

#### الجدول رقم (10): موسوعات علم المعلومات و التوثيق باللغة العربية

تملك المكتبة العربية عدد قليل من الموسوعات المتخصصة في علم المعلومات و التوثيق معظمها أعدت من طرف باحثين عرب مصريين خاصة منهم شعبان عبد العزيز خليفة ، أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله... ، حيث نجد منها ما اهتمت بعلم المعلومات و التوثيق في جميع موضوعاته ومنها

ما تخصص في موضوع واحد ضمن هذا العلم كموسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات<sup>1</sup> التي غاصت في كل جوانب الفهرسة الوصفية، فتطرقت لفلسفة الفهرسة و تاريخها و الفهرسة المنقولة، الفهارس الموحدة، الترتيب الدولي الموحد، وأشكال الفهارس و أنواعها و كيفية اعداد الفهارس، كما تضمنت قضايا المدخل من حيث مشاكل مداخل الاسماء العربية و الاجنبية ومداخل الاسماء الاجنبية و مداخل الاسماء المكانية و الهيئات، قضايا الوصف المختلفة ( الوصف العام، وصف كل شكل من أشكال أوعية المعلومات على حدى كتب، دورات، مخطوطات...الخ)، كما افرد مبحث خاص بالاحالات في الباب الثاني من الموسوعة. و قد وزعت المادة العلمية للموسوعة على مجلدين نظرا لضخامتها ( حوالي 1500 ص. ) ، وهو تقسيم مادي فقط حيث يوجد تتابع منطقي يتبين لنا من خلال الباب الثالث الذي إنقسم محتواه الفكري بين المجلد الاول و الثاني، حيث تضمن المجلد الأول الباب الأول و الثاني و سبعة فصول من الباب الثالث، أما المجلد الثاني فقد تضمن تسعة فصول المتبقية من الباب الثالث إضافة إلى الباب الرابع كاملا وذلك بغرض وضع توازن عددي بين صفحات المجلدين حسب ما ذكر في مقدمة هذه الموسوعة.

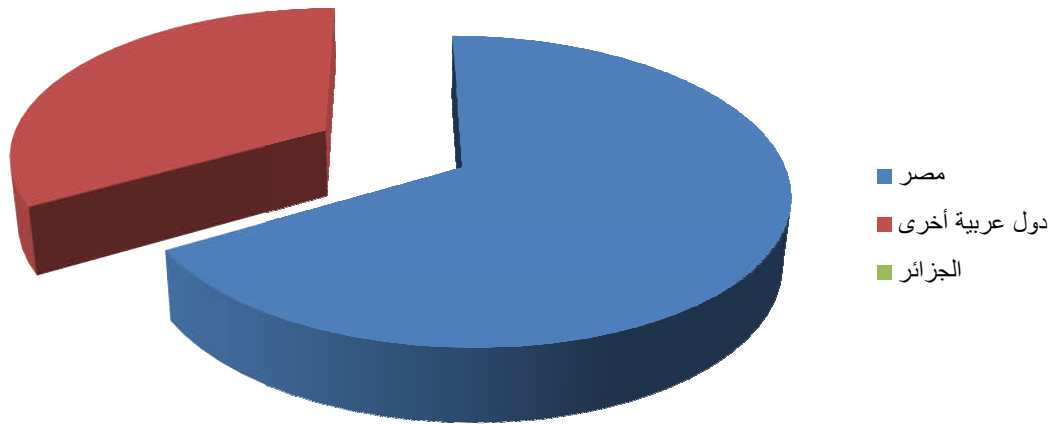
و الملاحظ في الأمر أن تأليف الموسوعات المتخصصة في علم المعلومات و التوثيق توزع في عدد من الدول العربية أكثرها مصر و المملكة العربية السعودية وأن التأليف الجزائري في هذا الشأن منعدم على حد ما تمكنا من جمعه خلال إنجاز هذه الدراسة.

---

<sup>1</sup> - شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي . موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات. 2مج.الرياض: دار المريخ للنشر ، 1990.

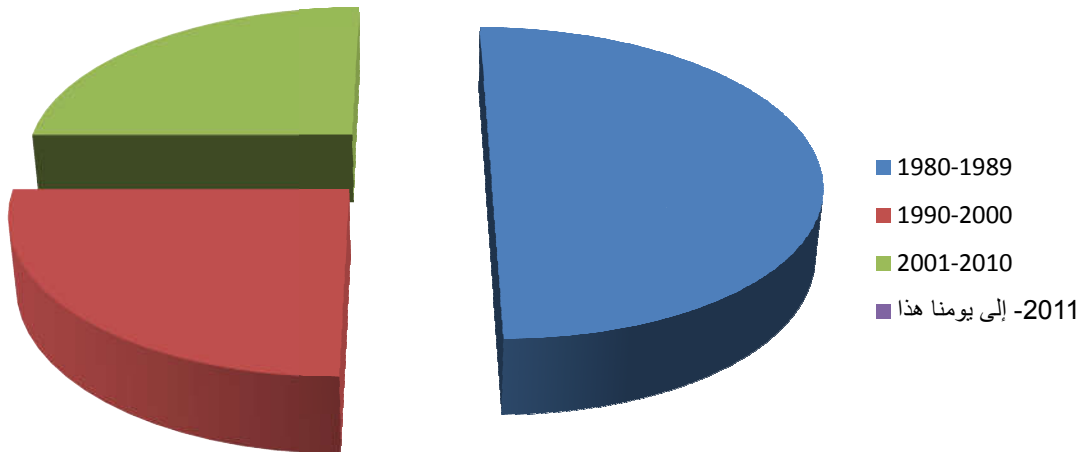
تم الاطلاع على هذه الموسوعة و تصفحها بالمغرب في مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء خلال شهر أفريل من سنة 2019.

الشكل 14 توزيع الموسوعات العربية المتخصصة في علم المعلومات و التوثيق حسب أصل المؤلف



أما بالنسبة للتوزيع الزمني لهذه الموسوعات فقد توزعت في المجال الزمني 1984،2001

توزيع موسوعات علم المعلومات و التوثيق حسب سنوات التأليف



الشكل رقم (15): توزيع موسوعات علم المعلومات والتوثيق حسب سنوات التأليف

| سنة التأليف | المؤلف                                                      | عنوان الموسوعة                                                                                                                                                    |
|-------------|-------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1968        | Alen Kent<br>Harold Lancour                                 | Encyclopedia of Library and information Science<br>موسوعة المكتبات و علم المعلومات                                                                                |
| 1986        | American Library Association<br>جمعية المكتبات الامريكية    | World Encyclopedia of Library and information Science<br>الموسوعة العالمية للمكتبات و علم المعلومات                                                               |
| 2003        | بريطانيا<br>(ترجمت إلى العربية بإشراف محمد فتحي عبد الهادي) | International encyclopedia of information and library science<br>الموسوعة الدولية للمكتبات والمعلومات ( تسمى أيضا دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات) |
| 2019        | Luciana Duant<br>Patricia C.Franks                          | Encyclopedia of archival writers,1515-2015<br>موسوعة المؤلفين في مجال الأرشفة ، 1515-2015                                                                         |

## الجدول رقم (11):موسوعات علم المعلومات و التوثيق باللغة الاجنبية

### 2. القواميس والمعاجم:

يستخدم الكثير من الناطقين باللغة العربية لفظي معجم و قاموس بوصفهما مترادفين. وقد حاول بعض اللسانيين العرب الاستفادة من تخصيص هاتين اللفظتين للتعبير عن ثنائية مفهومية، فعرفوا المعجم بأنه مجموع المفردات المفترضة للغة أما القاموس فتم تعريفه على انه مجموع المفردات التي تم اختيارها مع معلومات لغوية او معرفية عنها، يضمها كتاب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - القاسمي، علي. المعجم والقاموس: دراسة تطبيقية في علم المصطلح. مجلة اللغة العربية. مكتب تنسيق التعريب بالرباط. ص.64

لقد عرض ماجد توهان الزبيدي<sup>1</sup> من خلال مقاله المعنون ب: معاجم علوم المكتبات والمعلومات العربية ومقارنتها مع معجم مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات في الفضاء الرقمي ، الذي نشره في منتديات اليسير مقارنة بين معجمه و 12 معجم متخصص في علم المكتبات والتوثيق. هذا ما ساعدنا على إعداد قائمة أولية مكونة من 14 قاموس متخصص، ثم وبعد محاولات عديدة من البحث والتتقيب - وقلنا هنا التتقيب لإفتقار المكتبات الجزائرية لمثل هذه المراجع في علم المكتبات مما صعب عملية الحصول والإطلاع خاصة على معظمها رغم حصولنا على البيانات الببليوغرافية لها- تمكنا من إضافة عدد من العناوين و سيتم عرض كل ذلك في الجدولين التاليين:

| عنوان القاموس                                                                                                          | المؤلف                                                                               | سنة التأليف              |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| معجم المصطلحات المكتبية<br>VocabulariumBibliothecari                                                                   | انطوني ثومبسون<br>تر. للعربية محمد أحمد حسين،<br>أحمد كابش ، محمود الشنيطي)<br>(مصر) | 1965                     |
| معجم المصطلحات المكتبية:<br>إنجليزي - عربي                                                                             | محمد أمين البنهاوي( مصر)                                                             | ط. 1: 1970<br>ط. 2: 1978 |
| معجم مصطلحات علم المكتبات<br>والمعلومات:إنجليزي -عربي<br>Dictionary of Library Science<br>Terminology: English -Arabic | عبدالله الشريف ( ليبيا)                                                              | 1980                     |

<sup>1</sup> - د. ماجد توهان الزبيدي، أستاذ بجامعة فيلادلفيا ( الاردن)، مستشار مشروع الامم المتحدة الانمائي UNDP للمكتبات الالكترونية سابقا، متحصل على بكالوريوس و ماجستير ودكتوراه في علم المكتبات

|                         |                                       |                                                                                                                                                                                          |
|-------------------------|---------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1983                    | عبد الله عمر البارودي (بيروت)         | المعجم العرب للمصطلحات<br>المكتبية: إنجليزي-عربي                                                                                                                                         |
| ط.1: 1983<br>ط.2 : 2007 | سلوى علي ميلاد<br>مراجعة توفيق إسكندر | قاموس مصطلحات الوثائق و<br>الأرشيف : عربي- فرنسي-<br>انجليزي                                                                                                                             |
| 1995                    | مفتاح محمد دياب                       | معجم المصطلحات العلمية في علم<br>المكتبات والتوثيق<br>والمعلومات (إنجليزي- عربي،معجم<br>مشروح =) Glossary of<br>ScientificTerms in Library and<br>Information science English-<br>Arabic |
| 2003                    | ياسر يوسف عبد المعطي<br>تيريسا لشر    | معجم علوم المكتبات والمعلومات:<br>إنجليزي -عربي مع كشاف عربي-<br>انجليزي = Dictionary of Library<br>and Information Science :<br>English- Arabic ;Arabic-<br>English Index               |
| 2009                    | ماجد توهان الزبيدي                    | معجم مختصرات علوم المكتبات<br>والمعلومات في بيئة الإنترنت<br>:إنجليزي/عربي/                                                                                                              |
| 2011                    | ماجد توهان الزبيدي                    | معجم مفاهيم علوم المكتبات<br>والمعلومات في الفضاء الرقمي:                                                                                                                                |

الجدول رقم ( 12): معاجم وقواميس متخصصة في علم المعلومات و التوثيق باللغة العربية

عرفت المكتبات العربية أولى معاجمها باللغة العربية في علم المكتبات و المعلومات و الارشيف في منتصف القرن العشرين من خلال قائمة مطبوعة من أربع صفحات تتضمن مصطلحات تستخدم في موضوعات الفهرسة الوصفية قام بإعدادها كل من يوسف أسعد داغر، فوزي راجي أبوحيدر و فضلو رزق و التي تم نشرها في مجلة عالم الكتاب بالقاهرة سنة 1961م، وبعدها مباشرة في سنة 1966م و 1967م نشر شعبان عبد العزيز خليفة في نفس المجلة قائمتان للمصطلحات ، الاولى خاصة بالبيبلوغرافيا و الثانية بالفهرسة الوصفية حيث وضع شرحا موجزا لكل مصطلح. و قد تميزت تلك الفترة و لوحظ فيها ان المعاجم و قوائم المصطلحات في علم المكتبات و المعلومات و الارشيف لم تكن تنشر بصفة مستقلة و انما كانت تابعة لدورية او مجلة معينة ( عالم الكتاب)، أو انها كانت قواميس بلغات أخرى وتمت ترجمتها الى اللغة العربية كما هو الحال بالنسبة لمعجم المصطلحات المكتبية الذي اعدّه أنطوني ثومبسون باللغات الانجليزية والفرنسية و الالمانية بعنوان: "Vocabularium Bibliothecari و ترجمه للعربية محمد احمد حسين و أحمد كابش و محمود الشنيطي عام 1965م و نشرته منظمة اليونسكو بمصر، وقد شكل هذا القاموس الانطلاقة الاولى لظهور معاجم عربية مستقلة.<sup>1</sup>

يذكر عبد الله الشريف في مقدمة معجمه الذي افه سنة 1999م أنه " يوجد حوالي 300 قاموس و

<sup>1</sup> - الزبيدي، ماجد توهان. معجم مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات في الفضاء الرقمي: انجليزي- عربي، 2011. ص. 04

معجم في مجال المكتبات و المعلومات نشرت في اكثر من ثلاثين لغة في جميع انحاء العالم...لكن...يعتبر الانتاج الفكري العربي مقصرا في هذا المجال...كما انه يعتمد اعتمادا كليا على المصادر الاجنبية.<sup>1</sup> طبعا هذا مقارنة بسنة تأليف هذا المعجم 1999، لكن الوضع لم يختلف كثيرا اليوم بحيث نلاحظ دائما تقصيرا في التأليف العربي في هذا المجال وانه لا يزال ما انتج فيه يعتمد بدرجة كبيرة على المصادر الاجنبية وبالتالي فان الاختلاف بين سنة 1999 و سنة 2018 حسب رايانا هو فقط في عدد ما تم تأليفه من قواميس و معاجم في هذا الحقل العلمي.

أما بالنسبة للغات الاجنبية فقد ورد العديد من القواميس سنذكر بعضها بترتيب زمني لسنة التأليف في الجدول الموالي:

| عنوان القاموس                                                                                                                         | المؤلف                                                                               | سنة التأليف |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| Diccionariotécnico de biblioteconomia :Espanol - Ingles, English - Spanish                                                            | Massa de Gil, Beatrice                                                               | 1973        |
| Elsevier's dictionary of library science, information and documentation ; in 6 languages: en, fr, es, it, nl, deWith an Arabic suppl. | Willem ElbertusClason<br>Ar. Shawky Salem                                            | 1976        |
| A Glossary of Archival andRecords Terminology                                                                                         | Richard Pearce-Moses                                                                 | /           |
| The ALA Glossary of Library and Information Science                                                                                   | Heartsill Young                                                                      | 1983        |
| Bilingual glossary of terms in librarianship and information science<br>:Anglais / Francais / Anglais = Glossairebilingue             | Salinié, Frances;<br>Hubert, Souad                                                   | 1990        |
| Vocabulaire technique de la bibliothéconomie et de la bibliographie                                                                   | Rolland-Thomas, P.<br>Association canadienne des bibliothécaires de langue francaise | 1969        |
| Concise dictionary of library and information science                                                                                 | Stella Keenan                                                                        | 1994        |
| Terminology of documentation = Terminologie                                                                                           | UNESCO                                                                               | 1976        |

<sup>1</sup> - الشريف، عبد الله. معجم مصطلحات علم المكتبات و المعلومات: انجليزي- عربي. ط.04. بيروت: دار التضامن للنشر و التوزيع، 1999. ص. 06. متاح في الموقع: <http://dar.bibalex.org>. اطلع يوم: 2018/10/11.

|      |                                                                      |                                                                                                                                                       |
|------|----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |                                                                      | ... = Terminologie .... = Terminologia... : A selection of 1.200 basic terms                                                                          |
| 2006 | Su Chen ; Shi Deng                                                   | Glossary of library and information science : English - Chinese / Chinese - English                                                                   |
| 2005 | Ray Prytherch                                                        | Harrod's librarians' glossary and reference book : a directory of over 12.200 terms, .. projects, ... library science, publishing, archive management |
| 1966 | Indian Standards Institute[With the cooperation of S. R. Ranganathan | Glossary of cataloguing terms                                                                                                                         |
| 1964 | Indian Standards Institute[With the cooperation of S. R. Ranganathan | Indian standard IS 2550: Glossary of classification terms                                                                                             |

الجدول رقم ( 13): معاجم وقواميس متخصصة في علم المعلومات و التوثيق باللغات الأجنبية

ومن أهم إفرزات تكنولوجيا المعلومات في مجال الكتب المرجعية المتخصصة في علم المعلومات والتوثيق، موسوعات و قواميس ومعاجم على الخط المباشر ( متاحة على شبكة الأنترنت) البعض منها يمكن تحميله في شكل ملف PDF ، والبعض الآخر متاح للاستخدام المباشر فقط أهمها:

| العنوان                           | الموقع                                                                                                            | المؤلف                                                                       | سنة التأليف |
|-----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| Multilingual Archival Terminology | <a href="http://www.ciscra.org/mat/">http://www.ciscra.org/mat/</a>                                               | المجلس الدولي للأرشيف<br>مع الأرشيف الوطني<br>لدولة الامارات العربية المتحدة |             |
| مسرد مصطلحات حفظ الدفاتر          | <a href="https://www.un.org/ar/archives/unrecordsmgmt/unre">https://www.un.org/ar/archives/unrecordsmgmt/unre</a> | قسم إدارة المحفوظات والسجلات بمنظمة الامم                                    | 2006        |

|           |                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                     |
|-----------|---------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|           | المتحدة                                           | cordsressources/glossaryofrecordkp.html                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                     |
| 2005      | أحمد الشامي                                       | <a href="http://www.elshami.com">http://www.elshami.com</a>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | مصطلحات المكتبات والمعلومات و الأرشفة Library, Information and Archival Terminology |
|           | Barbara Tillet [IFLA, founded by Monika Münnich]. | - <a href="http://www.ifla.org/publication/multilingual-dictionaryof-cataloguing-terms-and-conceptsMuldicat">http://www.ifla.org/publication/multilingual-dictionaryof-cataloguing-terms-and-conceptsMuldicat</a><br>- <a href="http://iflastandards/ns/muldicat">http://iflastandards/ns/muldicat</a><br><a href="http://metaregistry.org/conceptpro/show/ID/11909.html">http://metaregistry.org/conceptpro/show/ID/11909.html</a> | Multilingual dictionary of cataloguing terms and concepts (MuldiCat)                |
| 2015      | Library of Congress                               | <a href="https://www.loc.gov/aba/publications/FreeLCGFT/freelcgft.html">https://www.loc.gov/aba/publications/FreeLCGFT/freelcgft.html</a> ; <a href="https://www.loc.gov/catdir/cpsoc/genre_form_general_terms_hierarchies.pdf">https://www.loc.gov/catdir/cpsoc/genre_form_general_terms_hierarchies.pdf</a>                                                                                                                       | Library of Congress Genre/Form Terms for Library and Archival Material [LCGFT]      |
| 2002-2014 | Joan M. Reitz                                     | <a href="http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx">http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx</a>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | ODLIS online library dictionary                                                     |

الجدول رقم ( 14): معاجم وقواميس متخصصة في علم المعلومات و التوثيق على الخط المباشر

## 2. مشكلات المصطلح العلمي لعلم المكتبات و المعلومات والأرشفة

إن لتكنولوجيا المعلومات تأثيرا بالغ الأهمية على مختلف مجالات المعرفة البشرية ، فقد غيرت في طريقة ونمط التعامل مع المعلومات واسترجاعها ، وجعلت من المعلومات موردا إستراتيجيا هاما مرتبط ارتباطا مباشرا بالحياة اليومية للأفراد. وكان لعلم المكتبات النصيب الأوفر من هذا التأثير بإعتباره علم يختص بتنظيم المعرفة وإيصالها للمستفيدين منها

## 1.2. المصطلح ومشكل التواصل في إطار الممارسة البيداغوجية التعليمية لعلم المعلومات والتوثيق

يعد المصطلح العلمي أداة للحوار البناء بين العلماء و المبدعين و المخترعين، فهو يفتح لهم قناة للتواصل مع جمهور المتلقين.<sup>1</sup> والعملية البيداغوجية التعليمية لعلم المكتبات ما هي إلا وجه من الحوار و التواصل بين الأساتذة المتخصصين و الطلبة الذين يشكلون جمهور المتلقين.

أشار مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط " د. عبد الفتاح الحجمري" أن التعدد اللغوي أمر مهم، فاعل، إيجابي و لازم خاصة في مراحل التعليم العالي و البحث العلمي، حيث أن الدستور المغربي في احد فقراته ينص على أن الدولة تسهر على إنسجام السياسة اللغوية و الثقافية و على تعلم و إتقان اللغات الأجنبية الأكثر تداولاً في العالم باعتبارها -أي اللغات- وسائل للتواصل و الانخراط و التفاعل مع مجتمع المعرفة و الإنفتاح على مختلف الثقافات و على حضارة العصر. كما وضح بأن التمكن من اللغة يعني التمكن من المعرفة، وهي حقيقة بينتها البحوث اللسانية الحديثة بدءاً من الأعمال المبكرة لـ " فريدينانديسوسير" في بجوئه حول القوانين البنيوية المولدة للأنساق المجردة عن وضع اللغة في علاقتها بالفكر و التصور و النظر للغة على أنها كلية إجتماعية.<sup>2</sup>

أظهرت الدراسة التي قام بها " بشير أبرير" - أستاذ بجامعة باجي مختار، عنابة- مجموعة من المشكلات التي تؤثر سلباً على الجامعة والبحث العلمي، أهمها:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رحمانى، الطيب. وضع المصطلح العلمي: مفهومه و مقاييسه ومواصفاته. جسور المعرفة ( مج. 1، ع.4، 4). متاح على الخط: Asjp. اطلع يوم: 2018/07/10.

<sup>2</sup> - عبد الفتاح الحجمري. مائدة مستديرة في موضوع: " لغة التدريس والتأهيل التربوي في 31 مارس 2017. متاح على الخط: <http://iitilaf.org>. اطلع يوم: 2018 /06/25. متاح ايضا على: اليوتوب

<sup>3</sup> - أبرير، بشير. علم المصطلح و أثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة و الادب. مجلة التواصل ( ع. 25، مارس 2010). ص. 8-12

- التدريس بمستوى لغوي خليط بين اللغة الفصحى والعامية و اللغة الاجنبية في بعض الحالات، و بالتالي غياب لغة رسمية دقيقة للتخصص.
- قلة الرصيد والمؤونة المعرفية، بالإضافة إلى العوز المنهجي في البحث بالجامعة (باختلاف مراحل البحث و أهدافها ليسانس، ماستر، ماجيستير، دكتوراه...)

كما يوضح "محمد الديدوي" في كتابه الترجمة والتواصل أن دور علم المصطلح هو التمكين من التواصل المتخصص باعتباره الدراسة الميدانية لتسمية المفاهيم المنتمية إلى ميادين متخصصة

والإتصال في إطار الممارسة البيداغوجية التعليمية ينطبق عليه تعريف الإتصال الذي هو " عملية نقل المعلومات والأفكار و الإتجاهات و المهارات و الخبرات من طرف إلى آخر، بإستخدام لغة مفهومة للطرفين من خلال قنوات طبيعية أو إصطناعية في إطار عملية ديناميكية مستمرة. ويشترط في العملية الاتصالية حدوث تفاهم بين الطرفين المرسل و المستقبل لضمان نجاح هذه العملية."<sup>1</sup>

فالحديث عن الإتصال يعني بالضرورة وجود علاقة ثنائية أو متعددة الأطراف في سياق عملية تفاعلية مشتركة لفظية أو غير لفظية تهدف إلى نقل و تحويل المعلومات بين هذه الأطراف.

هذا التعريف ينطبق على العملية الإتصالية التعليمية التي تحدث بين الأستاذ والطالب، فيشكل الأستاذ الطرف الأول للإتصال وهو مرسل الأفكار والمعارف والمعلومات، أما الطرف الثاني فهو الطالب الذي يستقبل هذه الأفكار و المعلومات والمعارف. بحيث يعمل الطرفان معا للوصول إلى التفاهم حول فكرة أو مفهوم أو إحساس أو عمل، ولتحقيق هذا التفاهم يجب الاعتماد على لغة مفهومة بينهما وهي لغة التخصص - ونقصد هنا بلغة التخصص مجموع

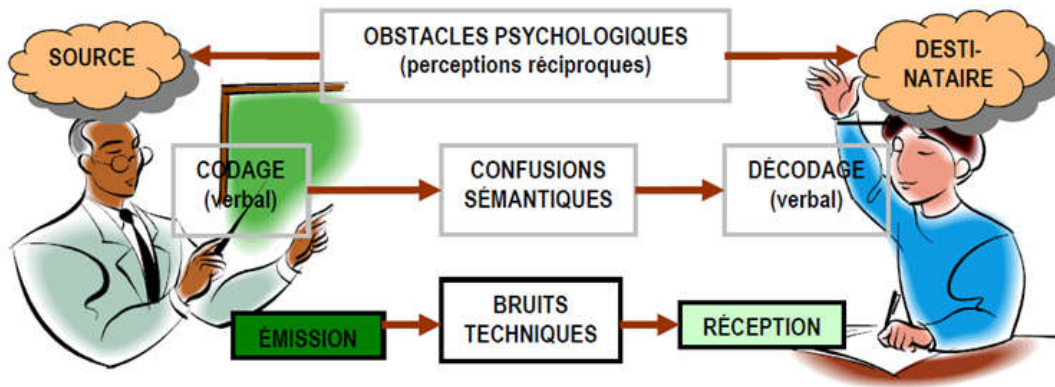
<sup>1</sup> - بورواين، ظريفة. استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم ودورها في تحقيق الاتصال التعليمي. دراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية. (ع. 29، ديسمبر 2016). ص.

المفاهيم و المصطلحات الدالة عليها، والمرتبطة بمجال علمي معرفي معين - من أجل تشكيل رسالة ( محتوى علمي و معارف) واضحة يسهل استيعابها و تفكيك محتواها من طرف المستقبل.

وتشير<sup>1</sup> « Makhool – Mirza » إلى ان الاتصال البيداغوجي عبارة عن عملية تفاعلية لفظية كانت او غير لفظية، تشكل العلاقة بين أستاذ- طالب من اجل تبادل المعلومات الاجتماعية و الثقافية و العلمية، و تؤكد على ان فعالية هذا الاتصال تظهر جليا من خلال التشابه بين مضمون الرسالة و السلوك الذي يتبع هذه الرسالة . كما تشير الى وجود اوجه للتشابه بين الاتصال البيداغوجي و موضوع الدراسة في اللسانيات و العلوم الاجتماعية.

كما تضيف كل من Larisa Dodu-Gugea<sup>2</sup> و Valentina Damian

أن الإتصال البيداغوجي يواجه جملة من العوائق يمكن تلخيصها في ثلاث مستويات كما هو موضح في الشكل الموالي:<sup>3</sup>



<sup>1</sup>-Makhool – Mirza, Hayat. La communication pédagogique au sein de l'institution scolaire. Extrait de : Annales de philosophies et des sciences humaines ( n° 13, 2003). Disponible sur : [documents.irevues.inist.fr/bitstream/handle/2042/39749/2003\\_13\\_27-60.pdf](http://documents.irevues.inist.fr/bitstream/handle/2042/39749/2003_13_27-60.pdf). consulté le : 12/07/ 2018

<sup>2</sup>- Le roles de la communication pédagogique dans l'enseignement/apprentissage du FOS. Disponible sur : [dialogos.rei.ase.ro/32/03-Dodu%20Larisa%20\(1\).pdf](http://dialogos.rei.ase.ro/32/03-Dodu%20Larisa%20(1).pdf). consulté le : 12/07/2018

<sup>3</sup>- LeRéseau d'enseignement francophone à distance du Canada ( REFAD). Guide de communication éducative et de choix technologiques en formation à distance, 2009. P. 16. Disponible sur : [www.refad.ca](http://www.refad.ca) : [archives.refad.ca/recherche/Guide\\_de\\_communication\\_FAD.pdf](http://archives.refad.ca/recherche/Guide_de_communication_FAD.pdf). consulté le 12 /07/2018

## الشكل رقم (16): المستويات الثلاثة لعوائق الاتصال البيداغوجي

فزيادة المصطلحات في التخصصات الدقيقة المتعددة و تشعب الفروع العلمية ضمن التخصص العلمي الواحد وهي سمة جديدة لها ضرورتها، أدت إلى نشوء حواجز إتصالية توصل في حالات كثيرة إلى حواجز لغوية وعزلة بين المشتغلين في التخصصات العلمية و المهنية<sup>1</sup> مما يجعل التعاون في مجال معين محدودا و يعرقل حركة تطوره، وتظهر مشكلة الإتصال عموما بين المتخصصين و جمهور المتلقين.

و العملية الاتصالية التعليمية الخاصة بعلم المكتبات ما هي إلا نقل للمعلومات و الافكار و الاتجاهات و المهارات و الخبرات ( الرسالة)، من طرف الأساتذة ( المرسل) إلى الطلبة (المستقبل) في هذا المجال.

يتميز الخطاب العلمي او المصطلح العلمي عن غيره من المصطلحات حسب مانويل سيليوكونسيسا<sup>2</sup> بكونه عبارة عن عروض لمعارف و تصور لمدلولات طورت قصد تحقيق تواصل خاص، فهو بذلك يشكل المسار التواصلية المعتمد في نقل و تحويل المعلومات إلى المستقبلين المستهدفين بغرض الوصول إلى اهداف محددة ضمن سياق معين.

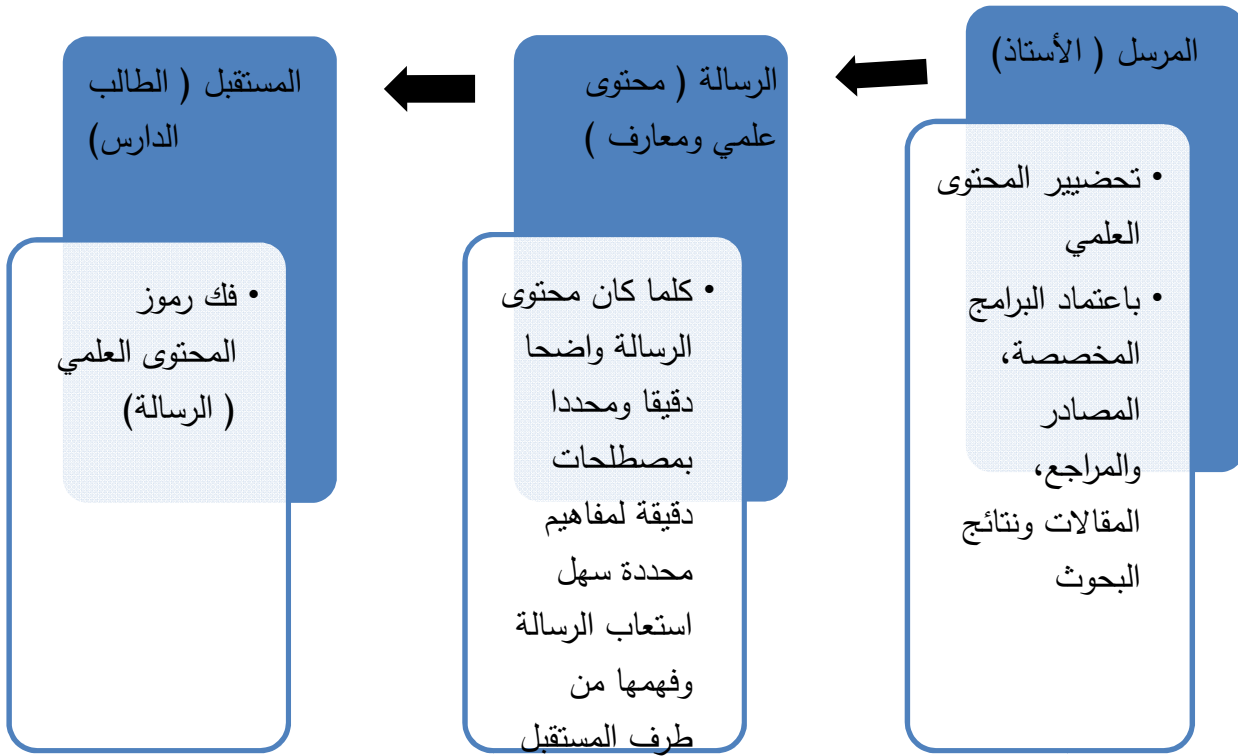
تطبيق التقنيات و المناهج و النظريات التي تم التوصل اليها في صياغة المصطلح العلمي، و التي تتدرج ضمن علم المصطلح، له تأثير مباشر على الثلاثية الاساسية في العملية الاتصالية التعليمية بعلم المكتبات على غرار باقي العلوم، ذلك أنه يسمح بخلق لغة التخصص و صياغتها وفق أطر علمية منهجية و موضوعية بعيدة كل البعد عن التحيز والمزاجية الإنفرادية. يمكن توضيح ما سبق من خلال الشكل التالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حجازي، محمود فهمي. دور المصطلحات الموحدة في تعريب العلوم و نشر المعرفة. مجلة اللسان العربي ( ع. 47، 1999 . ص. 41- 50

<sup>2</sup> - مانويل سيليوكونسيسا؛ تر. محمد امطوش. المفاهيم و المصطلحات وإعادة الصياغة. الاردن: عالم الكتب الحديث، 2012. متاح على الخط: .

اطلع يوم: 2018/07/11

<sup>3</sup> - الشكل رقم (7) اعداد حسيان نجوى



الشكل رقم ( 17 ): علم المصطلح وتأثيره على العملية الاتصالية التعليمية لعلم المكتبات

و بالتالي تأثير علم المصطلح على العملية الاتصالية التعليمية لعلم المكتبات والمعلومات والأرشيف يكون على الأستاذ أثناء تحضير الرسالة وعلى الرسالة بحد ذاتها ويكون له تأثير أثناء فك رموز الرسالة أي على المستقبل. فالأستاذ يعمل على خلق وصياغة لغة التخصص من خلال تحضير المحتوى العلمي باعتماد المصادر والمراجع والمقالات ونتائج البحوث وبطبيعة الحال كلما كان التحكم في المفاهيم والمصطلحات كان تحضير الرسالة أو المحتوى العلمي أسهل ،

وعليه يكون للمصطلحات وعلم المصطلح تأثير كبير على ممارسة البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، الذي يمكن تقسيمه وفق ثلاثة مستويات هي:

المستوى الأول: وصف ظاهرة كانت موجودة ( وصف العلم الذي كان موجوداً )

المستوى الثاني: يتعلق بنقل العلم الجديد الذي هو موجود ( الترجمة من اللغات المختلفة ).

المستوى الثالث: التأسيس العلمي الجديد ( إبتكار مواضيع ووجهات نظر تفتح المجال لتطور هذا العلم).

والأكيد أن التعبير عن النتائج الفكري في كل مستوى يحتاج إلى مصطلحات، وهنا كل باحث يعبر عن نتائج بحثه حسب درجة فهمه وثقافته اللغوية و المعرفية وبالتالي ينتج عدد من المصطلحات للدلالة على مفهوم واحد. ضبط المفاهيم والمصطلحات الدالة عليها واختيار المصطلح الأفضل للدلالة على المفهوم الواحد يكون بتطبيق تقنيات ومناهج يتيحها علم المصطلح واللسانيات عموما.

## 2.2. المصطلح و مشكل الإسترجاع وممارسة البحث في علم المعلومات والتوثيق

إسترجاع المعلومات من القضايا التي يولي لها المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات و الأرشفة اهتماما كبيرا باعتبارها أحد المحاور الأساسية يقوم عليها هذا العلم، و هو من بين الموضوعات الحساسة التي بدأ الاهتمام به منذ القدم وازدادت حدة ووتيرة هذا الاهتمام مع ظهور تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات و تطورها وتأثيرها في المجال.

يشكل المصطلح أحد المحاور الأساسية للصعوبات التي يواجهها الباحث و بالتالي البحث العلمي، ذلك لما يحدثه من إضطرابات في نتائج البحث خاصة إذا كان هذا المصطلح غير موحد و غير متفق عليه، حيث يؤكد د. محمد حسن عبد العزيز<sup>1</sup> في كتابه " المصطلح العلمي عند العرب: تاريخه مصادره نظريته، 2000" أن المصطلح أداة للبحث، ولغة للتفاهم بين العلماء، وهو جزء من المنهج و لا يستقيم منهج إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية أداء صادقا، وهو ثمرة العلم يسير بسيره ويتوقف لوقوفه، وتاريخ العلوم - إلى حد ما - تاريخ لمصطلحاتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - اشتغل استاذ ورئيس قسم علم اللغة بجامعة القاهرة

<sup>2</sup> - عبد العزيز، محمد حسن. المصطلح العلمي عند العرب: تاريخه مصادره نظريته. القاهرة: دار الهاني للطباعة، 2000. ص. 7

و البحث عن المعلومات هو مجموعة من الأساليب، المناهج، الإجراءات والتقنيات التي تسمح باختيار المعلومات ضمن رصيد وثائقي مهيكّل، بهدف إستخراج معلومات من الوثيقة أو مجموعة الوثائق.<sup>1</sup>

**فاسترجاع المعلومات** :عبارة عن "مجموعة من الإجراءات أوالخطوات المتعاقبة لإيجاد المعلومات الضرورية أو لإيجاد الوثائق أو نسخ منها...وهو مرادف لبحث الإنتاج الفكري أي القيام بعملية البحث في أي نظام من نظم استرجاع المعلومات بهدف الوصول إلى المعلومات المطلوبة وذلك بعد توظيف أو تطبيق استراتيجية بحث مضبوطة ودقيقة تمكن من الوصول إلى تلك المعلومات المرادة".<sup>2</sup>

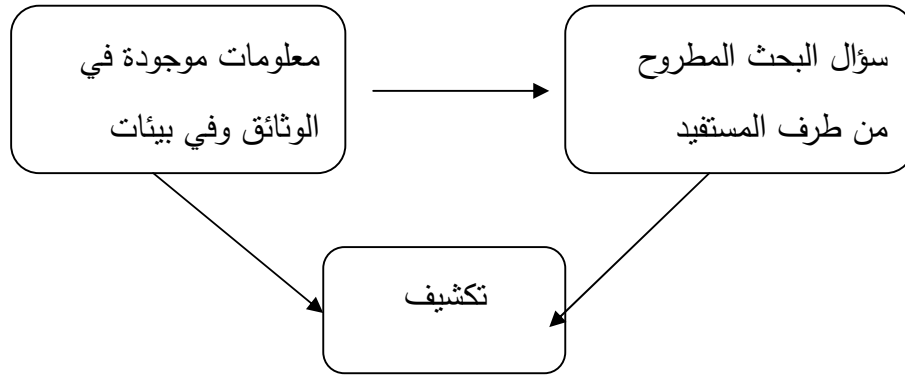
وهو في تعريف آخر حقل معرفي يرتبط بهيكلّة، تحليل، تنظيم، تخزين، بحث واسترجاع المعلومات<sup>3</sup>

فالمعلومات يمكن إسترجاعها من خلال تطبيق عمليات الكشف وهو عملية إستخراج مصطلحات تمثل المعلومات المتضمنة في الوثائق. كما أن البحث عن المعلومات يركّز على دقة المصطلح المستخرج فهو مفتاح الوصول في عمليات البحث. كما هو موضح في الشكل رقم 18

<sup>1</sup> - DINH, Ba-Duy. Accès à l'information biomédicale : vers une approche d'indexation et de recherche d'information conceptuelle basée sur la fusion de ressources termino-ontologiques. These de doctorat : Université Toulouse 3 Paul Sabatier (UT3 Paul Sabatier) : Spécialité INFORMATIQUE : 2012. P. 33

<sup>2</sup> - حواطي عتيقة، عز الدين بودريان. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة RIST . ( مج. 20، ع.1، )

<sup>3</sup> -Croft, W. Bruce, Metzler, Donald, Strohman, Trevor. Search Engines Information Retrieval in Practice.[S, L]: Pearson Education, Inc., 2015. Disponible sur : <https://pdfs.semanticscholar.org/4c9f/afa3b1bed97bb00b8bc68db39a9ad48490f1.pdf> . Consulter le : 4/08/2018



الشكل رقم ( 18): العلاقة بين التكشيف وعملية استرجاع المعلومات ( مقتبس بنصرف)<sup>1</sup>

كذلك تغير البناء الإيكولوجي لحاجة الإنسان للمعلومات يؤثر في عمليات الاسترجاع<sup>2</sup>

### 3.2. المصطلح و مشكل الترجمة في علم المعلومات والتوثيق العربي

تعتبر الترجمة المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لغته الأم و التعبير عنه و نقله للمتلقى في اللغة الهدف. ترجمة المصطلح من أهم المشكلات التي تعترض الباحث على إختلاف مجالات البحث العلمي، ذلك من منطلق مفاده ان المصطلح يتضمن خلفيات وشحنات ثقافية تحيط به في لغته الأصلية ( اللغة الام) فنجد مفهوم و تصور واحد إلا ان المصطلح يختلف من شعب لآخر. و على الباحث المترجم في ذلك أن لا يكتفي بترجمة العناصر المختلفة للإطار السيميولوجي وانما عليه إن يترجم ايضا مكان هذه العناصر في المجتمع كله.<sup>3</sup>

دخول الجزائر وسائر البلاد العربية مجال تعريب العلوم بعد حصولها على الإستقلال، جعلها بحاجة إلى الترجمة مما طرح إشكاليات كثيرة خاصة لما نتحدث عن تقنيات وممارسات نشأت أصلا في بلاد أجنبية غير عربية، فظهرت الترجمة المتخصصة التي توجب على المترجم أن

<sup>1</sup>Guinchat, Claire, Skouri, Yolande, [et all.]. Guide pratique des techniques documentaires vol.2 : traitement de l'information. Paris : EDICEF, 1996.P.55

<sup>2</sup>-James, Leon, Nahl, Diane. A metatheory integrating social, biological and technological factors in information behavior research."Webology, 11(1), 2014. Available at: <http://www.webology.org/2014/v11n1/a116.pdf>. Consulter le: 29/09/2018

<sup>3</sup>- الجابري، عامر زناتي. اشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا. مجلة البحوث و الدراسات القرآنية. (ع. 9، السنة 5 و 6، ). ص. 333

يقوم بتحليل معمق للمصطلحات حسب المجال المعرفي الذي ينشط فيه، وحسب درجة اختصاص المصطلح و بالتالي نتحدث هنا عن لغة التخصص.

ويحتاج المترجم إلى جملة من المهارات التي تساعده في نقل نص متخصص من اللغة الأصلية التي أنشأ بها إلى اللغة الهدف التي يريد الترجمة إليها وقد قسم الباحثون و المنظرون المهارات الترجمة إلى:<sup>1</sup>

- مهارات لسانية، ويقصد بها قدرة المترجم على فهم اللغات المعنية بالترجمة
- مهارة ترجمة، فالترجمة هي قبل كل شيء مهارة تمكن من استعاب النص في لغته وبناءه الأصلي ثم نقله إلى اللغة الهدف دون تشويه المعنى ودون إحداث أي تدخل.
- مهارة منهجية، تساعد في الإطلاع على موضوع معين واكتساب مصطلحاته.
- مهارة تقنية، وتتجسد بالقدرة على استخدام الأدوات المختلفة المساعدة على الترجمة مثل بنوك المصطلحات، القواميس اللغوية والمتخصصة، الموسوعات...الخ

ترتكز الترجمة المتخصصة على تحليل النص أو الخطاب المتخصص بشكل دقيق، وقد اقترح في ذلك جون -كلود جمار<sup>2</sup> خمس مستويات هي:

- مستوى التحليل الدلالي للنص
  - مستوى التحليل التركيبي
  - مستوى التحليل النحوي
  - مستوى التحليل المعجمي
  - مستوى التحليل الأسلوبي
- فالترجمة لها عوائق ومشكلات كثيرة ارتبط معظمها بالمفردات وصعوبة وجود مقابلات دقيقة لها، التراكيب و الجمل، وكذلك المكونات الثقافية.

<sup>1</sup>- بوسماحة، ماجدة. تقنيات ترجمة العقود التوثيقية في الجزائر. مذكرة ماجستير: معهد الترجمة: جامعة وهران 1 أحمد بن بلة: 2015 . ص.ص.

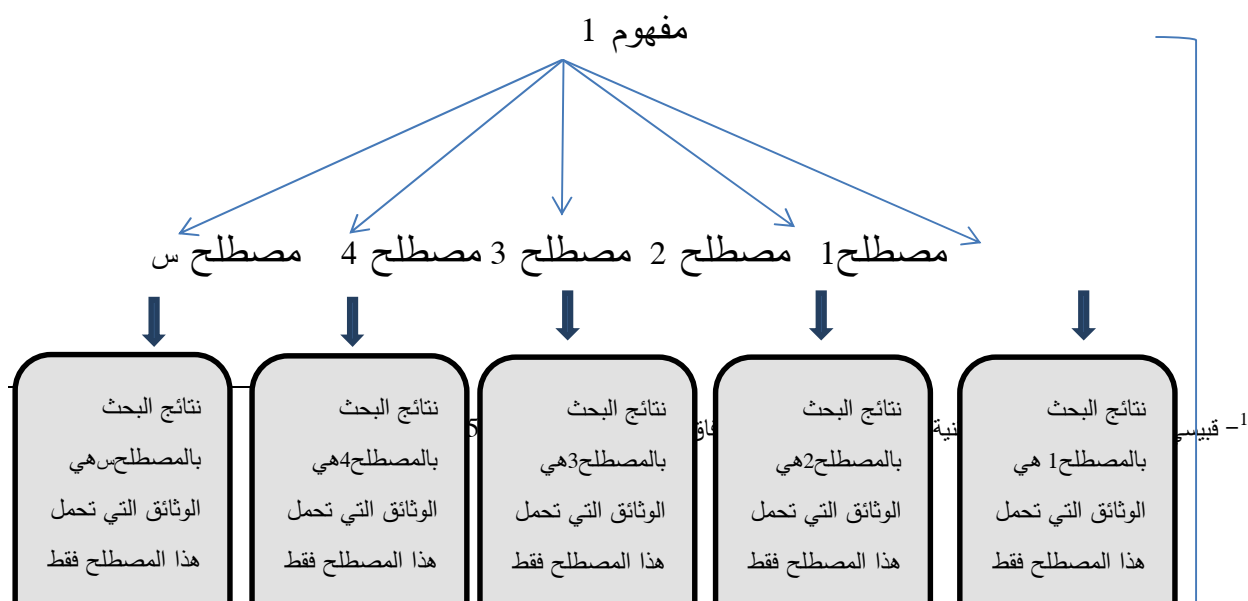
<sup>2</sup> Gemar,Jean-Claude.Traduire ou l'art d'interpreter.Presse de l'universite de Queec,1995

أثرت حركة التعريب والترجمة رصيد المكتبات العربية بكم هائل من أمهات الكتب في الفلسفة والعقائد، الفيزياء، الأخلاق، الطب... الخ وغيرها من المجالات نقلا عن اليونانية والفارسية، وقد تقطنت أوروبا إلى التراث اليوناني المترجم إلى العربية فقام أسقف طليطلة خلال الفترة الممتدة بين 1126م و1151م بتأسيس مدرسة للترجمة أخذت على عاتقها مسؤولية ترجمة أهم المؤلفات العربية و اليونانية المعربة إلى اللغة اللاتينية، حيث عملت على نقل وترجمة كتب أرسطو وبعض كتب أفلاطون، إقليدس، بطليموس... وبعض مؤلفات ابن سينا و الكندي والفارابي والغزالي وابن رشد، وقد أوردت بعض المراجع أن عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللاتينية خلال القرنين 12 و 13 تجاوز 300 كتاب.<sup>1</sup>

وبالنسبة لحركة الترجمة في علم المكتبات ،

## 4.2 مشكل تعدد المصطلحات في علم المكتبات العربي

يؤثر تعدد المصطلحات الدالة على نفس المفهوم في عملية استرجاع المعلومات يكمن في تعدد المصطلحات الدالة على نفس المفهوم كما يكمن في تعدد المفاهيم لنفس المصطلح وفي كلا الحالتين يواجه الباحث مشكلات وصعوبات في إسترجاع المعلومات، فالحالة الأولى تضع الباحث أمام تشتت في نتائج البحث وإستحالة إسترجاع أكبر قدر من المعلومات إذا لم يكن مدركا لهذه المصطلحات المتعددة كلها ( أنظر الشكل رقم 19 )، أما الحالة الثانية فقد تحدث ضجيجا (LE BRUIT) كبيرا في نتائج البحث أي في إسترجاع المعلومات قد لا تخدم موضوع البحث مما قد يؤدي بالباحث إلى الوقوع في الخطأ ( أنظر الشكل رقم 10)



مفهوم 1

مصطلح 1

الشكل رقم 19: تعدد المصطلحات الدالة على نفس المفهوم وعملية البحث

انطلاقاً من الشكل الممثل أعلاه يتبين لنا ان ضبط المصطلح ومفهومه في لغة التخصص يساعدنا في التقليل من التعدد في المصطلحات الدالة على المفهوم الواحد - الذي قد يكون ميزة للغة العربية اذا ارتبطت باللغة العامة لكنها تعد مشكلاً يحد ويعيق التواصل بشكل فعال بين ابناء التخصص الواحد اذا كان ذلك في سياق لغة التخصص - الامر الذي يؤثر ايجاباً على عملية إسترجاع المعلومات و بالتالي في نتائج البحث.

فتعدد المصطلحات في اللغة العامة يعد ميزة للغة ومكسب لها حسب معظم الباحثين و العلماء في اللسانيات، لكن لغة التخصص تحتاج من الدقة و التحديد ما يجعل من التواصل بين ابناء

التخصص واضحاً و مفهوماً، وبالتالي يصبح التعدد في مصطلحات المفهوم الواحد ضمن هذه اللغة مشكلاً يهدد استقرار هذا التخصص و يخلق فيه نوعاً من الاضطراب والفوضى

### 3. مكانز ، تصنيفات و قوائم رؤوس موضوعات

وضعت المكانز والتصنيفات وقوائم رؤوس الموضوعات من أجل الحد والتقليل من المشاكل الناتجة عن استخدام اللغة الطبيعية في عملية البحث، هذه المشكلات تؤثر بشدة في نتائج البحث. فقد يحدث ضجيج فنحصل على عدد كبير من مصادر المعلومات والوثائق أو يحدث صمت فنتعدم مصادر المعلومات اثناء البحث والاسترجاع أو نحصل على عدد قليل جداً من مصادر المعلومات.

### مكنز اليونسكو: SKOS

← → ↻ Non sécurisé | skos.um.es/unescothes/C04022/html?l=fr

# SKOS

## Thésaurus de l'UNESCO

Introduction

Consulter le thésaurus

Visualisation alphabétique

Visualisation hiérarchique

Point d'accès SPARQL

Téléchargements

Statistiques

Crédits et avis légal

Vocabulaire UNESKOS

Español English Français Русский

Texte à rechercher

RDF/XML | N-Triples | N3/Turtle | JSON | JSON-LD

Lexicographie > Terminologie

### Terminologie

<http://skos.um.es/unescothes/C04022>

Rechercher dans UNESDOC

#### Autres langues

- Terminology (English term)
- Terminología (Término español)
- Терминология (Русский термин)

Domaine → Microthésaurus

- 3 Culture > 3.30 Linguistique

Employé pour (non-descripteurs)

- EP Nomenclature

204

## Bibliothéconomie

<http://skos.um.es/unescothes/C02286>

Rechercher dans UNESDOC

### Autres langues

- Library science (English term)
- Bibliotecología (Término español)
- Библиотековедение (Русский термин)

### Domaine → Microthésaurus

- 5 Information et communication > 5.05 Sciences de l'information

### Concepts génériques

- TG Sciences de l'information

### Concepts spécifiques

- TS Histoire des bibliothèques

### Concepts associés

- TA Archivistique
- TA Bibliothécaire
- TA Bibliothéconomie comparée
- TA Documentation
- TA Information/bibliothèque, recherche

فالتطورات التكنولوجية التي مست اللغات التوثيقية عموما و المكانز على وجه الخصوص، فرضت ادوات اخرى قد تأخذ مكان المكانز حسب SalaünJean-Michel، ومن اهم هذه الادوات نجد المعالجة الاحصائية للغة ' traitement statistique de la langue '، الانطولوجيا الحاسوبية و الواب الدلالي ' Web sémantiqueOntologie et '، ...الخ.<sup>2</sup>

### 3. الرهانات التي ربطت مصطلحات علم المكتبات بتكنولوجيا المعلومات والاتصال

ترتبط المصطلحات أساسا بمشكلة الاتصال و التواصل بين الافراد و بين المتخصصين، وظهر ذلك في مجال المكتبات و المعلومات و الارشيف بوضوح بعد ما أصبحت مصطلحات هذا

<sup>1</sup> - مكنز اليونسكو. متاح على الخط على الموقع: <http://skos.um.es/unescothes/C02286/html>

<sup>2</sup> - Salaün, Jean-Michel. La redocumentarisation : un défi pour les sciences de l'information. Ibid. P. 5

العلم متداخلة ومرتبطة مع مجالات مختلفة اهمها تكنولوجيا المعلومات، الاتصال و تكنولوجيا الاتصالات عن بعد، الاعلام الالي...، ويمكن وضع الرهانات التي ربطت المصطلحات بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال (TIC<sup>1</sup>) في مستويين، المستوى الاول يتعلق بالتقنين و التوحيد ( وهناك من المتخصصين من يطلق عليه ايضا مصطلح التقييس)، حيث يجب ان تكون الوثائق المرجعية متعددة اللغات و تحصر كل المجالات حتى يسمع بها و يفهمها الجميع، اما المستوى الثاني فهو مرتبط بالاستعمال، ذلك ان اكبر الهيئات و المنظمات الدولية بحاجة الى مصطلحات و وسائل لضمان عمل مشترك فعال في كل انحاء العالم، ومنه يكون استخدام المصطلحات الشائعة و الشاملة حتمية لا بد منها من أجل تعزيز التفاهم الدولي وتدعيمه.<sup>2</sup>

- **التقنين و التوحيد:** يعتبر دريسن أول من أعطى أهمية لعملية التقييس و التقنين ذلك من خلال تأسيسه " الإتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية" (ISA)

كما أدرك بول أوتليه مبكرا أن الضبط ووضع التقانين هما السبيل الأول الذي يمكن أن يعتمد عليه لنجاح مشروعه حول الفهرس الببليوغرافي العالمي، ففي عام 1914 قام بإحصاء أكثر من 18 مليون بطاقة محفوظة في 260 رف على مساحة 186 متر هذه المهمة الصعبة جعلته يطالب بضرورة توحيد الأدوات و التقنيات الببليوغرافية

- **الإستعمال:** ففي وجود زخم إصطلاحي كبير شكلته الثورة الرقمية و تطبيقاتها في مجال المكتبات ضروري ان نتساءل هل كل المصطلحات المنتجة مستعملة؟ وهل هناك تكافؤ في استخدام المصطلحات المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال المكتبات و المعلومات والارشيف في مختلف اللغات؟

## خلاصة الفصل الرابع

<sup>1</sup>-TIC : Technologie de l'Information et de la Communication

<sup>2</sup>- Bouteiller, S. Compte rendu du colloque : terminologie et science de l'information. 02 Décembre 2005. P.5.

Disponible sur : [www.cigref.fr](http://www.cigref.fr) . Consulter le : 10/08/2017

التركيز على المشكلات التي تواجه المصطلح في علم المعلومات والتوثيق مكننا من تحديد الرهانات التي تواجهه وبالتالي ضرورة إهتمامنا كمتخصصين في علم المعلومات و التوثيق بالمصطلحات وبتشكيل لغة التخصص حتى نتمكن من وضع أساس وركيزة واضحة لهذا العلم ونتمكن من تطويره أيضا، حيث أن مصطلحات هذا العلم إرتبطت برهانين إثنين أولهما التوحيد و التقييس، و ثانيهما الإستعمال.

## الفصل الخامس: أعمال الهيئات الدولية و الوطنية في ضبط مصطلحات

### علم المعلومات و التوثيق: دراسة وصفية لبعض وثائقها

## الفصل الخامس: أعمال المنظمات الدولية و العربية لضبط مصطلحات علم المعلومات والتوثيق: دراسة وصفية تحليلية لبعض وثائقها

### تمهيد

تعد المنظمات و الجمعيات شكل من أشكال التفكير الجماعي بين أشخاص يجمعهم نشاط معين ومواقف محددة تهدف إلى تطوير وترقية الممارسات المهنية ، فقد لجأ الإنسان لهذا المظهر الحضاري منذ زمن بعيد في التاريخ وهي الآن تكتسب أهمية كبيرة جدا عبر العالم و بالخصوص في الدول المتطورة ، إذ تملك الو.م. أ لوحدها 85 % من مجموع 330 ألف جمعية علمية في مختلف المجالات. يعتبر بول أولتليه رجل الجمعيات وخاصة الجمعيات

المهنية، حيث كان يهدف في معظم أعماله إلى تحقيق التعاون الدولي و العولمة، فتمكن من تأسيس مكتب الجمعيات الدولية سنة 1907 الذي أصبح في سنة 1910 يعرف باسم " الاتحاد الدولي للجمعيات وذلك في العاصمة البلجيكية بروكسل، كما عمل هذا الاتحاد على إنشاء أول جامعة دولية سنة 1927.<sup>1</sup>...

أخذ الاهتمام بقضية المصطلحات نصيبا معتبرا في الآونة الأخيرة، خاصة بعد التطورات التكنولوجية و التقنية التي ارتبطت بجميع المجالات، الأمر الذي جعل العديد من المنظمات و المراكز و الجامعات على المستوى الدولي، الإقليمي و حتى الوطني تهتم بجمع المصطلح وبحث سبل توحيده. أما بالنسبة للدول العربية فان الاهتمام بالمصطلحات العلمية لمختلف المجالات مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة التعريب التي أقرتها معظم هذه الدول بعد حصولها على الاستقلال، خاصة ما تعلق منها بتعريب التعليم في جميع الأطوار و التعليم الجامعي على وجه التحديد لما له من تأثير.

و سنوضح من خلال عناصر هذا الفصل أهم الجهود التي قامت بها المنظمات و الهيئات العالمية والعربية و الوطنية ، و تحليل أهم الوثائق و الأعمال التي أنجزتها من اجل ضبط المصطلح عموما والمصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق بشكل خاص.

## 1. المنظمات المهمة بالتقييس و التقنين

### 1.1. الاتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية (ISA)

يعتبر دريسن " E.Dresson أول من أعطى أهمية لعملية التقنين والتقييس وذلك من خلال تأسيسه سنة 1926 الاتحاد الدولي لجمعيات المقاييس الوطنية 'ISA' -حسبما استخدمه

<sup>1</sup> - حسيان نجوى. الجمعيات المهنية و دورها في تطوير الممارسات المهنية في المكتبات و الأرشيف Aproved نموذجاً. مرجع سابق.

محمود فهمي حجازي- أو الفيدرالية الدولية للاتحادات الوطنية للتقييس وهي الترجمة التي اعتمدها علي القاسمي.<sup>1</sup>

حسب أبجير محمد فإنه بين عامي 1906 و 1928<sup>2</sup>

اهتمت هذه المنظمة بقضية المصطلح وتوحيده وذلك من خلال تشكيل اللجنة التقنية للمصطلحات وتأسيسها سنة 1936 بطلب من الاتحاد السوفياتي الذي مثلته أكاديمية العلوم السوفياتية. وبعد الحرب العالمية الثانية توقفت هذه اللجنة وحلت محلها اللجنة التقنية 37 للمنظمة "ISO".

## 2.1. المنظمة الدولية للتقنين ( ISO<sup>3</sup> )

هي منظمة عالمية غير حكومية هدفها رفع المستويات القياسية ووضع المعايير والأسس والنماذج التي تقدم من خلالها توجيهات ومبادئ تساعد في الوصول إلى أفضل الممارسات في مجال معين، بحيث لها ممثلين في معظم الدول، نشأت هذه المنظمة سنة 1947 مقرها سويسرا.<sup>4</sup>

إهتمت المنظمة الدولية للتقنين "ISO" إهتماما بالغا بالعمل المصطلحي في مختلف مجالات المعرفة - وهو حكم أصدرناه عليها استنادا إلى اطلاعنا على عدد كبير من هذه التقانين- بحيث نظمت العمل في مجال المصطلحات وحددت المبادئ والأسس المختلفة المرتبطة به. وسنقدم في ما يلي عرض لأهم هذه التقانين المرتبطة بالمصطلحات عموما والمصطلح العلمي لعلم المكتبات والمعلومات خصوصا والتي تمكنا من الوصول إليها خلال فترة إنجاز الدراسة:

### أ- التقنين ISO 704 : العمل المصطلحي- مبادئ وطرق<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - مقران يوسف .المصطلح اللساني المترجم: مدخل نظري إلى المصطلحيات. د.ن : دار أرسلان للطباعة و النشر والتوزيع ، 2007 . متاح على

الموقع: <https://books.google.dz> .اطلع يوم: 2018/04/06. ص. 50

<sup>2</sup> - أبجير محمد. نشأة المصطلح عند العرب والغرب. في: المحجة ( ع.475، 18 مارس 2017). متاح في الموقع: <http://almahajjafes.net> .

اطلع يوم: 2018/04/06

<sup>3</sup> - International Standards Organisation

<sup>4</sup> - <https://m.marefa.org>

<sup>5</sup> - ISO 704 : Travail terminologique- principes et méthodes

ظهر هذا التقنين في طبعته الاولى سنة 1987)(ISO 704 :1987، ثم تمت مراجعته وتعويضه بطبعة ثانية سنة 2000 )(ISO 704 :2000، الذي تم تعديله أيضا في شهر نوفمبر من سنة 2009 وتعويضه بطبعة ثالثة تتشكل من 65 صفحة ISO (2009:704، وهي الطبعة التي يتم العمل بها حاليا. يطبق هذا التقنين في العمل المصطلحي لجميع مجالات المعرفة ( المجالات العلمية، التكنولوجية، الصناعية، الإدارية...الخ).

يحدد التقنين العالمي "ISO 704" مجموعة من المبادئ والطرق الأساسية المتبعة لدراسة وجمع المصطلحات في مجال معرفي معين، بحيث يصف الروابط الموجودة بين الأشياء « Objets » و التصورات « Concepts » وتمثيلها بمصطلحات، كما يحدد أيضا الأسس العامة التي توجه تشكيل الإيحاءات ( المعنى؟)

« la formation des désignations » وكذا تشكيل التعاريف « définitions ».<sup>1</sup> من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذا التقنين صالح للتطبيق في العمل المصطلحي في مجال المكتبات والمعلومات بإعتباره أحد مجالات المعرفة، فهو يقدم أهم الإرشادات والمبادئ المرتبطة بدراسة المصطلحات، خاصة ما تعلق منها بالروابط الموجودة بين الأشياء والتصورات وتمثيلها بمصطلحات. فكما يقول المفكر الإسلامي الجزائري مالك بن نبي في كتابه " مشكلة ثقافة: " ... تحقيق الشيء يتم بواسطة الإدراك الشعوري [ أي برسم تصور له [ ثم يترجم إلى إسم [ أي مصطلح ]. وتحقيق الواقع الإجتماعي يتم بواسطة التصنيف ثم يترجم إلى مفهوم".<sup>2</sup> و يوضح من خلال ذلك بأنه لا نكتفي بترجمة الشيء إلى تصور ثم إلى مصطلح، وإنما نعمل على تحقيق هذا المصطلح وتصنيفه حتى يتحدد مفهومه وبالتالي يترجم المصطلح إلى مفهوم.

## ب- التقنين ISO 860, Travaux terminologique – Harmonisation des notions et des termes

<sup>1</sup>– Organisation internationale de normalisation(ISO). ISO 704 :2000.Disponible sur :

<https://www.ISO.org/fr/Standard/31696.html> ,Consulté le 25/08/2017

<sup>2</sup>– مالك بن نبي. تر. عبد الصبور شاهين. مشكلة ثقافة. دمشق: دار الفكر، 2000. ص. 21.

## **ت- التقنين ISO 1087, Travaux terminologique – Vocabulaire –**

### **Partie 1 : théorie et application**

خاص بالمفاهيم الأساسية لعلم المصطلحي سنة 1990 قامت المنظمة الدولية للتقنين ISO

بإصدار التقنين ISO 1087

• ISO 1087.1 : سنة 2000

• ISO 1087.2 : سنة 2005

## **ث- التقنين ISO 17100 : Service de traduction. Exigences relative au service de traduction**

خاص بخدمات الترجمة ومتطلباتها

## **ح- التقنين ISO 10241**

## **ج- التقنين ISO 25639.1 : Terminologie du secteur des foires, salons et congrés...**

ترتبط التقنين ( ISO 25639.1 ، ISO 25639.2 ) بمصطلحات قطاع المعارض والصالونات والمؤتمرات و التظاهرات التجارية، بحيث يسمح الجزء الأول بتعريف وتحديد مجموعة المصطلحات المرتبطة بهذا القطاع. بينما الجزء الثاني يقدم مناهج وطرق الحساب التي يجب أن تستعملها الهيئات " les organismes de certification " من أجل إنجاز إحصاءاتها.<sup>1</sup>

فما يهمنا هنا الجزء الأول الذي يرتبط مباشرة بمجال المصطلحات في قطاع المعارض والمؤتمرات وعنوانه :

ISO 25639.1 : Terminologie du secteur des foires, salons et congrés...

نشر هذا التقنين في نوفمبر سنة 2008، قامت بإعداده اللجنة التقنية ISO/TMBG، موجود إلى يومنا هذا في طبعة واحدة، آخر مراجعة لهذا التقنين كانت سنة 2012 وهو حاليا قيد

<sup>1</sup>-[www.expocert.fr/OpenDocument.aspx?docid=23](http://www.expocert.fr/OpenDocument.aspx?docid=23) consulté le : 25/08/2017

المراجعة. يحدد هذا الجزء مجموعة من المصطلحات و التعاريف التي تستخدم عادة في قطاع المعارض والصالونات و المؤتمرات و التظاهرات التجارية، هذه المصطلحات مقسمة في أربعة أصناف هي: **الأشخاص و الكيانات** و يجمع هذا الصنف مختلف أنواع الفاعلين المهتمين بقطاع المعارض، **أنواع الأحداث ( التظاهرات )** و يعرف هذا الصنف أنواع التظاهرات التجارية والاجتماعات المرتبطة بها، **عناصر مادية** و يضم هذا الصنف المصطلحات التي تصف أحجام مختلف المكونات المادية للمعرض أو التظاهرة، طريقة تثبيتها والوثائق المطبوعة، أما الصنف الرابع والآخر فهو **متفرقات** و يضم المصطلحات التي لا يمكن إدراجها في الأصناف السابقة ولكنها تستخدم في مجال المعارض <sup>1</sup>.

### خ- التقنين ISO 5127 : معلومات و توثيق - تأسيس و مصطلحات

#### ISO 5127: Information et documentation- fondation et vocabulaire

صدر هذا المعيار عن اللجنة التقنية رقم 46 ( ISO TC 46 التابعة للمنظمة العالمية ISO هذا المعيار مقسم هيكلياً إلى 4 أقسام هي:

0 Introduction المقدمة

1 Scope النطاق

2 Normative références المراجع المعيارية

3 Terms and definitions المصطلحات و التعاريف

حيث تم تقسيم القسم الرابع ( رقم 03 ) بدوره إلى مجموعات كالآتي:

| الرقم التسلسلي | عنوان المجموعة                                                                                        | وصف محتوى المجموعة                                       |
|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| 1              | المفاهيم و الأطر الأساسية<br>Asic and framwork concepts                                               | مدخل بالمفاهيم الأساسية التي يقوم عليها هذا المعيار مثل: |
| 2              | المفاهيم الأساسية ( القاعدية ) للمعلومات و التوثيق<br>Asic concepts for information and documentation | يشمل مجموع المصطلحات الأساسية التي يقوم عليها علم        |

<sup>1</sup> - <https://www.ISO.org/fr/Standard/43909.html> , consulté le 25/08/2017

|                                                                         |                                                                                                                     |    |
|-------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| المعلومات و التوثيق مثل:                                                |                                                                                                                     |    |
| تشمل مصطلحات عمليات الإنتاج الفكري و الوثائق كالنشر، التأليف،...        | الأشياء، بيانات الوسائط، وثائق<br>Objects, data media, documents                                                    | 3  |
|                                                                         | الوثائق<br>Documents                                                                                                | 4  |
| يضم المصطلحات المرتبطة بالوثائق الثانوية مثل الفهارس، البليوغرافيات،... | الوثائق الثانوية<br>Tertiary documents                                                                              | 5  |
| مثل المجموعات المكتبية، المجموعات الرقمية، الأرشيف،                     | مجموعات المعلومات و التوثيق و تنظيمها<br>Holdings of information and organisation                                   | 6  |
| اللغات التوثيقية، تحليل البيانات وصف الوثائق والبيانات                  | تحليل، تمثيل ووصف محتوى الوثائق و البيانات<br>Analysis, representation and content description of document and data | 7  |
| تكشيف، استخلاص...                                                       | تحليل المحتوى ووصف المحتوى<br>Content analysis and content description                                              | 8  |
| كل ما يتعلق بتخزين الوثائق والمعلومات                                   | التخزين<br>Storage                                                                                                  | 9  |
| كل ما له صلة بعمليات البحث والاسترجاع                                   | البحث و الاسترجاع<br>Search and retrieval                                                                           | 10 |
| الوصول للمعلومات، الوصول،...                                            | استعمال المعلومات و الوثائق<br>Use of information and documents                                                     | 11 |
| تضم المصطلحات المرتبطة بحفظ و ترميم الوثائق                             | حفظ الوثائق<br>Préservation of documents                                                                            | 12 |

|    |                                                                                         |                                                     |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| 13 | الجوانب القانونية للمعلومات و التوثيق<br>Legal aspects of information and documentation | تشمل مصطلحات حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|

الجدول رقم : تقسيم مصطلحات علم المعلومات و التوثيق حسب المعيار ISO 5127

ومما يلاحظ على هذه القائمة أنه تم الإعتماد على تقانين خاصة و الرجوع إليها من أجل تعريف المصطلحات

### 3.1. المنظمات الوطنية للتقييس و المواصفات

في الجزائر تم تأسيس المعهد الجزائري للتقييس IANOR سنة 1998، وقد عمل هذا المعهد على وضع قائمة شاملة للمصطلحات المرتبطة بالوثائق في شكلها التقليدي نشرت ضمن المعيار NA541 الذي يقدم مفاهيم أساسية و NA 542 سنة 1990 يتكون هذا التقنين من 18 صفحة، وهو يهدف إلى تسهيل التبادلات الدولية وتوحيد الممارسات في مجال المعلومات و التوثيق.

أما في مصر فقد تم إنشاء لجنة التوثيق والمعلومات بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج عام 1979 لتكون بمثابة لجنة قومية مصرية مناظرة للجنة الفنية رقم 37 التابعة للمنظمة الدولية للتقييس، حيث تتولى هذه اللجنة ترجمة المعايير الصادرة عن المنظمة الدولية مع إضافة ما يتناسب و الممارسات المحلية، كما تتولى في مراحل لاحقة من إنشائها إصدار معايير مصرية خالصة.

### 4.1 الشبكة الدولية للإعلام المصطلحي<sup>1</sup> INFO TERM

تأسست الشبكة الدولية للإعلام المصطلحي أو ما يعرف بمركز المعلومات الدولي للمصطلحات " InfoTerm " بفيينا سنة 1971م نتيجة تعاون بين اليونسكو و الحكومة النمساوية، وتولى إدارتها هلموت فيلبر وهو متخصص في المصطلحيات بجامعة فيينا.<sup>2</sup> يسعى هذا المركز إلى تحقيق الأهداف التالية:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> – International information center for terminology = centre international d'information pour la terminologie

<sup>2</sup> – مقران يوسف .المصطلح اللساني المترجم: مدخل نظري إلى المصطلحيات. مرجع سابق . ص. 50

- تشجيع البحوث العلمية المرتبطة بمجال المصطلحيات ووضع المصطلحات.
- تنظيم مؤتمرات ودورات تدريبية في مجال المصطلحات.
- تنسيق التعاون الدولي في مجال المصطلحيات و تبادلها وتبادل المعلومات عنها.
- توثيق المعلومات المتعلقة بالمصطلحات و المشروعات وخبراء المصطلح والمؤسسات الوطنية والدولية الناشطة في هذا المجال.
- بحث إمكانات التعاون بين بنوك المصطلحات و أسس تبادل المعلومات بينها.

### 5.1 المنظمات الدولية المختصة بالتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو، الاسكو، الايسيسكو):

تتمتع المنظمات الخاصة بالتربية و الثقافة والعلوم ( اليونسكو، الاسكووالايسيسكو) بالشخصية القانونية الدولية التي تؤهلها لإقامة علاقات مع الدول و المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، بغرض تنسيق التعاون و تبادل المعلومات و تحديد مجالات الأنشطة و البرامج ذات الاهتمام المشترك خاصة ما تعلق منها بالتربية والعلوم والثقافة و الاتصال، وذلك من خلال إبرام معاهدات وتبادل الاتصال و إفاد مراقبين و إنشاء أجهزة مشتركة و غيرها من صور التعاون المشترك.<sup>2</sup>

نشأت هذه المنظمات المتخصصة في إطار المنظمات الدولية العامة التالية: الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، منظمة المؤتمر الإسلامي، فهي المنظمات الام التي تعنى بكافة الشؤون السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية وغير ذلك من الشؤون الأخرى، كما أنها بهذه الصفة تقود وتوجه كافة المنظمات المتخصصة.<sup>3</sup>

### منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ( UNESCO )

تبلورت فكرة إنشاء منظمة دولية للتربية والثقافة والعلوم أثناء الأعمال التحضيرية لميثاق الأمم المتحدة، حيث أقر بناء على مقترحات المؤتمر الذي عقد في لندن سنة 1945 دستور ميثاق منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (اليونسكو) " UNESCO"<sup>4</sup>، الذي حضره ممثلو 37 دولة. ودخل حيز التنفيذ في الرابع من نوفمبر سنة 1946 بعدما اكتملت

<sup>1</sup> - أبجير محمد، نشأة المصطلح عند العرب والغرب، في: المحجة ( ع.475، 18 مارس 2017)، متاح في الموقع: <http://almahajjafes.net> . اطلع

يوم: 2018/04/06

<sup>2</sup> - العسالي، عبد المجيد سعيد مصلح. ادارة المنظمات الدولية المتخصصة بالتربية والثقافة و العلوم: اليونسكو، الاسكو، الايسيسكو.

القاهرة. المركز القومي للإصدارات القانونية، 2010 . مج.2. ص. 846

<sup>3</sup> - نفس المرجع. ص. 848

<sup>4</sup> - United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization ( UNESCO)

وثائق تصديق الميثاق من طرف 20 دولة، وفي نفس السنة عقد المؤتمر العام الأول للمنظمة في باريس و هي المقر الدائم للمنظمة و ذلك بحضور ممثلين من ثلاثين دولة. منذ تأسيس المنظمة انسحبت منها عشر دول في أوقات مختلفة منها: جنوب إفريقيا عام 1956، ثم عادت لعضوية المنظمة في عام 1994 بعد زوال النظام التمييز العنصري، والولايات المتحدة الأمريكية عام 1984 بعد أن إتهمتاليونسكو بسوء الإدارة وبتوجه المنظمة السياسي، ثم عادت للعضوية في عام 2003. كذلك انسحبت المملكة المتحدة وسنغافورة من المنظمة عام 1984، واستعادت الأولى عضويتها عام 1997. وفي عام 2003 بلغ عدد أعضاء اليونسكو 190 دولة، وست دول أعضاء مشاركين.<sup>1</sup>

تتعاون منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة مع الدول من أجل تقديمها في مختلف ميادين العلم والمعرفة مستعينة في ذلك على كافة الوسائل الجماهيرية، كما تحت على تعليم الشعوب ونشر الثقافة و تشجيع تدريس العلم وفهمه، إضافة إلى عملها على توحيد جهود العلماء والمربين وإزالة العقبات التي تحول دون انطلاق الفكر الإنساني وذلك بتوفير خبراء في العلوم والتربية و إعداد البرامج التدريبية.<sup>2</sup>

فهي تسعى من خلال مختلف نشاطاتها إلى المساهمة في بناء ثقافة السلام، القضاء على الفقر و دعم التنمية المستدامة و الحوار بين الثقافات عن طريق التعليم و الاتصالات ونشر المعلومات.

يعد أودين هولمستروم "Holmestrom" أحد كبار خبراء اليونسكو في أواسط القرن العشرين (ق.20) من رواد علم المصطلح، فهو الذي شجع هذه المنظمة الدولية على إنشاء " دائرة المصطلحات الدولية"، ورصد الأموال اللازمة لنشر ببلوغرافية بمجلدين تحتوي على عناوين المعاجم المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا التي صدرت منها بعد سنوات طبعة جديدة.<sup>3</sup> أما بالنسبة لقضية توحيد المصطلحات فقد اعترفت منظمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم ( اليونسكو) بضرورة التوحيد المصطلحي داخل منظومة الأمم المتحدة، ودعا مكتب

<sup>1</sup> - الموسوعة العربية = ArabEncyclopédia . منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة . متاح على الموقع : <https://www.arab-ency.com/ar> . اطلع يوم: 2018/01/23.

<sup>2</sup> - عبد السلام، جعفر . المنظمات الدولية: دراسة فقهية و تأصيلية للنظرية العامة للتنظيم الدولي و للامم المتحدة و الوكالات المتخصصة و المنظمات الإقليمية. ط.6. القاهرة: دار النهضة العربية، [د.ت]. ص. 540.

<sup>3</sup> - القاسمي علي. علم المصطلح. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2008. الفصل السادس عشر ص.

تنسيق التعريب في العالم العربي بالرباط إلى وضع مبادئ من أجل التوحيد حتى يكون المصطلح المختار أو المترجم موحدًا وصالحًا لرواجه و استدامته.<sup>1</sup>

فقد اشرف مكتب تنسيق التعريب بالرباط - وهو أحد أجهزة منظمة اليونسكو - على المؤتمر الثاني للتعريب الذي عقد بالجزائر أيام 12 إلى 20 ديسمبر 1973 حول "توحيد المصطلحات في مراحل التعليم العام في المواد العلمية الست: الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الحيوان، النبات و الجيولوجيا"، حيث أقر المؤتمر أن قضية المصطلحات يجب أن تنتقل من النقاش النظري إلى التجربة العملية التطبيقية

و بالنسبة لمجال المكتبات و المعلومات فقد اتضح اهتمام هذه المنظمة بمصطلحاته من خلال معجم المصطلحات المكتبية" الذي ترجمة محمد أحمد حسين وأحمد كابش ومحمود الشنيطي عام 1965م والصادر عن "اليونسكو" عام 1962م من إعداد أنطونيثومبسون Anthony Thompson على صعيد إعداد معجم مستقل وشامل باللغة العربية، للمصطلحات في علوم المكتبات والمعلومات، فإن ترجمة الطبعة الثانية، من "معجم المصطلحات المكتبية" الذي أعده انطوني ثومبسون باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والاسبانية والروسية بعنوان: VocabulariumBibliothecari والذي ترجمه للعربية محمد أحمد حسين وأحمد كابش ومحمود الشنيطي ، عام 1965م، ونشرته الشعبة القومية لليونسكو بالجمهورية العربية المتحدة (مصر)، كان البداية الأولى على صعيد ظهور معاجم عربية مستقلة ، كمادة منفردة، وإن كانت بداية مترجمة.<sup>2</sup>

### المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( ALESCO )

ساهمت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بشكل كبير في بناء علم المكتبات العربي و في بناء لغة هذا التخصص بالعربية. هذه المساهمات تظهر جليا في إعدادها و ترجمتها للعديد من الأدوات الفنية اللازمة للعمل في المكتبات أهمها:<sup>3</sup>

#### - ترجمة التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي

<sup>1</sup> - قروي، زهيرة. مرجع سابق.ص.279

<sup>2</sup> - ماجد توهان الزبيدي. مرجع سابق.

<sup>3</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات العربية بين الواقع و المستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998. الفصل الثاني عشر

الجمعيات و الاتحادات العربية للمكتبات و المعلومات. ص. 198

- قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة: التي نشرت طبعها الأولى سنة 1995 تنفيذا للتوصيات المقدمة في مؤتمر الضبط الببليوغرافي: الأول عقد بالرياض سنة 1971 و الثاني ببغداد سنة 1978.<sup>1</sup>

- مكنز المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم

- المعجم الموحد لمصطلحات المعلوماتية: إنجليزي ، فرنسي ، عربي

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . مكتب تنسيق التعريب . - [د.م]: المنظمة  
2000م،

- معجم تقانة المعلومات على الخط: الصادر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط و الذي انشا ضمن مشروع المصطلح العربي الموحد ضمن قاموس المصطلحات التقنية 'arabterm' الذي يضم تسعة (09) معاجم كما هو موضح:

معجم تكنولوجيا السيارات، معجم هندسة المياه، معجم الطاقات المتجددة، معجم الهندسة الكهربائية، معجم صناعة النسيج، معجم الهندسة المدنية، معجم المناخ و البيئة و ادارة النفايات الصلبة، و معجم تقانة المعلومات وهو ما يهمننا في هذه الدراسة.<sup>2</sup>

يعتبر هذا القاموس مبادرة جد محفزة و مهمة في سبيل توحيد مصطلحات تكنولوجيا المعلومات ' تقانة المعلومات ' على حد تسمية هذا القاموس، لكن ما لاحظناه من خلال البحث عن عدد من المصطلحات المرتبطة بالمعلومات و علم المعلومات أن المقابل العربي لها وضع دون إشراك المتخصصين في المجال .

كما عملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على نشر الموصفات القياسية الخاصة بمجال التوثيق والمعلومات التي تمت ترجمتها أو إعدادها من طرف المنظمة العربية

<sup>1</sup> - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة التوثيق و المعلومات. قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة. تونس: المنظمة العربية للتربية و

الثقافة و العلوم، 1995. ص. 1

<sup>2</sup> - <http://www.arabterm.org/index.php?id=41&L=3>

للمواصفات و المقاييس "ASMO" قبل إلغائها، وذلك ضمن المجلة العربية للمعلومات حيث صدرت المجموعة الأولى من هذه المواصفات في ملحق خاص بالمجلة عام 1985 ( ع.40)، أما المجموعة الثانية فقد صدرت في عدد خاص من نفس المجلة عام 1986 ( مج. 7، ع.1).<sup>1</sup>

## 2. الاتحادات و المجالس المتخصصة في علم المعلومات و التوثيق

نظرا للدور التثقيفي و التنويري و البحثي الذي أدته و تؤديه المنظمات و الاتحادات المهنية في ترقية الممارسات المهنية و تطويرها في مختلف المجالات

### 2. 1. المجلس الدولي للأرشفة ( CIA<sup>2</sup> )

يعد المجلس الدولي للأرشفة "CIA" منظمة دولية غير حكومية تهتم بشؤون المهنيين في مجال الأرشفة و مؤسسات الأرشفة، ليس لها أي انتماء سياسي. اتخذت هذه المنظمة فرنسا مقرا لها، و هي تعمل في إطار النظام القانوني الفرنسي بموجب القانون 1901 المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بالجمعيات.<sup>3</sup>

يعود اهتمام المجلس الدولي للأرشفة بقضية المصطلحات الأرشيفية إلى سنوات السبعينات و بالتحديد سنة 1978، أين اجتمع فريق مكون من ثمانية ( 08 ) خبراء دوليين برئاسة بتر ولن " M.PeterWalne " من أجل دراسة المصطلحات في مجال الأرشفة، وبعد ستة (06) سنوات من العمل قام المجلس الدولي للأرشفة بنشر قاموس المصطلحات الأرشيفية " Dictionnaire de terminologie archivistique " وذلك سنة 1984. و قد ضم هذا القاموس 226 صفحة، بلغتين (02) رئيسيتين هما الفرنسية و الانجليزية، بالإضافة إلى خمسة

<sup>1</sup> -ديبونيز، أنتوني، استرهورن سكوت كرو

<sup>2</sup> -Conseil international des archives

<sup>3</sup> - <https://www.ica.org/fr/node/14818> consulté le 06/02/2018

(05) لغات ثانوية هي : الألمانية، الإسبانية، الإيطالية، روسية، نيرلاندية. وبقي هذا القاموس أداة عمل مهمة للعلاقات الدولية في مجالنا المهني.<sup>1</sup>

كما قام الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (عربكا) (ARBICA-)، بنشر الصيغة العربية الثانية لقاموس المصطلحات الأرشيفية في عام 1995 بعد الصيغة الأولى التي صدرت من قبل المجلس الدولي للأرشيف في سنة 1990. ويحتوي على 314 مصطلح باللغة الإنجليزية وما يقابلها باللغتين العربية والفرنسية، مع ملاحظات تفسيرية باللغة العربية فقط 'ربيع البنوري: "معجم المصطلحات الأرشيفية، إنجليزي - عربي"، منشورات الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف، تونس 1995، 101 صفحة<sup>2</sup>. غسان منير سنو: "قاموس المصطلحات الأرشيفية

**-Dictionary for Archival Terminology"**  
**International Council on Archives, Arab Scientific Publishers,**  
**Lebanon, 1990, '278 p.**

## 2.2. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات<sup>3</sup> (AFLI)

تم تأسيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بمدينة القيروان بالجمهورية التونسية في 19 جانفي من عام 1986، بفضل مجهودات عدد من أعلام المكتبات و المعلومات في الوطن العربي. و قد اكتمل تأسيسه مع نهاية شهر ديسمبر من نفس السنة، بعد انعقاد اجتماعه التأسيسي الثاني بمدينة الحمامات بتونس، حيث تم انتخاب مكتبه التنفيذي و لجانه الاساسية بحضور ممثلين عن 11 دولة عربية

هي: السعودية، سوريا، الأردن، تونس، الجزائر، العراق، الكويت، ليبيا، مصر، اليمن والمغرب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>– Duchein, Michel. Les archives dans la tour de babel : problèmes de terminologie archivistique internationale.  
In : la gazette des archives, n°129, 1985. Ibid.P.103

<sup>2</sup>– عبد الكريم بجاجة. منتديات اليسير....

<sup>3</sup>– ArabFederation...

<sup>4</sup>– <http://arab-afl.org> . consulté le : 26/01/2018

وقد أوكل لهذا الاتحاد العمل على تحقيق الأهداف التالية<sup>1</sup>:

- تعزيز التعاون بين الجمعيات المكتبية العربية.
- العناية بالتراث العربي المكتوب والسمعي البصري.
- العمل على الارتقاء بالمهنة المكتبية في البلدان العربية.
- عقد الندوات والمؤتمرات وتشجيع البحث في علم المكتبات.
- تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية للمكتبيين العرب.
- توحيد المصطلحات وإصدار الأدلة والمطبوعات المشتركة.
- التعاون مع المنظمات العربية والدولية التي تشارك الاتحاد أهدافه.

بدأ اهتمام الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بمصطلحات علم المكتبات و المعلومات منذ تأسيسه سنة 1986، فقد تم التأكيد على ضرورة ووجوب العمل على توحيد المصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات أثناء مناقشة مشروع النظام الاساسي للاتحاد بالقيروان في تونس يوم 19 جانفي 1986 وذلك ضمن الاهداف و الصلاحيات الخاصة بالاتحاد.

يمكن التفصيل في المكنز

كما أن الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات قد أعلن في الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن و العشرون ( 28 ) حول " وسائل التواصل الاجتماعي في المكتبات " المنعقد بالقاهرة (مصر) أيام 27 إلى 29 من نوفمبر سنة 2017 حيث تم الإعلان عن إنطلاق مشروع إنجاز قاموس ثلاثي اللغة في علم المكتبات

### 3. مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني<sup>2</sup> (CERIST):<sup>3</sup>

أنشأ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني سنة 1985 بموجب المرسوم رقم 85-56 المؤرخ في 16 مارس 1985 تحت وصاية رئيس مجلس الوزراء وكانت مهمته الرئيسية متابعة أي بحث له صلة بإنشاء، وضع وتطوير النظام الوطني للإعلام العلمي والتقني. في سنة 1986

<sup>1</sup> - مراد، كريم. مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجا. أطروحة دكتوراه: جامعة منتوري قسنطينة: قسم علم المكتبات: 2008. ص.155

<sup>2</sup> - Centre de Recherche sur l'Information Scientifique

<sup>3</sup> - <http://www.cerist.dz/index.php/ar/appropos-ar-2/734-historique>. Consulté le : 22/01/2018

تم إلحاقه بالمحافظة العليا للبحث وفقا للمرسوم رقم 86-73 المؤرخ في 8 نيسان 1986م. في سنة 2003 وعلى اعتبار أن هذا المركز مؤسسة عامة ذات طابع علمي وتكنولوجي تم إدراجه تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حسب المرسوم رقم 03-454 المؤرخ 1 كانون الأول عام 2003، مع تحديد وتعديل النظام الداخلي للمركز في القرار المؤرخ في القرار المؤرخ في 2 سبتمبر 2006.

تم تنظيم المركز على شكل أقسام إدارية وتقنية وأقسام بحث. إلى جانب المكتب المركزي ومقره في الجزائر العاصمة، ويضم المركز مكاتب جهوية ومكاتب الإتصال موزعة جغرافيا على مستوى ثلاثة أقطاب رئيسية للوطن

إهتم مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالجزائر بقضية المصطلحات وضرورة ضبطها وتحديد مفاهيمها، خاصة مع التطور المذهل الذي مس جميع المجالات وذلك لإنتشار تكنولوجيات المعلومات والإتصال وتطورها الهائل خلال بداية الألفية الثالثة، مما أدى إلى زعزعة مفاهيم و أسس غالبية العلوم. ويظهر هذا الإهتمام جليا من خلال إصداره أول قاموس خاص بقانون تكنولوجيا الإعلام و الإتصال سنة 2008 تحت عنوان:

" **المغيث: معجم قانون تكنولوجيا الإعلام والإتصال عربي-فرنسي- إنجليزي** " بمبادرة من مدير المركز " خلادي عبد القادر " وبمساهمة وتوجيه "دحمان مجيد" رئيس قسم البحث في علوم المعلومات - خلال تلك الفترة- ، تم تقسيم هذا المعجم إلى ثلاثة أقسام: قسم خاص بمدخل اللغة العربية، قسم خاص بمدخل اللغة الفرنسية وقسم خاص بمدخل اللغة الإنجليزية. بالنسبة للجزء الخاص باللغة العربية فهو يتكون من:

1- تمهيد تم فيه عرض أهم الأسباب التي أدت إلى إنجاز هذا العمل وظروف إنجازه، مع عرض موجز للمعجم والمشاكل التي واجهت فريق العمل أثناء إنجازه، خاصة ما تعلق منها بالمصطلحات وعدم وجود مرادفات دقيقة لأغلب المصطلحات المتضمنة.

2- قائمة الاختصارات: وهي قائمة تضمنت كل الاختصارات الواردة في المعجم، إضافة إلى الإختصارات التي تسبق المصطلح والتي تدل على فئات المصطلحات وبلغه علوم المكتبات يمكن إعتبارها كخطة تصنيف للمعجم وهي مقسمة في ثمانية (08) فئات هي:

ب.ش.= بيانات شخصية

ت.إ.= تجارة إلكترونية

ج.م.= جرائم معلوماتية

ش.= شبكات

ع.م.= عقود معلوماتية

م.ف.= ملكية فكرية

م= منظمات

= متفرقات

3- دليل إستعمال الفهرس ( الكشف): يوضح هذا الدليل طريقة استعمال الفهرس والبحث فيه من أجل تسهيل الوصول للمصطلح أو الكلمة التي نريد البحث عنها، مثال:

1. إتصال ( فر=164، ص.41) - ( انج= 131، ص. 211) - ص. 13

بمعنى يتواجد تعريف مصطلح " إتصال" الذي يحمل الرقم 1 في الجزء الخاص باللغة العربية من المعجم في الصفحة 13.

أما مرادفه باللغة الفرنسية فهو يحمل الرقم 164 ويتواجد في الصفحة 41 من الجزء الخاص باللغة الفرنسية.

وفيما يتعلق بمرادفه باللغة الانجليزية فهو يحمل الرقم 131 ويتواجد تعريفه بالصفحة 211 ضمن الجزء الخاص باللغة الانجليزية من نفس المعجم.

4- متن المعجم باللغة العربية: ويمثل قائمة المصطلحات وتعريفها باللغة العربية.

يعتبر هذا المعجم أول مبادرة لضبط المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر خاصة فيما يتعلق بالجانب القانوني. من إيجابياته أنه قدم أسماء لفئات المصطلحات حسب إستعمالها، كما أنه أنجز بثلاث مداخل ( عربي، فرنسي، انجليزي) بحيث أعطيت الأولوية للغة العربية. كما أن البحث عن أي مصطلح بلغة معينة يحيل إلى الصفحة التي توجد فيها الكلمة بلغة البحث وفي نفس الوقت إحالة إلى صفحات الكلمة باللغات الأخرى وهذا يعطي إمكانية أفضل للوصول إلى الكلمة ومعناها.

#### 4. المجامع اللغوية

وهي مؤسسات علمية بحثية تهتم بالمصطلح وكل ما يخص التعريب و اللغة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية.<sup>1</sup>

وينشط على الساحة العربية عدد من المجامع اللغوية أهمها:

- مجمع اللغة العربية بالشارقة
- مجمع اللغة العربية بدمشق
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة
- مكتب تنسيق التعريب - الرباط بالمملكة المغربية
- مجمع اللغة العربية الأردني
- مجمع اللغة العربية بالخرطوم
- المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر
- مجمع اللغة العربية الفلسطيني
- مجمع اللغة العربية الليبي
- مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
- مجلس اللسان العربي بموريتانيا

---

<sup>1</sup> - <https://3arf.org/wiki>. Consulté le : 11/03/2023

حيث تم اجتماع مجلس اتحاد المجامع اللغوية العربية في دورته الـ47، وطرح موضوع "توحيد المصطلحات وسبل تعميمها"، و قد ناقش باحثون من بلدان عربية تجاربهم في هذا المجال و كانت الجزائر حاضرة من خلال تجربتها في مشروع الذخيرة العربية.

كما تظهر مساهمة مكتب تنسيق التعريب بالرباط من خلال قاموس Araterm الذي اعتمدنا عليه في توضيح مشكلات البحث و الاسترجاع في القواميس على الخط.

### خلاصة الفصل الخامس

يعتبر تأسيس المفاهيم و المصطلحات في البحث العلمي مرتكزا معرفيا ومنهجيا لتشكيل المعارف والعلوم، بحيث يصعب الخوض في تفاصيل ومستجدات أي علم من العلوم إذا لم نمتلك أدواته ومفاهيمه وإصطلاحاته.<sup>1</sup> لذلك عملت المنظمات والهيئات جاهدة لتوحيد ها من خلال عدد من المواصفات والتي تقدم التوجيهات والارشادات لبلوغ أفضل الممارسات ميدانيا بشكل ملموس.

---

<sup>1</sup> - المرزوقي منال، محمد بلال فرج. التعدد اللساني في المجتمع الإماراتي: دراسة إجتماعية تربوية. الإمارات: مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث،



## الفصل السادس: استعمال مصطلحات علم المعلومات و التوثيق:

### تحليل مدونة

استعمال مصطلحات علم المعلومات والتوثيق: تحليل مدونة

الفصل السادس:

#### تمهيد

يشيع بين معظم المتخصصين في مجال المعلومات و التوثيق في البلدان العربية بما فيها الجزائر الإشارة إلى وجود مشكل في النظام المصطلحي العربي لهذا التخصص ، و أن مصطلحاته بحاجة إلى ضبط و توحيد من أجل ترقيته و المحافظة عليه في نفس الوقت. فنجد منهم من تطرق بصيغة مباشرة لمشكلات المصطلح العلمي وهم قلة تم عرض و إستغلال ما توصلوا إليه في الجانب النظري من الدراسة، ومنهم من أشار إلى ذلك بصيغة غير مباشرة من خلال سرد عدد كبير من المصطلحات للدلالة على نفس المعنى. و بما أن الأصل في

دراسة مشكل ما و معالجته تشخيصه ميدانيا أولا، و الوقوف على مسبباته ثانيا، ثم إقتراح الحلول و محاولة تطبيقها في مرحلة لاحقة، عملنا في هذا الجزء من الدراسة على تشخيص الوضع ضمن عينة من النصوص المتخصصة تمثلت في مقالات الدوريات المتخصصة وهي 03 دوريات و كتاب خلال المجال الزمني { 2012 إلى 2017 } حيث تم توضيح طريقة و إجراءات إختيار العينة في الجانب المنهجي للدراسة، ونظرا لضخامة هذه العملية و إستحالة الإلمام بكل موضوعات التخصص إقتصرننا على موضوع تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها في المجال

قدمت لنا الدراسة الأولية للمدونة رقم 1 المكونة من مقالات الدوريات المتخصصة و كتاب في الأرشفة الإلكترونية و التسيير الإلكتروني، نظرة شاملة عن وضعية المصطلحات المرتبطة بعلم المعلومات و التوثيق، ساعدتنا في تحديد الجوانب الواجب التطرق إليها ضمن دراستنا، و كذا في توجيه البحث و تدقيقه ، كما مكنتنا من حصر مدونة المكونة من 1000 مصطلح .

ونظرا لصعوبة دراسة هذا الكم من المصطلحات في وقت وجيز، قمنا بتطبيق قاعدة السبر التي تنص على أن 1/10 أو 10% يمثل المجتمع الأصلي ، قمنا بوضع مدونة مكونة من 100 مصطلح تم الإعتماد عليها في كل الدراسة.

حيث قمنا باختيار عينة من المصطلحات التي تخدم الهدف من الدراسة و البحث عنها باللغات الأجنبية الإنجليزية و الفرنسية إستنادا إلى المكتسبات القبلية في التخصص وكذا إلى القراءات المختلفة باللغات الثلاث وعلى القواميس و الموسوعات المتخصصة

## 1. تصنيف وتوزيع مصطلحات علم المعلومات و التوثيق

تختلف الطريقة المتبعة في صياغة و توليد المصطلحات المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة بين الباحثين المتخصصين فمنهم من يلجا إلى تعريب المصطلح ونقله من اللغات الأجنبية أيمن اللغة الأم للمصطلح إلى اللغة

العربية ، و منهم من يلجأ إلى الإشتقاق و النحت، كما نجد أيضا من يعتمد المصطلح بلغته الأصلية دون ذكر مقابل عربي له وغيرها من الطرق.

و تجدر الإشارة هنا إلى أن المتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات و الأرشيف يستخدمون بنسب متفاوتة هذه الطرق لوضع المصطلحات العلمية المتخصصة في المجال، ذلك لغياب جهة واحدة تهتم بصياغة المصطلحات و توليدها وفق منهجية موحدة ، وتعمل على تنسيق الجهود بينهم.

كما أن المصطلحات المعتمدة من طرف الباحثين في مجال المعلومات والتوثيق قد تنتمي للغة التخصص بشكل محض مثل: فهرسة، تكشيف، ...  
وقد تنتمي للغة المشتركة مثل الأقراص المكتنزة، الانترنت، ...

## 2. نماذج لتعدد المصطلحات في علم المعلومات و التوثيق

من مميزات اللغة العربية وسماتها تعدد المصطلحات ، و حسب ما توصلنا إليه من خلال القراءات المختلفة في هذا الصدد فإن ذلك يمكن إعتباره ميزة من الجانب اللغوي لكن في المجال العلمي يشكل خلطا ولبلة كثيرة .

نوضح من خلال الجدول الموالي بعض الأمثلة التي سجلناها ضمن وضعيات إستعمالية لعينة الدراسة ضمن نفس المقال أو في مقالات مختلة لنفس المؤلف أو لمؤلفين مختلفين، حيث نجد الباحثة لطيفة علي الكميشي - على سبيل المثال لا الحصر - التي إستخدمت في نفس المقال خمسة ( 5 مصطلحات للدلالة على CD ROM وهي : أقراص الليزر المدمجة، أقراص مكتنزة، الأسطوانات المليزرة، الاقراص المدمجة، أقراص مليزرة.

| المصطلح العربي      | المرادفات                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تكنولوجيا المعلومات | تكنولوجيا المعلومات<br>تقانة المعلومات<br>تقنية المعلومات<br>تقنيات المعلومات<br>المعلوماتية                                                                                                                                                              |
| الفهرس الآلي        | الفهارس الآلية<br>الفهرس الآلي<br>الفهارس المحسبة<br>الفهارس الإلكترونية                                                                                                                                                                                  |
| فهارس الخط المباشر  | الفهرس المتاح على الخط المباشر<br>فهارس البحث المباشر<br>فهارس الخط المباشر<br>الأوباك<br>الفهرس الآلي المتاح للجمهور على الخط المباشر<br>الفهرس الآلي المتاح للجمهور<br>الفهارس التي تتيح بيانات الفهرسة للمستخدمين على الخط المباشر<br>الفهارس المباشرة |
| قاعدة بيانات        | قاعدة بيانات<br>مرصد بيانات<br>قاعدة معلومات<br>بنوك المعلومات<br>قواعد وبنوك المعلومات<br>قواعد البيانات الإلكترونية                                                                                                                                     |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                          |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| <p>الأقراص المكتتزة</p> <p>الأقراص المليزرة</p> <p>الأقراص المدمجة</p> <p>أقراص مدمجة</p> <p>الأسطوانات المليزرة</p> <p>أقراص الليزر المدمجة</p> <p>الأقراص المتراسة</p> <p>الأقراص الضوئية</p> <p>وسائط ممغنطة أو مليزرة</p> <p>الأقراص</p> <p>أقراص مليزرة CD</p> <p>أقراص مدمجة أو مليزرة</p> <p>الأقراص المضغوطة</p> <p>أقراص مدمجة أو مليزرة DD ROM أو DVD</p> <p>أقراص مليزرة / مدمجة CD</p> <p>أقراص CD</p> | <p>الأقراص المضغوطة</p>  |
| <p>إسترجاع المعلومات</p> <p>إسترجاع البيانات</p> <p>إسترجاع الوثائق</p> <p>إسترجاع النص</p> <p>إيجاد المواد ذات الطبيعة غير التركيبية</p> <p>البحث في الإنتاج الفكري</p> <p>البحث عن المعلومات</p> <p>إستدعاء الأوعية الكاملة للمعلومات</p> <p>إستدعاء المحتوى</p> <p>الإسترجاع المباشر للمعلومات</p>                                                                                                              | <p>إسترجاع المعلومات</p> |

الجدول رقم (15): أمثلة لتعدد المصطلحات المسجلة إستنادا لعينة الدراسة

### 3. نماذج لترجمة المصطلحات في علم المعلومات والتوثيق ومشاكلها

تحليل محتوى النصوص المتخصصة عينة الدراسة وحصر المصطلحات المستخدمة فيها كشف لنا عن وضعيات مختلفة تعترض مصطلحات علم المعلومات والتوثيق، حيث كتبت مصطلحات وفي بعض الحالات فقرات باللغات الأجنبية دون ترجمة أو شرح باللغة العربية منها ما يندرج ضمن اللغة العلمية المشتركة ومنها ما هو مرتبط مباشرة بلغة التخصص. كما نجد بعض المصطلحات مستعملة بلغتها الأصلية أي بحروف اللغة الأصلية ( إنجليزية، فرنسية) مثل "Metadata"، ومنها ما أستعمل باللغة الأصلية لكن بحروف اللغة المستهدفة في الترجمة ( عربية) مثل " ميتاداتا" الذي أحصينا له 16 مقابل عربي وهي مشكلة مرتبطة بتعدد المصطلحات درسناها في العنصر السابق، كما نجد بعض المصطلحات التي ترجمت إلى اللغة العربية عن طريق النقرحة كتبت بأشكال مختلفة تختلف من باحث لآخر ومن أمثلة ذلك: قول، غوغل، جوجل بالنسبة لمحرك البحث Google، وفي بعض الحالات سجلنا إنزلاقات في بعض الترجمات مثلًا مصطلح "المجتمعات التعليمية" وهو مصطلح إعتدته الباحثة " بيزان حنان الصادق" كمقابل عربي للمصطلح الإنجليزي Learning Social Net Works

ونرى أن هذا الأمر بطبيعة الحال لا يخدم كثيرا اللغة المترجم إليها ولا يساعد في بناء لغة متخصصة مضبوطة، وكمحاوله لحل هذه المشكلات التي ترتبط بعمليات الترجمة عملنا على جمع المصطلحات وترجماتها حسب ما هو متداول ضمن مؤلفات المتخصصين عينة الدراسة ودونا ذلك في الجدول الموالي:

| المصطلح العربي | المصطلح باللغة الانجليزية | المصطلح باللغة الفرنسية                       |
|----------------|---------------------------|-----------------------------------------------|
| الفهرس الآلي   | Automated catalogue       | Catalogue Informatisé<br>Catalogue Automatisé |

|                                                                  |                                                                  |                     |
|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|---------------------|
| Catalogue en ligne                                               | Online catalogue<br><br>Online Public access<br>catalogue( OPAC) | فهارس الخط المباشر  |
| Base de donnée                                                   | Data Base                                                        | قاعدة بيانات        |
| Disque Compacte<br><br>CD Rom                                    | Compact Disc                                                     | القرص المضغوط       |
| Recherche de<br>l'information<br><br>– Recherche<br>Documentaire | Information Retrieval<br><br>( IR                                | إسترجاع المعلومات   |
| Support de stockage                                              | /                                                                | وسيط تخزين          |
| Information                                                      | Information                                                      | معلومات             |
| Architecteur de<br>l'information                                 | /                                                                | هندسة المعلومات     |
| Metadata                                                         | Metadata                                                         | ميتاداتا            |
| Archivage Electroniaue                                           | Electronic Archiving                                             | الأرشفة الإلكترونية |
| Signature électronique                                           | Electronic signatur                                              | التوقيع الإلكتروني  |

|                       |                     |                     |
|-----------------------|---------------------|---------------------|
| Hypertexte            | Hypertext           | النص الفائق         |
| Document electroniaue | Electronic Document | الوثيقة الإلكترونية |
| Document numérique    | Digital document    | الوثيقة الرقمية     |
|                       | Records             | السجلات             |
| Numérisation          | Digitalization      | الرقمنة             |
| Informatique en nuage | Cloud computing     | الحوسبة السحابية    |
| Numérique             | Digital             | رقمي                |

جدول رقم(16): المصطلح العربي وترجمته حسب ما هو متداول ضمن عينة الدراسة

#### 4- تأثير المصطلحات على عملية الإسترجاع و البحث في علم المعلومات و التوثيق: أمثلة تطبيقية

عملنا على إختيار عينة عشوائية من المصطلحات المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال المعلومات و التوثيق من مدونة المصطلحات التي تم إحصائها، ثم تم إجراء عملية البحث و الإسترجاع ضمن ثلاثة مستويات هي:

- القواميس على الخط: وقد تم اختيار قاموس تقانة المعلومات الصادر عن مكتب تنسيق التعريب قصدا على اعتبار انه صادر عن منظمة تهدف إلى توحيد المصطلحات العربية
- محركات البحث : حيث تم البحث ضمن محرك البحث google و محرك البحث google scholar على إعتبار أنها أكثر محركات البحث إستخداما من طرف الباحثين
- قواعد بيانات: حيث تم البحث ضمن مستودع الأصول الرقمية لمكتبة الإسكندرية

#### أ- البحث و الاسترجاع ضمن قواميس على الخط

قمنا بالبحث في قاموس ArabTerm باعتباره صادر عن هيئة عربية تهدف إلى توحيد المصطلحات العربية

#### 1- تقنية المعلومات/ تكنولوجيا المعلومات/ المعلوماتية

arabterm  
قاموس المصطلحات التقنية

البحث | المنتدى | الموارد | من نحن | روابط مفيدة | منهجية التعريب

أدخل مُصطلح البحث، ثم اختر المجلد؛ يتم التعرف على لغة البحث تلقائياً.

تكنولوجيا المعلومات

إظهار المدخلات ذات الصور فقط ☐ اختر المجال  معجم ثقافة المعلومات

يحتك عن "تكنولوجيا المعلومات" في مجال معجم ثقافة المعلومات أسفر عن 61 من النتائج.

★ مصطلح مصادق عليه  
○ مصطلح عربي موحد ومصادق عليه خلال مؤتمر التعريب الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) التابعة لجامعة الدول العربية لمطابقة الشروح/ الصور/ اللهجات العربية .. يرجى الضغط على رابط المصطلح.

صفحة 1 2 3 | النتيجة 1-30

| عربي             | إنجليزي                                                    | ألماني                                                     | فرنسي                  |
|------------------|------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|------------------------|
| معالجة المعلومات | information processing                                     | Informationsverarbeitung                                   | informatique           |
| إدخال المعلومات  | information input                                          | Informationseingabe                                        | saisie d'informations  |
| إذن بالولوج      | access authorization                                       | Zugriffsautorisierung                                      | autorisation d'accès   |
| استرجاع معلومات  | information retrieval                                      | Informationsabruf                                          | recherche documentaire |
| أينكجيد          | ASCII (American Standard Code for Information Interchange) | ASCII (American Standard Code for Information Interchange) | ASCII                  |
| انضمام           | subscription                                               | Abonnement                                                 | abonnement             |
| إنشمار           | coding                                                     | Kodierung                                                  | codage                 |
| إتلاع            | accession                                                  | Zugang                                                     | consultation           |

الشكل رقم 20: نتائج البحث عن مصطلح تكنولوجيا المعلومات في قاموس ArabTerm

|                              |                                    |                                    |                          |   |
|------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|--------------------------|---|
| consulter                    | beraten                            | consult                            | إِطْلَعْ عَلَى           | ○ |
| Lisez moi                    | Liesmich                           | readme                             | إِفْرَأْنِي              | ○ |
| internet                     | Internet (INTERconnection NETwork) | Internet (INTERconnection NETwork) | إِنْتَرْنِيْت            | ○ |
| protocole                    | Protokoll                          | protocol                           | بُرُوءُكُول              | ○ |
| interactif                   | interaktiv                         | interactive                        | تِفَاعُلِيَّة            | ○ |
| scanner                      | scannen                            | scan                               | تَفْرَس                  | ○ |
| technologie de l'information | Informationstechnik                | information technology             | تِقَانَةُ الْمَعْلُومَات | ○ |
| réduction des couleurs       | Farbreduktion                      | colors reduction                   | تَقْلِيصُ الْأَلْوَان    | ○ |
| documentation                | Dokumentation                      | documentation                      | تَوْنِيْق                | ○ |
| targetting                   | Targeting                          | targeting                          | تَوَجُّه                 | ○ |
| ordinateur                   | Computer                           | computer                           | حَاسُوب                  | ○ |
| ordinateur numérique         | Digitalcomputer                    | digital computer                   | حَاسُوبٌ رَقْمِيَّة      | ○ |
| droit d'accès                | Zugriffsrecht                      | access right                       | حَقُّ الْوُلُوج          | ○ |
| dialogue                     | Dialog                             | dialog                             | جِوَار                   | ○ |
| service                      | Dienst                             | service                            | خِدْمَة                  | ○ |
| confidentialité              | Datenschutz                        | privacy                            | خُصُوصِيَّة              | ○ |
| ligne dédiée                 | Standleitung                       | dedicated line                     | خَطٌّ مُكَرَّس           | ○ |
| autorisations d'accès        | Zugriffsberechtigungen             | access permissions                 | رُخْصُ الْوُلُوج         | ○ |
| registre                     | Zähler                             | counter                            | سَيِّجَل                 | ○ |
| débit en bits                | Bitrate                            | bit rate                           | سُرْعَةُ بِيْت           | ○ |
| capacité de mémoire          | Speicherkapazität                  | memory capacity                    | سِقَة الذَّاكِرَة        | ○ |
| cassette numérique           | Digitalkassette                    | digital cassette                   | سِفْطَة رَقْمِيَّة       | ○ |

#### صفحة 1 2 3

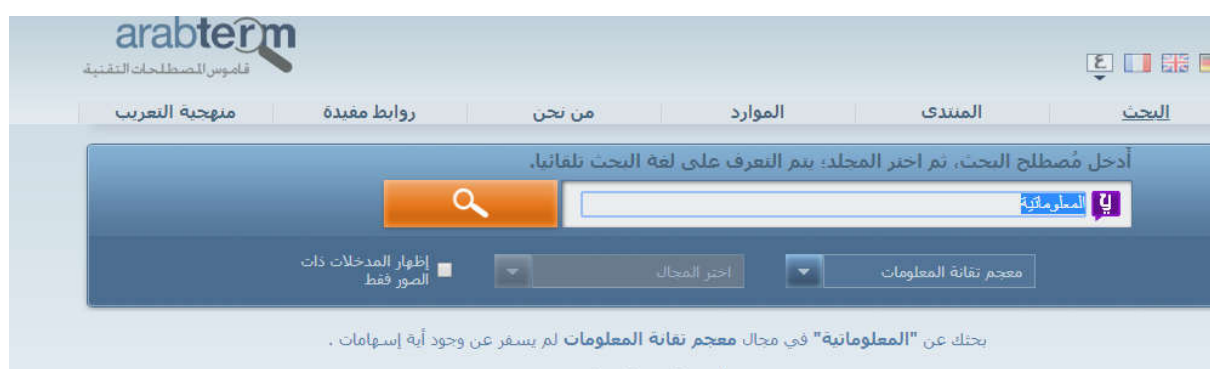
| فرنسي                                     | ألماني                      | إنجليزي                     | عربي                                                           |   |
|-------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|----------------------------------------------------------------|---|
| usenet                                    | Usenet                      | usenet                      | شَبَكَة اسْتِعْمَال                                            | ○ |
| world wide web (WWW)                      | World Wide Web (WWW)        | world wide web (WWW)        | شَبَكَة الْإِنْتَرْنِيْت (النَّسِيج الْعَالَمِي الْعَبْرُوتِي) | ○ |
| réseau en anneau                          | Ringnetzwerk                | ring network                | شَبَكَة خَلْقِيَّة                                             | ○ |
| réseau de type bus                        | Busnetzwerk                 | bus network                 | شَبَكَة رَاوِيَة                                               | ○ |
| débit                                     | Durchsatz                   | throughput                  | ضَمِيْب                                                        | ○ |
| page de serveur                           | Serverseite                 | server page                 | صَفْحَة الْخَادِم                                              | ○ |
| autoroute de l'information                | Datenautobahn               | information superhighway    | طَرِيق سَيَّارَ الْمَعْلُومَات                                 | ○ |
| veuillez dire ce que vous en pensez (RFC) | RFC-Dokument                | request for comments (RFC)  | طَلَب تَعْلِيْق                                                | ○ |
| relationnel                               | relational                  | relational                  | عِلَاقِيَّة                                                    | ○ |
| informatique                              | Informatik                  | computer science            | عِلْم الْحَاسُوب                                               | ○ |
| disque compact                            | CD                          | compact disk                | قُرْصٌ قَاصِد                                                  | ○ |
| langage d'interrogation                   | Abfragesprache              | query language              | لُغَة الْمَسْأَلَة                                             | ○ |
| tableau d'affichage télématique (BBS)     | Bulletin Board System (BBS) | bulletin board system (BBS) | لَوْحَة عَرْض الْمَعْلُومَات                                   | ○ |
| téléconférence                            | Telefonkonferenz            | teleconference              | مُخَاوَرَة تَهْدِيَّة                                          | ○ |
| moteur de recherche internet              | Internetsuchmaschine        | internet search engine      | مُحَرِّك تَحْقُق فِي الْإِنْتَرْنِيْت                          | ○ |
| centre de calcul                          | Rechenzentrum               | computer center             | مَرْكَز حَاسُوب                                                | ○ |
| interrogation                             | Abfrage                     | interrogation               | مُسْأَلَة                                                      | ○ |
| passerelle                                | Gateway                     | gateway                     | مَعْبَر                                                        | ○ |
| scanner                                   | Scanner                     | scanner                     | مِفْرَس                                                        | ○ |

|                                   |                                |                                    |                                   |   |
|-----------------------------------|--------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|---|
| scanner optique                   | optischer Scanner              | optical scanner                    | مِفْرَاسٌ ضَوْئِيّ                | ○ |
| thésaurus                         | Thesaurus                      | thesaurus                          | مَكْتَزٌ                          | ○ |
| mode interactif                   | interaktiver Modus             | interactive mode                   | مِيَوَالٌ تَقَاوُلِيّ             | ○ |
| site                              | Site                           | site                               | مَوْقِع                           | ○ |
| groupe de discussion              | Newsgroup (Forum)              | newsgroup (forum)                  | بُذْوَةُ الْمُتَقَاتِبَةِ         | ○ |
| système de recherche documentaire | Informationsabrufsystem (IRS)  | information retrieval system (IRS) | نِظَامُ اسْتِزْجَاعِ مَعْلُومَاتٍ | ○ |
| système d'information             | Informationssystem             | information system                 | نِظَامُ الْمَعْلُومَاتِ           | ○ |
| système informatique              | Computersystem                 | computer system                    | نِظَامٌ حَاسُوبِيّ                | ○ |
| modèle                            | Modell                         | model                              | نَمُودَج                          | ○ |
| interface commune de passerelle   | Common Gateway Interface (CGI) | common gateway interface (CGI)     | وَجْهَةٌ الْمُقْبِرِ الْعَامَّةِ  | ○ |
| capacité                          | Kapazität                      | capacity                           | وُسْعٌ                            | ○ |
| صفحة 3 2 1                        |                                |                                    |                                   |   |
| فرنسي                             | ألماني                         | إنجليزي                            | عربي                              |   |
| accès à distance                  | Fernzugriff                    | remote access                      | وُلُوجٌ بُعْدِيّ                  | ○ |
| صفحة 3 2 1                        |                                |                                    |                                   |   |

الشكل رقم (21): نتيجة البحث بمصطلح تكنولوجيا المعلومات في قاموس تقانة المعلومات

إن نتيجة البحث بمصطلح تكنولوجيا المعلومات في قاموس تقانة المعلومات أظهرت لنا 61 مصطلح كما هو موضح في الشكل أعلاه وهذا ما نسميه ضجيج في عملية البحث و الاسترجاع فأى هذه المصطلحات سنعتمده

أما البحث بمصطلح المعلوماتية فكانت نتيجة البحث منعدمة ( 0 ) أي لاتوجد مصطلحات مقابلة و لا معنى لهذا المصطلح كما هو موضح في الشكل أدناه



الشكل رقم (22): نتيجة البحث بمصطلح المعلوماتية في قاموس تقانة المعلومات

أدخل مُصطلح البحث، ثم اختر المجلد؛ يتم التعرف على لغة البحث تلقائياً.

نتيجة المعلومات

إظهار المدخلات ذات الصور فقط

اختر المجال

معجم ثنائية المعلومات

بحثك عن "تقنية المعلومات" في مجال معجم تقانة المعلومات أسفر عن 73 من النتائج.

★ مصطلح مصادق عليه

○ مصطلح عربي موحد ومصادق عليه خلال مؤتمر التعريب الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) التابعة لجامعة الدول العربية

لمطالعة الشروح/ المصوّر/ اللهجات العربية .. يُرجى الضغط على رابط المصطلح.

صفحة 321 | النتيجة 30-1

| عربي                     | إنجليزي                | ألماني                   | فرنسي                  |
|--------------------------|------------------------|--------------------------|------------------------|
| إِسْقَار                 | coding                 | Kodierung                | codage                 |
| بُرُوتُوكُول             | protocol               | Protokoll                | protocole              |
| خِدْمَة                  | service                | Dienst                   | service                |
| معالجة المعلومات         | information processing | Informationsverarbeitung | informatique           |
| إِدْخَالُ المَقْلُوبات   | information input      | Informationseingabe      | saisie d'informations  |
| إِذْنُ البُلُوْج         | access authorization   | Zugriffsautorisierung    | autorisation d'accès   |
| إِسْتِرْخَاعُ مَقْلُوبات | information retrieval  | Informationsabruf        | recherche documentaire |
| إِسْتِقْلَالُ قُوْطَبَات | data independence      | Datenunabhängigkeit      | autonomie de données   |

|                              |                                                            |                                                            |                          |   |
|------------------------------|------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|--------------------------|---|
| ASCII                        | ASCII (American Standard Code for Information Interchange) | ASCII (American Standard Code for Information Interchange) | أَسْكِى                  | C |
| abonnement                   | Abonnement                                                 | subscription                                               | اشْتِرَاك                | C |
| consultation                 | Zugang                                                     | accession                                                  | إِطْلَاع                 | C |
| consulter                    | beraten                                                    | consult                                                    | إِطْلَعَ عَلَى           | C |
| Lisez moi                    | Liesmich                                                   | readme                                                     | إِفْرَازِى               | C |
| activex                      | ActiveX                                                    | activex                                                    | أَكْبِيف إِكْس           | C |
| internet                     | Internet (INTERconnection NETwork)                         | Internet (INTERconnection NETwork)                         | إِنْتَرْنِيت             | C |
| interactif                   | interaktiv                                                 | interactive                                                | تَقَاعُلِيَّة            | C |
| auto-negotiation             | automatische Aushandlung                                   | auto-negotiation                                           | تَقَاوُضٌ تَقَاعُلِيَّة  | C |
| scanner                      | scannen                                                    | scan                                                       | تَقْرُس                  | C |
| technologie de l'information | Informationstechnik                                        | information technology                                     | تَقَانَةُ الْمَعْلُومَات | C |
| réduction des couleurs       | Farbreduktion                                              | colors reduction                                           | تَقْلِيصُ الْأَلْوَان    | C |
| documentation                | Dokumentation                                              | documentation                                              | تَوْنِيْق                | C |
| targetting                   | Targeting                                                  | targeting                                                  | تَوَجُّه                 | C |
| ordinateur                   | Computer                                                   | computer                                                   | حَاسُوْب                 | C |
| ordinateur numérique         | Digitalcomputer                                            | digital computer                                           | حَاسُوْبٌ رَقْمِيَّة     | C |
| droit d'accès                | Zugriffsrecht                                              | access right                                               | حَقُّ الْوُلُوج          | C |
| dialogue                     | Dialog                                                     | dialog                                                     | جَوَار                   | C |
| confidentialité              | Datenschutz                                                | privacy                                                    | حُصُوْصِيَّة             | C |
| ligne dédiée                 | Standleitung                                               | dedicated line                                             | خَطٌّ مُكَدَّرَس         | C |
| autorisations d'accès        | Zugriffsberechtigungen                                     | access permissions                                         | رُخْصُ الْوُلُوج         | C |
| graphisme                    | Grafik                                                     | graphics                                                   | رُسُومَات                | C |

|                                           |                                |                                    |                                                    |   |
|-------------------------------------------|--------------------------------|------------------------------------|----------------------------------------------------|---|
| registre                                  | Zähler                         | counter                            | سِجَل                                              | ○ |
| débit en bits                             | Bitrate                        | bit rate                           | سُرْعَةُ بِتَات                                    | ○ |
| capacité de mémoire                       | Speicherkapazität              | memory capacity                    | سِقَةِ الذَّاكِرَةِ                                | ○ |
| cassette numérique                        | Digitalkassette                | digital cassette                   | سَقِطَةُ رَقْمِيَّة                                | ○ |
| usenet                                    | Usenet                         | usenet                             | شَبَكَةُ اسْتِغْقَال                               | ○ |
| world wide web (WWW)                      | World Wide Web (WWW)           | world wide web (WWW)               | شَبَكَةُ الْإِنْتِرْنِت (النسج العالمي الإلكتروني) | ○ |
| réseau en anneau                          | Ringnetzwerk                   | ring network                       | شَبَكَةُ خَلْقِيَّة                                | ○ |
| réseau de type bus                        | Busnetzwerk                    | bus network                        | شَبَكَةُ تَاوِيلَة                                 | ○ |
| débit                                     | Durchsatz                      | throughput                         | ضَمِيْب                                            | ○ |
| page de serveur                           | Serverseite                    | server page                        | صَفْحَةُ الخَادِم                                  | ○ |
| table traçante                            | Plott-Tisch                    | plotting table                     | طَاوِيلَةُ رَاسِقَة                                | ○ |
| autoroute de l'information                | Datenautobahn                  | information superhighway           | طَرِيقُ سَيَارٍ لِلْمَعْلُومَات                    | ○ |
| veuillez dire ce que vous en pensez (RFC) | RFC-Dokument                   | request for comments (RFC)         | طَلَبُ تَقْلِيْق                                   | ○ |
| relationnel                               | relational                     | relational                         | عِلَاقِيَّة                                        | ○ |
| informatique                              | Informatik                     | computer science                   | عِلْمُ الحَاسِبِ                                   | ○ |
| vidéotex                                  | Videotext                      | videotex                           | فِيدِيُونَكْس                                      | ○ |
| disque compact                            | CD                             | compact disk                       | قُرْصُ قَظْرَاص                                    | ○ |
| langage d'interrogation                   | Abfragesprache                 | query language                     | لُغَةُ الْمَسْأَلَة                                | ○ |
| tableau d'affichage télématique (BBS)     | Bulletin Board System (BBS)    | bulletin board system (BBS)        | لَوْحَةُ عَرْضِ الْمَعْلُومَات                     | ○ |
| simulation sur ordinateur                 | Computersimulation             | computer simulation                | مُحاكاة عَلَى الحَاسِبِ                            | ○ |
| téléconférence                            | Telefonkonferenz               | teleconference                     | مُخَاوَرَة تَلْفُونِيَّة                           | ○ |
| moteur de recherche internet              | Internetsuchmaschine           | internet search engine             | مُحَرِّكُ تَحْتِ فِيهِ الْإِنْتِرْنِت              | ○ |
| contrôle par duplication                  | Duplikatkontrolle              | duplication check                  | مُراقَبَة بِالنَّسْخ                               | ○ |
| centre de calcul                          | Rechenzentrum                  | computer center                    | مَرْكَزُ حَاسِبِي                                  | ○ |
| interrogation                             | Abfrage                        | interrogation                      | مُسْأَلَة                                          | ○ |
| passerelle                                | Gateway                        | gateway                            | مَقْبَر                                            | ○ |
| infographie                               | grafische Datenverarbeitung    | graphic data processing            | مَعْلُومَاتٌ رَسْمِيَّة                            | ○ |
| scanner                                   | Scanner                        | scanner                            | مِقْرَاس                                           | ○ |
| scanner optique                           | optischer Scanner              | optical scanner                    | مِقْرَاسٌ ضَوْئِي                                  | ○ |
| thesaurus                                 | Thesaurus                      | thesaurus                          | مُكْتَبَر                                          | ○ |
| mode interactif                           | interaktiver Modus             | interactive mode                   | مَبْنُوك تَفَاعُلِي                                | ○ |
| site                                      | Site                           | site                               | مَوْقِع                                            | ○ |
| groupe de discussion                      | Newsgroup (Forum)              | newsgroup (forum)                  | مُذَوَّة الْمُنَاقَشَة                             | ○ |
| télexcopie                                | Telefax                        | telefax                            | نَسْخٌ عَنْ تَلِف                                  | ○ |
| système de recherche documentaire         | Informationsabrufsystem (IRS)  | information retrieval system (IRS) | نِطَامٌ لِسْتِزْجَاعِ مَعْلُومَات                  | ○ |
| système d'information                     | Informationssystem             | information system                 | نِطَامُ الْمَعْلُومَات                             | ○ |
| système informatique                      | Computersystem                 | computer system                    | نِطَامُ حَاسِبِي                                   | ○ |
| modèle                                    | Modell                         | model                              | نَمُودَج                                           | ○ |
| interface commune de passerelle           | Common Gateway Interface (CGI) | common gateway interface (CGI)     | وَحْدِيَّةُ الْمَقْبَرِ الْقَامَة                  | ○ |
| capacité                                  | Kapazität                      | capacity                           | وُسْع                                              | ○ |
| accès à distance                          | Fernzugriff                    | remote access                      | وُلُوحٌ بُعْدِي                                    | ○ |
| accès aléatoire                           | wahlfreier Zugriff             | random access                      | وُلُوحٌ عَشِيْوَالِي                               | ○ |
| accès direct                              | Direktzugriff                  | direct access                      | وُلُوحٌ قَبْلَانِي                                 | ○ |

الشكل رقم (23): نتيجة البحث بمصطلح تقنية المعلومات في قاموس تقانة المعلومات

وقد بينت نتائج البحث عن مصطلح تقانة المعلومات ضمن معجم تقانة المعلومات عن وجود 73 نتيجة وهذا ما نسميه الضجيج 'Le Bruit' ففي الأصل نتيجة واحدة تكفي وهي النتيجة رقم 15 وهي:

**تقانة المعلومات** التي يقابلها باللغة الفرنسية 'Technologie del'information' و باللغة الانجليزية 'Information technology'

لأننا نبحث عن مقابل كلمة تقانة المعلومات و ليس قائمة المصطلحات التي تدخل في مجال تقانة المعلومات

الشرح التفصيلي لمصطلح تقانة المعلومات ضمن هذا القاموس هو:



الشكل رقم 24: معنى مصطلح تقانة المعلومات ضمن قاموس ArabTerm

2-التسيير الإلكتروني للمعلومات:

arabterm  
قاموس المصطلحات التقنية

البحث المبدئي الموارد من نحن روابط مفيدة منهجية التعريب

أدخل مُصطلح البحث، ثم اختر المجلد: يتم التعرف على لغة البحث تلقائياً.

تسيير الكتروني للمعلومات

إظهار المدخلات ذات الصور فقط

اختر المجال

معجم تقانة المعلومات

يحتك عن "تسيير الكتروني للمعلومات" في مجال معجم تقانة المعلومات أسفر عن 4 من النتائج.

★ مصطلح مرادف عليه

○ مصطلح عربي موحد ومرادف عليه خلال مؤتمر التعريب الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) التابعة لجامعة الدول العربية

لمطالعة الشروح/ الصور/ اللهجات العربية .. يُرجى الضغط على رابط المصطلح.

صفحة 1 | النتيجة 4-1

| عربي             | إنجليزي                | ألماني                   | فرنسي         |
|------------------|------------------------|--------------------------|---------------|
| حزمة             | packet                 | Paket                    | paquet        |
| معالجة المعلومات | information processing | Informationsverarbeitung | informatique  |
| معلوماتية        | informatics            | Informatik               | informatique  |
| معلوماتي         | informatician          | Informatiker             | informaticien |

صفحة 1

الشكل رقم (25): نتائج البحث عن مصطلح 'التسيير الإلكتروني' ضمن معجم تقانة المعلومات'

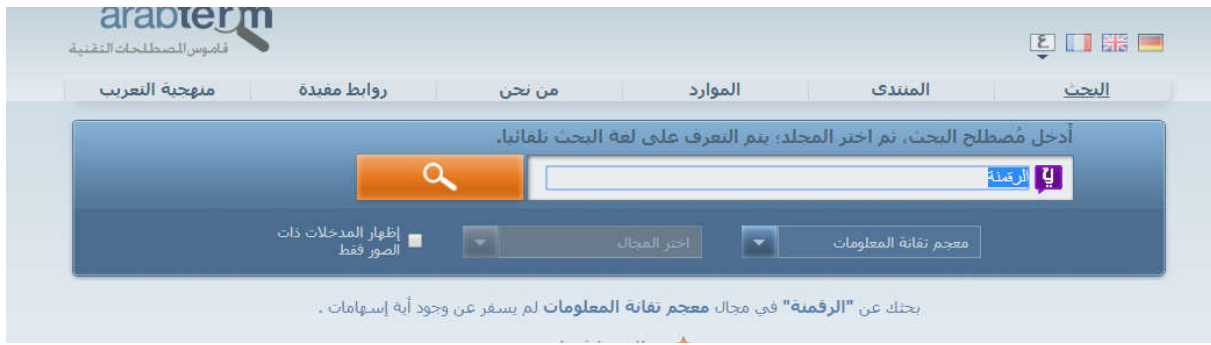
يتبين من خلال نتائج البحث عن مصطلح "التسيير الإلكتروني للمعلومات" أن معجم تقانة المعلومات يقدم أربعة مصطلحات هي: حزمة paquet، معالجة المعلومات informatique، معلوماتيات informatique، و معلوماتي informaticien. وحسب رأينا فإن هذه المصطلحات - بغض النظر عن إشكالات الترجمة - قد تربطها علاقة بالتسيير الإلكتروني، إلا أنها لا تقدم لنا لا المفهوم و لا المقابل الصحيح لهذه الكلمة المتداول في أدبيات التخصص ومؤلفات المتخصصين في المجال<sup>1</sup> خاصة باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية. حيث أن المقابل الفرنسي لمصطلح التسيير الإلكتروني الشائع استخدامه بين الباحثين و المتخصصين هو "Gestion Electronique des Documents" و يعرف بالاختصار "GED"، أما باللغة الانجليزية فهو

"Electronic Document Management" و يعرف بالاختصار "EDM"

### 3- مسح ضوئي / رقمنة

البحث بمصطلح رقمنة لم يسفر على اية نتيجة كما هو موضح في الشكل الموالي:

<sup>1</sup> - هذا الأمر لمسنه فعلياً من خلال تجربتنا في تدريس وحدة التسيير الإلكتروني بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر ( 2016 - 2019 وكذا بحوثنا في الموضوع من خلال مشاركتنا في ملتقيات وطنية ودولية.



الشكل رقم 26 نتيجة البحث بمصطلح الرقمنة



الشكل رقم 27: نتيجة البحث بمصطلح المسح الضوئي في قاموس تقانة المعلومات

## ب- البحث و الإسترجاع ضمن محركات البحث



تقانة المعلومات



Tous Images Actualités Vidéos Maps Plus Paramètres Outils

Environ 10 900 000 résultats (0,41 secondes)

تقنية المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات وتختصر إلى IT وحسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية) ITAA، هي "دراسة، تصميم، تطوير، تفعيل، دعم أو تسيير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، بشكل خاص تطبيقات وعقود الحاسوب"، تهتم تقنية المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، معالجة، إرسال، ...



تقنية المعلومات - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية\\_المعلومات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية_المعلومات)

À propos de ce résultat Commentaires

تقنية المعلومات - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

[https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية\\_المعلومات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية_المعلومات) Traduire cette page

تقنية المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات وتختصر إلى IT وحسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية) ITAA، هي "دراسة، تصميم، تطوير، تفعيل، دعم أو تسيير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، بشكل خاص تطبيقات وعقود الحاسوب"، تهتم تقنية المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، معالجة، إرسال، ...

ما هو تخصص تقنية المعلومات - موضوع

<https://mawdoo3.com> Traduire cette page

تعريف تقنية المعلومات . كيف تكون مبدع في تقنية المعلومات . التخصصات التي يتفرع منها تقنية المعلومات . فيديو مهندس - 4 févr. 2019  
 مكافحة الغش تعريف ...

تعريف تقنية المعلومات - موضوع

<https://mawdoo3.com> Traduire cette page

ما هي تقنية المعلومات . تعريف مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية . تعريف توم فورستر . مجالات تقنية المعلومات - 4 févr. 2019  
 التخصصات التي يتفرع منها تقنية ...  
 3 التخصصات التي يتفرع ... 2 مجالات تقنية المعلومات 1 ما هي تقنية المعلومات

بحث حول تقنية المعلومات - موضوع

<https://mawdoo3.com> Traduire cette page

تعريف تقنية المعلومات . أقسام تقنية المعلومات واستخداماتها . تخصصات تقنية المعلومات . تطبيقات تقنية المعلومات في - 4 févr. 2019  
 الصحة العامة . مستقبل ...

10 تخصصات في مجال تقنية المعلومات - Edarabia

<https://www.edarabia.com/.../10-تخصصات-في-مجال-تقنية-المعلومات> Traduire cette page

★★★★★ Note : 2,8 - 399 votes

تعريف تقنية المعلومات المجالات الخاصة بتقنية المعلومات تخصصات تقنية المعلومات أجيال تطور الحاسوب تقنية المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي 5 أجيال ظهرت ...

Vidéos



تخصص تقنية المعلومات



تقنية المعلومات درس 1 تعريف



راسل طلابي - عمادة تقنية



تكنولوجيا المعلومات



Connexion

Tous Images Vidéos Actualités Livres Plus Paramètres Outils

Environ 37 300 000 résultats (0,38 secondes)

تقنية المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات وتختصر إلى IT وحسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية) ITAA، هي "دراسة تصميم، تطوير، تمثيل، دعم أو تمثيل أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، بشكل خاص تمثيلات وعقد الحاسوب". تهتم تقنية المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، معالجة، إرسال، ...

**تقنية المعلومات - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة**  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية\\_المعلومات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية_المعلومات)

À propos de ce résultat Commentaires



**Technologies de l'information**  
Domaine professionnel

La technologie de l'information désigne le domaine du traitement de l'information, souvent dans un contexte professionnel. Ce domaine a été soumis à un accord de libre échange par l'OMC. Wikipédia

**Recherches associées** Voir d'autres éléments (plus de 10)

Entreprise Education Cloud computing Assurance Immobilier



تكنولوجيا المعلومات



Connexion

**مفهوم تكنولوجيا المعلومات - موضوع**  
[https://mawdoo3.com/تكنولوجيا\\_المعلومات](https://mawdoo3.com/تكنولوجيا_المعلومات)  
14 juin 2017 - تعريف تكنولوجيا المعلومات، مجال ومدى تكنولوجيا المعلومات، خصائص المعلومات، ١٢ مميزات تكنولوجيا المعلومات، تعريف تكنولوجيا المعلومات

**ما هي تكنولوجيا المعلومات - موضوع**  
[https://mawdoo3.com/اسئلة\\_تقنية](https://mawdoo3.com/اسئلة_تقنية)  
18 déc. 2017 - تعريف تكنولوجيا المعلومات، مهارات تقنية الطلب على تكنولوجيا المعلومات، تعريف تكنولوجيا المعلومات، الوظائف، الغاية بتكنولوجيا المعلومات

#### Afficher les résultats pour

Technologies de l'information et de la communication (D...  
Technologies de l'information et de la communication est une expression, principalement utilisée dans le ...



**تقنية المعلومات - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة**  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية\\_المعلومات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية_المعلومات)  
تقنية المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات وتختصر إلى IT وحسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية) ITAA، هي "دراسة تصميم، تطوير، تمثيل، دعم أو تمثيل أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، بشكل خاص تمثيلات وعقد الحاسوب". تهتم تقنية المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، معالجة، إرسال، ...

**تكنولوجيا المعلومات - ويكيبيديا**  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/تكنولوجيا\\_المعلومات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تكنولوجيا_المعلومات)  
تكنولوجيا المعلومات (انجليزية: information technology): حسب تعريف مجموعة تكنولوجيا المعلومات الأمريكية (ITAA) هي دراسة وتصميم وتطوير أنظمة المعلومات خصوصاً ...

**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة**  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/تكنولوجيا\\_المعلومات\\_والاتصالات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تكنولوجيا_المعلومات_والاتصالات)  
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and communications technology) هي دراسة وتطوير أنظمة معلومات، ولكنها ...

**تكنولوجيا المعلومات - Feedo.net**  
[www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...](http://www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...)  
تكنولوجيا المعلومات (انجليزية: information technology): حسب تعريف مجموعة تكنولوجيا المعلومات الأمريكية (ITAA) هي دراسة وتصميم وتطوير أنظمة المعلومات خصوصاً ...

**تكنولوجيا المعلومات - Feedo.net**  
[www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...](http://www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...)  
تكنولوجيا المعلومات (انجليزية: information technology): حسب تعريف مجموعة تكنولوجيا المعلومات الأمريكية (ITAA) هي دراسة وتصميم وتطوير أنظمة المعلومات خصوصاً ...

**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - Bahrain Polytechnic**  
[www.polytechnic.bh](http://www.polytechnic.bh)  
يهدف برنامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (BICT) إلى تطوير خريجين مهنيين للعمل بمهارات تقنية واسعة، وتدريب التركيز على المهارات ...

**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (PDF) - issa.int**  
<https://www.issa.int/.../details?...>  
السياسة إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبدأ التوجيهي 5. 20. إدارة استمرارية الخدمة المبدأ التوجيهي 6. 22. 3. الاستمرار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة ...

#### Recherches associées à تكنولوجيا المعلومات

|                            |                                    |
|----------------------------|------------------------------------|
| تكنولوجيا المعلومات pdf    | اسس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات |
| تخصص تكنولوجيا المعلومات   | إدارة تكنولوجيا المعلومات          |
| مميزات تكنولوجيا المعلومات | مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات   |
| أنواع تكنولوجيا المعلومات  | أقسام تكنولوجيا المعلومات          |

Google - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

https://www.google.com/search?ei=iK5xKX\_nHYKEaYwpgAK&q=تكنولوجيا المعلومات والاتصالات&gs\_l=psy-ab.1.9.0i67j0i7i30i2j0i7i30i3j0i7i30j0.205464.210...

Google

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

Tous Images Vidéos Actualités Maps Plus Paramètres Outils

Environ 9 110 000 résultats (0,37 secondes)

**تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - موضوع**  
<https://mawdoo3.com> Traduire cette page  
 تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : أقسام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : القسم المادي : القسم النظمي أو العنفي : القسم البشري أو البشري ... أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

**بحث حول تكنولوجيا الاتصال والمعلومات - موضوع**  
<https://mawdoo3.com> Traduire cette page  
 يُستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الغالب ضمن ٢ جاذبة **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** بتكنولوجيا المعلومات (A-Soft) ... المجال الأكاديمي ...

**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة**  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/تكنولوجيا\\_المعلومات\\_والاتصالات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تكنولوجيا_المعلومات_والاتصالات) Traduire cette page  
 كثيرا ما يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information and communications technology باعتباره مرادفاً لمصطلح تكنولوجيا المعلومات (IT)، ولكنه ...

**Technologies de l'information et de la communication**  
 Domaine d'étude

Technologies de l'information et de la communication est une expression, principalement utilisée dans le monde universitaire, pour désigner le domaine de la télématique, c'est-à-dire les techniques de ... Wikipedia

Commentaires

## Vidéos

تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

مطرومة صبح  
YouTube - 22 mai 2017

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات م 1 ج 1 - ICT - A-Soft | ICDL - IT

A-Soft  
YouTube - 19 mai 2016

تجربة الجاز درس الجغرافيا بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ...

Elmouhssini Abderrazak  
YouTube - 10 avr. 2014

## Bahrain Polytechnic - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

[www.polytechnic.bh](http://www.polytechnic.bh) Traduire cette page  
 ينفذ برنامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (BICT) إلى تطوير خريجين مهنيين للعمل بمنتجات ومهارات تقنية واسعة. ويصمم البرنامج على المهارات ...

Google

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التعليم والتعلم ...  
<https://www.new-educ.com> Traduire cette page  
 يستنول هذا المقال بعض مفاهيم وتعاريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واختلاف رؤى النظريات التربوية وخاصة - 27 juil. 2018 - الموضوعية والبدائية ...

**تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - ITU**  
<https://www.itu.int/ar/ITU-D/ICT-Applications/.../default.aspx> Traduire cette page  
 يُنظر إلى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية ...

**الفصل الأول : تكنولوجيا المعلومات والاتصال [doc]**  
<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/.../13/chapitre1.doc> Traduire cette page  
 يشهد التاريخ بأن البشرية مرت بعدة ثورات وأخرها هي ثورة تكنولوجيا المعلومات و ... 4-2-2- تكنولوجيا المعلومات والاتصال : وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات ...

**واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر وسبل اندماجها في ...**  
<https://www.univ-chlef.dz/ref/?> Traduire cette page  
 الملخص: لقد انتهت الجزائر سياسة الانفتاح والإصلاح الشامل ترقية قطاع الاتصالات منذ سنة 2001، وهي الفترة التي - 6 mars 2018 - عرف فيها القطاع فترة توجية ...

**Feedo.net - تكنولوجيا المعلومات**  
[www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...](http://www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...) Traduire cette page  
 تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات ترجمتها باللغة الإنجليزية (Information) ... بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدامها في العملية الإنتاجية وإثبات الموارد ...



المعلوماتية



Tous Images Vidéos Actualités Maps Plus Paramètres Outils

Environ 6 600 000 résultats (0,27 secondes)

### مفهوم المعلوماتية - موضوع

[https://mawdoo3.com/مفهوم\\_المعلوماتية/](https://mawdoo3.com/مفهوم_المعلوماتية/) Traduire cette page

المعلوماتية : خصائص المعلوماتية : نتائج المعلوماتية : نمو الإنتاج الفكري : تنوع مصادر المعلومات : انتشار الثقافة - 17 mars 2016  
 المعلوماتية المعلوماتية تعرف باللغة  
 ٢ نتائج المعلوماتية - ١ - المعلوماتية

### معلوماتية (حقل أكاديمي) - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

[https://ar.wikipedia.org/wiki/معلوماتية\\_\(حقل\\_أكاديمي\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/معلوماتية_(حقل_أكاديمي)) Traduire cette page

المعلوماتية هي علم المعلومات، ممارسة معالجة المعلومات، وهندسة نظم المعلومات. المعلوماتية هي دراسة التركيب، الخوازميات، والسلوك، والتفاعل بين النظم الطبيعية...  
 التاريخ - أصل الكلمة

### معلوماتية - المعرفة

<https://www.marefa.org/معلوماتية> Traduire cette page

المعلوماتية أو علوم الحاسوب هو العلم الذي يدرس الحوسبة ومعالجة البيانات والنظريات والتطبيقات التي تشكل الأساس لمكتبة (تتمة) نقل المعلومات وتحويلها...  
 حقل المعلوماتية - أهم الفروع - تاريخ

## Vidéos



مقدمة / 01 / المعلوماتية / 1AS

Profmhd School  
 YouTube - 30 oct. 2017



فعاليات جلسة "المشروع القومي  
 للبنية المعلوماتية للدولة" بحضور

ON Live  
 YouTube - 29 juil. 2018



برنامج المستشار الجرائم  
 المعلوماتية

السعودية  
 YouTube - 10 nov. 2017

## CRDP - المعلوماتية والتكنولوجيا في خدمة التعليم

<https://www.crdp.org/mag-description?id=53> Traduire cette page

اليوم، وبعد أن تطوّرت المعلوماتية وتحوّلت من برامج ذات صيغة أمينة إلى آلة حاسوب تستقبل برامج تمكّن ذكاءً صناعياً، تمكّن من استغلال  
 تكلف الإلكترونيات 2 وضبطها... ..

## best-mastersdegree - 2019 المعلوماتية أفضل

<https://www.best-mastersdegree.com> ماجستير Traduire cette page

ما هو الماجستير في المعلوماتية؟ يساعد هذا البرنامج الطلاب على تطوير أدوات أساسية للتتبع في عالم متزايد من تكنولوجيا المعلومات  
 والاتصالات. هندسة البرمجيات ونظم... ..

### مفهوم المعلوماتية - جامعة بابل

[www.uobabylon.edu.iq/uobColleges/lecture.aspx?fid=13...1...](http://www.uobabylon.edu.iq/uobColleges/lecture.aspx?fid=13...1...) ▼ Traduire cette page

مفهوم المعلوماتية البيانات (data) هي المادة الخام من أرقام وحروف وأشكال وصور وأصوات التي تدخل على الحاسوب - 7 févr. 2014 ويقوم الحاسوب بمعالجتها وبعد ذلك تصبح ...

### المعلوماتية - Traduction en français - exemples arabe | Reverso Context

<https://context.reverso.net/traduction/arabe-francais/mعلوماتية> ▼

المعلوماتية "المعلوماتية" Traductions en contexte de en arabe-français avec Reverso Context : الدعم المخصص للأجهزة الوسيلة للترويج والمساعدة التقنية والتدريب وأجهزة ...

### ... and Jamila A Alzahrani - Academia الإحتياجات المعلوماتية | عوز السلي

[www.academia.edu/21797984/الإحتياجات\\_المعلوماتية](http://www.academia.edu/21797984/الإحتياجات_المعلوماتية) ▼ Traduire cette page

المملكة العربية السعودية جامعة الملك عبد العزيز كلية الداب والعلوم التنائية قسم علم المعلومات ماجستير إدارة المعلومات الإحتياجات المعلوماتية إعداد ...

### كلية الهندسة المعلوماتية | الموقع الرسمي جامعة تشرين

[www.tishreen.edu.sy/faculty/informatics-engineering](http://www.tishreen.edu.sy/faculty/informatics-engineering) ▼ Traduire cette page

أنت هنا: الشؤون الأكاديمية. كلية الهندسة المعلوماتية. الأقسام العلمية والأكاديمية. معلومات عامة. الرسالة. الرؤية والأهداف. كلمة المميد. الإدارة. ملفات للتحميل. النتائج الامتحانية. ...

### Recherches associées à المعلوماتية

تعريف المعلوماتية والحاسوب

اساسيات المعلوماتية

مفهوم المعلوماتية doc

تعريف المعلوماتية باختصار

تاريخ المعلوماتية

تقسم كلمة المعلوماتية الى قسمين ماهما

المعلوماتية pdf

دور المعلوماتية

Google

تكنولوجيا المعلومات الحديثة

Connexion

Tous Images Vidéos Actualités Maps Plus Paramètres Outils

Environ 17 500 000 résultats (0,38 secondes)

... تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال ...  
[journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/1093](https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/1093) ▼ Traduire cette page  
 2016 - عصام محمد الجبسي  
 تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال - دراسة استطلاعية للواقع الفلسطيني  
 الجبسي ...

Feedo.net - تكنولوجيا المعلومات  
[www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...](http://www.feedo.net/scienceandtechnology/Technology/EssentialTechn...) ▼ Traduire cette page  
 تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات تُرجمتها باللغة الإنجليزية (Information) ... الحكومية للعمل بهذه التقنية الحديثة حتى تحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي.

... Manifestations Univ Ouargla - تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ...  
<https://manifest.univ-ouargla.dz/...-2326/> ▼ Traduire cette page  
 12 févr. 2019 - تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بين المبنى الواقعي و المتصور علميا.

مقالة عن تكنولوجيا المعلومات - موضوع  
<https://mawdoo3.com/تكنولوجيا-المعلومات/> ▼ Traduire cette page  
 تأثير تكنولوجيا المعلومات اقتصادياً ... ساهمت تقنية الحديثة في تعزيز ذات العلم وتغييره التكنولوجية بسرعة كبيرة - 2017  
 13 déc 2017 - وحجته مختلفاً عن الأخرى ...  
 1 - تكنولوجيا المعلومات  
 2 - تأثير تكنولوجيا المعلومات ...

تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية - ويكي الكتب  
[https://ar.wikibooks.org/...تطور\\_استخدام\\_تكنولوجيا\\_المعلومات/](https://ar.wikibooks.org/...تطور_استخدام_تكنولوجيا_المعلومات/) ▼ Traduire cette page  
 1 المقدمة: 2 مراحل تطور دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ... إن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم والتعلم لها دور كبير في تطوير ...  
 معوقات دمج تكنولوجيا ... - إيجابيات دمج تكنولوجيا ... - مراحل تطور دمج تكنولوجيا ...

تعريف تكنولوجيا المعلومات - موسوعة وزي وزبي  
<https://weziwezi.com/تعريف-تكنولوجيا-المعلومات/> ▼ Traduire cette page  
 1 تكنولوجيا المعلومات 2 أهمية تكنولوجيا المعلومات 3 تعريف تكنولوجيا المعلومات 4 ... سهلت طريق للتطور أمام تنمية - 8 avr. 2018  
 العمليات والمنتجات الحديثة

استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وأثرها على مهام الأستاذ الجامعي ...  
[www.webreview.dz](http://www.webreview.dz) > ... > RIST > Volume 19 > Numéro 01 ▼ Traduire cette page  
 2014 - فردي لخصر de  
 استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وأثرها على مهام الأستاذ الجامعي : تقنيات حديثة، مهارات جديدة، فردي لخصر. إن التطورات المتسارعة التي حدثت في السنوات ...

عالم التكنولوجيا الحديثة - أراجيك  
<https://www.arageek.com> ▼ Traduire cette page  
 أصبح مفهوم التكنولوجيا عند البعض يقتصر على جهاز كمبيوتر، مع العلم أن ... كذلك استخدام الفكر في استخدام - 30 janv. 2014  
 المعلومات والمهارات للوصول إلى النتيجة ...

تقنية المعلومات - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية\\_المعلومات](https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية_المعلومات) ▼ Traduire cette page  
 تقنية المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات وتختصر إلى IT وحسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات ... تكنولوجيا المعلومات يعتبر من أهم التخصصات الحديثة على الإطلاق ، والتي تلبي قولا هائلا من ناحية الطالب والمؤسسات التعليمية والتوظيفية على حد سواء ...



**ثقافة المعلومات وتأثيرها في استراتيجيات تطوير المنتج دراسة تطبيقية في شركة مصافي الوسط/وزارة النفط في الدورة/بغداد**

Journal of Kufa ... 2017 - مجلة مركز دراسات الكوفة Abstract

يسعى الباحث من خلال البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين مكونات ثقافة المعلومات وتحديد استراتيجيات تطوير المنتج، إذ إن توافر هذه الثقافة في المنظمات تعد واحدة من متطلبات اختيار الاستراتيجية الملائمة لتطوير منتجات الشركة الموجهة بالخصوص ومنتجات الشركات ...

☆ 99 Les 5 versions

[PDF] iasj.net

**اثر الاستثمار في ثقافة المعلومات و فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي**

iasj.net - د. عبد اللطيف شهاب الراوي، م. ارسلان ابراهيم الاقضي - مجلة الإدارة والاقتصاد 2012

Research deals with the current topic of investment in information technology and the effectiveness of the accounting information system of vital topics because of its role in improving the level of performance and efficiency of organizations, aims to highlight the role ...

☆ 99

[PDF] iasj.net

**جيوبوليتيك ثقافة المعلومات والاتصالات في الوطن العربي-التحديات والفرص المتاحة**

iasj.net - محمد أزهر السليمان - دراسات إقليمية 2008

This research aims at studying the Geopolitics of Information and Communication Culture in The Arab Homeland. This study hypothesizes that the current situation of information and communication is not that promising, since its minor role in enhancing the strength of this ...

☆ 99

[PDF] iasj.net

**استخدام وتوظيف ثقافة المعلومات في التعليم عن بعد**

iasj.net - الاستاذ المساعد الدكتور عادل طالب ... - مجلة كلية بغداد للعلوم ... 2011

This study aims to introduce communication means and information technologies which meets the needs of the user in the field of remote education, as well as the importance of using the internet as mean of communication in order to obtain information. The surveillance ...

☆ 99

[PDF] sustech.edu

**أثر نظم وثقافة المعلومات على الأداء الإداري بالقطاع المصرفي السوداني للفترة 1995م-2005م**

repository.sustech.edu - الأمين، عصام الدين خالد العوض محمد ... 2006

هذه الدراسة تبحث أثر نظم وثقافة المعلومات على الأداء الإداري لقطاع المصرفي السوداني، فهي تدرس المدى الذي تؤثر به النظم والثقافة على مستوى رضا واستخدام المديرين تلك البنوك لها وعلى أدائهم، ومن ثم تخرج لتعطي تأثيرها على المؤسسات المصرفية ومجموعات العمل بها. قامت ...

☆ 99

[PDF] sustech.edu

**أثر نظم وثقافة المعلومات على الأداء الإداري بالقطاع المصرفي السوداني للفترة 1995م-2005م**

repository.sustech.edu - الأمين، عصام الدين خالد العوض محمد ... 2006

هذه الدراسة تبحث أثر نظم وثقافة المعلومات على الأداء الإداري لقطاع المصرفي السوداني، فهي تدرس المدى الذي تؤثر به النظم والثقافة على مستوى رضا واستخدام المديرين تلك البنوك لها وعلى أدائهم، ومن ثم تخرج لتعطي تأثيرها على المؤسسات المصرفية ومجموعات العمل بها. قامت ...

☆ 99

**إمتحان مواضيع في ثقافة المعلومات-2015**

repository.uofd.edu.sd - كلية علوم الحاسوب والتمهنة البشرية جامعة دنقلا 2017

Page 1. 1 لاقت دعماج فخرشلا تيمشنتو ثقافتا تلك لولاً رودلا تكلخما تكل - وليم فود

2015 م بوساحلا مولع سوير لاكب - ساداسلا لصفلا: خير لال 6/6/2015 م تامولصلا تفتت

نف جيعضلوم : كاملا دلعالي: نتمزلا : لولاً مسقلا رو لخد مسقلا لده قللسا لم بجا قللسلا نقي ...

☆ 99

## نتائج البحث في مستودع الأصول الرقمية لمكتبة الاسكندرية

Search Result 3.1.2 x SNDL Systeme National de Docu x +

Not secure | dar.bibalex.org/webpages/searchresults.jsf

English | Français | العربية Home Member Login Sign up

**DAR** Beta  Search Advanced Search Search Result

DIGITAL ASSETS REPOSITORY Books

Showing 1 - 18 of about 1,097 results for ثقافة المعلومات

| Categories                                            | Contributor                                  |
|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| Art and recreation (1)                                | BA - Islamic Civilization Studies Center (1) |
| Computer science, information and related works (123) | Bibliotheca Alexandrina (1,086)              |
| History, geography and biography (32)                 | Royal Ministry of Information (7)            |
| Language (22)                                         |                                              |
| Literature (5)                                        |                                              |
| Others (160)                                          |                                              |
| Philosophy and psychology (14)                        |                                              |
| Religion (26)                                         |                                              |
| Science (including mathematics) (97)                  |                                              |
| Social sciences (555)                                 |                                              |
| Technology and Applied Science (62)                   |                                              |

**ثقافة المعلومات و الثقافة** Limited Preview: 5%

Author: علي، نبيل

Publisher: دار العين

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 43 views

**Syrian information society : a case study = الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية : دراسة حالة**

Author: خليفة، شعبان عبد العزيز؛ أحمد، نوره أمير

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 6 views

**Experiment of South East Asian countries in human development : a comparative study with Egypt = تجربة دول جنوب شرق آسيا في التنمية البشرية : دراسة مقارنة مع مصر**

Author: لطفي، علي؛ شاذي، دنا؛ دنا، دنا

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 21 views

Showing 1 - 18 of about 1,097 results for ثقافة المعلومات

**ثقافة المعلومات و الثقافة** Limited Preview: 5%

Author: علي، نبيل

Publisher: دار العين

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 43 views

**Syrian information society : a case study = الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية : دراسة حالة**

Author: خليفة، شعبان عبد العزيز؛ أحمد، نوره أمير

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 6 views

## Experiment of South East Asian countries in human development : a comparative study with Egypt = تجربة دول جنوب شرق آسيا فى التنمية البشرية : دراسة مقارنة مع مصر

Author: لطفى، على؛ ندا، دعاء و فائق حامد:

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 21 views

## التعليم فى المرحلة الثانوية و اعادة تشكيل العقل فى ضوء ثقافة الابداع

Author: هلال، عصام الدين علي؛ زايد، أميرة عبد السلام:

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 5 views

## الآثار الاجتماعية للثورة المعلوماتية على الأسرة المصرية : دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكة (الانترنت) بمدينة القاهرة

Author: قناوى، شادية على؛ إبراهيم، أنور إبراهيم محمد:

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 45 views

## التخطيط لجامعة إلكترونية بمصر على ضوء الاتجاهات المعاصرة

Author: جوهر، صلاح الدين؛ السيد، حمدى عبد الحافظ محمد:

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 26 views

## (التعليم الجامعى الخاص و احتياجات سوق العمل فى دولة الكويت : دراسة مستقبلية)

Author: الحوت، محمد صبرى؛ بورسلى، سبيكة حسين خليفة:

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 72 views

### مستقبل التعليم الجامعي المصري فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

Author: بدوى، عبد الرؤوف محمد؛ عبد الله، عصام عز العرب سعد.

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 16 views

### تصور مقترح لبعض معايير الجودة التعليمية فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى

Author: عبد الكريم، مرتضى شمس الدين؛ عبد اللطيف، رجب عبد الوهاب.

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 26 views

### النقل متعدد الوسائط فى السودان : دراسة تحليلية مع إبراز أهمية السكك الحديدية

Author: المشوخي، حمد سليمان؛ عبد الرحمن، نادرة عبد الرحيم فرحان.

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 77 views

### العولمة و الهوية الثقافية : دراسة لموقف المثقف المصري

Author: قناوى، شادية على؛ الضبع، ماهر احمد عبد العال عبد الرحمن.

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 21 views

### The quality of education and its effects in human development : an evaluation-study to Omani's experience

Author: بيومى، محمد احمد؛ السالمى، حمود بن خالد بن محمد.

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

Rated by user(s) 4 views

### Female creativity in Egypt = الابداع النسوى فى مصر : تحليل سوسيولوجى للسير الذاتية للمبدعات

Author:حجازي، أحمد مجدي؛ زهران، اريج البدراوى

Publisher:

Contributor:Bibliotheca Alexandrina

Language:Arabic

Rated by user(s) 10 views

### الموروث الشعبى فى الإعلام الفضائى و علاقاته بالهوية الوطنية : دراسة تحليلية لمضمون برامج التراث (الشعبى فى القناتين الفضائيتين) (المصرية الأولى و المغربية)

Author:ابراهيم، محمد عباس؛ محمد، محمد ناصر عبد الباسط

Publisher:

Contributor:Bibliotheca Alexandrina

Language:Arabic

Rated by user(s) 26 views

### تأثير إستخدام التعلم الذاتى متعدد المستويات على إتقان بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد

Author:أحمد، رانيا محمود محمود؛ عمارة، ثناء عبد الحميد

Publisher:

Contributor:Bibliotheca Alexandrina

Language:Arabic

Rated by user(s) 3 views

### السياسة الخارجية الصينية تجاه إفريقيا منذ انتهاء الحرب الباردة

Author:نصر الدين، ابراهيم؛ حسن، حسن إبراهيم سعد

Publisher:

Contributor:Bibliotheca Alexandrina

Language:Arabic

Rated by user(s) 25 views

### الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة : دراسة مستقبلية

Author:فلية، فاروق عبده؛ الباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني

Publisher:

Contributor:Bibliotheca Alexandrina

Language:Arabic

Rated by user(s) 18 views

### الاثار الاجتماعية للعلمة : دراسة ميدانية مقارنة على شرائح اجتماعية مختلفة

Author: الشاذلي، خلاف خلف؛ كشك، حنان محمد عاطف

Publisher:

Contributor: Bibliotheca Alexandrina

Language: Arabic

نفسر الاختلافات في نتائج البحث عموماً في الأمثلة السابقة بدرجة أولى بعملية أساسية ترتبط إرتباطاً مباشراً بمجال المعلومات و التوثيق و تمثل عصباً هاماً ووتراً حساساً جداً في هذا العلم وهي عملية الكشف التي تتقاطع وتتشرك مع اللسانيات وعلم الدلالة في نقاط عديدة - كما أشرنا لذلك في الجانب النظري من الدراسة- فتحت الطريق لمجال اللسانيات الحاسوبية و لبحوث كثيرة حول الويب الدلالي و الخرائط المفاهيمية

## 2. دراسة سياق مصطلحات علم المعلومات و التوثيق ودوره في تحديد المعنى

حسب علماء المصطلح فإن المعنى الذي وظف فيه المصطلح قد يختلف حسب السياق الذي ورد فيه وهذا ينطبق على مصطلحات علم المعلومات و التوثيق أيضاً، فمثلاً مصطلح "وسيط" استخدم لدلالات مختلفة كما هو موضح في الجدول التالي:

| المصطلح | السياق الذي ورد فيه                                                                                                                       | المعنى    |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| وسيط    | " تختلف بنية الوثيقة الالكترونية... عن بنية الوثيقة التقليدية، ذلك أن مضمون الوثيقة التقليدية يسجل على <u>وسيط</u> ورقي... <sup>1</sup> " | وعاء مادي |

<sup>1</sup> - عبده، أشرف محمد. إدارة الوثائق الالكترونية. ص.36

|                |                                                                                                                                                |                                              |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| الوسيط         | "...يتعين درس المتغيرات التي أحدثتها الوثائق الإلكترونية بالنسبة...التي يجب إدخالها على إدارة الوثائق، وخاصة الجاري والوسيط منها" <sup>1</sup> | العمر الثاني للوثيقة                         |
| وسيط المعلومات | ".... وسيط معلومات..."                                                                                                                         | موظف المعلومات<br>(مكتبي، وثائقي،<br>أرشيبي) |
| وسط            | "عندما نسترجع الوثائق ونسجلها على قرص من...يختلف وسط التخزين وعندما تتقدم التقنيات تنتقل الوثائق على وسط جديد..." <sup>2</sup>                 | وعاء مادي                                    |

الجدول رقم 17: السياقات التي ورد بها مصطلح وسيط وتأثيرها في المعنى

إستخدم الباحث محمد أشرف عبده مصطلح وسيط تخزين<sup>3</sup> للدلالة على الورق وقد وضح ذلك بين قوسين لاحتمال وجود التباس، إذ أنه من الممكن أن يحمل مصطلح وسيط تخزين نوع آخر غير الورق كالقرص اللين أو القرص المضغوط. فكلمة وسيط تخزين يمكن تأويلها بطرق مختلفة حسب السياق الذي وردت فيه، فقد تدل على وسيط تخزين في البيئة التقليدية ( الورق)، كما يمكن أن تعني وسيط تخزين في البيئة الرقمية ( قرص مضغوط، قرص لين، ذاكرة فلاش...) وهذا ما يتضح ضمن السياق الذي وردت فيه. واعتمد نفس الباحث مصطلح "وسيط ورقي" كما استخدم وسيط تخزين بصيغة الجمع " وسائط تخزين" وهو مصطلح يحمل في طياته أنواع مختلفة للوسائط مما يجعلنا أمام إمكانية تفسيرها بالوسائط التقليدية أي الورق وما قبل الورق، بالإضافة إلى إمكانية تفسيرها بالوسائط التي ظهرت بعد الورق أي الوسائط التي ظهرت في البيئة الرقمية، كما يمكن تفسيرها وفهمها بال نوعين معا. وفي هذا السياق أشار

<sup>1</sup> - مرجع سابق. ص. 35

<sup>2</sup> - المرجع السابق

<sup>3</sup> - المرجع السابق.

المتخصصون في اللسانيات والمصطلح خصوصا إلى أن الصيغة المستعملة بين المفرد والجمع في اللغة العربية تؤثر في المعنى المراد الإشارة إليه، حيث نجد أن الحقل الدلالي لكلمة وسائط أوسع وأشمل من الحقل الدلالي لكلمة وسيط.

تجدر بنا أيضا الإشارة إلى كلمة "الوسط" التي إستخدمها الباحث محمد أشرف عبده ضمن نفس المرجع للدلالة على مصطلح "وسيط" وهذا بطبيعة الحال إستنادا إلى سياق النص المدروس، كذلك الأمر بالنسبة لكلمة "وسط تخزين"، بالإضافة إلى كلمة "وسيط المعلومات" التي يقصد بها موظف المعلومات ( مكتبي، وثائقي، أرشيفي).

### 3. مقارنة دلالية لمصطلحات علم المعلومات و التوثيق

بغرض المقاربة الدلالية للمصطلحات المتضمنة في مدونة الدراسة التي قمنا بتصنيفها في فئات وفقا للمفهوم، حيث إعتدنا المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنت في طبعته الثانية لسنة 2016 وهو من تأليف عامر إبراهيم قندلجي، وتم تدوين كل ذلك ضمن الجدول الموالي:

| الفئات ( المفهوم )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | المصطلح             | المرادفات                                                                                                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>Information technology/IT</p> <p>تكنولوجيا المعلومات: التكنولوجيا التي توحد بين نظم الحوسبة مع الربط عبر وسائل الإتصال السريعة، بغرض نقل البيانات والمعلومات المختلفة...وتكنولوجيا المعلومات إذا نظرنا إليها من زاوية أخرى فهي مختلف أنواع الإكتشافات والمستجدات و الاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها ( توثيقها) و تخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب،</p> | تكنولوجيا المعلومات | <p>تكنولوجيا المعلومات</p> <p>المعلوماتية</p> <p>تقانة المعلومات</p> <p>تقنية المعلومات</p> <p>تقنيات المعلومات</p> |

|                                                                                                                                                                                                                               |                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                               |                    | والطريقة المناسبة. وقد تأثرت تكنولوجيا المعلومات كثيرا بظهور تكنولوجيات الحواسيب والاتصالات الحديثة... <sup>1</sup>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| <p>الفهارس الآلية</p> <p>الفهارس المحسبة</p> <p>الفهارس المحوسبة</p> <p>الفهارس الإلكترونية</p> <p>الفهارس المؤتمنة</p>                                                                                                       | الفهارس الآلية     | <p>"Automated catalogs فهرسة محوسبة/مؤتمنة : هي عملية إدخال ومعالجة وإسترجاع البيانات الببليوغرافية ضمن الإطار العام للقواعد والمعايير المقننة المعتمدة والمعمول بها مع استثمار قدرات البرمجيات والحواسيب لضمان منافذ أكثر عددا ومرونة للمستخدمين والمستفيدين النهائيين معا.<sup>2</sup></p>                                                                                                                                                                                                                                        |
| <p>الفهارس المباشرة</p> <p>فهارس الخط المباشر</p> <p>الفهرس المتاح على الخط المباشر</p> <p>الأوباك</p> <p>الفهرس الآلي المتاح للجمهور</p> <p>على الخط المباشر</p> <p>الفهارس المتاحة للجمهور على الخط المباشر</p> <p>OPAC</p> | فهارس الخط المباشر | <p>Online pulic catalogue/OPAC الفهارس المتاحة للجمهور على الخط المباشر: يعتمد هذا الفهرس على إستخدام الحواسيب وتكنولوجيا الإتصال عبر الخط المباشر، حاليا الأنترنت، لإدخال البيانات الببليوغرافية إلى الفهارس مباشرة أثناء بناء الفهرس أو تحديثه كذلك للتصفح...ولاسترجاع المعلومات من قبل المفهرسين أو المستخدمين النهائيين الذين يرغبون في إستخدام الفهارس لأغراض البحث والإسترجاع.</p> <p>وقد ظهر هذا النوع من الفهارس المحوسبة في عقد السبعينات من القرن العشرين وانتشر في عقد الثمانينات وازدهر في عقد التسعينات ولحد الآن.</p> |

<sup>1</sup> - قندلجي عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت. ص. 407

<sup>2</sup> - المرجع السابق. ص.

|                                                                                                                                                                                                                                        |            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                        |            | <p>ولا تتضمن فهرس OPAC مداخل بيبليوغرافية بالطريقة التي تعودنا عليها في الفهارس البطاقية التقليدية حيث يتم تخزين نسخة رئيسية لكل تسجيلة بيبليوغرافية، ثم تعد كشافات تعمل على ربط كل اسم أو عنوان أو رأس موضوع أو أي حقل آخر إعتد كنقطة إتاحة...وعند الطلب فإن عناصر بيانات مختارة من كل تسجيلة بيبليوغرافية ملائمة تظهر على شاشة المستفيد. ولا تترتب المداخل على شكل بطاقة بل يمكن أن تظهر تباعا ويمكن التحكم بظهور حقول محددة أو مختصرة إضافة إلى الحقول الكاملة والتفصيلية أو شكل البطاقة -عند الطلب- ويعتمد تنفيذ هذه الفهارس إستخدام برامج ذكية ومتطورة.<sup>1</sup></p> |
| <p>ميتاداتا<br/>ميتاداتا<br/>Metadata<br/>البيانات المتعدية<br/>البيانات الخلفية<br/>البيانات المعيارية<br/>ما وراء البيانات<br/>دليل البيانات<br/>واصفات البيانات<br/>بيانات الوصف الخفية<br/>البيانات الفارقة<br/>وصائف البيانات</p> | الميتاداتا | <p>" Metadata دليل البيانات/ميتاداتا هي بيانات حول البيانات، أي هي بيانات عبارة عن مادة إلكترونية ما سواء كانت ملفات نصية أو فيديو أو فلاش وغيرها، ويمكن تشبيهها ببطاقة التعريف للكتب في المكتبات، التي تحمل معلومات وبيانات حول طبيعة المعلومات والبيانات الواردة في الكتاب وأين موقعه على رفوف المكتبة وغيرها. فهي إذن بيانات حول البيانات، أي هي بيانات عن مادة إلكترونية ما سواء أكانت ملفات نصية أو فيديو أو فلاش</p>                                                                                                                                                   |

<sup>1</sup> - المرجع السابق. ص. 539-540

|                                                                                                                                                       |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>ما بعد البيانات<br/>بيانات البيانات<br/>ما فوق البيانات<br/>البيانات الوصفة<br/>البيانات الخفية<br/>بيانات الوصف المدمجة في<br/>صفحات الانترنت</p> |  | <p>وغيرها، ويمكن تشبيهها ببطاقة التعريف للكتب في المكتبات ، التي تحمل معلومات وبيانات حول طبيعة المعلومات والبيانات الواردة في الكتاب وأين موقعه على رفوف المكتبة وغيرها. وهذا المصطلح هو من المصطلحات الحديثة التي دخلت حوسبة المكتبات وارتبطت بشكل مباشر مع المكتبة الرقمية Digital Library وتعني أيضا: الأساس أو الوسيلة المستخدمة لتحديد واستخدام وحفظ المحتويات ومصادر المعلومات الرقمية أو البيانات المصممة المنشأة أو المعدة لتطوير مجاميع رقمية وكيفية الحصول عليها.</p> <p>أن ظهور هذا المصطلح هو للتعامل و السيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات الرقمية والإلكترونية التي أصبحت متاحة عبر شبكة الأنترنت و التي أصبحت تؤثر على عملية البحث والإسترجاع، فالبحث عن موضوع محدد مثلا قد يقدم للباحث مئات وأحيانا آلاف المواقع (Web sites) وكذلك مقدمي الخدمات الذين أصبحوا يعانون من هذا الكم الهائل لاسترجاع المعلومات المطلوبة في موضوع محدد.<sup>1</sup></p> |
|                                                                                                                                                       |  | <p>الأرشيف الإلكتروني Electronic Archive: الأرشيف الإلكتروني، والأرشفة الإلكترونية، تعني إمكانية جمع، الوثائق، وفهرستها وتصنيفها.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

|                                                                                                               |                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>أرشفة إلكترونية<br/>أرشيف إلكتروني<br/>حفظ طويل المدى<br/>أرشفة الوثائق الإلكترونية<br/>أرشفة البيانات</p> | <p>الأرشفة الإلكترونية</p> | <p>ومن ثم حفظها بالطرق الإلكترونية المناسبة، بغرض توفيرها و تأمينها للمستخدمين عند الطلب. وتأمين طرق متعددة لاسترجاعها، وقراءتها والإطلاع عليها، وتداولها إلكترونياً.</p> <p>وعموماً فإن الأرشفة الإلكترونية تتميز وتتفوق على الأرشيف والأرشفة الورقية التقليدية بما يأتي:</p> <p>أ- السرعة في استرجاع المعلومات و الملفات المطلوبة.</p> <p>ب- السهولة في الإسترجاع</p> <p>ج- المرونة، و الخيارات، وتأمين البدائل من عبارات و كلمات الاسترجاع.</p> <p>د- التسهيلات الأخرى المتعلقة، بالمكان، والوقت والزمان، المرن و المتعلق بالاسترجاع.</p> <p>ومن ناحية المؤسسة المعنية بالأرشيف، فإنه تتوفر إمكانيات لتنفيذ و تطبيق الأرشفة الإلكترونية على مستوى الشبكة الداخلية في الإدارة وإمكانية توسيعها في المستقبل، ومن دون أي مشاكل أو عوائق. بحيث يمكن ولكل مستفيد ومستخدم من استعراض الوثائق وحسب الصلاحيات الممنوحة له من قبل الإدارة المعنية النظام.</p> <p>و الأرشفة الإلكترونية هي تطبيق معلوماتي حديث، يقوم على أساس تخزين الملفات والمستندات عن طريق الماسح الضوئي (Scanner)، والتقنيات الحديثة المصاحبة، وحفظها كوحدة متكاملة ومتراصة، وبأسلوب يتناسب مع</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

أهمية المستند، ومحتوياته، وطريقة استرجاعه. وتهدف الأرشفة الإلكترونية إلى حفظ الملفات وتخزينها و استرجاعها بطريقة آلية سهلة و مرنة.

Electronic Archives or E-Archives  
الأرشفة الإلكترونية أو (ي) أرشيف :

عبارة الأرشفة (Archive) لوحدها تعني المحفوظات، الورقية التقليدية والمصورة و التي تكون لها عادة قيمة، إدارية، أو تاريخية، أو صحفية و إعلامية، أو قانونية، أو اقتصادية أو حتى إجتماعية، و يكون الأرشفة قد أودع، في إحدى المؤسسات أو الأقسام، وتحت مسميات مختلفة، مثل قسم الأرشفة أو المحفوظات، أو قسم الوثائق. فالأرشفة الورقية التقليدية عادة، يشير إلى مجموعة من الملفات، الوثائق، و المستندات وكذلك القصاصات المحفوظة،و المنظمة بطريقة، وبتصنيف معين، لغرض الرجوع إليها عند الحاجة.

إلا أنه و من خلال التقدم التكنولوجي في الحفظ، وفي التعامل مع المعلومات، فقد تحول الحفظ في قاعدة بيانات أرشيفية (Archival Data base) وبأسلوب محوسب معاصر، بطريقة علمية يجعله صالحا للإستخدام من قبل الصحفيين والإعلاميين،الباحثين والمستفيدين.

ولا تختلف مادة الأرشفة أوالأرشفة

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                  | الإلكترونية عن الأرشفة الورقية، من حيث نوعية الوثائق والملفات و المعلومات المحفوظة، ومدد الحفظ، لكن الاختلاف يكون في أسلوب و إجراءات، ومكان حفظ هذه الوثائق. <sup>1</sup>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| <p>الأقراص المكتنزة</p> <p>الأقراص المليزة</p> <p>الأقراص المدمجة</p> <p>أقراص مدمجة</p> <p>الأسطوانات المليزة</p> <p>أقراص الليزر المدمجة</p> <p>الأقراص المتراسة</p> <p>الأقراص الضوئية</p> <p>وسائط ممغنطة أو مليزة</p> <p>الأقراص</p> <p>أقراص مليزة CD</p> <p>أقراص مدمجة أو مليزة</p> <p>الأقراص المضغوطة</p> <p>أقراص مدمجة أو مليزة DD</p> <p>ROM أو DVD</p> <p>أقراص مليزة / مدمجة CD</p> <p>أقراص CD</p> | الأقراص المضغوطة | <p>"Compact disk/ CD</p> <p>قرص مكتنز/متراس/مدمج</p> <p>عبارة عن وسيط مدور صغير قابل للنقل و الحمل، يستخدم لأغراض تسجيل وتخزين وقراءة المعلومات المسموعة والمصورة والمرئية و الفيديوية، إضافة إلى النصوص والمعلومات المقروءة، بالتكنولوجيا والشكل الرقمي (digital form). وهذا الوسيط عبارة عن أسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة، تشبه الأسطوانات الموسيقية الغنائية القديمة بالحجم الصغير، لكنها فضية اللون تعكس اللون البنفسجي، لا يزيد حجم أو محيط القرص الواحد منها على (12) سنتيمتر أي أقل من خمس بوصات (4.75 بوصة/ إنج)، وتعتمد على تكنولوجيا أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها وكذلك في استرجاع المعلومات المخزنة، ويكون تخزين المعلومات بشكل مكثف ومظغوط جدا (Compact) بحيث يستوعب القرص الواحد حوالي (650) مليون رمز (Mb650) ويعادل هذا الكم من</p> |

<sup>1</sup> - المرجع السابق. ص. 283

|                                                                                                                       |              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                       |              | المعلومات أكثر من ربع مليون صفحة مطبوعة (330000 صفحة) بالحجم القياسي للورق (A4)... <sup>1</sup>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| قاعدة بيانات<br>مرصد بيانات<br>قاعدة معلومات<br>بنوك المعلومات<br>قواعد وبنوك المعلومات<br>قواعد البيانات الإلكترونية | قاعدة بيانات | " قاعدة البيانات Data base مجموعة من البيانات المنظمة التي يمكن الوصول إلى محتوياتها، وإدارتها، وتحديثها بسهولة. وهي مجموعة من التسجيلات أو القيود ( Records ) يشار إليها باسم الملف ( file ) وتتكون قاعدة البيانات عادة من ملف واحد أو أكثر. ويسمى البعض قاعدة معلومات مجازا . وقاعدة البيانات التي تصمم وتستأجر أو تشتري ويستعان بها من جهات تعاونية مختلفة ، هي عبارة عن مجموعة منظمة من بيانات ومعلومات مرتبطة مع بعضها بنسق معين بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستخدمين. وتشكل قاعدة البيانات عادة مع وحدات و أجزاء لها تسمياتها وارتباطاتها المختلفة التي تبدأ من البت |

<sup>1</sup> - المرجع السابق. ص. 193

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                   | <p>والبايت وتنتهي بالقيود أوالتسجيلات والملفات.<sup>1</sup></p> <p>"قواعد بيانات Data bases هنالك العديد من قواعد البيانات المتوفرة على الخط المباشر و على الأنترنت والتي يمكن الإستفادة من معلوماتها في المؤسسات الجامعية والعلمية والأكاديمية..."<sup>2</sup></p> <p>حيث ذكر أمثلة لتسميات قواعد بيانات مختلفة منها: إيسكو، إيكولست، قاعدة العلوم الإجتماعية...الخ</p> |
| <p>إسترجاع المعلومات</p> <p>إسترجاع البيانات</p> <p>إسترجاع الوثائق</p> <p>إسترجاع النص</p> <p>إيجاد المواد ذات الطبيعة غير التركيبية</p> <p>البحث في الإنتاج الفكري</p> <p>البحث عن المعلومات</p> <p>إستدعاء الأوعية الكاملة للمعلومات</p> <p>إستدعاء المحتوى</p> <p>الإسترجاع المباشر للمعلومات</p> | إسترجاع المعلومات | <p>"إسترجاع المعلومات information retrieval ويشار له في الأدبيات بالرمز IR، وهو يعنى ببث المعلومات المحوسبة واسترجاعها بالطرق و الأشكال المختلفة والمتاحة للاسترجاع."<sup>3</sup></p>                                                                                                                                                                                    |
| <p>الرقمنة</p> <p>مسح ضوئي</p> <p>المسح الضوئي</p> <p>المسح الإلكتروني</p>                                                                                                                                                                                                                            | الرقمنة           | <p>" ويعبره البعض المسح الإلكتروني، من تقنيات التعامل مع المعلومات المهمة. أما الأداة</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                |

<sup>1</sup> - المرجع السابق . ص. 230

<sup>2</sup> - نفس المرجع. ص. 238

<sup>3</sup> - نفس المرجع . ص. 291

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                     |                                                                                                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| /                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الوثيقة الإلكترونية | وثيقة إلكترونية<br>وثيقة مرقمة<br>وثيقة رقمية                                                     |
| /                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | التسيير الإلكتروني  | التسيير الإلكتروني<br>إدارة الوثائق الإلكترونية                                                   |
| /                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الوصول الحر         | الوصول الحر<br>النفاز المفتوح<br>الولوج الحر                                                      |
| " Digital signature توقيع إلكتروني هو توقيع إسم شخصي بطريقة إلكترونية، والذي يمكن أن يستخدم لغرض توثيق المعلومات الخاصة بالتعريف بهوية مرسل رسالة إلكترونية عبر الحاسوب والبريد الإلكتروني، وإضفاء الشرعية المطلوبة على الوثيقة المرسلة وإثبات صحتها. وكذلك للتأكيد على أصالة محتويات الوثيقة أو الرسالة المرسلة وتجنب التلاعب بها أو تغييرها أو تزويرها. والتوقيع الإلكتروني يمكن إرساله بسهولة إلى الجهة المقصودة، التي ستؤكد بدورها استلامه بواسطة الجهة المستلمة، أو طلبها التأكيد عليه مرة ثانية من قبل المرسل | التوقيع الإلكتروني  | التوقيع الإلكتروني<br>التصديق الإلكتروني<br>كريبتولوجيا<br>التوقيع الرقمي<br>التوقيع الأوتوماتيكي |
| Hypertext نص متشعب ويعبره البعض بالنص الفوقي أو النص المترابط، وهو تعبير ارتبط اسمه بالشبكة العنكبوتية...حيث أنه تتوزع (تتشعب) من خلاله الوثائق على عدة مواقع عبر الانترنت، ثم يجري الربط و                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | النص الفائق         | النص الفائق<br>النص التشعبي<br>الروابط النصية<br>الوثيقة الفائقة<br>النص الفوقي<br>النص المترابط  |

|                                                                                                                                                                  |             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نص متشعب                                                                                                                                                         |             | النتقل بينها بشكل مباشر. وعى هذا الأساس فإن عبارة ما في وثيقة أو صفحة أمام القارئ والمتصفح (تكون وامضة أو بلون مميز يختلف عن لون الحروف و العبارات الاعتيادية الأخرى) تصبح أداة للربط مع وثيقة (أو وثائق) أخرى في موقع آخر على الانترنت. وبهذا يكون ربط عدة وثائق مع بعضها تحت تعبير أو موضوع واحد، يكون أمرا ممكنا، أيا كان موقع الوثيقة وطبيعة معلوماتها. <sup>1</sup> |
| برمجيات حرة<br>برمجيات تساهمية<br>برمجيات تقاسمية<br>برمجيات مشتركة<br>برمجيات مفتوحة المصدر<br>برمجيات مجانية<br>برمجيات خالية من الحقوق<br>برمجيات الملك العام | برمجيات حرة | /                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

الجدول رقم 18: مقارنة دلالية لعينة من المصطلحات

تضمن الجدول رقم 18 قائمة من المصطلحات باللغة العربية و مرادفاتها التي تحصلنا عليها من خلال عينة الدراسة مصنفة في فئات حسب المفهوم، ذلك بغرض المقارنة الدلالية لهذه المصطلحات.

التعريفات الواردة في الجدول مقتبسة من المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و الانترنت، والذي شمل أكثر من 500 مصطلح مرتب هجائيا بطريقة متسلسلة وفقا لحروف

<sup>1</sup> - مرجع سابق. ص. 375

اللغة الانجليزية مع كشف مرتب هجائيا حسب حروف اللغة العربية لتسهيل البحث في القاموس باللغة العربية.

ما لاحضناه من خلال بحثنا عن المصطلحات المدونة في الجدول أعلاه ما يلي:

- غياب تعريفات بعض المصطلحات مثل: الوثيقة الالكترونية، التسيير الالكتروني...

- بعض المصطلحات تم تعريفها ضمنيا، لكنها أدرجت في مدخل مغاير قريب منه في المعنى مثل ما هو الحال بالنسبة ل:الأرشيف الإلكتروني و الأرشفة الإلكترونية بحيث أن الأرشفة الإلكترونية هي العملية أما الأرشيف الإلكتروني فهو المادة المؤرشفة.

- كما نجد بعض المداخل باللغة الإنجليزية تحمل معنى ومقابلها باللغة العربية و التعريف يحمل معنى آخر مثل: Automated catalogs التي تعني فهرس محوسب ( آلي ) يقابله ضمن هذا القاموس مصطلح فهرسة محوسبة /مؤتمنة والتي هي في الأصل العملية التي تمكننا من إنشاء الفهرس الآلي وليست الفهرس الآلي بحد ذاته. وقد تم داخل هذا القاموس تعريف الفهرسة المحوسبة وليس الفهرس المحوسب، وبالتالي قد يؤدي إلى بعض المغالطات خاصة بالنسبة للطلبة الدارسين للتخصص.

-يستخدم كثير من المتخصصين مصطلح برنامج مفتوح المصدر وبرنامج مجاني بشكل متبادل إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن البرنامج مفتوح المصدر ليس بالضرورة برنامج مجاني، فقد يكون البرنامج تجاري ( بمقابل مادي) وهو مفتوح المصدر .

وفي رأينا هذا كله يفسر لنا أن الجهود الفردية بقدر أهميتها إلا أنها لايمكن أن تحل لنا مشكل الخلط والارتباك الذي تواجهه مصطلحات علم المعلومات والتوثيق وبالتالي المهتمين بهذا المجال والطلبة المعنيين بدراسته.

## خلاصة الفصل السادس

الوضعية الاستعمالية للمصطلحات ضمن نصوص متخصصة أو أثناء عملية البحث توضح بدقة حجم الجهد الذي وجب على المتخصصين في مجال المعلومات والتوثيق بذله لضبط المصطلح وتوحيده وبالتالي ترقية التخصص وطنيا وعربيا، هذا ما تم توضيحه خلال هذا الفصل بأمثلة تطبيقية

## النتائج العامة للدراسة

دراسة مصطلحات علم المعلومات والتوثيق في وضعيات إستعمالية مختلفة ضمن نصوص متخصصة ( مقالات، كتب، قواميس) مكنتنا من الوصول إلى جملة من النتائج نوردها في ما يلي:

- المصطلحات الدالة على مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة لا تزال غير مستقرة عند المتخصصين العرب في هذا المجال حيث نجد منهم من يستخدم علم المكتبات و المعلومات، علم المكتبات و التوثيق ، إقتصاد المكتبات، علم التوثيق و المعلومات، علم المعلومات... الخ
- المنظمة الدولية للتقييس ISO اعتمدت مصطلح علم المعلومات و التوثيق للدلالة على مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة سنة 2017 و ذلك من خلال القائمة الشاملة لمصطلحات هذا العلم باللغة الانجليزية ضمن المعيار ISO 5127 .
- رغم جهود مكتب تنسيق التعريب من أجل توحيد المصطلحات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات من خلال قاموس ARAb Term الخاص بتقانة المعلومات سجلنا عدم إستقرار وفوضى في مصطلحات علم المعلومات والتوثيق المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات
- توجد أعمال معتبرة أنجزت من طرف هيئات ومنظمات متخصصة في علم المعلومات والتوثيق سواء على المستوى الدولي (المجلس الدولي للأرشفة) أو العربي (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات) وحتى على المستوى الوطني ( مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني) من خلال إعدادها لقواميس لكنها تحتاج إلى متابعة وتحديث إضافة إلى ضرورة إيجاد طريقة لتفعيل دور المتخصصين فيها.

- في ظل تكنولوجيا المعلومات و التقنيات المتسارعة و تأثيرها على المكتبات و المعلومات و الأرشفة تم تطوير وتعديل بعض المصطلحات و إستحداث مصطلحات جديدة لم تكن موجودة أصلا.
- معظم المستجدات في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات في علم المكتبات و المعلومات والأرشفة تصدر باللغة الانجليزية التي تمثل في أغلب الحالات لغة التقنية، ثم تترجم إلى اللغة الفرنسية و اللغات الأخرى أو تبني عليها مصادر ووثائق بلغات أخرى مختلفة.
- يلجأ عدد كبير من الباحثين إلى كتابة المصطلحات الجديدة المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة بلغتها الأصلية تجنباً لأية مغالطات أو إنزلاقات في المعنى.
- بعض المصطلحات التي ترجمت إلى اللغة العربية عن طريق النقرحة كتبت بأشكال مختلفة تختلف من باحث لآخر ومن أمثلة ذلك: قول، غوغل، جوجل بالنسبة لمحرك البحث google .
- إستخدام مصطلحات مختلفة للدلالة على نفس المفهوم ضمن المقال الواحد حيث نجد الباحثة لطيفة علي الكميشي التي إستخدمت في نفس المقال خمسة ( 5 مصطلحات للدلالة على CD ROM وهي : أقراص الليزر المدمجة، أقراص مكتنزة، الأسطوانات المليزة، الاقراص المدمجة، أقراص مليزة.
- السياق الذي وردت فيه المصطلحات عامل مهم جداً للتدقيق في المصطلحات وتحديدها.
- نقص في الترجمات الجزائرية باللغة العربية في مجال المكتبات و الأرشفة خاصة وأن الجزائر تملك نخبة كبيرة من الأساتذة و الباحثين الذين يملكون خبرات كبيرة في هذا المجال.

- الصيغة المستعملة بين المفرد والجمع في اللغة العربية قد تؤثر في المعنى المراد الإشارة إليه.
- إهتمام ضعيف من طرف الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات و الأرشفة ضمن الإنتاج الفكري العربي بالأرشفة و الموضوعات المرتبطة به، حيث أن معظم المقالات التي نشرت بالدوريات المتخصصة عينة الدراسة تهتم بالمكتبات و تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فيها و يغيب في معظمها مقالات حول الأرشفة .
- المتخصصين في مجال المعلومات و التوثيق خاصة منهم المهتمين بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال، مسؤولون عن تطوير الرصيد المفاهيمي لهذا العلم باللغة العربية ووضع المصطلح العلمي المناسب وفق طرق منهجية مضبوطة.
- إفتقار القواميس باللغة العربية للمصطلحات التي تواكب التطورات التكنولوجية في علم المعلومات والتوثيق، التسيير الإلكتروني،الأرشفة الإلكترونية / الحوسبة السحابية
- إعتبار اللغة أداة ووسيلة للتواصل وطرح الأفكار وتبادلها، وليست هدفا للتعقيد و التمكن وذلك حتى يمكن بناء تخصص قوي ومتين.

## الإقتراحات

من خلال جملة النتائج التي توصلنا إليها أثناء دراسة مصطلحات علم المعلومات و التوثيق، وبتطبيق بسيط لمبدأ التحليل الرباعي لـ SWOT تمكنا من إستخلاص جملة من نقاط الضعف ونقاط القوة ، وكذا تحديد الرهانات و المستجدات التي تفرضها دراسة مصطلحات هذا العلم، و ضرورة إستغلال الفرص المتاحة فيه الكفيلة بتطوير علم المعلومات و التوثيق و الحفاظ على هويته في نفس الوقت.

حيث سجلنا مبدئياً:

- وجود هوة بين المستجدات في مجال المعلومات و التوثيق و ضبط المصطلحات العربية التي تدل عليها.

- غياب هيئة متخصصة تهتم بمصطلحات علم المعلومات والتوثيق، وضبطها، بحيث توسع البحوث في المصطلح المتخصص لهذا العلم و تزيد من تبسيطه و وضوحه.

- وجود مشاكل و إضطرابات كثيرة في المصطلح العلمي لعلم المعلومات و التوثيق، إرتبطت بالترجمة، و بتحقيق الإتصال المتخصص الفعال ، بإسترجاع المعلومات...الخ في هذا المجال.

و بالمقابل سجلنا وجود :

- اهتمام عالمي و عربي بمصطلحات علم المعلومات و التوثيق

- عدم وجود معجم عربي موحد متخصص في مجال المعلومات و التوثيق

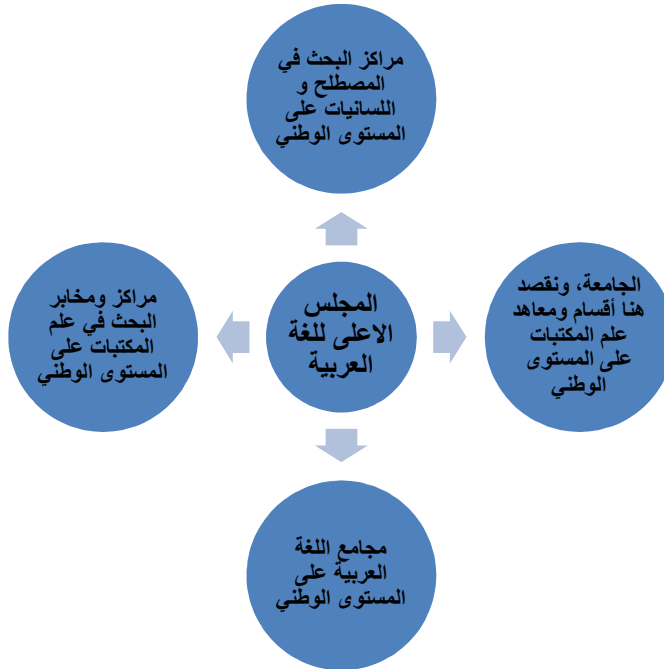
- عدم إحاطة مصادر المصطلحات ( قواميس وموسوعات) العربية الموجودة حالياً بمعظم المصطلحات الجديدة للتخصص.

ومنه سجلنا مجموع الإقتراحات التالية:

- إدراج أو بالأحرى الرجوع إلى إدراج مادة اللسانيات عموما وعلم المصطلح على وجه الخصوص في المقررات و البرامج التعليمية الخاصة بعلم المكتبات في الجامعة الجزائرية. ذلك لما له من أهمية في بناء المعرفة وترسيخها و إجادة استثمارها في الواقع، ولما له أيضا من دعم لبعض المواد الأساسية المدرسة ضمن التخصص كإعداد المكانز و اللغات التوثيقية، البحث الببليوغرافي واسترجاع المعلومات...
- تأييدا لرأي الأستاذ الدكتور " عبد الرحمان الحاج صالح" - رحمة الله عليه- حول تكوين إختصاصيين في علم المصطلح و الترجمة المتخصصة، نقترح فتح تكوين دكتوراه في المصطلحات والترجمة المتخصصة بعلم المعلومات و التوثيق بحيث يترشح لهذا التكوين المتخصصين في علم المكتبات المتحصلين على شهادة الماستر، ويسهر عليه هيئة تدريس متخصصة في المجالين.
- السهر على ترجمة أهم الكتب و المقالات و القواميس في مجال المكتبات و المعلومات عامة و بصفة خاصة في مجال الأرشفة و ذلك بالتعاون مع الهيئات المختصة.
- ترجمة الطبعة الثانية من المعيار ISO 5127 الصادر في ماي 2017 و المتعلق بمصطلحات المعلومات و التوثيق من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، وهو مشروع نعمل على تجسيده لما له من إختصار في الوقت للوصول إلى قائمة جديدة و حديثة لمصطلحات المجال و بالتالي الحصول على نظام مصطلحي جديد للتخصص.
- التركيز أثناء وضع المصطلح ونقله من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية على نقل المفهوم وتوضيحه حتى نصل به إلى درجة الفهم ثم نعبر عنه بمصطلح حسب الطرق و المنهجيات المعمول بها في علم المصطلح ونقترح في ذلك إعتماد المنهجية المعمول بها لدى مكتب تنسيق التعريب في الرباط.
- عقد مؤتمرات و ملتقيات و أيام دراسية سواء على المستوى المحلي، الجهوي و الوطني لمناقشة قضية المصطلحات المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وذلك بغرض زيادة الوعي بأهمية المصطلح في مجتمع المعلومات العربي.
- الإعتماد على مختلف الأدوات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات في توليد ورصد و مراقبة المصطلحات الجديدة في علم المعلومات و التوثيق مثل قواعد البيانات وبنوك

معلومات متخصصة، معاجم إلكترونية متخصصة، النظم البرمجية لرصد ومراقبة المصطلحات الجديدة، نظم إدارة المصطلح، نظم المساعدة في توليد المصطلح باستخدام الحاسوب، النظم المساعدة في جمع المصطلحات من الانترنت كمحركات البحث، مجموعات الأخبار، منتديات النقاش المتخصصة، برمجيات المكانز اللغوية وإدارتها...الخ.

- العمل على إنشاء شبكة وطنية للمصطلحات العلمية الخاصة بعلم المعلومات و التوثيق و لما لا توسيعها لتشمل كافة مجالات المعرفة، تضم كل من الجامعات اللغوية و مراكز البحث في اللغة العربية ومراكز البحث في تخصص علم المعلومات و التوثيق على المستوى الوطني وذلك وفق التصور التالي:



- ويمكن في ذلك الاعتماد على أمثلة و نماذج في مجال الشبكات المعلوماتية للمصطلح.
- السعي لإنشاء شبكة عربية للعمل في مجال مصطلحات علم المعلومات و التوثيق
- إنشاء مخبر على مستوى قسم علم المكتبات بجامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2
- يتشكل من متخصصين في مجال علم المعلومات و التوثيق، الترجمة، اللغة، اللسانيات والمصطلح، يأخذ على عاتقه ترجمة الأعمال و الدراسات المهمة في التخصص بصفة رسمية. بمعنى ترجمة أهم الكتب، المقالات، نتائج البحوث و التقارير من اللغات

- الأجنبية ( إنجليزية، فرنسية، ولما لا من لغات أخرى) إلى اللغة العربية و العكس ونشرها ضمن مجلة المخبر أو ضمن مجلة القسم.
- إعطاء طابع تنظيمي إلزامي للمصطلحات التي تم الإتفاق عليها بين الأساتذة والمتخصصين بعد دراستها من خلال نص تنظيمي وذلك مثل ما هو معمول به في فرنسا أين يتم نشر المصطلحات المتفق عليها في مجال تكنولوجيات الإتصال في الجريدة الرسمية للدولة .
- حث الطلبة المقبلين على مذكرات الماستر في الجامعات التي تدرس التخصص على إنجاز قوائم بالمصطلحات الجديدة و مفاهيمها وفي لغات مختلفة.
- الإعتماد على التكنولوجيات الجديدة المتاحة في تنظيم ونشر مصطلحات علم المعلومات و التوثيق عموما.
- إنشاء منصة رقمية تتضمن قاموس إلكتروني ترابطي متعدد اللغات لمصطلحات الأرشف.
- إنشاء بوابات معجمية متخصصة وذلك بالتعاون مع الهيئات المخولة بالبحوث المعجمية وهذا بطبيعة الحال من أجل تثمين ومشاركة المصطلحات مع الهيئات العلمية للتخصص (معاهد، أقسام، شعب...) ومع مكونات هذه الهيئات (أساتذة، باحثين، طلبة...)، و الإعتماد في ذلك على نماذج عالمية على سبيل المثال لا الحصر نموذج "Ortolang"<sup>1</sup> وهو مشروع أنشأ سنة 2005 بالتعاون بين مركز البحث الوطني الفرنسي والمركز الوطني الفرنسي للمصادر النصية و المعجمية.

<sup>1</sup>Ortolang:Outils et ressources pour un traitement optimisé de la langue ( voir: [www.cnrtl.fr](http://www.cnrtl.fr). Consulté: 06/03/2022

خاتمة

العلم على حد قول رئيس المجلس الأعلى للغة العربية " صالح بلعيد " - في حوار له في الإذاعة الجزائرية و آخر في اليوم العالمي للغة العربية على قناة الجزائرية الثالثة - هو نقطة اشتراك بين لغات عديدة عملت على تطوير ذاتها من خلال مجال علمي معين ، فمن أراد البحث في مجال الديتكتيك؟ عليه إتقان اللغة الألمانية، أما لعلوم البحر يجب إتقان اللغة الاسبانية، الطب و العلوم السياسية تحتاج إلى إتقان اللغة الفرنسية، أما الإبداع في مجال التقنية و تكنولوجيا المعلومات فهو يحتاج التحكم في اللغة الإنجليزية وإلا تكون هناك دائما نقیصة ... العربية أيضا لها مجالها في التراث و الدين و الأدب و في المصطلح ، فهي لغة علمية منذ القديم لكن يبقى الإشكال الكبير في قضية الإستعمال أي كيف تنمو وتنتعش اللغة العربية إذا لم تستعمل و توظف في العلم و في الإستعمال عموما ؟.

فالمؤسسات الأكاديمية ( الجامعات ) و الأفراد من الباحثين العرب و الجزائريين في مختلف مجالات المعرفة العلمية وفي مجال المعلومات و التوثيق على وجه الخصوص ينتجون المصطلح العلمي و المشكلة في كيفية جعل هذا المصطلح حيا يعيش في الأوساط الإستعمالية بين المهنيين و المتخصصين.

الإهتمام باللغة المتخصصة التي هي اليوم الرهان الأكبر في عالم التكنولوجيا والحدثة من أجل تجنب الفوضى والبلبلّة الفكرية في الأوساط العلمية و التعليمية المتخصصة، وعليه يجب العمل على توحيد المصطلحات.

توحيد المصطلحات مهمة موكلة في أصلها إلى المجامع والإتحادات اللغوية التي يجب عليها إشراك المتخصصين حسب المجالات التي تهتم بمصطلحاتها، أو على المتخصصين إشراك أنفسهم في مثل هذه الأعمال. ومن وجهة نظرنا فإن توحيد المصطلحات العلمية العربية في شتى مجالات المعرفة البشرية وفي مجال المكتبات و المعلومات على وجه الخصوص ينطلق من الإيمان بفكرة الاستقلال التي حظيت به معظم الدول العربية، وتجسيده بالابتعاد عن التبعية للاستعمار و الانتداب ، ثم بعد ذلك الايمان بأن اللغة ( أو اللغات ) على اختلافها لا

تهدف للتعقيد و إنما وجدت وطورها الانسان من أجل التواصل ونقل الأفكار وبالتالي يجب أن نهمل من كل لغة ما تميزت به وتفردت به من علم وتجارب ونعتمد في ذلك عل

رغم المحاولات الفردية التي تبحث في شيوع المصطلحات وكثرة تداولها، حتى وإن كانت بأساليب علمية منهجية، يبقى للتشريع بحكم طابعه الإلزامي أهمية بالغة في تعميم ونشر المصطلحات وفرض إستعمالها .

فالمصطلحات تؤدي دورا بالغ الأهمية في مجتمع أصبح يعرف بمجتمع المعلومات والمعرفة، فهي تساعد في تحقيق إتصال متخصص فعال، كما تعمل على تسهيل و تبسيط تطبيق القوانين وجعلها أكثر وضوحا، وبالتالي يتضح دور المصطلح في التشريع والتعاون الدولي إضافة إلى تأثيره الكبير في المجال الإقتصادي، فعلى حد قول أحد وزراء الثقافة في فرنسا "اصنعوا الجرارات لتنتشر اللغة الفرنسية في الأراضي التي تحرث بها"

البليوغرافية

## ➤مراجع باللغة العربية

### \* الكتب المرجعية

1. ابراهيم جابر. قاموس المعرفة = Dictionnaire Connaissance : قاموس فرنسي عربي. د.م : دار المعرفة الجامعية، 2013.
2. معجم الوسيط
3. الشريف عبد الله. معجم مصطلحات علم المكتبات و المعلومات انجليزي- عربي. ط.4. بيروت: دار التضامن للنشر و التوزيع، 1999.
4. شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي . موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات. 2مج.الرياض: دار المريخ للنشر ، 1990.( تم الاطلاع على هذه الموسوعة و تصفحها بالمغرب في مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء خلال شهر أفريل من سنة 2019).
5. عامر ابراهيم قندلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت. عمان: دار المسيرة، 2016.
6. مركز البحث في الاعلام العلمي و التقني. المغيث: معجم قانون تكنولوجيا الإعلام والاتصال عربي-فرنسي- إنجليزي"، 2008

### \* كتب

7. الفضلي، عبد الهادي. أصول البحث. بيروت: دار المؤرخ العربي، 1992.
8. القاسمي علي. علم المصطلح. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2008. الفصل السادس عشر
9. القاسمي علي. المعجم و القاموس: دراسة تطبيقية في علم المصطلح. مجلة اللغة العربية. مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

10. المرزوقي منال، محمد بلال فرج. التعدد اللساني في المجتمع الإماراتي: دراسة إجتماعية تربوية. الإمارات: مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، 2015
11. العاني، عبد القهار داود. منهج البحث و التحقيق في الدراسات العلمية و الانسانية. [ دمشق ] : دار وحي القلم، 2014.
12. البدرابي، زهران. مقدمة في علوم اللغة. القاهرة: دار العالم العربي، 2012.
13. أسامة السيد محمود. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الانتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987.
14. أنجريس موريس. تر. بوزيد صحراوي، كمال بوشرف [ وآخرون ] . منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية. ط. 2. الجزائر: دار القصة للنشر، 2006.
15. استيتيه، سمير شريف. اللسانيات: المجال، والوظيفة و المنهج. ط. 2. الاردن: عالم الكتاب الحديث، 2008.
16. بدر أحمد. الفلسفة والتتظير في علم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب، 2002.
17. بدر أحمد. مقدمة في الانسانيات و العلوم الاجتماعية. القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، 2001.
18. شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. ط. 2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998
19. شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات ش م م ، 2001.
20. مالك بن نبي. تر. عبد الصبور شاهين. مشكلة ثقافة. دمشق: دار الفكر، 2000.

21. محمد، عاطف فضل. مقدمة في اللسانيات. ط. 2. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2016.
22. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998. الفصل الثاني عشر: الجمعيات والاتحادات العربية للمكتبات والمعلومات.
23. عبد العزيز، محمد حسن. المصطلح العلمي عند العرب: تاريخه مصادره نظريته. القاهرة: دار الهاني للطباعة، 2000.
24. طعيمة، رشدي أحمد. تحليل المحتوى في العلوم الانسانية. القاهرة : دار الفكر العربي، 2004.
25. طارق محمود عباس. مجتمع المعلومات الرقمي. القاهرة: المركز الاصيل للطبع والنشر والتوزيع، 2004.
26. حجازي محمود فهمي. الاسس اللغوية لعلم المصطلح. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 1995.
27. عباس، طارق محمود، زكي ،محمد عبد الحميد؛ تقديم زين الدين عبد الهادي. المكتبات العامة: تنظيمها، خدماتها، تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت. القاهرة: ابيس كوم، 2002
28. محمود قاري، محمد يعقوب جان. تعليم علم المكتبات و المعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005. الفصل السادس
29. نجم، أحمد حافظ، الصواف محمد ماهر، عمارة اسامة محمد كامل، حسن صبري محمد. دليل الباحث. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.
30. يحياتن، محمد ( تر.). مدخل إلى علم الدلالة لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992

## \* مقالات

31. الجابري، عامر الزناتي. اشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية و العبرية انموذجا. مجلة البحوث و الدراسات القرآنية. (ع. 9، السنة الخامسة و السادسة)
32. الخطيب، أمانى جابر. مراجعة لكتاب: مقدمة في علم المعلومات: النشأة و التطور حتى العصر الرقمي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 22، ع. 2، سبتمبر 2016
33. أبرير، بشير. علم المصطلح و أثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة و الادب. مجلة التواصل ( ع. 25، مارس 2010).
34. بورواين، ظريفة. استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم ودورها في تحقيق الاتصال التعليمي. دراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية.(ع. 29، ديسمبر 2016)
35. قروي، زهيرة. التأسيس النظري لعلم المصطلح. مجلة العلوم الانسانية لجامعة منتوري قسنطينة(ع. 29، 2008 )
36. كايد، محمود ابراهيم. المصطلح ومشكلات تحقيقه. مجلة اللسان العربي. (عدد مزدوج خاص 55-56، 2003)
37. حواطي عتيقة، عز الدين بودريان. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة RIST . ( مج. 20، ع. 1، )
38. حسيان نجوى. مشروع رقمنة الوثائق الأرشيفية لبلدية برج منايل...
39. محاجبي عيسى ،حسيان نجوى. أرشيف المؤسسات الأكاديمية: دراسة ميدانية...ز

40. بجاجة عبد الكريم. الأرشيف في فجر الألفية الثالثة : من الثروة العربية إلى

الثورة الإلكترونية. أبو ظبي: مركز الوثائق و البحوث، 12 نوفمبر، 2003

#### \* أطروحات و رسائل أكاديمية

41. بن لعلام، رياض. مصطلحات علم المكتبات و المعلومات: دراسة تخطيطية

تطبيقية لإنشاء قاعدة بيانات ( عربي- فرنسي- انجليزي). مذكرة ماجستير: جامعة

الجزائر: علم المكتبات: 2000

42. بوسماحة، ماجدة. تقنيات ترجمة العقود الوثائقية في الجزائر. مذكرة ماجستير:

معهد الترجمة: جامعة وهران 1 أحمد بن بلة: 2015

43. سالم شوقي محمود علي. تطبيق نظام المصطلح الواحد الوثائقي على علوم

المكتبات وإنشاء قائمة معربة بمصطلحات هذه العلوم. مذكرة ماجستير: جامعة بني

سوييف: كلية الآداب: المكتبات: 1973.

44. عبد الحق، رشيد. المصطلحات العربية في علوم المعلومات: دراسة لغوية

تطبيقية على الفاظ الفهرسة و الفهارس. المعهد الأعلى للتوثيق: تونس: 1983

45. مراد، كريم. مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة

نموذجاً. أطروحة دكتوراه: جامعة منتوري قسنطينة: قسم علم المكتبات: 2008.

46. خميسي، نجية. مساهمات بول أوتلييه في تنظيم المعرفة وتكنولوجيا المعلومات:

دراسة تحليلية لكتابه: : Traité de la documentation le livre sur le livre

théorie et pratique . مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر: علم المكتبات: 2013

#### \* أعمال مؤتمرات و ملتقيات علمية

47. بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات و

الاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون

للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

48. فضل، جعفر علي. التحليل النقدي لنظريات علم المكتبات. مداخلة في مؤتمر بالقاهرة
49. حسيان نجوى. الجمعيات ودورها في تطوير الممارسات المهنية في المكتبات والأرشيف " Aproged " نموذجاً. المؤتمر السنوي التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات " اعلم " المنعقد في بورتسودان في الفترة 19-21 نوفمبر 2018.
50. دحمان مجيد، حسيان نجوى، بن بلقاسم نادية. المستودعات الرقمية المؤسساتية وديناميكية الولوج الحر في الجامعات الجزائرية. المؤتمر الدولي الأول للمكتبات و المعلومات والتوثيق بعنوان " الوصول الحر للمعلومات. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(رامح) بالتعاون مع جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية والجمعية الجزائرية للمكتبات والمعلومات. الأردن في 23-24 أبريل 2018.
51. حسيان نجوى. الممارسة و المعالجة التوثيقية نحو تغير المصطلح من الناحية العلمية وظهور مصطلحات جديدة في ظل التكنولوجيا الحديثة للمعلومات. يوم دراسي بعنوان: المكتبات الجامعية وتكنولوجيا الاعلام. جامعة البليدة 2، 30/04/2014.
52. حسيان نجوى. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الأرشيف بين التقنية و الاصطلاح. ملتقى وطني حول آليات تسيير وتثمين الأرشيف للمحافظة على ذاكرة الأمة. نظم يوم 16 أبريل 2017 بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
53. حسيان نجوى. علم المكتبات: نصوصه التأسيسية، محاوره الأساسية وتداخلاته العلمية. فعاليات اليوم الدراسي المعنون ب: تخصص علم المكتبات والتوثيق: من عراقية الماضي، وتطورات الحاضر، إلى آفاق المستقبل. يوم 4 ديسمبر 2017.
54. سلال، عاشور. ندوة الأرشيف الرقمي: إسهام الأرشيف في مواجهة تحديات التنمية المستدامة في عصر المعرفة. البرنامج المعرفي للفهرس العربي الموحد الخاص باليوم العالمي للأرشيف لسنة 2020

55. حسيان نجوى. محاضرة حول دور المكتبي في البيئة الرقمية. يوم تكويني بمكتبة

كلية الحقوق بجامعة بومرداس في 06 مارس 2018.

## ➤ مراجع باللغات الاجنبية

### \* كتب

- 56.Dictionnaire de l'information. Serge Cacialy, Yves Francois Le Coadic et.all.2 emeed. Paris : Armand Colin, 2004.
- 57.Neuve, Franck. Dictionnaire des sciences du langage. Paris: Armand colin, 2004
- 58.Accart, Jean philippe, Rethy Marie-pierre. *Le Métier de documentaliste*. Paris : Cercle de la librairie, 2003.
- 59.Butler, Pierce. An introduction to Library science. USA: University of Chicago press, 1933
- 60.Rey, Alain. *La terminologie noms et notions*. Paris :PUF, 1979
- 61.Felber, Helmut. *Manuel de terminologie*. Paris : UNESCO : INFOTERM, 1987. 375p.
- 62.Guidère, Mathieu. Méthodologie de la recherche : guide de jeune chercheur en lettres, langues, sciences humaines et sociales Maitrise, DEA, Master, Doctorat. Paris:Ellipses, 2004
- 63.Guidère, Mathieu.*Introduction à la traductologie : penser la traduction hier, aujourd'hui, demain*. 3em éd. Paris :De Boeck superieurs.a. , 2016.
- 64.Gauthier, Benoît (Dir.).*Recherche sociale : de la problématique à la collecte des données*. 4em. Ed. Canada : Presse de l'université de Quebec, 2003.
- 65.Guy, Rondeau. *Introduction à la terminologie*. Canada : Gäetenmorin ; chicoutimi. 1981
- 66.Léopold Auguste Constantin. *Bibliothéconomie : nouveau manuel complet pour l'arrangement la construction et l'administration des bibliothèques*. Edité par Noë Richter. Paris : société d'histoire et de lecture(shl), 2006.[pdf]
- 67.Paul Otlet. *Traité de la documentation : le livre sur le livre théorie et pratique*. Bruxelles : Editiones Mundaneum, Palais Mondiale, 1934. [pdf]

### \* مقالات

68. Abdelhamid, Arab. Relation entre la bibliologie et la bibliothéconomie. *Colloque international de bibliologie, sciences de la communication écrite. Alexandrie*, 12- 15 Mars 2006.
69. Calenge, Bertrand. Peut – on définir la bibliothéconomie ? : essai théorique. In : *BBF* ( T.43,N° 2), 1998.
70. Dahmane ,Majid. La taxonomie des sciences de l'information entre les paradigmes classiques et l'évolution actuelle : quels enseignements. *Rist* ( Vol. 7, n°1 , 1997)
71. Sellal, Achour. Les Glissements Sémantiques dans la terminologie archivistique. *Revue d'information scientifique et technique* . Vol. 17.N° 1-2, 2007
- 72.. L'homme, Marie-Claude. Ya-t-il une langue de spécialité

#### \* أطروحات و رسائل أكاديمية

73. Delaunay,Guillaume. La Place de la bibliothéconomie dans l'organisation des connaissances et les classifications. Memoir de master : livre et savoir : ensib :janvier 2010
74. DINH, Ba-Duy. Accès à l'information biomédicale : vers une approche d'indexation et de recherche d'information conceptuelle basée sur la fusion de ressources termino-ontologiques. These de doctorat : Université Toulouse 3 Paul Sabatier (UT3 Paul Sabatier) : Spécialité INFORMATIQUE : 2012
75. Renata Stela Valente. la "lexicologie explicative et cominatoire" dans le traitement des unités lexicales spécialisées. these de doctorat:philosophia doctor ( ph.D( en linguistique:univ. de montréal:2002

#### \* وابوغرافية

76. موسوعة المكتبات والمعلومات و الأرشيف على الخط. متاحة على الموقع:

[WWW.elchami.com](http://WWW.elchami.com)

77. محمد مراياتي. المصطلح في مجتمع المعلومات: أهميته وإدارته و أدواته. النادي

العربي للمعلومات. متاح على الخط في الموقع:-[https://www.yemen-](https://www.yemen-nic.info/contents/informatics/stadies/14pdf)

[nic.info/contents/informatics/stadies/14pdf](https://www.yemen-nic.info/contents/informatics/stadies/14pdf) consulté le : 25/08/2017

78. محمود، محمد بخيت، محمود، محمد شعلان. سمات و خصائص الانتاج الفكري العربي في مجال مصطلحات علم المكتبات و الوثائق و المعلومات. [ على الخط [أعمال المؤتمر العلمي الثامن لقسم المكتبات و الوثائق و المعلومات بالقاهرة، 2010. متاح في الموقع: [http:// erepository.cu.edu.eg](http://erepository.cu.edu.eg) . اطلع يوم

2019/01/18

79. مقران يوسف .المصطلح اللساني المترجم: مدخل نظري إلى المصطلحيات. دن : دار أرسال للطباعة و النشر والتوزيع ، 2007 . متاح على الموقع: <https://books.google.dz> . اطلع يوم: 2018/04/06

80. أبخير محمد. نشأة المصطلح عند العرب والغرب. في: المحجة ( ع.475، 18 مارس 2017). متاح في الموقع: <http://almahajjafes.net> . اطلع يوم: 2018/04/06

81. خالدي، هشام. صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي. بيروت: دار الكتب العلمية، 2012. ص.ص. 192-193. متاح على الموقع: <https://ooks/google.dz> . اطلع يوم: 2019/03/04.

82. الشاهد البوشيخي. نظرات في " الوعي الحضاري و إشكالات المصطلح و المفهوم". جريدة المحجة ( ع. 454، 17 مارس 2016). متاح على الموقع: <http://almahajjafes.net> . اطلع يوم: 2018-03-30

83. كونسيساوا، مانويل سيليو؛ تر. محمد امطوش. المفاهيم و المصطلحات و اعادة الصياغة. الاردن: عالم الكتب الحديث، 2012. متاح على الخط: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:296240&q> .

اطلع يوم: 2018/07/11

84. محمود فهمي حجازي. الاسس اللغوية لعلم المصطلح. متاح في موقع مكتبة الاسكندرية <http://dar.bibalex.org>

85. الحاج صالح. .... متاح في الموقع:

<https://ia801508.us.archive.org>

86. غلفان، مصطفى . في اللسانيات العامة : تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها. لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2010. الفصل الرابع: تاريخ اللسانيات: اي تاريخ؟ لأي لسانيات. متاح في الموقع: <https://ia801508.us.archive.org> . اطلع يوم: 2018/04/02
87. رحمانى، الطيب. وضع المصطلح العلمي: مفهومه و مقاييسه ومواصفاته. جسور المعرفة ( مج. 1، ع.4، ؟). متاح على الخط: [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz) . اطلع يوم: 2018/07/10
88. رجب عبد الحميد. تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية. cyrarian journals (ع.14، 2007). متاح في الموقع: <http://journal.cyrarians.info> ، اطلع يوم: 2022/12/03
89. علي توفيق صفاء. عرض قاموس مختصرات علوم المكتبات و المعلومات في بيئة الانترنت : انجليزي- عربي للدكتور الزبيدي. متاح في الموقع: [platform.almanhal.com](http://platform.almanhal.com) . اطلع يوم: 2018/10/11.
90. عبد الفتاح الحجمري. مائدة مستديرة في موضوع: “ لغة التدريس والتأهيل التربوي في 31 مارس 2017. متاح على الخط: <http://iitilaf.org> . اطلع يوم: 2018/06/25
91. صالح بلعيد. التجربة الجزائرية ... الممارسات اللغوية ( ع. 13، 2012). متاح على الخط: [revue.ummtto.dz](http://revue.ummtto.dz) . اطلع يوم: 2018/07/10
92. مصطفى، حسام الدين. في نظريات الترجمة. متاح على موقع الجمعية الدولية لمترجمي العربية: <http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=9586> . اطلع يوم: 2018/06/25
93. غارمي وهيبه. تعريب المصطلحات في تخصص المكتبات والمعلومات: تجربة العالم العربي. المؤتمر الدولي السابع للغة العربية. دبي ( الإمارات العربية). 19-21 أبريل

2018. متاح في الموقع: <https://www.alaraiah conferences.org> . آخر إطلاع

للموقع بتاريخ: 2024/02/25

94. غزال عبد الرزاق. النشر العلمي للمحتوى المعرفي باللغة العربية على المواقع

الإلكترونية للجامعات- دراسة تحليلية في الإستخدامات و الإشباكات. المؤتمر الدولي

السابع للغة العربية. دبي (الإمارات العربية). 19-21 أبريل 2018. متاح في الموقع:

<https://www.alaraiah conferences.org> . آخر إطلاع للموقع بتاريخ:

2024/02/25

95. حساني، أحمد. مباحث في اللسانيات. ط. 2. الامارات العربية المتحدة:

منشورات كلية الدراسات الاسلامية و العربية، 2013. متاح على الخط:

[www.islamic.college.ae](http://www.islamic.college.ae). اطلع يوم: 2018/09/07

96. سلوى علي ميلاد. الإتجاهات الحديثة ومستقبل دراسات الوثائق والأرشيف كعلوم

للمعلومات. أعمال المؤتمر الرابع و العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،

2013. متاح على الخط: <http://arab-afli.org/pdf,Afli 24-Salwa2013>

97. Abdoun, abdlkrim. La Lexecomtrie documentaire. [En ligne ]. *Revue d'information scientifique et technique (Rist)* . Vol. 1.N° 2, 1991. Disponible sur: [www.webreview.dz](http://www.webreview.dz) . Consulté le: 14/03/2017

98. <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/bibliothéconomie/> . consulté le 16/02/2017

99. <http://www.enssib.fr/le-dictionnaire/bibliothéconomie> , notice créé en 2013. Consulté le : 11/07/2018

100. <https://3arf.org/wiki>. Consulté le : 11/03/2023

101. Cambridge Dictionnary. disponile sur: <https://dictionary.Camridge.org> . Consulter le: 28/02/2019

102. Kent, Allen, Lacour, Harold ; Nasri, William Z.. Encyclopedia of library and information science. Vol. 1 [ A to Associac.: Academic status of librarians and information scientists]. New york: Marcel Dekker, 1968. Disponible sur : <https://books.google.dz> . consulté le 23/07/2018

103. Organisation internationale de normalisation(ISO). ISO 704 :2000.Disponible sur : <https://www.ISO.org/fr/Standard/31696.html> ,Consulté le 25/08/2017.
104. [www.expocert.fr/OpenDocument.aspx?docid=23](http://www.expocert.fr/OpenDocument.aspx?docid=23) consulté le : 25/08/2017
105. <https://www.ISO.org/fr/Standard/43909.html> , consulté le 25/08/2017
106. Duchein, Michel. Les archives dans la tour de babel :problemes de terminologie archivistique internationale. In : la Gazette des archives ( n° 129, 1985). P.P.103-113.Disponible sur : [www.persee.fr](http://www.persee.fr)
107. Munoz,Manuel ,Sevilla Oton,ElenaMacias. Module introduction à la terminologie. Open course ware, universidad de Murcia. Disponible sur : [www.//](http://www.//)
108. Chabin, Marie-Anne. RGPD et GDPR:le choix des mots,29/01/2018. [En ligne ].Disponible sur: [www.arcateg.fr](http://www.arcateg.fr).Consulté le:28/02/2019
109. PlestedÁlvarez, María Cecilia; Castrillón Cardona, Elvia Rosa. Panorama de la terminologieÍkala, revista de lenguaje y cultura, vol. 9, n°.15, décembre, 2004, pp. 289-312. Disponible sur:<<http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=255025901011>>. consulté : 31 mars 2018
110. Chaudiron Stéphane. Terminologie, ingénierie linguistique et gestion de l'information. In: Langages, 39e année, n°157, 2005.pp. 25-35. Disponible sur : [http:// www.persee.fr](http://www.persee.fr)
111. Croft,W. Bruce,Metzler ,Donald, Strohman,Trevor. Search Engines Information Retrieval in Practice.[S, L]: Pearson Education, Inc., 2015. Disponible sur : <https://pdfs.semanticscholar.org/4c9f/afa3b1bed97bb00b8bc68db39a9ad48490f1.pdf> . Consulter le : 4/08/2018
112. Beaudry, Guylaine.1. Un champ de pratique des sciences de l'information. In : Profession bibliothécaire[en ligne].Montréal : presse de l'université de montréal, 2012. Disponible sur : <https://books.openedition.org/pum/399> . Consulté le : 12/07/2018
113. Ingwersen, Peter. Information retrieval interaction. London :Taylor Graham,1992. [ converted to pdf in Nov. 2002 by RasmusBuun]. P. 4 . Disponible sur : <https://pdfs.semanticscholar.org/e532/c3f70a250adflc38315e8261826b8b177015.pdf> . Consulté le : 04/08/2018

114. Lariviere, Louise. vers un produit unifié en terminologie et en documentation: le thésaurus terminologique. in: Meta( v.34,n 3, 1989). Disponible sur:[www.eraudit.org](http://www.eraudit.org). Consulté: le 04/10/2017
115. Makhool – Mirza, Hayat .[La communication pédagogique au sein de l'institution scolaire](#). Extrait de : *Annales de philosophies et des sciences humaines* ( n° 13, 2003). Disponiblesur :[www.documents.irevues.inist.fr/bitstream/handle/2042/39749/2003\\_13\\_27-60.pdf](http://www.documents.irevues.inist.fr/bitstream/handle/2042/39749/2003_13_27-60.pdf). consulté le : 12/07/ 2018
116. Le Roles de la communication pédagogique dansl'enseignement/apprentissage du FOS. Disponible sur : [www.dialogos.rei.ase.ro/32/03-Dodu%20Larisa%20\(1\).pdf](http://www.dialogos.rei.ase.ro/32/03-Dodu%20Larisa%20(1).pdf). consulté le : 12/07/2018
117. Le Réseau d'enseignement francophone à distance du Canada ( REFAD). [Guide de communication éducative et de choix technologiques](#) en formation à distance, 2009. P. 16.Disponible sur : [www.archives.refad.ca/recherche/Guide\\_de\\_communication\\_FAD.pdf](http://www.archives.refad.ca/recherche/Guide_de_communication_FAD.pdf). consulté le 12 /07/2018
118. Conférence des Services de Traduction des Etats Européens. Recommandation relative à la terminologie ,2014. Disponible sur : [www.cotsoes.org](http://www.cotsoes.org) . consulté le : 10/08/2017
119. École de bibliothéconomie et des sciences de l'information (EBSI) : Université de Montréal. La Terminologie de base en sciences de l'information, Janvier 2018. Disponible sur : [www. ....](http://www. ....)
120. Yves, Livian. Initiation à la méthodologie de recherche en SHS : réussir son mémoire ou these. 2015. Disponible sur : <https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-01102083> .Consulter le: 22/09/2018
121. Hermans, Adrien. La définition des termes scientifiques. Meta : Journal des traducteurs ( vol. 34, n° 3, 1989). Disponible sur : <http://www.id.erudit.org/iderudit/003064ar> . Consulter le : 27/07/2009
122. Salaün, Jean-Michel. La redocumentarisation : un défi pour les sciences de l'information .in : *Études deCommunication*[En ligne]. Disponible sur :<http://edc.revues.org/428> . Consulté le 14 mars 2017
123. Duchein, Michel. *Les archives dans la tour de babel :problemes de terminologie archivistique internationale*. [En ligne ].In : *la Gazette des archives* ( n° 129, 1985). P.P.103-113.Disponible sur : [www.persee.fr](http://www.persee.fr)
124. Véronique, Pierre . *Références et citations bibliographiques dans un article scientifiqueLa norme ISO 690 (Z 44-005)*. Fiche créée le 23 mai

2007, mise à jour le 14 avril 2009. Disponible sur : [www.chr-reunion.fr/.../7-References-citations\\_bibliographiques-article-scientifique.pdf](http://www.chr-reunion.fr/.../7-References-citations_bibliographiques-article-scientifique.pdf)

125. Te, Emmanuel Edward, Owens, Frances, Lohnash, Megan, [ and all.]. Charting the Landscape of Open Access Journals in Library and Information Science. In : *Webology* ( vol. 14, n° 1 , June 2017). P. 15- 18. Available at: <http://www.webology.org/2017/v14n1/a152.pdf> . Consulter le: 08/08/2018

.126

الملاحق

ملحق رقم 01: مدونة المصطلحات

| المصطلح                    | المصطلح                          |
|----------------------------|----------------------------------|
| قواعد وبنوك المعلومات      | الفهارس الالية                   |
| قواعد البيانات الالكترونية | الفهرس الالي                     |
| الأقراص المكتتزة           | الفهارس المحسبة                  |
| الأقراص المليزرة           | الفهارس الالكترونية              |
| الأقراص المدمجة            | الفهارس المباشرة                 |
| أقراص مدمجة                | الفهرس المتاح على الخط المباشر   |
| الاسطوانات المليزرة        | فهارس البحث المباشر              |
| أقراص الليزر المدمجة       | فهارس الخط المباشر               |
| الأقراص المتراسة           | الابوابك                         |
| الأقراص الضوئية            | الفهرس الالي المتاح للجمهور على  |
| وسائط ممغنطة او مليزرة     | الخط المباشر                     |
| الأقراص                    | الفهرس الالي المتاح للجمهور      |
| أقراص مليزرة CD            | الفهارس التي تتيح بيانات الفهرسة |
| أقراص مدمجة أو مليزرة      | للمستفيدين على الخط المباشر      |
| الأقراص المضغوطة           | قاعدة بيانات                     |
| أقراص مدمجة أو مليزرة DD   | مرصد بيانات                      |
| DVD أو ROM                 | قاعدة معلومات                    |
| أقراص مليزرة / مدمجة CD    | بنوك معلومات                     |

|                             |                                   |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| أقراص CD                    | التسجيلية الببليوغرافية           |
| استرجاع المعلومات           | التسجيلات                         |
| أدوات البحث البوليوني       | تصدير التسجيلات                   |
| البحث البسيط                | تقنية البتر                       |
| البحث الخبير                | البحث التفصيلي                    |
| مستخدمي الانترنت            | البحث المتقدم                     |
| متصفح الانترنت              | النظم الجاهزة                     |
| الإنترنت                    | النظم البديلة                     |
| شبكة الإنترنت               | البرنامج الحديث لمركز المعلومات و |
| الانترنت                    | دعم اتخاذ القرار A-LIS            |
| تكنولوجيا شبكة الانترنت     | نظام الافق horizon                |
| فضاء الانترنت               | نظام الكوها koha                  |
| الانترنيت                   | نظام نيوجن لايب New Genli         |
| الشبكة العالمية للمعلومات   | هندسة البرمجيات                   |
| شبكة الويب                  | تكنولوجيا الاتصال                 |
| الويب                       | استرجاع البيانات                  |
| الشبكة العنكبوتية العالمية  | استرجاع الوثائق                   |
| رقمنة الكتب                 | استرجاع النص                      |
| رقمنة الوثائق               | إيجاد المواد ذات الطبيعة غير      |
| صيغة الوثائق المحمولة pdf   | التركيبية                         |
| لغة ترميز النص المهيبر HTML | البحث في الإنتاج الفكري           |
| التقنية                     | استدعاء الأوعية الكاملة للمعلومات |

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| التكنولوجيا                    | استدعاء المحتوى             |
| التكنولوجيات                   | الاسترجاع المباشر للمعلومات |
| التكنولوجيات الحديثة           | وسائط التخزين               |
| التكنولوجيا الرقمية            | الوسائط التكنولوجية         |
| تكنولوجيا الاتصالات الحديثة    | وسائط الكترونية             |
| الاتصالات و تقنية المعلومات    | معلومات                     |
| تقنية المعلومات و الاتصال      | المعلومات                   |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | مصادر المعلومات             |
| المعلوماتية                    | بث المعلومات                |
| تكنولوجيا المعلومات            | إنتاج المعلومات             |
| تقنية المعلومات                | صناعة المعلومات             |
| الاتصالات اللاسلكية            | إتاحة المعلومات             |
| صور متحركة                     | تبادل المعلومات             |
| تصفح                           | نقل الملفات                 |
| الإبحار                        | تخزين المعلومات             |
| التصفح                         | حواسيب طرفية                |
| التصفح الراسي                  | الحواسيب                    |
| التصفح الافقي                  | الحاسبات                    |
| تحديث المحتوى                  | الحاسبات الالكترونية        |
| تحميل                          | الحاسب الآلي                |
| تنزيل                          | الكمبيوتر                   |
| التسويق                        | أجهزة الكمبيوتر             |
| تسويق خدمات المعلومات          | جهاز حاسوب                  |

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| التطبيق                    | الحواسيب                  |
| التطبيقات                  | الحاسبات المحمولة         |
| تطبيقات                    | الحواسيب الشخصية المحمولة |
| البرامج                    | حاسب شخصي محمول           |
| برامج حاسوبية              | أجهزة الحاسبات المحمولة   |
| البرمجيات                  | الحواسيب المحمولة         |
| المستفيدين                 | جهاز كمبيوتر محمول        |
| المستخدم                   | الحواسيب المكتبية         |
| المستخدمين                 | جهاز كمبيوتر مكتبي        |
| الكتب الدراسية المطبوعة    | المستفيد                  |
| الكتب الدراسية الالكترونية | البرامج و التطبيقات       |
| الكتب الدراسية التفاعلية   | جهاز أمازون كيندل kindle  |
| الكتب الدراسية الرقمية     | المبادرات الحاسوبية       |
| الكتب الدراسية المفتوحة    | الروابط                   |
| الفيديو                    | روابط داخلية              |
| المقاطع الصوتية            | روابط خارجية              |
| الصفحة                     | رابط الكتاب               |
| الصفحة الرئيسية            | رابط التطبيق              |
| وسائل التعليم الالكترونية  | روابط تشعبية              |
| تكنولوجيا التعليم          | أجهزة تابلت Tablet        |
| المجتمع التعليمي الافتراضي | السيورات الذكية           |
| Recorder                   | البلاكبورد                |
| Webinaria                  | التعليم الالكتروني        |

|                              |                                            |
|------------------------------|--------------------------------------------|
| Screencast                   | التعليم الافتراضي                          |
| المدارس الافتراضية           | التعليم الذكي                              |
| الكائنات الافتراضية          | التعليم الالكتروني و الافتراضي             |
| الكيانات الرقمية             | التعليم بالشبكات                           |
| الكيانات الافتراضية          | التعليم في البيئة الالكترونية و الافتراضية |
| الرقميات                     | بيئة تعليمية افتراضية                      |
| الفصول الذكية أو الافتراضية  | التعليم عن بعد                             |
| الفصول الذكية او الالكترونية | التعليم المتلفز                            |
| المحتوى                      | الصفحات الشخصية pofile page                |
| المحتوى الرقمي               | الملفات الشخصية                            |
| المحتوى الرقمي التفاعلي      | المكتبات الالكترونية                       |
| التعلم الالكتروني            | مكتبة الكترونية مفتوحة عبر الويب           |
| التعلم الالي                 | الكتب المتاحة                              |
| الثقافة و المعرفة الرقمية    | إتاحة الكتب                                |
| المعارف التكنولوجية          | إتاحة الكتب الدراسية المجانية              |
| وعي معلوماتي                 | الهواتف الذكية                             |
| المعرفة التكنولوجية          | الأجهزة الذكية                             |
| الكتب الالكترونية            | الأجهزة و الهواتف الذكية                   |
| المواد الالكترونية           | الهواتف و الأجهزة الذكية                   |
| المصادر الالكترونية          | الأجهزة اللوحية                            |
| نظام أبل ios                 | جهاز لوحي                                  |
| Iphone                       | القارئات و الأجهزة الذكية                  |
| جهاز ايفون                   |                                            |

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| Ipad                          | الاندرويد                   |
| الايباد                       | متجر الاندرويد              |
| Ipad جهاز                     | الاندرويد Android           |
| الأيباد                       | نظام الاندرويد Android      |
| Ipod                          | نظام Android                |
| Samsung                       | أنظمة ios Android           |
| HTC                           | نظام ويندوز 7 windows phone |
| Flash برنامج فلاش بلاير       | نظام 7 windows phone        |
| player                        | 7 windows phone             |
| شبكات التواصل الاجتماعي       | متجر أبل Apple              |
| Social Net الشبكات الاجتماعية | متجر أبل                    |
| Works                         | أنظمة التشغيل               |
| SNS الشبكات الاجتماعية        | برامج تشغيل                 |
| وسائل الإعلام الاجتماعي       | أنظمة تشغيل الأجهزة الذكية  |
| مواقع التواصل الاجتماعي       | مصادر تعليمية متعددة        |
| تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية  | الوسائط المتعددة            |
| التواصل الشبكي                | تكنولوجيات الوسائط المتعددة |
| محرك بحث بسيط                 | الملتيميديا                 |
| محركات البحث                  | تقنية التعلم النقال Mobile  |
| البريد الالكتروني             | Learning                    |
| عناوين اميل                   | الفابير viber               |
| الايميل                       | فكر                         |
| حساب بريد الكتروني            | واجهات استخدام الفهرس       |

|                                         |                           |
|-----------------------------------------|---------------------------|
| واجهة استخدام                           | الهوتميل                  |
| منافذ مخصصة للبحث                       | المكتوب                   |
| واجهات الفهارس المتاحة على الخط         | واين                      |
| المباشر                                 | نسيج                      |
| واجهة التطبيق                           | سرعة الاتصال بالانترنت    |
| الواجهة الرئيسية                        | تدفق الانترنت             |
| واجهة                                   | نفاذ سريع للانترنت        |
| صفحات التطبيق                           | مواقع الانترنت            |
| شاشات التطبيق                           | المواقع                   |
| الايقونات                               | موقع ويب                  |
| ايقونة                                  | نسخ المعلومات             |
| الشبكات الاجتماعية                      | لصق المعلومات             |
| سكايب                                   | النص الكامل               |
| مشروع الحقيبة الالكترونية ( بدولة قطر ) | الكاميرا                  |
| القارئ الالكتروني                       | شبكات الجيل الرابع        |
| القارئ الذكية                           | برامج الواتس اب whats app |
| المشروعات الالكترونية و التقنية         | سكاي بي Skype             |
| مبادرة التعلم الذكي ( بدولة الامارات )  | السكايب                   |
| القراءة الالكترونية                     | بطارية الهاتف             |
| الشاشة                                  | الفيس بوك Face book       |
| شاشة الحاسب                             | الفيسبوك                  |
| شاشة كمبيوتر                            | فيس بوك                   |
|                                         | فيسبوك                    |

|                               |                         |
|-------------------------------|-------------------------|
| تطبيقات الفيسبوك              | شاشة العرض              |
| app face تطبيقات الفيسبوك     | شاشة الهاتف             |
| book                          | شاشة الايپاد            |
| التويتر Twitter               | شاشات الهواتف           |
| تويتر                         | الهواتف                 |
| نظام آلي متكامل               | الهاتف                  |
| النظم الآلية المتكاملة        | أجهزة الهواتف           |
| نظام إدارة المكتبات المتكامل  | الآلة الحاسبة           |
| نظم المعلومات الآلية          | جوجل                    |
| النظام الآلي                  | قوقل                    |
| نظام معلومات                  | قوقل بلس                |
| النظم الآلية                  | ياهو                    |
| الويب 1.0                     | ماي سبيس                |
| مواقع الويب 1.0               | شبكة ماي سبيس           |
| الويب 2.0                     | الويب                   |
| الجيل الثاني من الويب 2.0     | الويب web               |
| تكنولوجيا الويب 2.0           | تكنولوجيا الويب         |
| الجيل الثاني من الويب web 2.0 | الشبكة العنكبوتية الويب |
| تطبيقات الويب 2.0             | موقع ويب                |
| مواقع الويب 2.0               | صفحة الويب              |
| انترنت 2.0                    | World wide web          |
| الويب 3.0                     | www                     |
| الجيل الثالث من الويب         | عمارة المعلومات         |

|                                    |                            |
|------------------------------------|----------------------------|
| الجيل الثالث من الانترنت           | هندسة المعلومات            |
| الويب الذكي                        | مجتمع المعرفة              |
| الويب الدلالي                      | المجتمع المعلوماتي         |
| Semantic web الويب اللغوي          | مجتمع المعلومات            |
| نصوص الكترونية                     | عصر الانسانيات             |
| المنهج الرقمي                      | خدمة معلوماتية             |
| التطورات التكنولوجية المعاصرة      | مودم                       |
| التطورات التكنولوجية الحديثة       | الذكاء الصناعي             |
| المستجدات الحديثة                  | الذكاء الاصطناعي           |
| التطورات التكنولوجية و المعلوماتية | تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي |
| التقدم التكنولوجي                  | التكنولوجيا الدلالية       |
| التطورات التكنولوجية               | المدونات النصية            |
| تطور تقني و معلوماتي               | مدونات                     |
| التطور التكنولوجي                  | بلوكر                      |
| الاقتصاد المعرفي                   | العقد                      |
| الشبكة                             | الوصلات                    |
| الشبكات                            | الحواف                     |
| شبكات المعلومات                    | نقل المعلومات              |
| شبكة معلوماتية                     | نقل البيانات               |
| الشبكات الالكترونية                | بروتوكول نقل الملفات FTP   |
| شبكات الحاسب                       | يوتوب                      |
| المعرفة                            | مشروع التكتل المكتبي Meda  |
| القوائم و المجامع البريدية         | Tempus                     |

|                                     |                                     |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| الخدمات الإخبارية                   | التكثل المكتبي Meda Tempus          |
| مواقع الأدلة                        | التكثل المكتبي                      |
| التشكيلة العالمية لنقل البيانات عبر | Meda Tempus                         |
| شبكات المعلومات                     | المشاريع التعاونية                  |
| تركيبة UNIMARC                      | التكتلات المكتبية                   |
| شكل UNIMARC                         | التعاون الجماعي                     |
| مارك                                | التكثل المكتبي                      |
| تركيبة مارك                         | المكتبات الجامعية                   |
| تسجيلات مارك                        | مكتبات جامعية                       |
| التكشيف                             | مركز البحث في الإعلام العلمي و      |
| الفهرسة                             | التقني " Cerist "                   |
| التصنيف                             | برنامج التسيير الآلي للمكتبات       |
| المعالجة الفنية                     | Syngeb                              |
| المعالجة الفنية للوثائق             | النظام الآلي لتسيير المكتبات "      |
| الإجراءات الفنية                    | سنجاب "                             |
| الخط المباشر                        | البرنامج المقنن لتسيير المكتبات "   |
| انسياب المعلومات                    | سنجاب Syngeb "                      |
| الوصول إلى الأوعية                  | شبكة جهوية ما بين المكتبات          |
| الوسائط الالكترونية                 | الجامعية الجزائرية                  |
| مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات       | الشبكة الجهوية RIBU                 |
| الجامعية RIBU                       | برنامج RUB I                        |
| الوسائط غير التقليدية               | الشكل العالمي للفهرسة المقروءة آليا |
| وسائط التخزين                       | الوصول الى المصادر الرقمية          |

|                                   |                                       |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| الوصول الى المعلومات              | تقنية الاتصالات                       |
| نقاط الاتاحة/ نقطة اتاحة          | مصادر المعلومات عن بعد                |
| تقنية المعلومات و الاتصالات       | تقنيات التخزين                        |
| ثورة المعلومات                    | عالم الالكترونيات و الاتصالات         |
| العالم الالكتروني                 | الحاسبات المصغرة                      |
| اتاحة المعلومات                   | معالج الكلمات و النصوص                |
| التقنيات الحديثة                  | الدوائر المتكاملة Integrated circuits |
| عصر الرقمنة                       | أسطوانات الفيديو                      |
| البيئة الرقمية                    | فيديو تكس                             |
| التقنية                           | تليتكسيت                              |
| وسائل الاتصال الحديثة             | هندسة الاتصالات                       |
| التكشيف الآلي                     | أدوات تقنيات المعلومات                |
| التقنيات الحديثة للاتصالات        | المناقشات الجماعية                    |
| النشر الالكتروني                  | معالجة البيانات                       |
| المصادر الالكترونية               | مكنة المجموعات                        |
| المجتمع المعلوماتي                | أجهزة الشبكات المحلية                 |
| أجهزة الحاسب الالكتروني           | أجهزة الطباعة                         |
| وسائل الاتصالات عن بعد            | الماسحات الضوئية                      |
| قواعد البيانات الببليوغرافية      | نظم إدارة تشغيل قواعد البيانات        |
| قواعد البيانات النصية             | الاشتراك في قواعد البيانات            |
| الاتصال المباشر                   | اسم المستخدم                          |
| شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت | كلمة مرور                             |
| الاتصال بشبكة المعلومات الدولية   | صفحات الويب                           |

|                                   |                                 |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| موقع الناشر على الانترنت          | الحوار المباشر الالكتروني       |
| كتاب على الأقراص                  | المراجع الالكترونية             |
| الكتاب الالكتروني                 | الحوار الالكتروني               |
| موقع المكتبة على الانترنت         | مصادر المعلومات الالكترونية     |
| إتاحة عبر الشبكة                  | مصادر المعلومات المحوسبة        |
| دليل المواقع المتاحة على الانترنت | خدمات المكتبات ومراكز المعلومات |
| الصفحات المتاحة على الانترنت      | الحديثة                         |
| المكتبة الرقمية                   | متاح على وسيط الكتروني          |
| الوصول الى المعلومات              | تقنيات التخزين الحديثة          |
| شبكة المعلومات                    | متاح في فضاء الشبكات            |
| أخصائي المعلومات                  | مصادر المعلومات الحديثة على     |
| مهندس المعرفة                     | الانترنت                        |
| مستشار المعرفة                    | الوسائط الالكترونية             |
| مدير المعلومات                    | الكتب الالكترونية               |
| مكتبي المستقبل                    | موقع المكتبة الالكتروني         |
| وسيط المعلومات                    |                                 |
| الفهارس الآلية                    | الخدمة الالكترونية              |
| الفهارس المحسبة                   | الشبكة العنكبوتية internet      |
| الفهارس المحوسبة                  | النظم الالكترونية               |
| الفهارس الإلكترونية               | تكنولوجيا المعلومات             |
| الفهارس المؤتمنة                  | المعلوماتية                     |
| أرشفة إلكترونية                   | تقانة المعلومات                 |
| أرشيف إلكتروني                    | تقنية المعلومات                 |
| حفظ طويل المدى                    | تقنيات المعلومات                |
| أرشفة الوثائق الإلكترونية         | ميتاداتا                        |

|                  |                                        |
|------------------|----------------------------------------|
| أرشفة البيانات   | ميتاداتا                               |
| الرقمنة          | Metadata                               |
| مسح ضوئي         | البيانات المتعدية                      |
| المسح الضوئي     | البيانات الخفية                        |
| المسح الإلكتروني | البيانات المعيارية                     |
| وثيقة إلكترونية  | ما وراء البيانات                       |
| وثيقة مرقمنة     | دليل البيانات                          |
| وثيقة رقمية      | واصفات البيانات                        |
|                  | بيانات الوصف الخفية                    |
|                  | البيانات الفارقة                       |
|                  | وصائف البيانات                         |
|                  | ما بعد البيانات                        |
|                  | بيانات البيانات                        |
|                  | ما فوق البيانات                        |
|                  | البيانات الواصفة                       |
|                  | البيانات الخفية                        |
|                  | بيانات الوصف المدمجة في صفحات الانترنت |

## ملحق رقم 02: ببليوغرافية بالمؤلفات التي نشرها "Antonio Maria Rinaldi" أو ساهم في تأليفها

- ErasmusPurificato, Antonio M. Rinaldi:  
A Multimodal Approach for Cultural Heritage Information Retrieval. ICCSA (1) 2018: 214-230
- Antonio M. Rinaldi, Cristiano Russo:  
A Matching Framework for Multimedia Data Integration Using Semantics and Ontologies. ICSC 2018: 363-368
- 2017

- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio M. Rinaldi:  
**Big Data Visualization Tools: A Survey – The New Paradigms, Methodologies and Tools for Large Data Sets Visualization.** DATA 2017: 296-305
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio M. Rinaldi:  
**Modelling Multimedia Social Networks Using Semantically Labelled Graphs.** IRI 2017: 493-500
- **2016**
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio M. Rinaldi:  
**Improving the Visualization of WordNet Large Lexical Database through Semantic Tag Clouds.** BigData Congress 2016: 34-41
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio Picariello, Antonio M. Rinaldi, Marco Sacco:  
**Exploration and Visualization of Big Graphs – The DBpedia Case Study.** KDIR 2016: 257-264
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio Maria Rinaldi:  
**An Approach to Ontology Integration for Ontology Reuse.** IRI 2016: 384-393
- **2015**
- Antonia Cataldo, Valerio Di Pinto, Antonio Maria Rinaldi:  
**Representing and sharing spatial knowledge using configurational ontology.** IJBIDM 10(2): 123-151 (2015)
- Antonio M. Rinaldi:  
**A complete framework to manage multimedia ontologies in digital ecosystems.** IJBPIIM 7(4): 274-288 (2015)
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio Maria Rinaldi:  
**Big Data: A Survey – The New Paradigms, Methodologies and Tools.** DATA 2015: 362-370
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio Picariello, Antonio M. Rinaldi:  
**Experiences in WordNet Visualization with Labeled Graph Databases.** IC3K 2015: 80-99
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio Picariello, Antonio M. Rinaldi:  
**Big Graph-based Data Visualization Experiences.** KDIR 2015: 104-115
- Enrico GiacintoCaldarola, Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:  
**An approach to ontology integration for ontology reuse in knowledge based digital ecosystems.** MEDES 2015: 1-8
- **2014**
- Antonio M. Rinaldi:  
**A multimedia ontology model based on linguistic properties and audio-visual features.** Inf. Sci. 277: 234-246 (2014)
- Antonio M. Rinaldi:  
**Using Multimedia Ontologies for Automatic Image Annotation and Classification.** BigData Congress 2014: 242-249
- Antonia Cataldo, Valerio Cutini, Valerio Di Pinto, Antonio Maria Rinaldi:  
**Subjectivity and Objectivity in Urban Knowledge Representation.** KDIR 2014: 411-417
- Antonia Cataldo, Valerio Di Pinto, Antonio M. Rinaldi:  
**A Methodological Approach to Integrate Ontology and Configurational Analysis.** ICCSA (2) 2014: 693-708
- **2013**

Antonio M. Rinaldi:

**A multimodal content-based approach for web pages analysis.** IJKEDM 2(4): 292-316 (2013)

- Vincenzo Moscato, Antonio Picariello, Antonio M. Rinaldi:  
**Towards a user based recommendation strategy for digital ecosystems.** Knowl.-Based Syst. 37: 165-175 (2013)

- Antonio M. Rinaldi:  
**Document Summarization Using Semantic Clouds.** ICSC 2013: 100-103

- **2012**

Antonio M. Rinaldi:  
**Improving Tag Clouds with Ontologies and Semantics.** DEXA Workshops 2012: 139-143

- **2011**

Antonio M. Rinaldi:  
**Automatic web pages hierarchical classification using dynamic domain ontologies.** I. J. Knowledge and Web Intelligence 2(4): 231-256(2011)

- **2010**

- 

Antonia Cataldo, Antonio M. Rinaldi:  
**An ontological approach to represent knowledge in territorial planning science.** Computers, Environment and Urban Systems 34(2): 117-132 (2010)

- 

Vincenzo Moscato, Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:  
**A Combined Relevance Feedback Approach for User Recommendation in E-commerce Applications.** ACHI 2010: 209-214

Vincenzo Moscato, Antonio Picariello, Antonio M. Rinaldi:  
**A recommendation strategy based on user behavior in digital ecosystems.** MEDES 2010: 25-32

## **2000 – 2009**

- **2009**

- Antonio M. Rinaldi:  
**A GIS-based system for electromagnetic risk management in urban areas.** J. Location Based Services 3(1): 3-23 (2009)

Antonio Maria Rinaldi:  
**An ontology-driven approach for semantic information retrieval on the Web.** ACM Trans. Internet Techn. 9(3): 10:1-10:24 (2009)

- **2008**

Antonio Maria Rinaldi:  
**A content-based approach for document representation and retrieval.** ACM Symposium on Document Engineering 2008: 106-109

Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:

**Using Ontologies and Relatedness Metrics for Semantic Document Analysis on the Web.** NLDB 2008: 329-330

Antonio M. Rinaldi:

**A peer-to-peer system to share ontology in the semantic web.** CSTST 2008: 644-649

▪ **2007**

Antonio Picariello, Antonio M. Rinaldi:

**User Relevance Feedback in Semantic Information Retrieval.** IJIT 3(2): 36-50 (2007)

Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:

**Crawling the Web with OntoDir.** DEXA 2007: 730-739

▪ **2005**

Vincenzo Moscato, Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:

**A System for Multimedia Information Management and Retrieval.** CAINE 2005: 158-163

Massimiliano Albanese, Paolo Maresca, Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:

**Towards a Multimedia Ontology System: an Approach Using TAO\_XML.** DMS 2005: 52-57

Massimiliano Albanese, PasqualeCapasso, Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:

**Information Retrieval from the Web: An Interactive Paradigm.** Multimedia Information Systems 2005: 17-32

▪ **2004**

Angelo Chianese, Vincenzo Moscato, Antonio Picariello, Antonio Maria Rinaldi:

**An Architecture for the Integration of Multimedia Heterogeneous Data Sources.** MSV/AMCS 2004: 45-51

### ملحق 3: توزيع أقسام و شعب علم المكتبات و التوثيق في الجامعات الجزائرية

| شعبة | قسم | معهد | تسمية المؤسسة المسؤولة عن تدريس علم المكتبات | الجامعة                 |
|------|-----|------|----------------------------------------------|-------------------------|
|      | +   |      | قسم علم المكتبات والتوثيق                    | جامعة الجزائر 2         |
|      |     | +    | معهد علم المكتبات والتوثيق <sup>1</sup>      | جامعة قسنطينة 2         |
|      | +   |      | قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية           | جامعة وهران 1           |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة باتنة             |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة قالمة             |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة العربي التبسي     |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة الأمير عبد القادر |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة بسكرة             |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة البليدة 2         |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة الشلف             |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة مستغانم           |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة عنابة             |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة خميس مليانة       |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة الجلفة            |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة تيزي وزو          |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة معسكر             |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة تيارت             |
| +    |     |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة عين الدفلى        |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة أدرار             |
|      | +   |      | قسم علوم الاتصال و المكتبات                  | جامعة أم البواقي        |

<sup>1</sup> - يضم قسمين: قسم المكتبات ومراكز المعلومات، وقسم التقنيات الأرشيفية

وفي الختام ما في وسعنا إلا أن نقول كما قال شاعر نونية القحطاني " أبي محمد عبد الله  
بن محمد الأندلسي القحطاني":

|                           |                       |
|---------------------------|-----------------------|
| وأنا الذي حبرتها و جعلتها | منظومة كقلائد المرجان |
| ونصرت أهل الحق مبلغ طاقتي | وصفعت كل مخالف صفعان  |
| مع أنها جمعت علوما جمّة   | مما يضيق لشرحها ديوان |

فان وفقت في الاختيار و التنظيم فله الحمد أولا و آخرا و إذا كان الأمر غير ذلك تمثلت  
قول نفس الشاعر:

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| لقد مشيت وراء الركب ذا عرج    | مؤملا جبر ما لقيت من عرج      |
| فإن لحقت بهم من بعد ما سبقوا  | فكم لرب الورى في الناس من فرج |
| و إن ضللت في قفر الأرض منقطعا | فما على أعرج في الناس من حرج  |

و الله تعالى من وراء القصد و هو حسبي ونعم الوكيل و الحمد لله رب العالمين.